

74A

١٦٥

المجلد الثالث
من تفسير الأمامية
البيروتية المحققين

٢١٢

شعج

تفسير الجلالين، تأليف جلال الدين المحلي، محمد بن
 أحمد - ٨٦٤ هـ . أتمه الجلال السيوطي، عبدالرحمن
 ابن أبي بكر - ٩١١ هـ . كتب في القرن الحادي عشر الهجري
 تقديم - ١

٦٣٠٨

١٤٤ ق

٢١ س

٢٩ × ٢٠ سم

نسخة جيدة، ناقصة الأول والآخر، خطها نسخ معتاد،
 تبدأ بسورة يونس وتنتهي بسورة العنكبوت . طبع

الأعلام ٦: ٢٣٠ معجم المطبوعات ٢: ١٦٢٣

١- التفسير، القرآن الكريم وعلومه

ب - تاريخ النسخ .

أ - المؤلفان

ف ١٤٦٩ / ٥

١٩ / ٦ / ١٤٧١

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النصوص"

الرقم: ٦٢٠٨ ف ١٤٦٩
العنوان: تفسير الخلاص
المؤلف: هلال الدين المحلى والجدال السيوطي
تاريخ النسخة: القرن الحادي عشر الهجري
اسم الناشر:
عدد الأوراق: ١٤٤
ملاحظات: الأولى وآخرها نقص

مكتبة جامعة الملك سعود
٦٧٠١
تكملة على كتابه
الشيخ هلال الدين المحلى



يبتلون في كل عام مرة او مرتين بالعطش والامراض ثم لا
يتوبون من تقا قهر ولا هم يذكرون يتعظون واذا ما
انزلت سورة فيها ذكرهم وقراها النبي صلى الله عليه وسلم
نظر بعضهم الي بعض يريدون الهرب يتولون هل يراكم
من احد اذا حتمت فان لم يره احد قاموا ولا اثبتوا ثم
انصرفوا على كفرهم **صرف الله قلوبهم** عن الهدى ناهم قوما
يفقهون الحق لعدم تدبرهم **لقد جاكر رسول** من انفسكم
اي منكم محمد صلى الله عليه وسلم **عزيز** تشد يد عليه ما
عنتم اي عنتكم اي مشتتكم ولقاكم المروع حريص عليكم
ان تصدوا **بالومنين روف** سدد يد الرحمة رحيم يريد
بهم الخير **فان تولوا** عن الايمان يد **فقل حسبي** لا اله الا
هو عليه توكلت به وثقت لا غيره **وهو رب العرش العظيم**
خصه بالذكر لانه اعظم المخلوقان روى الحاكم والمستدرک عن ابي بن
كعب قال اخر نزلت **لقد جاكر رسول** الي اخر السورة **سورة يونس** آية
عليه السلام مكية الا فان كنت في شك الاينين او اللان
او ومنهم من يومن به الآية مائة وتسع او عشر **يا**
بسم الله الرحمن الرحيم
التر انه اعلم بمراده بذلك **لك** اي هذه الايات آيات الكتاب
القران والاضافة بمعنى من **الحكم** الحاكم كان للناس اي
اهل ملة استغفها من انكار و الجارو المجرور حال من قوله **عجبا**
بالنصب خبر كان والرفع اسمها والخبر هو اسمها على الاول **ان**

أَوْجِنَا أَيِ إِجْمَاعِنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ أَنْ مَفْسَرَةٌ أَنْ تَدْرُسُوهُ
النَّاسِ الْكَافِرُونَ بِالْعَذَابِ وَبِشْرَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ أَيِّ بَأْسًا
لَهُمْ قَدْ مَسَّ سَلْفٌ صَدَقَ عِنْدَهُ رَبُّهُمْ أَيِ جَزَاءِ حَسَنًا مَا قَدَّمُوا
مِنَ الْأَعْمَالِ قَالَ الْكَافِرُونَ أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ الْمُسْتَعْمَلُ عَلَيَّ
ذَلِكَ لِحَرَمِيَّةِ أَيِ بَيْنَ وَفِي قِرَاءَةِ لِسَاحِرٍ وَالْمُتَارِكِ إِلَيْهِ النَّبِيِّ أَنْ
رَبِّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ آيَاتِ
الدُّنْيَا أَيِ فِي قَدْرِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ وَلَا نَارٌ وَلَا بَرْدٌ
وَلَا لُحْمٌ وَلَا عِضٌ وَلَا عَظْمٌ فَتَنَعَّمْ خَلْقَهُ التَّنَزُّبُ تَمَّ اسْتَوَى عَلَيَّ
الْعَرْشِ اسْتَوَى أَيِ لِيُقْبَلُ بِهِ يَدِ الرَّبِّ الْأَمْرِ بَيْنَ الْخَلَائِقِ مَا مِنْ شَيْءٍ
زَالِيَةٍ سَتَجِيعُ لِيَسْفَعُ لِأَحَدٍ الْأَمْنُ بَعْدَ ذَلِكَ رَدُّ لِقَوْلِهِمْ أَنْ
لَا تَسْفَعُ لَهُمْ ذَلِكَ الْخَالِقُ الْبَارِكُ الْمُدَبِّرُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَالْعَزِيزُ
وَحَدِيثُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ فِيهِ أَرْغَامُ النَّارِ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ
إِلَيْهِ تَعَالَى مَرَجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا مَصْدَرًا أَنْ
مَنْصُوبًا بِفَعْلِهِمَا الْمَقْدَرُ أَثَرُهُ بِاللَّسْرِ اسْتِنَا فَاوْبَالَهُ
عَلَى تَقْدِيرِ الْأَمْرِ تَيْدُ الْخَالِقِ أَيِ بَدَأَهُ بِالْإِنْسَانِ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ
بِالْبَعْثِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ سَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ مَا بَالِغُ نِعْمَاتِهِ الْخِرَافَةُ
وَعَذَابُ النَّارِ مَوْلَمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ أَيِ لِسَبَبِ كُفْرِهِمْ هُوَ الَّذِي
جَعَلَ السَّمْسُ مَنِيًّا ذَاتَ ضِيَاءٍ أَيِ نُورٍ وَالْقَمَرَ نُورًا أَوْ قَدْرًا
مِنْ حَيْثُ سَبْعٌ مَنَازِلُ سَمَانِيَّةٌ وَعِشْرِينَ مَنَازِلًا فِي سَمَانِ
وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَيَسْتَنْزِلُ اللَّيْلَتَيْنِ أَنْ كَانَ الشَّهْرُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا

الأضواء

ليث

في كل شهر
من كل شهر
وليلة

وليلة ان كان تسعة وعشرين يومًا لتعلموا بذلك عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك المذكور الا بالحق
لا عيبنا تعالى عن ذلك **يُقَصِّلُ** بِالْيَاءِ وَالنُّونِ يَبِينُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ تَيَدْبِرُونَ أَنْ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
بِالذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ وَالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي
السَّمَوَاتِ مِنْ مِثْلَيْلَةٍ وَسَمْسٌ وَقَمَرٌ وَنُجُومٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ
وَفِي الْأَرْضِ مِنْ حَيَوَانَ وَحَيَالٍ وَبَحَارٍ وَأَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَغَيْرِهَا
لَا يَأْتِي دَلَالَتُهُ عَلَى قُدْرَتِهِ تَعَالَى لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ يَتَّقُونَ
خَصَمَهُمْ بِالذِّكْرِ لَأَنَّهُمْ الْمُنْتَفِعُونَ بِهَا أَنْ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
بِالْبَعْثِ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا بَدَلًا لِآخِرَةٍ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ
وَاطْمَأْنُونُوا بِهَا سَكَنُوا إِلَيْهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا دَالِيلٌ وَحَدِيثًا
عَاقِلُونَ تَأْرَلُونَ النَّظَرَ فِيهَا أَوْلَيْكَ مَا وَاهُمْ النَّارُ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ مِنَ الشَّرِّ وَالْمَعَاصِي أَنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ فَيُرْسِدُهُمْ رَبُّهُمْ بِآيَاتِهِمْ تَهْدِيهِمْ بِأَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ
نُورًا يَهْتَدُونَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي
جَنَّاتٍ النِّعَمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا طَلَبُهُمْ فِي الْجَنَّةِ لِمَا أَنْ يَشْتَهُوا أَنْ يَقُولُوا
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ أَيِ يَا اللَّهُ فَإِذَا مَا طَلَبُوهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَحَيْثُ هُمْ فِيمَا يَلْتَمِسُونَ فِيهَا سَلَامٌ وَأَخْرَجَهُمْ مِنْهَا
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَنَزَّلُ فِي اسْتِعْجَالِ الْمُسْرِكِينَ الْعَذَابِ
وَلَوْ يَجْعَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لِلشَّرِّ اسْتِعْجَالَهُمْ أَيِ كَمَا اسْتَعْجَلَهُمْ
بِالْخَيْرِ لَقَضَى بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ إِلَيْهِمْ **الْحَمْدُ** بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ

بِحجته
وكتبتهم فيها فيما بين

نزل العصر

ولكن يسهلهم فذر ترك الذين لا يرجون لقائنا في طغيانهم يترددون متخبرين واذا همس الانسان الكافر الضمير المرمز والفقير عانا الخنثى اي مضطجعا او قاعدا او قائما اي في كل حال فلما استغفنا عنه ضمه مزم على كفره كان مخففا واسما محذوف اي كانه لم يرد عنا الى ضمه كقوله كما انزل له الدعاء عند الضمير الاعراض **فانزل من السماء حديد** كما انزل **يعملون** ولقد اهلكنا القرون الامم من قبلكم يا اهل مكة لما ظلموا يا شرك **وقد جاءهم رسلكم بالبينات والذات على صدقهم وما كانوا ليوثون اعطف على ظلموا ذلك كما اهلكنا اولئك النور المجرمين الكافرين ثم جعلناك يا اهل مكة خليفة جمع خليفة في الارض من بعدهم لتنظر كيف تعملون فيها وهل تعتبرون بهم فتصدقوا ارسلنا واذا اتت عليهم آياتنا القران بينات ظاهرة حال قال الذين لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث آيت بقران غير هذا ليس فيه عيب الهتنا او بدله من تلقا نفسك فلما يكون يدعي اي ان ابدله من تلقا قبل نفسي ان ما اتبع الا ما يوحى الي لي اخاف ان عصبك لي يتبدله عذاب يوم عظيم هو يوم القيامة قل لو نشاء الله ما تلوثه عليكم ولا ادر اكرم اعلمكم به ولا نافية عطف على ما قبله وفي قوله بلام جواب لو اي لا اعلمكم به على لسان غيره فقد لبنت مكنت **فبكم** عمل سنينا العباد من قبله لا احد تم بشي افلا تعقلون انه ليس من قبلي من**

عند الرخام

لم

الله

اي

اليه

اي لا احد اظلم من فتوي علي دة كذبا بنسبت الشريك الهذركون **يا ايها الذين آمنوا لا يعجلوا** يسعد المجرمون المشركون **يعبدون من دون الله** اي عبدة ما لا يعبدون ان لم يعبدوه ولا يفتخروا ان عبدة وهم الاصنام ويقولون عنها هولا شتعا عند الله قل لهم ان يقول الله تجرونه بما لا يعلم في السموات ولا في الارض استغفها من الكفار اي لو كان له شريك لعلمه ان لا يخفي عليه شي سبحانه تنزيها له **وتعالي عما يشركون** **ما كان للناس الالهة** واحق على دين واحد وهو الاسلام من لدن دم الى نوح وقيل من عهد ابراهيم الى عمر وابن لحي **يا ايها الذين آمنوا لا تعجلوا** بان تبتلعوا بعض وكفر بعض **ولو لا كلمة** سبقت من ربك بتأخير الجزا الي اجل مسبي يوم القيامة لقضي بينهم اي الناس في الدنيا فيما هم فيه يختلفون من الدين بتعذيب الكافرين **وتقولون** اي اهل مكة **ولا هذا** انزل عليه علي محمد آية من ربك كما كان للانبياء من لناه واليد والدماء **فقل لهم انما الغيب** ما غاب عن العباد اي امرة **وهو** ومنه الايات فلا ياتي بها الا هو وانما على التبليغ **فانظروا العذاب** ان لو قوموا ربني يحكم من المتطرفين واذا الذقنا الناس اي كفار مكة **مرحمة صغرا** وخصها من بعد صغرا بوس وجذب مستهم **اذ انظروا** في آياتنا بالاستهزاء والتكذيب **قل لهم الله اسرع مكر** بمكره ان رسالنا المحفوظه يكتبون ما يملكون بالتا واليا هو الذي يسر كره وفي قواه يشركهم في البر والبحر

المشركون

هلا

حتى اذا كنتم في الفلك السفن وجريتم بهم فيه التفات
عن الخطاب يرتج طيبة لينة وفرحوا بها جاراتها مع عا
شده يدك المصوب تكسر كل شيء وجابها الموع من صلال كاد
وظنوا انهم احيط بهم ابي هلكوا دعوا الله مخلصين له الدين
الدعاليين لام قسم الجحيم من هذه الالهوال لتكون من
التشاكير الموحدين فلما اتجاها اذ اهرم بدخول
الارض بغير الحق بالشرك بايها الناس انما يخيبك ظلمك
علي انفسكم لان الله عليها هو متعلق الحياة الدنيا تنهم
فيها قليلا ثم اليها مرجعكم بعد الموت فنبئكم بما
تعملون فيجازيكم عليه وفي قرارة بلصبت متاع اي يمت
انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختل
به بسببه نبات الارض واستشبتك بعضه ببعض مما
الناس من البر والشجر وغيرهما والانعام من الكلا
حتى اذا اخذت الارض زخرفها باخترها من لنبات
واثريقت بالزهر واصلة تزيين لنا ريبا وانعمت في
وطن اهلها انهم قادرون عليها متمكنون في حصيل عا
اناها امرنا عذابنا لابل او نهارا فجعلناها اري زرعها
حصيدا كالمحصول بالمناجل كان مخففة اي كانتها
تكن بالاسس كلك فصل نبين الايات لنعلم بتفكر
والله يدعوا الي دابر السلام اي السلامة وهي الجنة بال
الي الايمان ويهدى من يشاء هدايته الي صراط مستقيم

فمن
تحتون

صفة

واذعت

قضاوتها

دين الاسلام

الايمان

دين الاسلام للذين احسنوا الحسنى الجنة وزيادته في النظر اليه
تعالى كما جاز في حديث مسلم ولا يرهق بعشي وجوههم قتر
سواد ولا ذلة ككابة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون
والذين عطف على للذين احسنوا اي والذين كسبوا
السبئات عملوا الشرك جزاسية بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من رائدة عاصم مانع كانما اغشيت
البيت وجوههم قطعاً تفتح الطامع قطعة واسكانها
اي جزاً من الليل مظلاً اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون واذكر يوم تحشرهم اي الخلق جميعاً ثم نقول
للذين اشركوا مكانكم نصيب بالزوا مقدر اننا كيد للمضير
المستتر في الفعل المقدر لي عطف عليهم وشركا وكرم اي
الاصنام فزينا ميزنا بينهم وبين المومنين كما
في اية وامتاز اليوم ايها المجرمون وقال لهم شركاؤهم
ما كنتم ايانا تعبدون ما نافع وقد المفقول
للفاصلة فكفي بالله شهيداً بيننا وبينكم
ان مخففة اي اثنا كناعن عباد نكرم لغاقلين
هنالك اي ذلك اليوم تبلىوا من البلوي وفي قرارة تناسي
من التلاوة كل نفس ما اسلفت قدمت من العمل
ورددوا الي الله مولاهم الحق الثابت الدائم وصل عاب
عنهم ما كانوا يفترون عليه من الشركا قل لهم من

كابة

متر
انتم

تباين

من يرزقكم من السماء بالمطر والارض بالنبات
امر من بملك السمع بمعني الاسماع اي خلقها والانبعاث
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن
يدبر الامر بين الخلائق فسيقولون هو الله فقل لهم
اولا تتقون فتؤمنون فذلكم الفعال لهذه الاشياء
الله ربكم الحق الثابت فماذا بعد الحق الا الضلال
استفهام تقدير اي ليس بعدة غيره الا من اخطا الحق
وهو عبادة الله وقع في الضلال فاني كيف تصرفون
عن الايمان **ع** علي الذين فسقوا كفروا وهي لاملان
همم الية اوهي انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم
من يبدوا الخلق ثم يعيده قل الله بيدوا هو الخلق ثم
يعيده فاني توفكون تصرفون عن عبادة مع قيام
الدليل قل هل من شركائكم من يهدي الي الحق ينصب الحج
وخلق الاهتد قل الله يهدي للحق فمن يهدي الي الحق وهو
الحق الله احق ان يتبع امن لا يهدي يهدي امن لا يهدي
الان يهدي احق ان يتبع استفهام تقدير وتوضيح
اي الاول احق فما لكم كيف تكلمون هذا الخمر الفاسد
من اتباع من لا الحق اتباعه وما يتبع اكثرهم من عبادة
الاصنام الاظنا حيث قلد وافية اباهم ان الظن لا يغني
من الحق شيئا فيما المطلوب فيه العلم ان الله عليم بما يفعلون

قيل ان اله هان
تلك تصريف
هو لاعتن الايمان
حقت كلمة ربي
محمد

منه صرح
فيحارونهم

فيحارونهم عليه و ما كان هذا القرآن ان يقتري من دون
اي اقترا من دون الله اي غيره ولكن انزل تصديق الذي
بين يده من الكتب و تفصيل الكتاب بتبيين ما كتب
الله من الاحكام وغيرها لا ريب شك فيه من رب العالمين
متعلق بتصديق اي بانزل المهدوف وقرني برفع تصديق
و تفصيل بتقدير هو امر بل يقولون اقتراه اختلقه محمد
قل فاتوا بسورة مثله في الفصاحة والبلاغة على وجه الاقترا
فانكم فانكم **ع** فانكم عربيون فصحا مثلي و ادعوا للاعانة
عليه من استطعتم من دون الله اي غيره ان كنتم صادقين
في انه افترا فلم يقدر و اعلى ذلك قال تعالي بل كذبوا بما لم
يخبطوا به اي بالقران ولم يتدبروه و لما لم ياتهم تاويله
عاقبة ما فيه من الوعيد كذلك التذييب كذب الذين من قبلهم
رسلم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين يتكذب
الرسول اي احرامهم من الهلاك كذلك نزلك هو لا ومنهم اي اهل
مكة من يؤمن به لعلم الله ذلك منه ومنهم من لا يؤمن
به ابدا و ركبوا علم بالفساد من تتدبلم وان كذبوا
فقل لهم لي عملي و لكم عملكم اي لكل جزاء عمله
انتم تبركون مما عملوا و انما يري مما تعملون و هذا منسوخ
بآية السيف و هذا منسوخ و منهم من يستنمونه
البيد اذ قران القرآن افانت نسح الصم بينهم
في عدم الاتقاء بما يتلى عليهم ولو كانوا مع الصم لا يعقلون

يتذبذبون ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العمي ولو كانوا
لا يبصرون سبهم في عدم الاهتداء بل اعظم فانها لا تعلم الا بها
ولكن تعلم القلوب التي في الصدور ان الله لا يظلم الناس شيئا
ولكن الناس انفسهم يظلمون ويومحسونهم كما كان اي
كانهم لم يلبثوا في الدنيا والقبور الا ساعة من النهار ليهول ما
روا وجملة التشبيه بحال من الصبر يتعارفون بينهم يعرف
بعضهم بعضا اذا بعثوا ثم ينقطع النفاق لسلة الاهوال
والجملة حال مقدرة او متعلق الطرف قد حشر الذين كذبوا بالله
الله بالبعث وما كانوا منبذين واما فيه ادغام مؤن ان
الشرطية في ماء الزينة نزيه بعض الذي بعد هم
به من العذاب في حياتك وجواب الشرط محذوف اي قداك
او تتوفينك قبل تعذيبهم فالنيام جمعهم ثم انه سيبعد
مطلع على ما يفعلون من تكذيبهم وكفرهم فيعذبهم اسد
عذاب ولكل امة من الامم رسول فاذا جار رسولهم
اليهم فلدنوق قضى بينهم بالقسط بالعدل فيعذبوا ويحكي
ومن صدق وهم لا يظلمون بتعذيبهم بغير جرم فلكذلك
تعلق هؤلاء ويقولون متى هذا الوعد بالعداب
ان كنت صادقين فيه قل لا املك لنفسي ضرا اذ فنة
ولا نفعا اجلية الا ما شاء الله ان يقدرني عليه فليف
املك لكم حلول العذاب لكل امة اجل منكم معلومة
لهلاكهم اذا جا اجلهم فلا يستأخرون يتأخرون عنه

ساعة
ساعة

ساعة ولا يستقدمون يتقدمون عليه قل ارايتم
اخبروني ان انا كرم عذابي اي الله سبحانه تبارك وتعالى
ماذا اي يتي يستعمل منه اي العذاب المتجرمون
المرثون فيه وضع الظاهر موضع المصروف وحملة الاستفهام
جواب كقولك ان اتيتك ماء الغطيني والمراد به المنوي
اي ما اعظم ما استعملوا ما استعملوا انما اذ اذ اذ
ليكرم امنتهم به اي الله او العذاب عند نزوله والهمزة لانكار
التاخير فلا يقبل منكم ويقال لكم الان قومون
وقد كنتم به تستعملون استعملوا ثم قيل ظلوا ودفنوا
عذاب الخلد الذي تخلدون فيه هل ما تجزون الا ما كنتم
تكسبون ويستنبطك يستجروك احق هو اي ما وعدتنا
به من العذاب والبعث قل اي نعم وربي انه الحق وما انتم
بمعجزين بقايتين العذاب يوم القيامة ولو ان لكل نفس
ظلمت كفرت فاقى الارض من الاموال لاقتدت به من العذاب
يوم القيامة واسروا الندامة على ترل الايمان لما روا
العذاب اي احقاها وسانهم عن الضعفاء الذين اضلوه
مخافة التغيير وقضى بينهم بين الخلاق بالقسط بالعدل
وهم لا يظلمون شيئا الا ان الله ما في السموات والارض الا ان
وعدا الله بالبعث والجزاء حق ثابت ولكن اكثرهم
يظلمون يعلمون ذلك موحى وبهيت واليه
ترجعون في الاخرة فيجازيكم باعمالكم يا ايها الناس اي اهل

الذي
الذي

مكة قد جا تكرم وعظة من ربك كتابه فيه
مالكم وعليكم وهو القرآن وشفا دوائا في الصدور
من العقائد الفاسدة والظنون والشكوك وهادي من
الضلالة ورحمة للمؤمنين به قل بفضل الله الاسلام
وبرحمته القرآن فبذلك الفضل والرحمة فليفرحوا
خير مما يجمعون من الدنيا بالياء والناقل لا ياتيهم
اخبروني ما انزل خلق الله لكم من رزق فجعلتم
منه حراما وحلالا كالبحر والسائبة والميتة قل الله اذن
لكم في ذلك التحريم والتحليل امر باله على الله تقترروا
تكذبون بنسبة ذلك ليه وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب اي اي شئ ظنهم به يوم القيامة
يكسبون ان لا يعاقبهم لان الله لذو فضل على الناس
بالاعمال والايام عليهم ولكن اكثرهم لا يشكروا
وما تكون يا محمد في شان امر وما تتلو منه
اي من الشان اوله من قرآن انزل عليك ولا تعلمون
خاطبه وامنته من عمل لا كنا عليكم شهودا رقبنا
اذ تفيضون تاخذون فيه اي العمل وما يعزب
يعيب عن ربك من مثقال وزن ذرة اصغر مثقاله
في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكثر الا
في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ الان اوليا الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون في الاخرة الذين آمنوا وكانوا

بل

امن

يتقون

هم الذين آمنوا

يتقون الله بامثال امن وتهيبه لهم البشري في الحياة
الدنيا فسرت في حديث صححه الحاكم بالرواية الصالحة براهها
الرجل او تركي له وفي الاخرة بالمجته والتواب لا يتبدل لكلمات
الله لا خلف لمواعيد ذلك المذكور هو الفوز العظيم
ولا يحزنك قولهم لك لست مرسل او غيره انه استيناف
الغزة القوة لله جميعا هو السبع للقول العليم للفعل فيجازهم
وينصر الان ان الله من في السموات ومن في الارض عبدا
وملكا وخلقنا وما يتبعون الدين يدعون بعبدون
من ربه الله اي عبيد اصناما شركاء له على الحقيقة
تعالى عن ذلك انما ما يتبعون الا الظن اي ظنهم
ايضا الهة تسفح لهم وان ما هم الا يرضون يلذبون في
ذلك هو الذي جعل لهم الليل لتسكنوا فيه والنهار
مبصر اسناد النظر اليه محار لانه مبصر فيه ان في ذلك
لايات دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يشعرون
سماع تدبروا تعاطف قالوا اي اليهود والنصارى ومن زعم
ان الملايكة بنات الله اتخذ الله ولدا قال تعالى لعن
سبحانه تنزيها له عن الولد هو العتي عن كل احد وانما
يطلب الولد من يحتاج اليه في السموات وما في الارض
ملكا وخلقنا وعبيدا ان ما عندكم من سلطان حجة بهذا
الذي تقولونه اتقولون على الله ما لا تعلمون استقرهم
تويخ فلان الذين يفترون على الله بنسبة الولد

الانصار

تعالى عن ذلك

اليه لا يفلحون لا يسعدون لهم متاع قليل في الدنيا
يتمتعون به في الدنيا مدة حياتهم ثم الدنيا ترجعهم بالموت
ثم تدينهم العذاب الشديد بعد الموت كما كانوا يكفرون
واقتل يا محمد عليهم اي كفار مكة نبا خير نوح ويبدل
منه اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر شق عليكم محقتا
لشي فيكم وتذكيري وعظي اياكم بايات الله فعملوا
توكلت فاجمعوا امركم اعزموا على امر تقوله بي وسركا
الواو بمعنى مع ثم لا يمكن امركم عليكم عمة مستورا
بل اظهروه وجاهدوني به ثم اقضوا لي امضوا لي ما اردت
ولا تنظروا تهملون فاني لست مباليا لكم فان توليت
عن تذكيري فما سالتكم من اجر ثواب عليه فتولوا ان
ان ما اجري ثوابي الاعلى الله وامرت ان اكون من
المسلمين فكذبوه فنجبناه ومن معه في الغلک السفينة
وجعلناهم اي من معه خلائف في الارض واغرقنا الذين
كذبوا باياتنا بالطوفان فانظر كيف انقذت المنذرين من
اهلاكهم فلذلك تفعل بمن كذبكم بعد ثوابنا من بعد اي نوح
رسلا الي قومهم كما براهيم وهو وصاح فخاؤهم بالبينات
بالمعزات فما كانوا اليوم نوابها كذبوا به من قبل اي قبل بعث
الرسول اللهم كذلك نطمع تختم على قلوب المعتدين فلا
تقبل الايمان كما ظننا على وليك ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون الي فرعون وملائه قومه باياتنا

التسع

التسع فاستكبروا عن الايمان بها وكانوا قوما مجرمين
فما جاء الحق من عندنا قائلوا ان هذا السحر هيب بين
ظاهر قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم انه لسحر اثم هذا
وقد اخرج من ابي به وابطل سحر السحر ولا يفلح الساحرون
والاستغلام من الموضوعين للانكار قالوا ارجعنا لنلقننا
لتردنا عما وجدنا عليه اباينا وتكون لنا البريا الملك
في الارض ارض مصر وما نحن لك ابو منين مصدقين
وقال فرعون ايتوني بظلساحر علم فانق في علم السحر فلما جا
السحر قال لهم موسى بعد ان قالوا له اما ان تلقى الي اخره القوا
ما انتم ملقون قلت القوا احالهم وعصمهم قال موسى
ما استفهامية مبتدأ خبره ما جينم به السحر بدل وفي قراءة
بصق واحق اخبار فما موصول مبتدأ ان الله سبيطله سبيطله
ان الله لا يصلح عمل المفسدين ولحق بيئته ويظهر الله الحق
بطلانه بمواعيدك ولو كره المجرمون فما امن موسى الاذرية
طائفة من اولاد قومه اي فرعون على خوف من فرعون
وملايهم ان يقنتهم بصرفهم عن دينهم بتعذيبه وان فرعون
لعال متكبر في الارض ارض مصر وانه من المسرفين المتجاوزين
الحد بادعاه الربوبية وقال موسى يا قوم ان كنتم بالله تعاليم
توكلوا ان كنتم صالحين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا جعلنا
قسة للقوم الظالمين اي لانظروهم علينا فيظنوا انهم على
الحق فيقتنوا بنا وخبنا برحمتك من القوم الكافرين واوحينا

واما ان تكون في المصنف مع
ما في

أمنته

مسلم

الي موسى واخيه ان تنوآخذ القوم كما بمصر
واجعلوا ابوتكم قبلة مصلا تصلون فيه لتامنوا من الخوف
وكان فرعون منعهم من الصلاة واقموا الصلاة انتموه
ويشتر المومنين بالنصر والجنة وقال موسى ربنا انك
انبتت فرعون وملاة زينة واولاد في الحياة الدنيا
ربنا اتيتهم ذلك ليضلوا في عاقبة عن سبيك دينك
ربنا اطرس على اموالهم اسمها واسد على قلوبهم اطبع عليهم
واستوثق فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم المولود
عليهم وامن هرون على دعائه قال تعالي قد اجيبت
دعوتكما فسمعت اموالهم حجارة ولم يؤمن فرعون حتى ادركه
الغرق فاستقيما على الرسالة والدعوة الى ان ياتيهم العذاب
ولا تتبعان سبيل الذين لا يعقلون في استعجال قضاء
روي انه ملكه بعدها اربعين سنة وجاوزنا بيني
اسرايل ~~وانما الايام الاخر~~ فاتبهم لحقهم
فرعون وحذوه بغيا وعدوا مفعول له حتى اذا ادركه
الغرق قال امنت انه ايمانه وفي قرارة باللسر استقي
لا اله الا الذي امنت به بنو اسرايل وانما من المومنين
كروا ليقبل منه ورس جبريل في فيه من حماة البحر مخافة ان
تساله الرحمة وقال له الان تؤمن وقد عصيت قبل
من المفسدين بضالك واضلالك عن الايمان فاليسوء
تجيك لخرجك من البحر بيدك جسدا الذي لا روح فيها

لتكون

البحر

فانزل مع

لتكون لمن خلفك بعدك آية عبرة فيعرضوا عبوديتك ولا
يقدموا على مثل فعلك وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
بعض بني اسرايل سلكوا في موته فخرج لهم ليروه وان كثيرا
من الناس اي اهل مكة عن اياتنا العافلون لا يعترفون
بها ولقد توانا انزلنا بني اسرايل مبوا صدق منزل كرامة
وهو السامر ومصر وروى قتادة عن الطيبات فما اختلفوا
بان امن بعض وكفر بعض حتى حكام العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدنيا باخا المومنين
وتعذيب الكافرين فان كنت يا محمد في شك مما اتزلنا اليك
من القصص قرضا فمثل الذين يقرؤون الكتاب التوراة
من قبلك فانه ثابت عندم يخبرونك بصدقة قال صلى الله
عليه وسلم لا اسك ولا اطال لقد جال الحق من ربك فلا تكون
من المتمترين الساكنين فيه ولا تكون من الذين كذبوا مايات
الله فتكون من الخاسرين ان الذين حققت وجيت عليهم
كلمة ربك بالعذاب لا يؤمنون ولو جاتهم كل آية حتى يروا العذاب
الاليم فلا ينفعهم حينئذ فلو لا فضل كانت قرية اريد
اهلها امنت قبل نزول العذاب بها فنفخها بالماها
الا لكن قوم بولس لما اتموا عند روية امانة العذاب
ولم يوحزوا لجلوله كسفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا
ومتعناهم الى حين انقضا اجالهم ولو شاربك لاس
من في الارض كلهم جميعا افاقت نكرة الناس بحالم ليشاه الله

فاسأل

هلا

صنعتهم حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تقوم من الارض
الله بارادته ويجعل الرجس العذاب على الذين لا يصدقون
يتدبرون آيات الله قل للفقار مكة انظروا ما اذاتي في
اي الذي في السموات والارض من الآيات الدالات على وحدانيته
تعالى وما نعتي الآيات والذرة جمع نذير اي الرسل عن
لا يؤمنون في علم الله اي ما تنفعهم فعل مما ينتظرون
بتلذذ بيك الامثل ايام الذين خلوا من قبلهم من الامم
اي مثل وقايهم من العذاب قل فانتظر واذك اني
من المنتظرين ثم نجي المضارع للحكاية الحال الماضية رسلنا
والذين امنوا من العذاب كذلك الاجا حقا علينا نجي
المؤمنين النبي واصحابه حين تعذيب المشركين قل يا ايها
الناس اي اهل مكة ان كنتم في شك من ديني انه حق قل
اعبدوا الله الذي يعبدون من دون الله اي غيره وهم الاصنام
لشككم فيه ولكن اعبدوا الله الذي يتوفى لكم ايمانكم
وامرت ان آتون من المؤمنين و قيل لي ان اقم وجهك
للدن حنيفا ما يلا الهه ولا تكونن من المشركين ولا تدبر
تعبد من دون الله فالأيقونك ان عبادته ولا يصح
ان لم تعبدك فان فعلت ذلك مرضا فانك اذا من
الظالمين وان يمسسك الله بضر لفقروهم
فلا كاشف دافع له الا هو وان يردك بخير فلا راد
لفضله الذي ارادك به يصيب به اي بالخير من

اي بان مح

ليسا

ليسا من عباده وهو العفور الرجيم قل يا ايها الناس اي اهل
مكة الحق من ربكم فمن اهتدي فانما يهتدي لنفسه
لان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانما يضل عليها لان وبال
الضلالة عليها وما انا عليكم بوكيل فاجيركم على الهدى
واقتب ما يوحى اليك واصبر على الدعوة واذا هم حتى يحكم
الله فيهم يا معشر المشركين بالقتال واهل الكتاب بالجزيه تسون هود
حكم على المشركين بالقتال واهل الكتاب بالجزيه تسون هود
عليه السلام مكتبة الا اقم الصلاة الاية
والاقلعك تارك الاية واولئك يؤمنون به الاية ما حكم
وتلثان او ثلاث وعسرون اي
بسم الله الرحمن الرحيم
الله اعلم بمرادك بذلك هذا كتاب احمت آياته
النظم وبديع المعاني ثم فصلت بيئت
والاحكام والقصص والمواعظ من لدن حكيم خبير
اي الله اي بان لا تعبدوا الا الله اتى لكم منه
نذير بالعذاب ان كنتم ولبيس بالثواب ان اهنتم
وان استغفروا ربكم من الشرك ثم توبوا الرجوا اليه
بالطاعة ينتقم في الدنيا متاعا حسنا بطيب عيش
وسعه رزق الى اجل مسمى هو الموت وبوت في الآخرة
الذي فضل في الآخرة فضله خرافه وان تولوا فانه حذف
التي القائلين اي تعرضوا فاني اخاف عليكم

قد جاءكم صح



دوم

عذاب يوم كبير هو يوم القيامة الي الله مرجعكم
وهو على كل شيء قدير ومنه التواب والعقاب ونزل
كما رواه البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما فمن كان
يستحي ان يتخلى او يجامع فيقتضى الي السماء وقيل في المناقبات
الا انهم يتنون صدورهم ليستحي فوامنه اي الله
الاحين ليستغشون ثيابهم يتغشون بها يعلم تعالي ما
يسرون وما يعلنون فلا يعني استغشا وهم
انه علم بذات الصدور اي بما في القلوب وما من ذنبة
زالفة ذالفة في الارض هي ما ادب عليها الاعلى الله رزقها
تكفلها فضلا منه ويعلم مستقرها مسكنها في الدنيا
او الصلب ومستودعها بعد الموت والرحم كل ما ذكر
في كتاب مبين بين هو اللوح المحفوظ وهو الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام اولها الاحد
واخرها الجمعة وكان عرشه على الماء وهو على متن الزبح
ليتلوكم متعلق بخلق اي خلقها وما فيها منافع لكم
ومصالح ليختبركم ايكم احسن عملا اي اطوع لله ولين
قلت يا محمد لهم انتم مبعوثون من بعد الموت
ليقولون الذين كفروا ان ما هذا القرآن الناطق بالبعث
او الذي تقوله ان هذا الاسحرميين وفي قراءة ساحر
والمشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم ولين احزنا
عنهم العذاب الي يحيى مة اوقات معدودة ليقولن

استنزا

قبل خلقها

استنزا ما ينسب به من التزول قال تعالي الا يومياتهم
ليس منصرفا مدفوعا عنهم وحق نزل بهم ما كانوا
به يستنزون من العذاب ولين ادقنا الانسان الكافر
شديد اللغز به ثم ترعنا هامة انه ليوم فتوط من رحمة الله
كفور شديد الغربة ولين ادقنا نعا بعد صرايم فقرو مستدة
مسته ليقولن ذنبت السنيات المصاب عني ولم يتوقع زوا
ولا سئل عليها انه لفرح فرح بطر فخور على الناس بما اوتي
الا لئن الذين صبروا على الضراء وعملوا الصالحات
في النجاء اولئك لهم مغفرة واجر كبير هو الجنة فلعلك يا
محمد تارك بعض ما يوحى اليك فلا تلتزم
اياها لنها وبهم به وضائق به صدرك بتلاوته عليهم لاجل ان
يقولوا والولا هلا انزل عليه لترا وجامعه ملك يصدقه
كما اقترحتنا انما التت نذير فلا عليك الا البلاغ لا الايتان بما
اقترحوا والله على كل شيء وكيل حفيظ فيما رزقهم امرسل
يقولون اقترأه اي القرآن قل فاتوا بعشر سور مثله
في الفصاحة والبلاغة مقتربات فانتم عربيون فصحا ميط
تقدم بها اول انم لسورة وادعوا للمعاونة على ذلك من استطعتم
من دون الله اي غير ان كنتم صادقين فالتم يستجيبوا
لكم اي من دعوتهم للمعاونة فاعلموا خطاب للمشركين
انما انزل ملكنا يعلم الله وليس افترا على الله وان
تخففه ايمانه لا اله الا هو فقل انتم مسلمون بله

عني

في انه افترا مع

كصلاة وصله
اجز

المحبة القاطعة اي اسلموا من كان يريد الحياة او زيتها
بان اصبر على الشرك وقيل في المراتين نواف اليهم اعمالهم
اي جزا ما عملوه من خير كطلة ورحم فيها بان توسع عليهم رزقهم
وهم فيها اي الدنيا لا يتخسرون بينفصولها شيئا اولئك
الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط بطل ما صنعوا
فيها اي الآخرة فلا ثواب له وباطل ما كانوا يعملون اثنان
على بيئته بيان من ربه هو النبي المؤمنون وهي القرآن
ويتلوه يتبعه شاهد يصدق منه اي من الله وهو
جبريل ومن قبله اي القرآن كتاب موسى التوراة منه
له ايضا اماما ورخصة حاله من ليس كذلك لا اولئك اي من
كان على بيئته يومنون به اي بالقران فلهم الحى
ومن يكفر به من الاحزاب جميع الكفار فالنار موعده
تلك في مرتبة شك منه من القران انه الحق من ربه ولكن
اكثر الناس اي اهل مكة لا يؤمنون ومن اي لا احد
اظلم من افترى على الله لئلا ينسب الشريك والولد اليه
اولئك يعرضون على ربه يوم القيامة في جملة الخلق ويقول
الاشهاد جمع شاهد وهم الملائكة يشهدون للمرسل بالابلاغ
وعلى الكفار بالتكذيب هو لا الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين المسترئين الذين يصدون
عن سبيل الله دين الاسلام ويغفونها اي يطلبون
السبيل **وجا معوجة وهم بالآخرة هم تاكيد كافرين**

اولئك

اولئك لم يكونوا معجزين الله في الارض وما كان لهم
من دون الله اي غيره من اولياء انصار يمنعوهم من عذاب
الله يضاعف لهم العذاب باضلالهم غيرهم ما كانوا يستطيعون
السمع للحق وما كانوا يبصرون لا اي لفرط كراهتهم
له كانوا لم يستطيعوا ذلك اولئك الذين خسروا انفسهم
لمصيرهم الى النار الموبدة عليهم وصل غاب عنهم ما كانوا
يقفرون على الله من دعوى الشرك لا جرم حقا انهم
في الآخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات واخذتوا سكنوا واطمانوا وانابوا الي ربه
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل صفة
القريبين الكفار والمومنين كالاعمى والاصم هذا مثل
الكافر والبصير والسميع هذا مثل المومن هل يستويان
مثلا لا افلا تذكرون فيه ادغام التاني الاصل في الذا
تتغنون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني ابائي وحي
قراة بالسر على اضرار القول اني لكر نذير مبين بين الانذار
ان اي بان لا تعبدوا الا الله اني احاف عليكم ان عدتم
غيره عذاب يوم البيم مولم في الدنيا والآخرة فقال الملائكة
الذين كفروا من قومه وهم الاسراف ما نزال الا سيرا مثلنا
ولا فضل لك علينا وما نزال انبعك الا الذين هم اراد لنا
اسفلنا كالاسالكفة والحاكة باذي الراي بالهم وتركه اي ابتدا
من غير تفكر فيك ونصبه على الطرفية اي وقف حذرت اول

ارايهم و ما نزي لكم علينا من فضل فتستحقون به
الاتباع منا بل نظنكم كاذبين في دعوي الرسالة اذ ارجعوا
قومه معه في الخطاب قال يا قوم ارايتم اخبروني ان كنت
على بينة بيان من ربي واتاني رحمة نبوة من عنده فحييت
خفيت عليكم وفي قرأة بتشد يد الميم والبناء للمفعول
انتم مكموها ان جبركم على قبولها وانتم لها كارهون
لانقدر على ذلك و يا قوم لا اسالكم عليه على تبليغ الرسالة
ما لا تقطوني به ان ما اجر كي توالي الاعلى الله وما انا بطارد
الذين امنوا كما امرتموني انهم ملاقاتهم بالبعث فيما بينهم
وياخذ لهم من ظلمهم و طردهم ولكني اراكم قوما تجهلون
عاقبة امركم و يا قوم من ينصري بمنعيني من الله من عذابه
ان طردتم اي لا ناصر لي افلا تفلا تذكرون بادعائنا
الثانية في الاصل في اننا نتعظون ولا اقول لكم عندي خبر اين
الله ولا اين اعلم الغيب ولا اقول اني ملك بل انا بشر مثلكم
ولا اقول للذين تزودني تخفرا عينيكم لن يوتئهم الله خيرا الله
اعلم بما في انفسهم قلوبهم اني اذا اقلت ذلك لمن الظالمين
قالوا يا نوح قد جاد لنا خاصتنا فاكثرت جدا لنا
فايتنا ما تعدنا به من العذاب ان كنت من الصادقين
فيه قال انما يايتكم به الله ان شاء تعجله فان امر الله
لا الي و ما انتم بمعجزين نفايتين الله ولا ينفقكم
نصي ان اردت ان اتبع لكم ان كان الله يريد ان يغويكم

ارايهم

اي

اي اغواكم وجواب السطر دل عليه ولا ينفقكم نصي مورثكم
واليه ترجعون قال تعالي امر بل يقولون اي اهل مكة
اقتراه اختلفة محمد القران قل ان اقتربتة فعلي اجرام
اي عقوبته وانا بري بما تجرمون من اجرامكم في نسبة
الاقترا الي و اوحى الي نوح انه لن يومن من قومك الا من
قد امن فلا تبتئس بخزن سما كانوا يفعلون من الشرك
فدعا لهم بقوله لا تدرا الي اخره فاجاب الله دعاه فقال
واضع الغلک السفينة باعيننا يتراي منا وحفظنا
ووحينا امرنا ولا تخاطبني في الذين ظلموا افر وا بترك اهلكم
انهم مغرورون ويضع الغلک حكاية حال ما صيبة
وكل امر عليه ملاء جماعة من قومه سخر وامنه اسهزوا
به قال ان تسخر وامننا فانا تسخر منكم كما تسخرون
اذ اخونا وعزقم فسوف تعلمون من موصولة مفعول العلم
من يا نبي عذاب يخزيه ويجل يترك عليه عذاب مقبم
دايم حتى غاية للمصنع اذا جاء امرنا باهلاكم و فار النور
للخيار بالماء وكان ذلك علامة لنوح قلنا احمل فيها في السفينة
من كل زوجين اثنين اي ذلروا نبي اي من كل انواعها اثنين
ذكر او انثى وهو مفعول وفي القصة ان الله حشر لنوح
السباع والطيرو غيرها فجعل يضرب بيده في كل نوع فتقع بيده اليمنى
على الذكر واليسرى على الانثى فيجملها في السفينة واهلك
اي زوجته واولاده الا من سبق عليه القول اي منهم بالاهلاك

كفار

من

وهو زوجته وولد كنعان بخلاف سام وحامر ويافت فخلعهم
وروجانهم الثلاثة ومن امن وما امن معه الا قليل
فقتل كانوا ستة رجال ونسأهم وقتل جميع ما كان في السفينة
ثمانون نصفهم رجال ونصفهم نساء وقال نوح اركبوا فيها
سورة **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة** **سورة**
وضمها مصدران اي جريها ورسوها اي منتهي سيرها
ان ربي لغفور رحيم حيث لم يهلكنا وهو تجري بهم في موج
كالبحال في الارتفاع والعظم ونادي نوح ابنه كنعان
وكان في معزل عن السفينة يا بني اركب معنا ولا تكن
مع الكافرين قال ساوي الي جيل يعصني يعني من الماء
قال كنعان اليوم من امر الله عذابه الا لكن من رحم الله فهو
المعصوم قال تعالي وحال بينهما الموج فكان من المغربين
وقتل يا ارض ابلعي ما بك الذي نبع منك فشر بته دون ما
نزل من السماء انهارا وبحارا وياسما قلعي امسكتي عن المطر
فامسكت وغيض نقص الماء وقضى الامر ثم امر هلاك قوم نوح
واستوتت وقفت السفينة على الجودي جبل بالجزيرة بفرد
الموصل وقيل بعد هلاك الظالمين الكافرين ونادي نوح
ربه فقال رب ان ابني كنعان من اهل وقد وعدتني بنجاة
وان وعدك الحق الذي لا خلف فيه وانت احكم الحاكمين
اعلمهم واعدهم قال تعالي يا نوح انه ليس من اهلك
الناجين او اهل بيتك انه اي سوادك ياى بنجانه عمل غير

للقوم

دينك

صلاة

صالح فانه كافر ولا حاجة للكافرين وفي قرأة بكسر ميم عمل فعل
ونصب غير فالصغير لابنه فلا تسألني بالتخفيف والتشديد
ها ليس لك به علم من اجابك اني اعظك ان تكون من الجاهلين
لسوالك ما لم تعلم قال رب اني اعوذ بك من ان اسالك ما ليس لي
به علم والانتقري ما فرطه في ونوحني اكن من الخاسرين
قيل ليا نوح اهبط انزل من السفينة بسلام لسلامة وخبثة
منا وبركات خيرات عليك وعلى امر من معك في السفينة اي من
اولادهم وذريتهم وهم المومنون وامر بالرفع من معك
سنتهم في الدنيا ثم يسهم من عذاب السم في الآخرة وهم
اللفار تلك اي هذه الايات المتضمنة قصة نوح من ابنا
الغيب اخبار ما غاب عنك نوحها اليك يا محمد ما
كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا القران فاصبر على التبليغ
واذكي قومك كما صبر نوح ان العاقبة للمتقين
وارسلنا الي عاد اخاهم من القبيلة هود اقال يا قوم اعبدوا
الله وحدون ما لكم من زائدة اله غيره ان ما انتم في عبادتكم
الاوثان الامفنون كاذبون على الله يا قوم لا اسالك
عليه على التوحيد اجرا ان ما اجري الاعلى الذي فطرني
خلقتي افلا تعقلون ويا قوم استغفروا ربكم من الشرك
ممن توتوا ارجعوا اليه بالطاعة يرسل السماء المطر وكانوا قد
منعوه عليكم مددرا الكبر الذي رور ويؤذكم فوق الي مع
قوتكم بالمالي والولد ولا تتولوا مجرمين مشركين

او بجهة

الدر

قالوا يا هود ما جيتنا ببينة برهان على قولك وما نحن بتبارك
اللهنا عن قولك اي لقولك وما نحن لك بمومنين ان ما تقول
في سائر الااعتراك اصابتك بعض الهتاء بسوء تخيلك
ليسك اياها فانت تقري قال اني اسئد الله على واشهدوا
اني بري مما تشركون لانه من دونه فكيد وبي احتالوا
في هلاك جميعنا انتم واولادكم ثم لا تنظرون تهملون اني
توكلت على الله ربي وربكم ما من زاوية دابة تشمة
تدب على الارض الا هو اخذ بناصيتها اي مالها وقاهرها
ولا تقع ولا صرار الا باذنه وخص الناصية بالذكر لان من اخذ
بناصيته يكون في غاية الدل ان ربي على امر مستقيم
اي طريق الحق والعدل فان قولوا فيه حدث احدي التائين
اي تعرضوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضررون شيئا باسرا لكم ان ربي على كل شيء
حفيظ رقيب ولما جاء امرنا عذابنا نجينا هودا والذين
امنوا معه برحمة الله اية منا ونجينا من عذاب غلبظ
سدد يده وتلك عاد اسنان الى تارم اي فليسجوا في الارض وانظروا
اليها ثم وصف احوالهم فقال بمجد وابايات ربهم وعصوا
رسله جمع لا ين من عصي رسولا عصي جميع الرسل لا شتراكم
في اصل ما جاءوا به وهو التوحيد وانتموا اي السفلة
امر كل جبار عنيد معارض للحق من رؤسائهم وانتموا في هذه
الدنيا لعنة من الناس ويوم القيامة لعنة على رؤس الخلق

وصيهم

هذا

الا

الا ان عاد الفروا مجدوا ربهم الابد من رحمة الله لعاد قوم
هود وارسلنا الي ثمود اخاهم من القبيلة صالحا قال يا قوم
اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غيره هو انشا كنز
ابتد اخلفكم من الارض بخلق ابيكم ادم منها واستعمركم
فيها جعلكم عمارا تسكنون بها فاستغفروا من الشرك
ثم توبوا ارجعوا اليه بالطاعة ان ربي قريب من خلقه
بعلمه ~~بجمله~~ يجب لمن ساله قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا
نرجوا ان تكون هذا سيدا قبل هذا الذي صدر منك
انتها كما ان عبد ما يعبد اباؤنا من الاوثان واننا لفي شك
ما تدعوننا اليه من التوحيد **مريب** موقع في الريبة قال
يا قوم ادايتم ان كنت على بينة بيان من ربي واتاني منه
رحمة نبوة فمن ينصر لي يمنعني من الله اي عذابه ان عصيته
فما تزيدوني بامرهم لكم بذلك غير تحسير تفضيل ويا قوم
هذه باقة الله لكم اية حال هائلة الاشارة قد روهها
ياكل في ارض الله ولا يتسوها السوء عقر فياخذكم عذاب
قريب ان عقر نفوسها فعقرها عقرها قد ارى امرهم
فقال صالح تمتعوا عيشوا في داركم ثلاثة ايام ثم تعلمون
ثم تهلكون ذلك وعد غير ملذوب فيه فلا تحبوا امرنا
باهلكم نجنا صالحا والذين امنوا معه وهم اربعة الاف
برحمة منا ونجينا هم من خزري يومئذ بكسر الميم امراما وبفتحها
بنا لاصاقتة الي مبني وهو لاكثر ان ربك هو العزيز

للانسان

الرب

الغالب واخذ الذين ظلموا الصبي فاجبوا في ديارهم
جائحين ياركين على الركب ميتين كان مخففة واسمها محذوف
اي كانوا لم ينجوا يقيموا فيها في درام الا ان تؤد الكفرا رابعهم
الابعد المتود بالصرف وتزك على معنى الحي والفتيلة ولقد
جات رسلنا ابراهيم بالبشري باسحاق ويعقوب بعد قالوا اسلاما
مصدر قال سلام عليكم فالت ان جا بعجل حنيد
مستوي فلما راي ايديهم لا تمل اليه نكرهم بمعني انكرهم
واوجس امر في نفسه منهم خيفة خوفا قالوا لا تخف
لنا رسلنا ان قوم لوط لهلكم وامرته اي امراة ابراهيم
ساق قايمه تخدمهم فضحكت استبشار الهلاك فبشرناها
باسحاق ومن وراء بعد اسحاق يعقوب ولد بعيسى لان يراه
قالت يا ويلتنا كفة تقال عند امر عظيم والالف مبدلة من يا الاضافة
الدوانا عجوز لي تسع وتسعون سنة وهذا بعلي سبعا
له مائة او وعشرون سنة ونصبه على الحال والعامر فيه ما في
دام الاشارة ان هذا النبي عجيب ان يولد ولد لهم من
قالوا العجيب من امر الله قدرته رحمة الله وبركاته عليكم
يا اهل البيت بيت ابراهيم انه حميد محمود مجيد كريم
فلما ذهب عن ابراهيم الروح الخوف وجاته البشري
بالولد اخذته بجاد لنا نجاد رسلنا في سنان قوم لوط ان ابراهيم
لجلم كنوا لانا اواه منيب رجاع فقال لهم اهلكون قرية
فيها ثلاث ما يه مومن قالوا الا قال اهلكون قرية فيها

ما بيتان

ما بيتان مومن قالوا الا قال اهلكون قرية فيها اربعون مومنا
قالوا الا قال اتملكون قرية فيها اربعة عشر مومنا قالوا الا
قال افرابتم ان كان فيها مومن واحد قالوا الا قال ان فيها لوطا
قالوا نحن اعلم الى اخره فلما اطال مجادتهم قالوا يا ابراهيم امر من عن
هذا الحدال انه قد جاك امر ربك بهلاكهم وانهم اتيتهم عذاب غير
مردود ولما جات رسلنا لوط سبيهم حزن بسببهم
وصاق بهم ذرعا صذرا لانهم كانوا احسان الوجوه في صورة اضياف
فما في عليهم قومه وقال هذا يوم عصب سد يد وجاه قومه
لما هلوا بهرعون اليه يسرعون اليه ومن قبل قبل مجيهم
كانوا يعملون السيئات اتيان الرجال في الاديار قال لوط يا قوم
هو لينا في فتروجوهن من امهر لكم فانقوا الله ولا تخردون
في ضيفي اصبا في اليس منكم رجل رسيدي يا سر بالمعروف
وينهى عن المنكر قال لوان لي بكم قوة طاقة او اوي الى ركن
شد يد عشيرة تنصرت لي بطستت بكم فلما رات الملائكة ذلك
قالوا يا لوط اننا رسل ربك لن يصلوا اليك بسوء فاسر يا هلك
بقطع طايفة من الليل ولا يلتفت منكم احد ليلا يركب
عظيم ما ينزل بهم الامراتك بالرفع بدل من احد وفي قزاة
بالنصب استثنى من الاهل اي فلا تسربها انه مصيها
ما اصابهم فقيل لم يخرج بها وقيل خرجت والتفتت فقالت
واقوماه فجاها حجر فقتلها وسالم عن وقت اهلكم فقالوا
ان موعدهم الصبح فقال اريد اعجل من ذلك فقالوا اليس

من بين قريتهم

بهم

قالوا القبر علمنا
لنا في بناتنا من قريتهم
وانك لتعلم ما نريد
من اتيان الرجال مع

الصبح بقرب فلما جا أمرنا باهلاكم جعلنا عاليها اى قراهم
ساقطها بان رفعها جبريل الى السماء واسقطها مقلوبة
الى الارض وامطرنا عليها حجارة من سجيل طين طين بالنار منصوب
متتابع مسومة معلمة عليها اسم من يرمى عليها عند ربك ظرف
لها وما هي الحجارة او بلادهم من الظالمين اى اهل مكة يبعيد
وارسلنا الى مدين اخام شجيبا قال يا قوم اعبدوا الله
وحدوه مالكم من اله غير ولا تتقصوا المكيال والميزان
انى اراكم تخبرونم تقنيكم عن التطفيف واني اخاف عليكم
ان لم تؤمنوا عذاب يوم محبط بكم هلككم ووصف اليوم به
مجاز لو قومه فيه ويا قوم ارفوا المكيال والميزان اتوهما
بالفسط بالعدل ولا تخسوا الناس اشياء لا تتقصوه من حقهم
سبا ولا تقنوا في الارض مفسدين بالقتل وغيره من عبي
يكسر المثلثة افسد ومفسدين حال مولد بمعنى علمها
تعتوا بفتيت الله رزقه الباقي لكم بعد ابقا الليل والوزن
خير لكم من الشمس ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ
رقيب اجاز بكم باعما لكم اى بعثت نذيرا قالوا له استهزاء
يا شجيب اصلواتك تامرنا بتكليف ان نترك ما يعبد اباؤنا
من الاصنام او نترك ان نفعل في احوالنا ما نشاء المعنى هذا
امر باطل لا يدعوا اليه داع خيرا انك لانت الحليم الرشيد
قالوا ذلك استهزاء قال يقوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي
ورزقي منه رزقا حسنا حلالا فاستويته بالحرام من

الخمس
الغالب

الغنى والتطفيف وما اريد ان اخالفكم واذهب الى ما اناكم
عنه فارتكبه ان ما اريد الا اصلاح لكم بالعدل
ما استطعت وما توفيقى قدرتي على ذلك وغيره من الطامعات
الا بالله عليه توكلت واليه انيب ارجع ويا قوم لا يحرم منكم
يكسبكم سقاني خلافي فاعل يحزم والصير مفعول اول والثاني
ان يصنع مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح
من العذاب وما قوم لوط اى منازلهم او من اهلاكم منكم
يبعيد فاعتبروا واستغفروا ربكم رب توبوا اليه ان ربي
رحيم بالومنين واذم لهم قالوا ايذا انقله المبالاة
قالوا يا شجيب ما نفقة منهم كثيرا مما تقول وانا لنراك فيها
ضعيفا ذليلا ولولا رهطك عشيرتك لرجمناك بالحجارة
وما انت علينا بعزير كبر من الرحيم وانه رهطك هم الاعزة
قال يا قوم اذعوني اعز عليكم من الله فتتركون قتلى لا اهلهم
ولا تحفظوني لله واتخذتموه اى الله وراكم ظهريا منبوذا اولم
ظهوركم لا تراقبونه ان ربي بما تعملون محبط علما فيجازيكم
ويا قوم اعملوا على مكانتكم حالتكم اني عامل على حالتي
فتسبون وتعملون من موصوله مفعول العلم ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارفقوا انتظروا عاقبة امركم
انى معكم رقيب منتظر ولما جا امرنا باهلاكم بعثنا
سقيا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا
الصيحة صاح بهم جبريل فاصبحوا في ديارهم جالسين

خلف
الاجلهم

انا

داعى بخير

باركين على الركب مبينين كان تحفة اي كان لم يفتوا بغيروا
فما الابد المدين كما بعدت ثود ولقد ارسلنا موسى
باياتنا وسلطان مبين برهان بين طاهر الي فرعون
وملايه فاستغوا امر فرعون وما امر فرعون برسيد سده به
يقدم بتقدم قومه يوم القيامة فيتبعونه كما اتبعوه في
الدنيا فاوردتهم ادخلهم النار وبئس لورد المورود
هي وانتعوا في هذه اي الدنيا لعنة ويوم القيامة لعنة
بيس الرفد العون المرفود ردهم ذلك المدد من انبا
القرى بقصه عليك يا محمد من اي القرى قايم هلك اهله وولد
ومرنا حصيد هلك باهله فلا اثر له كالزرع المحصور بالمتاجر
وما ظلت ام باهلاكم بغير ذنب ولكن ظلوا انفسهم بالسرك
فما اغنت دفعت عنهم التي يدعون يعبدون من دون الله
اي عجم من رايه في لما حيا امر ربك عذابه وما زاد وهم
بعبادتهم لها غير تفتيب تخبير وكذلك مثل ذلك الاخذ
الاخذ ربك الاخذ القرى اريد اهلها وهي ظالمه
بالذنوب فلا يعنى عنهم من اخذ سئ ان اخذ اليم سده يد
روي الشيخان عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليما للظالم حتى اذا
اخذ لم يقننه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك اخذ
ربك الاية ان في ذلك المذكور من القصص لاية لعبرة لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك اي يوم القيامة يوم مجموع له فيه الناس

ألهتهم

إذا

وذلك

وذلك يوم مسهود يشهدك جميع الخلايق وما نوحى الا لاهل بيوت
لوقت معلوم عند الله يوم ياتي ذلك اليوم لانكم فيه حذف
احدي التباين نفس الابدات تعالي فيهم اي الخلق شقى ومنهم
سعيد كتب من الازل فاما الذين سقوا في علمه تعالي في النار
لهم فيها زفير صوت سده يده وشهيق صوت ضعيف
خالدين فيها مادامت السموات والارض اي مدة دوامهما في الدنيا
الا غير ما سار بك من الزيادة على مدتها ما لا انتهى له والمعنى
خالدين فيها ابد ان ربك تعال لما يريد واما الذين سعدوا
بفتح السين وضمها ففي الجنة خالدين فيها مادامت السموات
والارض الا كما سار بك غير ما سار بك كما تقدم ودل عليه
فهم قوله عطا غير مجد وذم مقطوع وما تقدم من التاويل هو
الذي ظهر وهو خال من التكليف والله اعلم براده فلا تك يا محمد
في قرية شك ما يعبد هو لا من الاضمار الا ان الغدوم كما عد بنا من قلم
وهذا التلبيه له صلى الله عليه وسلم ما يعبدون الا كما يعبد
ابادهم من قبل اي لعبادتهم من قبل وقد عد بناهم وانما هو قوم
مثلهم نصيبهم حظهم من العذاب غير منقوص اي تاما ولقد
ايتنا موسى الكتاب التوراة فاختلف فيه كالصدق والتكذيب
كالقران ولولا كلمة سبقت من ربك بتاخير الحساب والجزر للخلايق
الي يوم القيامة لفضي بينهم في الدنيا فيما اختلفوا فيه وانهم
اي الملذبين به لفي شك منه مررب موقع الرينة وان بالتش
والتحفيف كلاي كلا من الخلايق لما زاد اللة واللام موطبة

لستم مقدر اد فارقة وفي قراءة بتشد يد كما بعيني الا فان نافية
ليوفينهم ربك اعمالهم اي جزاها انه ما يعملون خبير عالم
بيواطهم كطواهرهم فاستقم على العمل بامر ربك والدعاء اليه كما
امرت **وليسستم من ثواب امن معك ولا تنظفوا نجسا وزواحدود**
الله انه ما تعلمون بصبر فيجازيكم به **ولا تتركوا تميلوا**
الي الذين ظلموا بعبادة او مدهانة او رضى باعمالهم فتمسك نصيبكم
النار وما لكم من دون الله اي غيره من ذابك اوليا لم تحفظونكم
منه ثم لا تتصرون تتعون من عذابه **واقرا الصلاة طردي النار**
الفداة والعشي اي الصبح والظهر والعصر وزلفا جمع زلفة
اي طابفة من الليل اي المغرب والعشاء ان الحسنة اي الصلوة
لخمس يذهب السيئات الذنوب الصغائر نزلت فيمن قبل اجنبا
فا خبره صلى الله عليه وسلم الى هذا فقال لجميع امتي كلهم رواه الشيخان
و قد ذكرني للذاكرين عطة للمتعبين واصبر يا محمد على اذي
قومك او على الصلاة فان الله لا يضيع اجر المحسنين بالصبر
على الطاعة فلولا فم لا كان من القرون الامم الما صنية
من قبلك اولوا بقية اصحاب دين وفضل ينهون عن الفساد
الارض المراد به النقي اي ما كان فيهم ذلك الا لكن قليلا من اجنبا
منهم نفوا فنجوا ومن للبيان واتبعوا الذين ظلموا بالفساد وتركوا
الذي ما اتروا نفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم منه لها واهلها مصلحون مومنون ولو شا
ربك لجعل الناس امة واحدة اهل دين واحد ولا يزالون مختلفا

في الدين

في الدين الذي الامن وجر ربك اراد لهم الخير فلا يختلفون فيه
ولذلك خلقهم اي اهل الاختلاف له واهل الرحمة لها **ومنت كلمة**
ربك وهي لاملان جهنم من الجنة الجن والناس جميعين وكلا
نصب بنقص وتنويده عوض من المضاف اليه اي كل ما يحتاج اليه
نقص عليك من ابناء الرسل ما بدل من كلاً نثبت نظمن به فواذك
قلبك وحاك في هذه الابنا والايات الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين حصوا بالذن لا تتفاعم بها في الايمان بخلاف الكفار
وقل للذين لا يؤمنون اعلموا على مكاتكم حالتكم انا عاملون
على حالتنا تعديدهم وانتظروا عاقبة امركم انا منتظرون ذلك
ولله غيب السموات والارض اي علم ما يقاب فيها واليه
يرجع بالالفاعل يعود والمفعول يرد الامر كله فيستقيم
من عصى فاعبك وحطه وتوكل عليه ثق به فانه كافيك
وما ربك بغافل عما يعملون وانما يوحىهم لوقتهم وفي قراءة بالفوقا بيته
سورة يوسف عليه السلام مكية مائة واحد
اية لست
الرحم الله اعلم سراده بذلك تلك هذه الايات ايات الكتاب
القران والاضافة فيعني من المبين المظهر للحق من الباطل
انا انزلناه قرانا عربيا بلغة العرب لعلمهم باهل مكة
تعلقون نفهمون معانيه نحن نقص عليك احسن القصص
بما وحبنا ايماننا اليك هذا القران وان مخففة لوي وانه
كنت من قبله لم الغافلين اذكر اذ قال يوسف لايبيه

يعقوب **يا ابنت** بالكسر دلالة على الاضافة المحذوفة
والفتح دلالة على الف محذوفة فقلت عن البياء **يا ابنت**
في المنام احد عشر كوكبا والشمس والقمر **يا ابنت** لي سا حديبا
جمع بالواو والنون للوصف بالسجود الذي هو من صفات العقلاء
قال يا بني لا تقصص رويك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا
تخالوا في هلاكك حسد العلم بنوا ويلها من انهم الكواكب والشمس
تخبرهم امك والشمس ابوك ان الشيطان للانسان عدو مبين ظاهر
العداوة **وكذا لا يجتبيك يتارك ربك** ويجعلك من تاول الاطباء
تغير الرويا **يا ويتم نعمته عليك** بالنبوة وعلى يعقوب اولاده كما
اتها بالنبوة على ابويك من قبل ابراهيم واسحاق ان ربك علم خلقه
حكيم في صنعه **يا يوسف** لقد كان في خبر يوسف واخوته **يا يوسف**
ايات غير للسائلين عن خبرهم اذ كراذقوا اي بعض اخوة يوسف
لبعض ليوسف مبتدا **يا يوسف** سقيقه بنيا مبن احب حبه
الي ابينا منا ونحن عصبة جماعة ان ابانا العز ملال خطا مبين بين
بانارهما علينا **يا يوسف** او طرحوه ارضا اي بارض بعيد
يجل لكم وجه ابيكم بان يقبل عليكم ولا يلتفت لغيركم وتكونوا امر
بعد اي بعد قتل يوسف او طرحه **يا يوسف** ان تتوبوا قال
قائل منهم هو يهود **يا يوسف** لا تقتلوا يوسف والقوه اطرخوه في غيا
يا يوسف مظلم البيروني قراه بالجمع يلتقطه بعض الس
المسافرين ان كنتم فاعلني ما اردتم من التريق والتقوا ابدا
قالوا يا ابانا مالك لا تامنا على يوسف وانا له لنا صحو

ابن
والقمر
كأرأيت

بمصلحه **يا يوسف** معنا غدا الي الصحراء نرتع ونلعب بالنوع واليا
فما ننشط ونسبح وانا له لحافظون قال اني يجزني ان تذهبوا
اي ذهبا بكم به لفراقه واخاف ان ياكله الذيب المراد به
الجنس وكانت ارضهم كثيرة الذياب وانتم عنه غافلون مستقولون
قالوا اين اكله لا مرقسم اكله الذيب ونحن عصبة جماعة انا اذا
لخاسرون عاجزون فارسله معهم فلما ذهبوا به واجمعوا عزفوا
ان يجعلوه في غيابة الجب وجواب لما محذوف اي مغلوا ذلك بان
تزعوا قميصه بعد ضربته واهانتته وارادوا قتله واذروه فلما وصلوا
الي نصف البير القوم لموت فسقط في الماء تراوي الي محنة فتادوه
فاجابهم لظن رحمتهم فارادوا رضحه بخرقة فتمهم يهودا **يا يوسف**
يا يوسف وحي حقيقة وهو ابن عشرين سنة اودوا بها نظمينا
لقلبه **يا يوسف** بعد اليوم بلهم بصيغهم هذا هم لا يتعدون
بك حال الانبا وجاءوا باه عشا وقت العشا يكون قالوا يا ابانا
ان هذا ذهبنا نستبق وتزلنا يوسف عندنا عتيا بنا
فاكله الذيب ومالنت بمومن **يا يوسف** لو كنا صادقين
عندك لانهم متنا في هذه القصة بحجة يوسف فكيف وانت سي الظن
بنا وجاءوا على قميصه حله نصب على الظرفية اي فوقه **يا يوسف**
اي ذي كذب بان ذبحوا سخلة ولطفوه بدمها وذهلوا عن سفته
وقالوا انه دمه قال يعقوب لما راه صيحجا وعلم كذبهم بل سولت
زينت لكم انفسكم امرا ففعلتموه به فصريحيل لاجرع فيه
وهو خير مبتدا محذوف اي امري والله المستعان

سبع

بعض

المطلوب منه العون **علي ما تصفون** تذكرون من امر يوسف
وجات **سيارة** مسافرون من مدينة الى مصر فتزولوا قريباً
من جب يوسف **فارسلوا واردهم** الذي يرد المال يستقي
منه **قارلي** ارسل **دلو** في البير فتعلق به يوسف فاخرجه فلما
راه **قال يا بئراي** وفي قرارة بشري ونداوها مجازاً اي احزرك
هكذا وقتك **هذا غلام** فعلوا به اخوته فانقروهم **وايسرو** اي اخفوا
امر جاعليه **بضاعة** بان قالوا هو عبدنا اتقوا وسكت يوسف
خوفاً ان يقتلوه **والله علم بما يعجلون** و**شرو** باعوه منه **س**
بثمن خمس ناقص **دراهم** معدودة **عشرين** او **اثنين** و**عشرين**
وكانوا اخوتهم **من الزاهدين** فجات به السيارة الى مصر فباعه
الذي اشتراه **بعشرين** ديناراً او روجي تغلر **ثوبين** **وقال الذي**
اشتراه من مصر وهو قبطي العزيز **لامرانه** زليخا **الكرمي**
مئواه مقامه عندنا **عسيان** ينفعنا **ادنتك** ولد او كانوا **حضوراً**
وكذلك كما نجيناها من القتل والحب وعطفنا عليه قلباً العزيز
ملكنا ليوسف في **الارض** ارض مصر حتى بلغ ما بلغ **ولنعلمه من**
تاريخ الاحاديث تغيير الروي يعطف على مقدمه متعلق بكنا
اي لممكنه او الواو رايد **والله غالب على امره** تعالى لا يعجزه شيء
ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يعلمون ذلك ولما بلغ **اسنك**
وهو ثلاثون سنة او ثلاثة **انبياه** حكما حكمة **وعلمها** فقها
في الدين قبل ان يبعث نبياً **وكذلك** كما جزيناها **بخزي** **المجسدين**
لانفسهم **وراودته** التي هو في بيوتها هي زليخا عن **نفسه**

اي طلبت

اي طلبت منه ان يوافقها **وعلقت الابواب** للبيت **وقالت له**
هبت لك اي هلم واللام للتبيين وفي قرارة بكسر الهمزة وحزني **بضم**
التا **قال معاذ الله** اعوذ بالله من ذلك **انه** اي الذي لا يفعل
الظلمة الزناة **ولقد هنت** به قصدت منه **الجماع** **ومر**
بها قصد ذلك **لولا ان راى برهات** ربه **قال** ابن عباس رضي
الله عنهما مثل له يعقوب ضرب صدره فخرجت سمه من اظلمه **وجاء**
ولولا لجامعها **لكذلك** اريناه البرهان **لنصرف** عنه **السوء**
الخيالة **والغشاة** الزناه **انه** من عبادنا **المخلصين**
في الطاعة وفي قرارة بفتح اللام **المختارين** **واستبقا** **الباب**
بادر اليه يوسف للفرار وهي للتشبيث به فامسكت
توبه **وجذبته** اليها **وقدت** سقت **قميصه** من **دبر**
وجدا **سيدها** **زوجها** **لدا** **الباب** فترهت نفسها
شرفها **جزا** من ارادها **هلك** **سوء** **زناً** **الان** **يبعد**
بجس اي سجن **او عذاب** **اليم** **مولم** بان يضرب **قال** يوسف
متبرئاً **راودتني** عن نفسي **وسهد** **شاهد** من **اهلها**
ابن عمها **روي** انه كان في المهمل **فقال** ان كان **قميصه**
قد من قبل **قدام** **فصدقت** **وهو** من **الكاذبين** وان كان
قميصه **قد من دبر** **خلف** **فلذبت** **وهو** من **الصادقين**
فلما راى **زوجها** **قميصه** **قد من دبر** **قال** **انه** **اي** **قولك**
ما جزا من اراد الى **خرج** من **كيدك** ان **كيدك** **اهل** **النساء**
عظيم **ثم قال** **يا يوسف** **اعرض** عن **هذا** **الامر** **ولا**

اشترى من زليخا
قمامي فلا اخذ في اهلك
ان كان مع
من زليخا

تذكر ليلا يسبح واستغفري يا زليخا الذنك انك كنت
من الخاطئين الاثمين واشتهر الخبر وشاع وقال لسوق في
المدينة بمدينته مصر امرات العزيز تراودها عبد
عن نفسه تدسغفها حبا تثيراي دخل حبه شغاف قلب
اي علاقه انا لزارها في صلال خطا ميين بين لحيها اياه
سمعت بملهن غيبتهن لها ارسلت اليهن واعتدت اعد
لهم منكبنا طعما ما يقطع بالسكين لانك عندك وهو الان
وانت اعطت كل واحدة منهن سكيننا وقالت ليو
اجزح عليهن فلما راينه البرنه اعطينه وقطعن ايدهن
بالسكاكين ولم يشعرن بالالم لسعل قلبهن بيوسف وقل
حالتن لله تنزيها له ما هذا اي يوسف بغير الامانه
الاملك لير ما حواه من الحسن الذي لا يكون عاوه في السمه
وفي الحج انه اعطى سطر الحسن قالت امرات العزيز لاراد
حلهن فذلكن فهدا هو الذي لمتنتي فيه بيان لعذرهما
ولقد راودته عن نفسه فاستعصم امتنع ولين لم يفعل
امر به ليسجنن ولياوتن من الصاغرين الذليلين فقاه
له اطع مولا تنك قال رب السجن احب الي مما يدعوني
اليه والانتصرف عني كيدهن اصب امل الهن والكن
اصر من الجاهلين المذنبين والقصد بذلك الدعاء فكذا
تعالى فاستجاب له ربه دعاه فصرف عنه كيدهن انه
السميع للقول العليم بالفعل ثم بدا ظهر لهم من

و ق ف

من بعد ما راوا الايات الدالات علي براته يوسف ان يسجنوه دل
علي هذا لسجنه حتى الي حين ينقطع فيه كلام الناس ففتحن ودخل
معهم السجن فتبان علامان للملك احدهما سابقه والاخر صاحب
طعامه فراياه يعبر الرويا لالا لاختبرنه قال احداهما وهو الشافي
اني اراي اعصر خمر ابي عنبا وقال الاخر وهو صاحب الطعام
اني اراي احمق فوق راسي خبز انا كل الطير منه نيلنا اخبرنا
بتاويله بتعبيره انا نراك من المحسنين قال لهما مخبرا انه عالم
بتاويل الرويا لياتيكما طعام تررقانه في منامكما الانبا تكا بتاويله
في اليقظة قيل ان نبيك تاويله ذلكا معا علي ربي فيه حث
علي ايمانه ثم فواه بقوله اني تركت ملة دين قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالآخر هم تاكيد كافرين وانتهت ملة اباي ابراهيم
واسحاق ويعقوب عما كان ينبغي لنا ان نشرك بالله من زايله
سني اعصمتا ذلك التوحيد من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن اكثر الناس وهم الكفار لا يشكرون الله فيسركون ثم
صرح بدعاهما الي الايمان فقال يا صاحبي ساكني السجن
ارباب منقرتون خيرا امر الله الواحد القهار خيرا استغفم امر
تقريب ما بعدون من ربه اي عيب الاسما سميتوها سمنغ
بها الاصنام امم وابدكم ما تترك الله بها يعبادها من سلطان
محجوب بها ان ما الحكم القضا الا الله وحده امر الالعبد والالا
اياه ذلك التوحيد الدين القيم المستقيم ولكن اكثر الناس
وهم الكفار لا يعلمون ما يصيرون اليه تكي العذاب فيسركون

فقا
نبأنا

كاتب

فيسركون

ياصا حبي السجن اما احدكما اي الساقى فيخرج بعد ثلاث
فيسقي ربه سيده **خمر** على عادته هذا تاويل رؤياه
واما الاخر فيخرج بعد ثلاث فيصطب فتاكل الطير من
راسه هذا تاويل رؤياه فقال لا كما راينا سبيا فقال **قضى**
نحو الامر الذي فيه **تستفتيان** عنه سالتما صدقتهما ام كذبتما
وقال للذي ظن ايقن انه ناج **منها** وهو الساقى لا كرتي
عند ربك سيدك فقل له ان في السجن غلاما محبوبا فخرج
فانساه اي الساقى **السيطان** ذكر يوسف عنده ربه فلبث
ملث يوسف في السجن **بضع سنين** قتل سبعاً وقيل اثني عشر
وقال الملك ملك مصر الريان بن الوليد **اني اركب** اي رابعا
سبع بقرات سمان ياكلهن يتعلمهن **سبع** من البقر عجاف
جمع عجفا وسبع سنبلات خضر واخرى سبع سنبلات يابسات
قد التوت على الخضر وعلت عليها ياها الملا فتوتني في رؤياي
يبدو الي تغييرها ان كنتم للمرور يا تغبرون فاعبروها قالوا
هذه امنقات اخلاط احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
وقال الذي بنا منها اي من الغيبين وهو الساقى **واذكر** فيه
ابدال التاويل الاصل ذا الاواد غامها في الذال اي تذكر بعد
حين حاله يوسف انا نبينا **تباويله فارسلون** فارسلوه
فاتي يوسف فقال يا يوسف ايها الصديق الكثير الصديق
لكن اقتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخرى يابسات لعل ارجع الي الناس اي الملك

واصحابه

واصحابه لعلمهم **يعلمون** تغييرها قال **تزرعون** اي ازرعوا سبع
سنين **واياممتا** بعا وهي تاويل السبع السمان **فما حصدتم**
فذرور اتركوم في سنبله لئلا يفسد الا قليلا مما تاكلون
فادرسوه **تزياتي** من بعد ذلك اي السبع المحضبات
سبع سداد محذبات صعاب وهي تاويل السبع العجاف
ياكلن ما قد منهن من الحب المزروع في السنين المحضبات
اي ياكلونه فيهن **الاقليلا** مما تحصون تذخرون **تزياتي**
من بعد ذلك اي السبع المحذبات عام فيه **بغات** الناس بالمطر
وفيه **يعصرون** الاعناب لخصبه وقال الملك لما جاء الرسول
اليه واخبره تاويله **ايوتوني** به اي بالذي عبرها فلما جاءه اي
يوسف الرسول وطلبه للخروج قال قاصدا ظهرا برأته
ارجع الي ربي فاسئله اي لبياله ما بال حال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن ان ربي سيدك **يكيدهن** علم فرجع ظخبر
الملك فجمعهن قال ما خطيبكن شائن ادرا وادتن يوسف
عن نفسه هل وجدت من ميسلا اليكن قلن **حاش لله** ما
علمنا عليه من سوء **وقالت** امرأت العزيز **ان حصص الحق**
وضع الحق انا راودته عن نفسه **واشمن الصادقين** في قوله
هي راودتني عن نفسي فاخبر يوسف بذلك فقال ذلك اي
البراة **ليعلم** العزيز اني لم اخنه في اهله **بالغيب** حال
وان الله لا يهدي لبيد الخائبيين **تم تواضع لله تعالى** وملا بردي
نفسى من الزلل ان النفس الجنس **لامارة** كثير الامر

لا يغيرها

بالسوء الاما بمعنى من رحر ربي فقصه ان ربي **تفقور**
رحيم وقال الملك ايتوني به استخلصه لنفسي اجعله خالصا
دون تركه فجاه الرسول وقال احيى الملك فقام وودع اهل السجن
ودعاهم ثم اغتسل ولبس ثيابا حسنا وادخل عليه **فلا كاره قال له**
انك اليوم لدينا ملكين امين ذوا مكانة و امانة على امرنا فماذا التري
ان تفعل قال اجمع الطعام وازرع زرعا ليرا في هذه السنين
المحصنة وادخر الطعام في سجنه فياتي اليك الخاق ليمتاز وامنك
فقال ومن لي بهذا قال يوسف **اجعلني على خزائن الارض** ارض مصر
اني حفيظ ذو حفظ و علم بامرها و قيل كانت حاسب
وكذلك كان غامنا عليه بالخلافة من السجن **فلما لبس في الارض**
ارض مصر **يتبوا** يتزل **منها حيث** ليشا بعد المصنق والحبس
وفي القصة **انه الملك توجه وختمه وولاه مكان العزيز**
ومزله ومات بعد فزوجه امراته فوجدها عذرا وولدت له
ولدين واقام العدل بمصر وادانت له الرقاب **نصيب برحمتنا**
من نسا ولا نضيع اجر المحسنين ولا اجر الاخر خير من اجر
الدنيا للذين امنوا وكانوا يبتغون ودخلت سموت القبط
واصاب ارض كنعان والسام و **جا حوة يوسف الابن امين**
ليمتاز واما بلغهم ان عزير مصر يعطي الطعام بمثله **بثمنه فدخلوا**
عليه فعرفهم انهم اخوته **دهم له مسكرون** لا يعرفون
لبعد عهدهم به وظنهم هلاكه وكموه بالعبرانية
فقال **كلمتكم عليهم** ما اقدمكم بلادي قالوا الميرة قال

لعلم

لعلم عيون قالوا معاذ الله قال من اين انتم قالوا من بلاد
كنعان وابونا يعقوب نبي الله قال وله اولاد غيركم
قالوا نعم كنا اثني عشر فذهب اصغرنا هلك في البرية وكان
احنا اليه وبقي سقيقة فاحتبسه ليتسلى به **عنه**
فامر بامترالكهم والرامهم **ولما جهر هو بجوارهم** وفاهم
كيلهم **قال ايتوني باخ لكم من ابيكم** اي بنيا مين لا علم مدقم
فما قلتم الا تزور اني اوف الكيل **انتم من غير نخس وانا خير**
المتزولين فان لم تاتوني به **فلا كيل لكم عندي** اي مين
ولا تقربون نهى او عطف على محل فلا كيل اي تحرموا ولا تقربوا
قالوا استر او دعه اباه استجته يد في طلبه منه **وانا فاعلمون**
ذلك وقالوا **الفتيته** وفي قراة لغتيانه غلانه **اجعلوا ايضا**
التي اتوا بها ثمن الميرة وكانت دراهم في رحالم او عينهم
لعلم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم وخرجوا وعينهم
لعلم يرجعون اليها لانهم لا يستحلون امساكها فلما رجعوا
الي ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل ان لم ترسل معنا اخانا
اليه فارسل معنا اخانا **نكتل باليون واليا** وانا له لحافطون
قال هل ما امنكم عليه الا كما امتل على اخيه من قبل وقد فعلتم يوسف
به ما فعلتم **قاله حتر جعظا** وفي قراة حافطان صير كقولهم
لله ذن فارسا وهو **ارحم الراحمين** فارجو ان تين بجفظه
ولما فتوا هتاعهم وحدوا ايضا عنهم ردت اليهم **قالوا**
يا ابانا ما سعي ما استفهامية اي اي سني نطلب من الرام

انما

الملك اعظم من هذا وقري بالفوقانية خطا باليعقوب وكانوا اذكروا
له الرامه لهم بضاعتنا ودية الينا ونهرا هلتا نانا بالميرة لهم
وهي الطعام ونحفظ احانا ونرد اذليل يعير لاجينا ذلك
كيل يسير سهل على الملك لسمايه قال لبي ارسله معكم
حتى توثوني موثقا عهدا من الله بان تخلقوا التاتقي به
الا ان يحاط بكم اي يوثقوا او تعيقوا فلا تطبقوا الاثان به
ما جابوا الى ذلك فلما اتوه موثقهم يدك قال الله على ما
نقول وكيل شهيد وارسله معكم او قال يا بني لا تدخلوا
مصر من باب واحد وارخلوا من ابواب متفرقة لئلا تضلم
العين وما اعنى عنكم بقولي ذلك من الله من رايه شي
قد ن عليكم وانما ذلك شفقة ان ما الحكم الله وحده
عليه توكلت به وثقت وعليه فليؤكل المؤمنون قال تعالى
ولما دخلوا من حيث امرهم ايوم اي متفرقين ما كان يعنى عنهم
من الله اي قضايه من بني الا لكن حاجة في نفس يعقوب
قضاه وهي ارادة دفع العين شفقة وانه كذا علم لما
علمناه لتعلمنا اياه ولان الكوا الناس وهم اللقا لا يعلمون
الهام الله لاصفيا به ولما دخلوا على يوسف ضم اليها خاه قال
اني انا اخول فلا تبتئس خزن بما كانوا يعملون من الحسد لنا
وامر ان لا يخبرهم ونواطمة على انه سيمتاله على ان يبيقيه
عنه فلما جهزهم بجمارهم جعل العقابية هي صاع من ذهب
مرصع بالجوهري رجل اخيه بنيا ميين ثم اذن موذن

ارفع

أوي

نادي

نادي مناد بعد انفصالهم عن مجلس يوسف ايتها العسر
القافلة انكم لسارقون قالوا وقد اقبلوا عليهم ما الذي
تفقدون لا قالوا فقد صواع صاع الملك ولما جابه
حمل يعير من الطعام وانابه بالحمل زعيم كفيل قالوا
تالله قسم فيه معنى النجيب لقد علمنا ما جينا لنفسد وما
كنا لسارقين ما سرقنا قط قالوا اي الموذن واصحابه
فما جزاوه من اجرة اي السارق ان كنتم كاذبين في قولكم
وما لنا سارقين ووجد فيكم قالوا جزاوه من اجرة من وجد
في رحله يسرق ثم اذ بقوله فهو اي السارق جزاوه اي
المسروق لا غير وكانت ستة اليعقوب كذلك الجزا جزرك
الظالمين بالسرقه فصرفوا الى يوسف ليعتقوا وعيتهم
فبدا ابو عيتهم ففتشها فقتل وعما اخيه قال تعالى كذلك
الكيد كدنا ليوسف علمناه الاحتيال في اخذ اخيه ما كان
يوسف لياخذ اخاه رقيقا عن السرقة في دين الملك حكم
ملك مصر لان جزاه عند القرب وتعريم مثل المسروق
لا الاستزقاق الا ان يعا الله اخذ بحكم ابيه اي لم
يتمكن من اخذ الابعسية الله بالهامه سوال اخوته
وحرانهم يستنهم نرفع درجات من نسا بالاضافة والتتويج
في العلم ليوسف وفوق كل ذي علم من المخلوقين عليهم علم منه
منهم حتى ينزلي اليه تعالى قالوا ان يسرق فقد سرق
اخ الامن قبل اي يوسف وكان سرق لابي امه ضمنا من

لا في الارض

ذنب فليس له ليل يعيدك فاسرها يوسف في نفسه ولم يبد لها
يظهرها لهم والضمير للكلمة التي في قوله قال في نفسه انتم سر
مكانا من يوسف واجبه لسرقتكم احاكم من ايديكم وظلمكم له والله
اعلم عالم بها تصفون تذكرون في امره قالوا يا ايها العزيز
ان له ابنا سخي البهر الجيد اكثر منا وبيتسلي به عن ولدك الهالك
ويخرجه فراقه فخذ احدا مكانه بدل لانه اذا نزل من
المحسنين في افعالك قال معاذ الله نصب على المصدر وحذف
فعله واذيف الى المفعول اي تعود بالله من ان نأخذ الامن
وجدنا متاعنا عندك لم يقل سرق بخزرا من اللذبة لانا
اذا ان اخذنا غير لظالمون فلما استياسوا يديسوا
منه خلصوا اعتزلوا نجيا مصدر ربيع للواجد وغيره اي
نياجي بعضهم بعضا قال كبيرهم سينا روييل اورايا يهود الم
تفعلوا ان ابائكم قد اخذوا عليكم وثقا عمدا من الله في اخيل
ومن قتل ما زال في فرطم في يوسف وقيل ما مصدرية
مبتدأ خبره من قبل فلن ابرح افارق الارض ارض مصر
حتى ياذن لي ابي يا لعود اليه او يحكم الله لي بخلاصاتي
وهو خير الحاكمين اعد لهم ارجعوا الي ايديكم فقولوا يا ابائنا
ان ابناك سرق وما شهدنا عليه الا بما علمنا نيقنا من
مسا هلة الصاع في رحله وما كنا للغييب لما غاب عنا حين اعط
الموثق حاقطين ولو علمنا انه يسرق لم نأخذه والسالب
القريبة التي كنا فيها هي مصري ارسلى اهلها فاسلمهم

والعوي

والعبراي اصحاب العير التي اقبلنا فيها وهم قوم من كنعان
وانا لصادقون في قولنا فرجوا اليه وقالوا له ذلك قال
بل سولت زينت لغير انفسكم امرا ففعلتموه انهم هم
لما سبق منهم بامر يوسف فصبر جميل صبري عسي الله ان
ان يا يتين بهر يوسف واخوته جميعا انه هو العليم
بحالي الحكيم في صنعه وتولي عنهم تاركا خطاهم وقالت
يا اسفا الاله بدل من يا الاضافة اي يا حزني على يوسف
وايضا عيناة النخق سوادها ويدر بيضا من بكائه
من الحزن عليه فهو كظيم معوم مكروب لا يظهر كربه
قالوا تالله لا نقتو نزال تذكر يوسف حتى تكون حرم
حرضا مشرفا على الهلاك لطول مرضه وهو مصدر ريسنوي
فيه الواحد وغيره او تكون من الهالكين الموتي قال لهم
اننا استلوا بيتي هو عظيم الحزن الذي لا يصبر عليه
حتى يبيت الي الناس وحزني الي الله لا الي غير فهو
الذي تنفع السلكوي ليه واعلم من الله ما لا تعلمون
من ان رويا يوسف صدق وانه حي ثم قال يا بني اذهبوا
فتمسسوا من يوسف واخذه اطلبوا خبرهما
ولا تياسوا تقتظوا من روح الله رحمة انه لا يياس
من روح الله الا القوم الكافرون فانطلقوا نحو
مصر لموسى فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز
مسنا واهلنا الضر الجوع وحيننا ايضا عمة مرعاة

هو

مدفوعة يد فقها كل من يراها لرداتها وكانت دراهم ذوقاً
او غيرها **قارون** انزلنا الكيل وتصديقنا بالساحمة
عن رداة بضاعتنا ان الله يجزي المتصدقين يتيسر فرق
عليهم وادركته الرحمة ورفع الحجاب بينه وبينهم **قال**
لهم توبوا هل علمتم **يوسف** ما فعلتم **يوسف** من الضرب
والبيع وغير ذلك **واخيه** من هضم له بعد فراقه اخيه
اذ انتم جاهلون ما يؤول اليه امر يوسف **قالوا** بعد ان عرفوه
لما ظهر من ستمائله متبينين **انك** بتحقيق المرئين وتسهيل الثانية
وادخال وابداله الف بينهما على الوجهين **لا ت** يوسف **قال** ان يوسف
وهذا اخي قد من انتم علينا بالاجتماع **ان** من يتق يخف الله
ويصبر على ما يناله **فان** الله لا يضيع اجر المحسين فيه
وضع الظاهر موضع المصمر **قالوا** والله لقد اترك فضلك الله
علينا بالملك وغيره **وان** محففة اي انا كنا كخاطبين اثمين
في امره فاذا لنا لك **قال** لا تترب عنك **عليكم** اليوم خصه
بالذكر لانه مظنة التريب فقير اولي **يقف** الله **لصم**
وهو رجم **الراحمين** وسالهم عن ابيه فقالوا ذهبت عينا
اذ هو **ابغنيص** هذا وهو قبيص ابراهيم الذي لبسه حين
القي في النار كان في عنقه في الجيب وهو من الجنة امر جبريل
بارساله **وقال** ان فيه زنجها ولا يلقى علي مبتلى **لا عوفي**
قال الفوه على وجه **ابي** بات **بصير** او **اتوني** **باهلكم**
اجمعين ولما فصلت العير فرجت من عرش مصر

قار

قال **ابولهم** لمن حضر من بنيه واولادهم **اني** **لاجدر** **توسف**
او صله اليه الصاباذنه تعالى من مسيرة ثلاثة ايام او ثمانية
او اكثر **لولا ان** **تقندر** **ون** تستقمهمون اصدقتموني **قالوا** له
قال **انك** **لغي** **صلاك** **خطايك** **القد** **ير** من افراطك في محبتك
ورجالقا يد على بعد العهد **قال** **ان** **زا** **بنة** **جا** **البشير** **يهودا**
بالقنص وكان قد حمل قنص الدم فاحب ان يفرحه لما احزته
القارة طرح الغميص على وجهه **فارتد** **رجع** **بصيرا** **قال** **المر**
اقل **لكم** **اني** **اعلم** **من** **الله** **ما** **لا** **تعلمون** **قالوا** **يا** **ابانا** **استغفر**
لنا **ذ** **نوبنا** **ان** **انا** **كنا** **خاطبين** **قال** **سوف** **لعمري** **اني** **ان** **هو**
العقول **الرجيم** اخذك الى البحر ليكون اقرب الى الاجابة
وقيل الى ليلة الجمعة ثم توجهوا الى مصر وخرج يوسف والاباء
الي لقاءهم **قال** **دخلوا** **على** **يوسف** **في** **مصر** **اروي** **ضم** **اليه** **ابويه**
اباه **وامه** **او** **خالته** **وقال** **لهم** **ادخلوا** **مصر** **ان** **سأله** **امنين**
فدخلوا **وجلس** **يوسف** **على** **سريره** **ورفع** **ابويه** **اجلس** **هما** **مقعدا**
على **العرش** **السريبر** **وخر** **واي** **ابواه** **واخوته** **له** **سجدا**
سمود الاكنا لا وضع جيته وكان تخيبتهم في ذلك الزمان
وقال **يا** **ابنت** **هذا** **تاو** **بلر** **وياتي** **من** **قبل** **قد** **جعلها** **زبي**
حقا **وقد** **احسن** **بي** **الى** **سأ** **اذ** **اخرجني** **من** **السجن** **لم** **يقبل** **من**
المية **تلك** **ما** **ليل** **ان** **تخل** **اخوته** **وجا** **بكم** **من** **البد** **والبادية**
من **بعد** **ان** **ترغ** **فسد** **الشیطان** **بيني** **وبين** **اخوتي**
ان **ربي** **لطيف** **لما** **بيننا** **ان** **هو** **العليم** **الحكيم** **في** **صنعه**

بخلقه



واقام عنده اربعة وعشرين سنة اوسبع عشرة وكان
من قرانه فان عشرا واربعين او ثمانين سنة وحضر الموت
فاوحى يوسف ان يجعله ويدفنه عند ابيه ففعل بنفسه
ودفنه ثم عاد الى مصر واقام بعده ثلاثا وعشرين سنة
ولما تم امره وعلم انه لا يدوم تأقت نفسه الى الملك الذي
فقال رب قد انبئتني من الملك وعلمتني من تاويل
الاحاديث تعبير الرويا فاطر خالق السموات والارض
انت ولي لي متولي مصالحى في الدنيا والاخرة توفي
مسليما والحقني بالصالحين من اياي وعاش بعد ذلك
اسبوعا واكثر ومات وله مائة وعشرون سنة وتناح
المصريون في قبره فجعلوه في صندوق من مرمر ودفنوه
في اعلا النبل لتعم بركته جانبا فسبحان من لا انفصا لملكه ذلك
المذكور من امر يوسف من انبا الغيب اخبار ما غاب عنك
يا محمد نوحيا اليك وما كنت لديهم اي اخوة يوسف
اذ اجتمعوا امرهم في كيد اي عزوا عليه وهم يكرهون
به اي لم تحضهم فتعرف قصتهم فتمس بها وانما حصل لك
علمها من جهة الوحي وما اكثر الناس اي اهل مكة ولو حضرت
على ايمانهم بمومنين وما تسالم عليه اي القرآن من اجر
تأخذ ان ما هو اي القرآن الا ذكر اعظة للعالمين وكان
وكرم من اية الة على وحدا بيته تعالى في السموات والارض
يمرون عليها يساهدونها وهم عن ما يفرعون لا يتذكرون

فما

فيها وما يؤمن اكثرهم بالله حيث يقولون بانه الخالق الرازق
الا وهم مشركون به بعبادة الاصنام ولذا كانوا يقولون
في تلبينهم ليك لا شريك لك الا هو شريكا هو لك تملكه وما
ملكه يعنيون بها فاما متوا ان تاتيهم غاشية نعمة تغشاها هم
من عذاب الله او تاتيهم الساعة بغتة فجاة وهم لا يشعرون
نوقت اتيها قبله قل لهم هذه سبيل فسرها بقوله ادعوا الي
السبيل الله على بصيرة حجة واضحة انا ومن اتبعني امرني
عطف على انا المبتد المخبر عنه بما قبله وسبحان الله نزلها
له عن الشركا وما انا من المشركين من جملة سبيله ايضا وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا اوحى وفي قرارة نوحى بالهون والسر
اليهم لا مللثة من اهل القرى الا نضار لانهم اعلم واحلم خلاف
اهل البوادي الجفايم وجملهم افلم يسروا اي اهل مكة
في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم
اي احرامهم من اهل اكم بتلذذهم رسلهم ولذا را الاخرة اي الجنة
خير للذين اتقوا الله افلا يعقلون بالتا واليا يا اهل مكة هذا
فتومنون حتى غاية لما دل عليه وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
اي سراخي نصرهم حتى اذا استنابس بيس الرسل وظنوا اي
اتقنوا الرسل انهم قد كذبوا بالتسد يد تكذبا لايمان بعد
والتحقيق اي طن الام ان الرسل اخلفوا ما وعدوا به من
النصر جاه نصرنا فنحن بنون مسدد او تحفقا وبنون
مسدد اماض من نسا ولا يرد باسنا عدا بنا عن القوم الجاهل

وه

المشركين لقد كان في قصصهم اي الرسل عبرة لاولي
الالباب اصحاب العقول ما كان هذا القران حديثا يفتري
بمخلاق ولكن كان تصديق الذي بين يديه قبله من
الكتب وتفصيل تبيين كل شيء يحتاج اليه في الدين وهدى
من الضلالة ورحمة لقوم يؤمنون خصوصا بالذكر
لا تتفاهم به دون غيرهم سورة الرعد مكتوبة
الاولى والذين لقوا الآية ويقولون الذين لقوا السنتا
الاية او مدنية الاولان قرانا الايتين ثلاث او اربع او خمس
او ست واربعون اية **بسم الله الرحمن الرحيم**
الم اعلموا ان الله يقران ذلك تلك هذه الايات الكتاب
القران والامانة بمعنى من والذي اتزل اليك من ربك
اي القران مبتدأ خبر الحق لا شك فيه ولكن اكثر الناس اي
اهل مكة لا يؤمنون بانه من عند تعالي الله الذي رفع السما
بغير عمد ترونها اي العمد جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صادق
بان لا عمد اصلا **تم استوي على العرش استوا يلق به وسخر**
ذلك الشمس والقمر كل منهما يجري في فلكه **لاجل مسمى** يوم القيامة
بدر الامر يقضي امر ملكه **يفصل** بين الايات دلالات
قدرته لعلمكم يا اهل مكة ببقا ربكم بالبعث توفيقون
وهو الذي مد خلق الارض وجعل لكم فيها رواحي
حياتا لتوايت وانهارا ومن كل المرات جعل فيها رويحين
التي من كل نوع يغشي يغشي الليل بظلمته النهار ان في ذلك

المذكور

نسطح

المذكور **لايات** دلالات على وحدانيته تعالي لقوم يتفكرون
في صنع الله تعالي وفي الارض قطع بقاع مختلفة متجاورات
متلاصقات فمنها طيب وسبخ وقليل الربيع وكثير وهو من
دلائل قدرته تعالي **وجنات** بسكتين من اعناب
وزرع بالرفع عطفا على جنات والجرع على اعناب وكذا قوله
وتجمل صنوان جمع صنو وهي التخلات يجمعها اصل واحد
ويتشعب فروعها **وغير صنوان** منفردة **لستق** اي الجنات
وما فيها وبالباي المذكور **بما واحد** ونفضل باليون والبا
بعضها على بعض في لامل بضم الكاف وسكونها من حلو
وحامض وهو من دلائل قدرته تعالي ان في ذلك المذكور
لايات لقوم يعقلون يتدبرون وان تعجب ما محمد
من تكذيب الكفار **كفج** حقيق بالعجب قولهم منكرين
للبعث اي الكافر **ابنا** اي خلقا جدي لان القادر على اشياء
الخالق وما تقدم غير مثال قادر على اعادة تم وفي الهزتين في
الموضعين التحقيق والتحقيق الاولي وتسهيل الثانية
وارخا الف بينهما على الوجهين وتزكها وفي قراءة بالاستفهام
في الاولي والخبر في الثاني واخرى عكسه **اولئك الذين**
لقد ابر بهم واولئك لاعلان في اعنابهم واولئك اصحاب
النار هم حال دون وتزل في استفعال العذاب استهزاء
ويستعجبونك بالسنة العذاب قبل الحسنة الرحمة
وقد خلقت من قبلهم المثالات جمع مثلة بوزن السمة

كرا
بالتاء

فراغ

او عقوبات امثالهم من المكيدين اذ لا يعتبرون بها **وان الذي يرثكم البرق خوقا للمسافر من الصواعق وطعما للمقيم**
لذوا مغفرة للناس على معظلمهم والامر بتركه على ظهر هاد في المطر **ويبتشي بخلق السحاب الثقيل بالمطر ويسبح**
وان ربك لسد يد العقاب لمن عصاه ويقول الذي ارعد هو ملك موكل بالسحاب يسوقه ملتبساً بحمله اي
كفروا كفرا عظيماً انزل عليه على محمد من ربه آية من ربه يقول سبحان الله وبحمده **ولسبح الملايكة من خيفته**
كالعصى واليد والناقة قال تعالى **انما انت منذر اي الله ويرسل الصواعق** وهي نار تخرج من السحاب
 مخوف الكافرين وليس عليك اتيان آيات **ولكل قوم هاد فيصيب بها من يشاء فتمرقه تزل في رجل بعث اليه النبي**
 نبي يدعوهم الي ربه بما يعطيه من الايات لانها اقرب على الله عليه وسلم من يدعو فقال من رسول الله وما الله
انه يعلم ما تحمل كل انثى من بطنها وواحد وستة امر من ذهب هو امر من فضة امر من نحاس فنزلت به صاعقة
 وعز ذلك **وما تغيض تنقص الارحام من مكة الحمة** قد هبت تهب **راسه وهم اي الكفار يجادلون في الله**
وما تزداد منه وكل شي عندك مقدار بقدر واحد لا وهو **سند بيد المجال القوة والاختلاف تعالى دعوة الخواي**
 يتجاوز عالم الغيب والشهادة ما غاب وما سوه **كلمته وهي كلمة لا اله الا الله والذين يدعون بالياء والتابعين**
الكبير العظيم المتعالي على خلقه بالتهربيا ودونها سواها من دونه اي غيره وهم الاصنام لا يستجيبون له **شيئ**
في علمه تعالى من اسرار القول ومن جهره ومن هو مستخف مما يطلبونه **الا استجابة كيا سطا اي كاستجابة باسط كفيه**
صستقر بالليل بظلامه وسارب ظاهر بدهابه في سرب **الي الماء على سفيرا ليير يدعونه ليليلغ فاه** بارتقاعه من
 اي طريقه بالليل بظلامه **وسارب ظاهر بدهابه في سرب** **الي الماء على سفيرا ليير يدعونه ليليلغ فاه** بارتقاعه من
 من بين يديه قد امه ومن خلفه ورايه **يخفون** **لهم وما دعى الكافرين عبادتهم الاصنام او حقيقة الدعاء**
من امر الله بامر من الجن وغيرهم ان الله لا يغير ما بقا **الا في ضلال ضياع والله يسجد من في السموات والارض كالوا**
لا يسلمهم نعمته حتى يغير واما كما يقسمهم من الحالة **وكرفقا كالنفاقين ومن الرم بالسيف ويسجد ظلالمهم**
الجميلة بالعصية واذا اراد الله بقوم سوءا عند اجافا **بالغدو والبكر والاصالة العشايا قل يا محمد لقومك**
مرد له من المعقبات وغيرها وما لهم ان اراد الله بهم سوءا **من رب السموات والارض قل الله ان لم يقولوه لاجواب**
من رونه اي غير الله من زالين والي يمنعه عنهم هو **غير قل لهم افا تخذتم من رونه اي غير اوليا اصناما تقبلونها**

تجاءر النبي

تجاءر النبي

الذي

لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضررا وتزلتم ما لكها استقها ام
تويج هل يستوي الاعمي والبصير الكافر والمومن ام هل
يستوي الظلمات الكفار والنور الايمان لا امر جعلوا لله
شركا خلقوا الخلقه فتنسا به الخلق اي خلق الشركاء بخلق الله
عليهم فاعتقدوا استحقاق عبادتهم بخلقهم استقها ام انكاراي
ليس لامر كذلك ولا يستحق العبادة الا الخالق قل الله خالق كل شي
لا شريك له فيه فلا شريك له في العبادة وهو الواحد القهار لعباده
ثم ضرب مثلا للحق والباطل فقال اتزل تعالي من السما مسا
مطر افسالتا ودية بقدرها بمقدار ما بها فاحتمل السيل
زيد اربابا عاليا عليه هو ما على وجهه من قدر ونجوم ومما
توقدون بالتا والبا عليه في النار من جواهر الارض كالذهب
والفضة والحاس ابتغاطب حلية زينة او متاع يتنفع
به كالاواني اذا ذينت زيد مثلا اي مثل زيد السيل
وهو خبثه الذي يفنيه الذكر كذلك المذكور يضرب الله الحق
والباطل اي مثلهما فاما الزيد من السيل ما اوقد عليه
من الجواهر فيذهب جفا باطلا مر ميا به واما ما يتنفع الناس
من الماء والجواهر فيبقى في الارض زما فاذا كذك الباطل
فيضمحل وينسحق وان علا على الحق في بعض الاوقات والحق ثابت
باق كذلك المذكور يضرب بين الله الامثال للذين
استجابوا للربهم اجابوا بالطاعة الحسنى الحسنة
والذين لم يستجيبوا له وهم الكفار لو ان لهم ما في الارض

جميعا

جميعا ومثله فتنسا به الخلق اي خلق الشركاء بخلق الله
الحساب وهو الموأخذ لكل ما عملوه لا يغفر منه شي وما واهم
جهنم وبئس المهاد الفرائس هي ونزل في حمزة واي جهل افس
يعلم انما انزل اليك من ربك الخ فامن به كمن هو اعمى لا يعهد
ولا يومن به لا انما يتذكر يتعظ اولوا الابواب اصحاب العقول
الذين يوفون بعهد الله لما خوذ عليهم وهم في عالم الذر او كل
عهد ولا ينقضون الميثاق يتزك الايمان والفرائض والذين
يصلون ما امر الله به ان يوصل من الايمان والرحم
وغير ذلك ويخشون ربه اى وعبدك وتخافون سواك
تقدم والذين صبروا على الطاعة والبلاء وعن المعصية
ابتغاطب وجه ربهم لا غير من عوارض الدنيا واقاموا
الصلاة وانفقوا في الطاعة مما رزقناهم سرا وعلانية
ويدعون يدفعون بالحسنة السيئة كالجمل بالخمر والاذ
بالصبر اولئك لهم عقي الدار اي العاقبة المحمود في
الآخرة لاجنات عدن اقامة يد خلونها هم ومن صالح
امن من ابايهم وازواجهم وذرياتهم وان لم يرجعوا
بعمالهم يكونون في درجاتهم تكرمة لهم والملائكة
عليهم من كل باب من ابواب الجنة او القصور اول دخلوا
للتهنئة يقولون سلام عليكم هذا الثواب بما
صبرتم بصبركم في الدنيا فتم عقي الدار عناقكم
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وينسرون

ي

خ

ويفطون ما امر الله
بذلك لو صدر
ان يوصل مع
وتعظون ما الساعة

في الارض بالكفر والمعاصي **اولئك لهم اللعنة** البعد من
رحمة الله **ولهم سوء الدار** اي العاقبة السيئة في الدار الآخرة
وهي جهنم **الله يبسط الرزق** يوسعها لمن يشاء **ويقدر**
يضيقه لمن يشاء **وفرحتوا** اي اهل مكة فرح بطر بالحياة
الدنيا اي بما نالوه فيها **وما الحياة الدنيا** في جنب حياة
الآخرة **الامتع** شي قليل يتمتع به ويذهب **ويقول الذين**
كفروا من اهل مكة **لولا هلا انزل عليه** علي محمد **اي**
من ربه كالعصاة والبد والناقة **قل** **لهم ان** **يضل من يشاء**
اضلاله فلا تغني الايات عنه **شيئا ويهدى** يرشد **اليه** الي
دينه **من اناب** رجع اليه ويبدل من من الذين امنوا
وتطمئن تسكن **قلوبهم** اي قلوب المؤمنين **بذكر الله**
اي وعده **الا يدكر الله** **تطمئن** القلوب اي قلوب المؤمنين
الذين امنوا وعملوا الصالحات **مبند** اخبره **طوبى** مصدق
الطيب او شجرة في الجنة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
لهم وحسن ما تبمرجع **كذلك** كما ارسلنا الانبياء من قبلك
ارسلناك في امة قد خلت من قبلها **ام لتتلقوا** **عليهم**
الذكرة او حينئذ اليك اي القرآن **وهم يلغون** بالرحمن
حيث قالوا **لما امرنا بالسجود له وما الرحمن** **قل لهم** يا محمد
هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت **والله متعاب**
ونزل لما قالوا **له ان كنت نبيا** فسيرنا جبال مكة واجعل لنا
فيها نهارا او عيوننا النعرس ونزرع وابعت لنا ابانا الموتي

الاول

نظرونا انك نبي **ولو ان قرانا** سيرت به الحيات نقلت
عن امكانها **اوقطعت** شقتت به الارض **او كرم به الموتى**
بان يحييوا **لما امنوا** بل **الله الامر جميعا** لا لغيره فلا يؤمن الا من
سنا ايمانه دون غيره وان اتوا ما اقترحوا ونزل لما اراد العجاة
اظهار ما اقترحوا **طمعوا** في ايمانهم **اقلم** **بياس** يعلم الذين
امنوا ان مخففة اي انه لو سنا الله لهدى **الذين جميعا**
الا الايمان من غيرانية **ولا يزال الذين كفروا** من اهل مكة
تصييرهم **بما صنعوا** بصنعهم اي كفرهم **قارعة** داهية
تقرعهم بصنوف البلا من القتل والاسر والحرب والمجدب
او تخلف **المحمد** بجيشك **قريبا** من دارهم **مكة** حتى
باتي **وعد الله** بالنصر عليهم **ان الله لا يخلف** **الميعاد** وقد
حل بالحد يدينه حتى اتي فتح مكة **ولقد استنزي**
برسل من قبلك كما استنزي بك وهذا تسلية للذي صلي
الله عليه **وسلم** **فاملت** **للذين كفروا** **الذين كفروا**
ثم اخذناهم بالعقوبة **كأخيف** **كان عقاب** اي هو واقع موقعه
فلقد اقلع بمن استنزي بك **ايمن هو قايبر** **رقيب**
على كل نفس **بما كسبت** عملت من خير وشر وهو الله كمن
ليس كذلك من الاصنام **لا دل على هذا** **وجعلوا** **الله شركا**
فكسبوا له من هم **ام بل** **تنبؤنه** **تخبرون** الله بما اي
شركك **لا يعلم** **لا في الارض** استغفها **انكار** **عليهم** اي لا يشركك
له اذ لو كان لعلمه تعالى ذلك **ام** **تسمونهم** **شركا** **بل** **الذين**

دقة

اصحلت مع

عليه

بظاهرون القول بظن باطلا حقيقة له في الباطن

الذي يفر وامكرهم كفرهم وصدوا عن السبل طريق الهدى ومن
الدينامي يضل الله فما له من عذاب لهم عذاب في الحياة بالقتل والاسير
اي عذابه ولعذاب الآخرة اشق اشد منه وما لهم من الله من
واق مانع مثل صفة الجنة التي وعد المتقون مبتدأ خبر
مخدوف اي فيما يقصر عليكم تحري من تحتها الانذارا كلها
اي ما يوكل فيها دايما لا يقنى وظلها دايما لا تشبه شمس
لعدمها فيها تلك اي الجنة عقي عاقبة الذين اتقوا الله
وعقي الكافرين النار والدين اتقوا الله كعبد الله
سلام وغيره من موهبي اليهود يفرحون بما اتوا اليك لموافق
لما عندهم ومن الاحزاب الذين تجزوا عليك بالمعاداة من المسلمين
واليهود من ينكر بعضه كذا ذكر الرحمن قل انما امرت فيما انزل
الي ان اي بان اعبد الله ولا اترك به اليدا وعوا واليه
ما من مرجعي وكذلك الاثر انزلنا اي القرآن
حكا عربيا بلغة العرب تخكم به بين الناس ولين اتبعن
اهوام اي الكفار فيما يدعوك اليه ملهم فرضا بعد ما
جاء من العلم التوحيد مالك من الله من زايدة ولي
ناصر ولا واق مانع من عذابه ونزل لما عيروا بقره
النساء ولقد ارسلنا من قبلك وجعلنا لهم ازا واجا و
اولاد او انت مثلهم وما كان لرسول منهم ان يأتي
باية الا باذن الله لانهم عبيد مريون لكل اجل ملك
كتاب مكتوب فيه تحديده يحو الله هك ما ليسا

قواعد الفصحى

رسالا

ويثبت

ويثبت بالتخفيف والتشد يد فيه ما يسا من
الاحكام وغيرها وعندك امر الكتاب اصله الذي لا يغير
منه شي وهو ما كتب في الازل وعندك امر الكتاب
واما فيه ادغام بون ان الشرطية في ما المزيده فربما بعض
الذي نغدهم به من العذاب في حياتك وجواب الشرط
مخدوف اي فذلك او تتوفيك قبل تعذيبهم وانما
عليك البلاغ اي لا عليك الا التبليغ وعلينا الحساب
اذا صاروا اليها فتميزهم او لم يروا اي اهل مكة انا فان
الارض تقصد ارضهم تنقص ما من اطرافها بالفتح علي
الني والله يحكم في خلقه بما يسا لامعقت راد كمله
وهو سريح الحساب وقد مكر الذين من قبلهم من الامم
باينياتهم كما مكر واكب فله المكر جميعا وليس مكرهم
كلمن يعلم ما تكسب كل نفس فيعذب بها جزا وهذا
هو المكر كله لانه ياتهم به من حيث لا يشعرون وسيعلم
الكافر المراد به الجحش وفي قراءة الكفار لمن عقي الدار
اي العاقبة المحمودة في الدار الآخرة الهام للني واصحابه
ويقول الذين كفروا لك لست منسلا قل لهم كفى بالله شهيدا
بيني وبينكم على صدق ومن عندك علم الكتاب
من مومتي اليهود والنصارى سورة ابراهيم
عليه السلام مكية الا المرزالي الذين بدلوا الايتين
احدي او اثنتان او اربع او خمس وخمسون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله اعلم مراده بذلك هذا القرآن كتاب
انزلناه اليك يا محمد لتخرج الناس من الظلمات
الى النور الايمان باذن ربهم يا محمد ويبدل
من التوراة الى صراط طريق العزيز الغالب الحميد المحمود
الله بالجرب بدل او عطف بيان وما بعده صفة والرفع مسند
خبر الذي له ما في السموات وما في الارض ملكا وخالقا
وعبيدا وويل للكافرين من عذاب شديد الذين نعت
يستحبون يختارون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون
الناس عن سبيل الله دين الاسلام ويبغونها اى السبيل
عوجا معوجة او ليك في ضلال بعيد عن الحق وما ارسلنا
من رسول الا لبلسان قومه ليبين لهم ما اوتوا به
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
الحكيم في صنعه ولقد ارسلنا باياتنا النسخ وقلنا له ان
اخرج قومك بني اسرائيل من الظلمات الى النور الايمان
وذكرهم بايات الله بنعمه ان في ذلك التدبير لآيات لكل
صابر على الطاعة شكور للنعم واذكر اذ قال موسى
لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ اخاكم من الاعداء
ليسو موثكم سوء العذاب ويذبحون اباؤكم المولودين
ويستحيون يستنقون لسانك لقول بعض الكهنة
ان بعض المولود اولد في بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملك

بلغه

موسى

فرعون

فرعون وفي ذلكم الايات والعذاب بلا انعام او ابتلا
من ربكم عظيم واذ نادى ربكم لئن شكرتم نعمتي
بالتوحيد والطاعة لازيدنكم ولئن كفرتم لجددتم
النعمة بال كفر والمعصية لاعدتكم دل عليه ان عذابي لسديدا
وقال موسى لقومه ان تفرطوا انتم ومن في الارض
جميعا فان الله لعني عن خلقه محمود حميد محمود
في صنعه الم ياتكم استغفار تقريرنا خبر الذين من قبلكم
قوم نوح وعات قوم هود وشود قوم صالح والذين من
بعدهم لا يعلم الا الله للذين هم حاتم رسلكم بالبينات
بالح الواضحات على صدقهم فردوا اى الامم ايد بهم في اولهم
اني اليها ليعضوا عليها من سدة الغيظ وقالوا انا كفرنا
بما اسلمت به على زعمكم وانا في شك مما تدعوننا اليه
ربيب موقع للرؤية قالت رسلكم اني الله شك استغفار
الكاراي لاشك في توحيدك للذي لا يظاهر عليه فاطر خالق
السموات والارض يدعوكم الى الطاعة ليغفر لكم من ذنوبكم
من زايلة فان الاسلام يغفرية ما قبله او تعصية لاخراج
الحقوق للعباد ويؤخركم بلا عذاب الى اجل مسمى اجل الموت
قالوا ان ما ابتمرنا لا بشر مثلنا تريدون ان تصدقونا
عما كان يعبد اباؤنا من الاصنام فانونا بسلطان مبين
حجة ظاهرة على صدقكم قال النبي لهم رسلكم ان ما نحن الا بشر
مثلكم مثل ما قلتم ولكن الله يمس علي من يشاء من عباده

واذا نزل اعلم

وقف

بالنبوة وما كان ما ينبغي لنا ان ناتيكم بسلطان الاياد ان الله
اي بامرنا لانا عبيد مر بوبون وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يتقوا به وماننا ان لا نتوكل على الله اي لا مانع لنا من ذلك وقد
هدانا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتونا على اذ الكفر وعلى الله
فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا الرسولهم لخرجنكم
من ارضنا ولنعودن لنصبرن في ملتنا ديننا فادحي
اليهم ربهم لنهلكن الظالمين الكافرين ولنسكننكم الارض
ارضهم من بعدهم بعد هلاكهم ذلك لمن خاف مقامى اي
مقامه بين يدي وخاف وعيد بالعذاب واستغثوا
استنصر الرسل بالله على قومهم وخاب خسروا كل جبار متكبر
عن طاعة الله عنيد معانط الحق من ورايه اي امامه
جهنم يدخلها ويسقى فيها من ماء صديد هو ما
يسيل من جوف اهل النار مختلط بالقيح والدم يتجرعه بينكاه
مرة بعد مرة لمرارته ولا يكاد يسيغه يزدرده لقمحه وكراهته
وياتي الموت اي اسبابه المقتضيه من انواع العذاب
من كل مكان وما هو بهيب ومن ورايه بعد ذلك العذاب
عذاب غليظ قوي متصل مثل صفة الذين كفروا ببرهم
مبتدا ويبدل منه اعمالهم الصالحة كصلة الرحم وصدقة في عدم
الانتفاع بها لرماد استدأت به الروح في يوم اعاصف
سدى هبوب الريح فجعله هبار منتورا لا يقدر عليه والمحرور
حبر المبتدأ لا يقدر ان الكفار مما كسبوا عملوا في الدنيا

علي

على شئ اي لا محدود له تو ابا لعدم شرطه ذلك هو الصلابة
الصلابة البعيد المر تنظر يا مخاطب اسقمها من تقرب
ان الله خلق السموات والارض بالحق متعلق بخالق
ان لسياد هيبكم ايها الناس ويات بخالق جديد
بد لكم وما ذلك على الله بعزير شديد وبرر ورا
اي الخلايق والمعتبر فيه وفيما بعد بالماضي لتحقيق وقوعه
الله جميعا فقال الضعفاء الاتباع للذين استكبروا
المستوعين انا كنا لكم تبعا جمع تابع فهل انتم مغنون
دافعون عنا من عذاب الله من شئ من الاولي للتبيين
والثانية للتعويض قالوا اي المستوعون لو هدانا الله
لهدناكم لدعونا كرا الى الهدى سوا علينا الجزعنا امر صيرنا
مالنا من زاوية محيص ملجاء وقال الشيطان ايليس لي
فبني الامر وارخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار واجتمعوا
عليه ان الله وعدكم وعد الحق بالبعث والجزاء فصدقكم
ووعدكم انه غير كاذب فاخلفتمكم وما كان لي عليكم
من زاوية سلطان قوة وقدرة اقصركم على متابعتي الا لكن
ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلو موني ولو هو انفسكم
على اجابتي ما انا بمصرخكم بلغيثكم وما انتم بمصرحي بفتح
اليا وكبرها ابي كلفت بما اسركتموني باسراكم اياي مع الله
من قبل في الدنيا قال تعالى ان الظالمين الكافرين لهم
عذاب اليم مولم وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات

جنات تجري من تحتها الانهار خالدين حال مقدرة فيها باذن
ربهم تخمهم فيها باذن ربهم تخمهم فيها من الله وفيما بينهم
سلاما لم يتر تنظر كيف ضرب الله مثلا ويبدل منه كلمة
طيبة اي لا اله الا الله كخبرة طيبة هي التحلة اصلها ثابتة
في الارض وقرنها غصنها في السماء قوي تغطي الهما ممرها
كل حين باذن ربها بارادته كنه كلمة الايمان ثابتة في قلب
المؤمن وعمله يصعد منه الى السماء ويناله برئته وقوابه كل وقت
ويضرب يبين الله الامثال للناس لعلهم يتدبرون يتعظون
فيؤمنون ومثل كلمة حبيثة هي كلمة الكفر كخبرة حبيثة هي الخنظل
اجتثت استوصلت من فوق الارض ما لها من قرار مستقر
وثبات كذ لك كلمة الكفر لا تثبات لها ولا فرع ولا برلة نثبت الله الذي
امنوا بالقول الثابت هي كلمة التوحيد في الحياة الدنيا وفي الآخرة
اي في القبر لما يسالهم الملكان عن ربهم ودينهم ونبهم فيجيبون بالصواب
كما في حديث الشيخين ويضل الله الظالمين الكفار فلا يهدون
للجواب بالصواب كما في حديث الشيخين ويعقل بل يقولون لا ندري
كما في الحديث ويعقل الله ما يشاء الم تر تنظر الى الذين بدلوا
نعمة الله اي شرها لغوا هو كفار قريش واحلوا النزلوا قومهم
باصلاح ايام دار البوار الهلاك جهنم عطف بيان يصلون بها
يدخلونها وليس القرار المقر هي وحققوا الله انداد اشركوا
ليضلوا بفتح الباء وضمها عن سبيله دين الاسلام قل لهم
تصنعوا ابد بياكم قليلا فان مصيركم الى النار قل لعبادي

الذين

الذين امنوا يقيموا الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سريرا
وعلا نية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فذلا ولا خلال
مخالفة اي صدقه تتفع هو نور القيامة الله الذي خلق
السموات والارض واتزل من السماء ماء فاخرج به من
الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك السفن لتجري
في البحر بالركوب والحمل لتجري بالبرق باذنه وسخر لكم الانهار
وسخر لكم الشمس والقمر اي بين جارين في فلكهما لا يفتقران
وسخر لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار لتبتغوا من فضله
واتاكم من كل ما سئلمتكم على حسب مصالحكم وان
تعدوا نعمة الله بمعني انعامه لا تحصىها لان تطبيقها عددا
ان الانسان الكافر لظلم وكفار كثير الظلم لنفسه بالمعصية
والكفر لغيره ربه واذكر اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد
مكة امنا ذا امن وقد اجاب الله دعاءه فجعله حرما لا يفسك
فيه لا امر انسان وقد اجلب لا يظلم فيه احد ولا يصاد فيه
ولا يختلي خلاوة واجنبي بعدي ونبى عن ان تعبد
الاصنام رب الاين اي الاصنام اصطلح كثير من الناس
بعين دتهم لها فمن تعبدني على التوحيد فانه مني من اهل ديني
ومن عصاني فانه عفاور رحمت هذا قبل علمه انه تعالى لا يقدر
الشرك ربنا اي اسئلت من ذلتي اي بعضها وهو اسماعيل
وامه هاجر يواد غير ذك رزق هو مكة عند بيتك المحرم
الذي كان قبل الطوفان ربنا ليقيموا الصلاة واجعلوا

قلوبا من الناس تقوي تميل ونحن اليهم قال ابن عباس
 لو قال اقية الناس لحت اليه فارس والروم والناس كلهم
 وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروا وقد فعل الله
 بنقل الطائف اليه ربنا انك تعلم ما تخفي لنسروا ما فعلنا
 وما يخفي على الله من زاوية سوي الارض ولا في السماء يخيل
 ان يكون من كلامه تعالى او من كلام ابراهيم الحمد لله الذي
 وهب لي اعطاني علي مع الكبر اسماعيل ولد له تسع وتسعون
 سنة واسحاق ولد له مائة وثلاثا عشرة سنة
 ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة واجعل من
 دريتي من يعتمها واتى من لاعلام الله له ان منهم كفارا ربنا
 وتقبل دعائي المذكور ربنا اغفر لي ولوالديك هذا قيل
 ان يديس له عداوتها لله تعالى وقيل اسلمت امه وفركي
 ثبت مح والدي مفرد او ولدي واللومنين يوم يقوم الحساب
 فلا تعالى ولا حسين الله عا فلا عمل الظالمون الكافرون
 من اهل ملة انما يوحزهم بلا عذاب ليوم تسحق فيه الابصار
 ليهول ما تركي يقال شخص بصرف لان اي فتحه فلم يغمضه
 مصطعين مسموهين حال مقني رافعي رويهم الي
 السماء لا يرتد اليهم طرفهم وافتدتهم قلوبهم هواء
 خاليه من العقل لغزهم وانذر خوف يا محمد الناس اللفقار
 يوم ياتيهم العذاب هو يوم القيامة فيقول الذين ظلموا
 كفروا ربنا اخرنا بان تردنا الى الدنيا الى اجل قريب

محبت

خب دعوتك بالتوحيد وتبع الرسل فيقال لهم توبوا
 اولم تكونوا اقسمة من قتل حلقم من قبل في الدنيا مالكم
 من زاوية روال عنها الى الاخرة واسكنتم فيها في مساكن
 الذين ظلموا انفسهم بال كفر من الامر السابقة وتبين لكم
 كيف فعلنا بهم من العقوبة فلم تنزجروا وضرنا بيننا
 لكم الامثال في القران فلم تعتبروا وقد مكرنا
 بالني مكرهم حيث ارادوا قتله وتقيده او اخراجه
 وعند الله مكرهم اي علمه او جزاؤه وان ما كان ملكهم
 وان عظم لتزول منه الجبال المعني لا يعياه ولا يضره لانفسهم
 والمراد هنا الجبال هنا حقيقتها وقيل سراج المشبهة بها القران
 والسابع وفي قراءة بفتح لام لتزول ورفع الفعل فان تخففة
 والمراد تعظيم ملكهم وناسبه على الثانية تكاد السموات
 الانية وعلى الاولى ما قرب وما كان فلا حسين الله مختلف
 وعن رسوله بالنصر ان الله عزيز لا يخز سبي ذواته انتقام
 من عصاة اذكر يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
 هو يوم القيامة فتحشر الناس على ارض بيضا نقية كما في حديث
 الصحيحين وروي مسلم حديثا سئل صلى الله عليه وسلم
 اين الناس يومئذ قال على الصراط ووروا اخرجوا من القبور
 لله الواحد القهار وروي يا محمد تبصر المجرمين
 الكافرين يومئذ مقرنين مشدودين مع شياطينهم
 في الاصقار الغيود والاعلال سرايب لهم قمصهم

من قطران لانه ابلغ في اشتعال النار **وتغشى** فقطي وجوه
النار ليجزي الله متعلق بيرر **واكل نفس مما كسبت من خير**
وشر ان الله سريع الحساب بحاسب جميع الخلق في قدره
نهار من ايام الدنيا الحديث بذلك **هذا القرآن بلاغ للناس**
اي انزل لتسليعهم **ولينذروا به وليعلموا بها** من الحج انما
هو اي الله واحد **واحد وليذكر** بادغام التاني الاصل في الدال
ينغظ او لوالا **الباب اصحاب العقول سورة**
المجرم كيه تسع وتسعون **اي**
سورة الترحيم
البراه اعلم بمراده **بذلك** تلك **هك ايات الكتاب**
القران والاضافة بمعنى من **وقرآن مبين** مظهر للحق من
الباطل عطف بزيادة صفة **ربما** بالتشديد والتخفيف
يود يتمني **الذين كفروا** يوم القيامة اذا عاينوا حالهم
وحال المسلمين **لو كانوا مسلمين** ورب للتكبير فانه يكثر منهم
تمني ذلك وقيل للتقليل فان الاهوال تدعهم فلا يفقهون
حتى يتموا ذلك الا في احيان قليلة **ذره** انزل الكفار ربهم
ياكلوا ويستمعوا بدنياهم **وليفهم** يشغلهم **الامل** بطول
العمر وغيره عن الايمان **فسوا** **يعلمون** عاقبة امرهم وهذا
قبل الامر بالقنال **وما اهلكتنا من رابدة قريبة** اريد اهلنا
الارهاق لتاج اجل معلوم محدود ودهلاكها ما تصوق من
زائدة **اجلها وما يستأخرون** يتأخرون عنه **وقالوا**

اي

اي كفار مكة للنبي **يا ايها الذي نزل عليه** الذكر القران في
زعمه **لمجنون لوما هلا** تاتينا بالملائكة ان كنت من
الصادقين في قولك انك نبي وان هذا القران من عند الله ما
نزل فيه حذف احدي التائمين **الملائكة الا بالحق** بالعذاب
وما كانوا اذا اي حين نزلت الملائكة بالعذاب **منظرين** مؤخرين
انا نحن تأكيد لاسم ان او فصل **نزلنا الذكر القران** واناله **لما افكروا**
من التبديل والتخريف والزيادة والنقص **ولقد ارسلنا**
من قبلك رسلا في سبب فرقة **الاولين** وما كان **ياتهم**
من رسول الا كانوا يكذبون كما ستمهزون **كاستهزوا قومك** بك
وهذا تسليية صلى الله عليه وسلم **كذلك تسلكه** اي مثل
ادخال التلكة يب في قلوب اوليك بدخله في قلوب **المجرمين**
اي كفار مكة **لا يؤمنون به** بالنبى **وقد خلت سنة الاولين**
اي سنة الله فيهم من تعذيبهم بتكذيب انبياءهم وهو لا مثلهم
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء **وظلوا فيه** في الباب يعرجون
يصعدون **لقالوا انما سكرت** سدت ابصارنا **بل نحن قوم**
محمورون تخيل لنا ذلك **ولقد جعلنا في السماء** **بروجا**
اشي عشر الحمل **والنور** والجوزا **والسرطان** والاسد
والسنبله والميزان **والعقرب** والقوس **والجدى** والدلو
والحوت وهي منازل الكواكب السبعة **السيارة** المريح وله
الحمل والعقرب والزهرة ولها **التور** والميزان وعطارد وكره
الجوزا والسنبله والفزولة **السرطان** والسمن **ولملائقتن**

ولها الاسد والمستري وله القوس والحوت وزحل وله الجدي
والدلو وزيناها بالكواكب للناظرين وحفظناها بالشهد للملايكة اني خالق بشر من صلصال من حمأ مسنون
من كل شيطان رجيم مرجوم الا لکن من استرق السموات واسويته اتمته ونفت اجريته فيه من روجي فصار
حفظه حفظه فانبعث سحاب مبین كوكب يضي بجرقه او حيا واصاقة الروح اليه تشريف لادم فتعواله ساجد بين
سجود تخية بالاختنا فحمد الملايكة كلهم اجتمعون فيه تاليدان
الا ابليس هو ابولحان كان بين الملايكة ابي امشع من ان يكون
مع الساجدين قال تعالى يا ابليس مالك ما منعك ان لا
زايدة تكون مع الساجدين قال لراكن لا اسجد لبشر لا ينبغي
لي ان اسجد لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون
قال فاخرج منها اي من الجنة وقيل من السموات فاند رحيم
مطرود وان عليك اللعنة الى يوم الدين الخراقا رب
فانظرني الى يوم تبعثون اي الناس قال فانك من المنظرين الي
يوم الوقت المعلوم وقت النجاة الاولي قال رب بما اتوني
اي باعوايكي والباللقتم وجوابه لاخيس لازيفنت
هم في الارض المعاصي ولاغويهم اجمعين الاعبادك منهم
المخلصين المومنين قال تعالى هذا صراط علي مستقيم
وهو ان عمادي اي المومنين ليس بك عليهم سلطان
قوة الامن اتبعك المومنين من الغاوين الكافرين وان
جهنم موعدهم اجمعين اي من اتبعك معك لها سبعة
ابواب اطلق لكل باب من جزاء نصيب مقسوم
ان المتقين في جنات تجري فيها ويقال لهم ادخلوها

يثقبه او تخيله والارض مددناها بسطناها والقين
فيها رواسي جبالا توايت لئلا تتحرك باهلها وانبتنا فيها
من كل شئ موزون معلوم مقدر وجعلنا لكم فيها معايش
باليهون الثمار والحبوب وجعلنا لكم من لستم له برازق
من العبيد والدواب والانعام فانما بركم الله تعالى وان
ما من زايدة سى الا عندنا خزائنه مفاتيح خزائنه وما ننزل
الا بقدر معلوم على حسب المصالح وارسلنا الرياح لواءا
السحاب فيمطي ماء فانزلنا من السماء السحاب ما مطرا
فاسقين لوه وما اتهم بخازنين اي ليست خزائنه بايدي
وانا الخن بجي ونميت وخن الوارثون الباقون نرحم
جميع الخلق ولقد علمنا المستقدمين منكم اي من تقدم
من الخلق من لدن ادم ولقد علمنا المتأخرين الي
يوم القيامة وان ربك هو خيرهم انه حكيم في صنعه
عليم بخلقته ولقد خلقنا الانسان ادم من صلصال
طين يابس له صلصلة اي صوت اذا نقر من حماء طين
اسود مسنون متغير والحان ابا الجن وهو ابليس
اللعين خلقناه من قبل اي قبل خلق ادم من نار السموات

حفظه

اي

يسكون وهو العذاب واثنيك بالحق وانا الصادقون
 في قولنا فاسر يا هلك بقطع من الليل وابتعد بارهم امش
 خلفهم ولا يلتفت منكم احد ليلا يري عظم ما ينزل بهم وامضوا
 حيث تؤمرون وهو الشام وقصينا اذ حينئذ اليه ذلك
 الامر وهو ان داير هو لا تقطوع مصبحين حال اي يتم استيصالهم
 في الصباح وجاءهم المدينة مدينة سدوم وهو قوم لوط من
 اخبروا ان في بيت لوط مرد احسانا وهو الملائكة يستنشقون
 حال طعامي فعمل الفاحشة بهم قال لوط ان هو لا يصفي ولا تقصرون
 واتقوا الله ولا تخزون بقصدكم ايام بفعل الفاحشة
 قالوا اولم نتك من العالمين عن افعالهم قال هو لا بناي ان كنتم
 فاعلمين ما تزيدون من قضا الشهوة قتر وجوهن قال تعالى
 لعمر كخطا بالليني اي وحياتك انهم لفي سكنهم بغيره
 يترد دون فاخذتهم الصيحة صيحة جبريل مشرقين
 وقت اشراق الشمس فجعلنا على ما اي قرارهم ساقلها
 بان رفعها جبريل الى السماء واسفطها مقلوبة الى الارض
 وامرنا عليهم حجارة من سجيل طين طبع بناران في ذلك
 المذكور لايات دلالات على وحدانيتي تعالى للمتوسمين
 المناظرين المغنبرين وانا اي قري قوم لوط لم يسبيل
 قريش الى الشام لم تندرس افلا يعتبرون بها ان في
 انكم قوم منكرون انك لا تبذرون وان مخففة اي انه كان
 هي غنضة شجر يقرب مدين وهم قوم شعيب

سلام اي سالمين من كل خوف اومع سلام اي سلوا وادخلوا
 من كل فزع وترعنا ما في صدورهم من غل حقد اخوانا
 منهم على سرر متقابلين حال ايضا لا ينظر بعضهم الى قفا بعض
 لدوران الاسق بهم لا يصمهم فيها نصب اي تعب وما هم منه
 بخيرين ابد ابناءه اخيرا محمد عبادي ان انا الغفور اللوم
 الرحيم لهم وان عذابي للعصاة هو العذاب الالبي
 المولم ونبهم عن صيف ابراهيم وهو ملائكة اثني عشر او عشر
 او ثلاثة منهم جبريل ~~ارسلنا لوطا~~ اذ دخلوا عليه فقالوا
 سلاما اي هذا اللفظ قال ابراهيم لما عر من علمهم الاكل فلم ياكلوا
 منكم وجلون خائفون قالوا لا توجل تخف بنا رسلك
 نبتلرك بغلام عليم ذي علم كبير هو اسحاق كما ذكرني لود
 قال البشير عوني بالولد على ان مسني اللبر حال اي مع مس
 اياي فليم فباي شي تبتشرون استنقها من عجب قالوا
 يستونك بالحق بالصدق فلا تكن من القانطين الالبيين
 قال ومن اي لا يقنط بكسر النون وفجرها من رحمة رب
 الالضالون الكافرون قال فما خطبك لسانك ايها المسلم
 قالوا انا ارسلنا الي قوم مجرمين اي قوم لوط
 لاهلاكهم الا لوطا انا ملجوم اجمعين لايمانهم الامرات
 قدرنا انما الغابرين الباقي في العذاب لكفرها فلما
 ال لوط اي لوط المرسلون قال لهم انكم قوم منكرون
 لا اعرفكم قالوا بل جيناك بما كانوا اي قومك فيه يبترون

يسكون

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم في القرآن سحر وبعضهم
 كطاعة هذا قبل الامر بالجهاد **انا كفيناك** وبعضهم شعر
 نوربك لنسلمهم **اجمعين** سوال توييح عما كانوا يفعلون
 فاصدع يا محمد بما تؤمر به اجهر وامضه واعرض
 عن **المشركين** هذا قبل الامر بالجهاد **انا كفيناك**
المستزين بك ان اهلكنا كلامهم وهم الوليد بن المغيرة
 والعاص بن وايل وعدي بن قيس والاسود بن عبد المطلب
 والاسود بن يغوث **الذين يجعلون مع الله الها اخر**
 صفة وقيل مبتدا ولتضمنه معنى الشرط دخلت الظ الفاعل في خبره
 وهو فسيوف **يقلون عاقبة امرهم ولقد للمتقين نعم**
انك يضيق صدره ما يقولون من الاستهزاء والتكذيب
فسبح ملتبسا **محمد ربك** اي قل سبحان الله وحمدك
 ولين من **الساجدين** المصلين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين **سورة النحل** **مكية**
 الاوان عاقبتهم الى اخرها مائة وثمان وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
 لما استنطا المشركون العذاب نزل اتي امر الله اي الساعة
 واتي بصيغة الماضي لتحقق وقوعه اي قرب فلا تستعملوه
 تطلبوه قبل جئته فانه واقع لا محالة **سبحانه** تنزيها له
 وتعالى عما يشركون به غير يتروك الملايكة اي جبريل
 الروح بالوحي من امره بارادته على من يشاء من عباده وهم

لظالمين يتكذبونهم شعيبا **فانتقمنا منهم** بان اهلكناهم
 لسنة الحر **والظالمين** اي قري قوم لوط والايكة **الباهايم** طريون
مبين واصح اطلاقا يعتبرهم اهل مكة **ولقد كذب اصحاب**
النجر وادعي بين المدينة والسامر وهم يهود المرسلين
 يتكذبونهم صالحا لانه تكذيب لباي الرسل لا شراكم في المجي بالتوحيد
 وانتقام **انما في الناقة** فكانوا عنها **معرضين** لا يتفكرون
 فيها **فاخذتهم الصيحة مصبحين** وقت الصباح **ما اعني**
العباد ما كانوا يكسبون من بنا الحصون وما حلقها
السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتي
 لا محالة فيجازي كل احد بعمله **فاصغ يا محمد عن قومك الصغ**
الجميل اعرض عنهم امراضا لاجزع فيه وهذا منسوخ مما باب
السيف ان ربك هو الخلاق لكل شي العليم بكل شي عليك
ولقد اتيناك سبعا من المثاني قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هي الفاتحة رواه البخاري لانها تنزل في كل ركعة
والقران العظيم لا تمدن عينيك الي ما تمنعنا به **ازواد**
 اصنافا منهم ولا تخزن عليهم ان لم يؤمنوا واخفص جناحك
 الذي جناحك **للمومنين** **وقل اني انا النذير من عذاب** الله
 ان ينزل عليكم **المبين** **المبين** الانذار **كما انزلنا**
على المقتسمين اليهود والنصارى **الذين جعلوا القران**
 اي كتبهم المترلة **عصين** اجزا حيث امنوا ببعض ولقد
 بعض وقيل المراد بهم الذين اقدسوا طريق مكة يصدون

وكاتبه
 من كتاب
 مسند

عن

الانبياء ان **انذروا الله** خوفا الكافرين بالعذاب
 واعلموا انه لا اله الا انا فاتقون خافون خلق السموات
 والارض بالحق اي محققا تعالى عما يشركون به من الاصنام
 خلق الانسان من **نطفة** مني الى ان صبره قويا شديدا
 فاذا هو خصم شديد الخصومة **بين** بينها في نفق البعد
 قايلا من يحي العظام وهي رميم **والانعام** الابل والبقر والغنم
 ونصبه بفعل يفسر **واخلقها لكم** في جملة الناس **فيها**
د ما تشدقون به من الاكسبة والاردية من الشمس
 واصوافها **ومتافع** من النسل والدر والركوب
ومنها تكون قدم الطرف للفاصله **ولكم** الجمال حين
 ترجون تردونها الى مراحمها بالعشي **وحين** تسرحون
 تخرجونها الى المرعى **وتحمل اثقالكم** اجمالكم اي ببله
لم تكونوا بالعبه واصلين اليه علي غير الابل **الاشق**
 جهدها ان **ريكم** لروف رحيم بكم حيث خلقها لكم
الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة مفعول له
 والتعليل بهما لتعريف النعم لاينا في خلقها لغير ذلك
 كالاكل في الخيل للمحدث الثابت في الصحيحين **ويخلقون**
لا تعلمون من الاشياء العجيبة الغريبة **وعلي الله** فضل
السبيل اي بيان الطريق المستقيم **ومن** اي السبل جاي
 حاد عن الاستقامة **ولو شاهد ايتكم لهداكم** الى قصد
اجمعين فتهتدون اليه باختياركم **هو الذي** انزل

من السماء ما لكم منه شرابا تشربونه ومنه يخرج
 ليلت بسببه فيه تسيمون تزعون ذواكم ينبت لكم به الزرع
 والزيتون والتخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك
 المذكور **لاية** دالة على وحدانيته تعالى لقوم يتفكرون
 في صنعه فيومنون **وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر**
 بالنصب عطف على ما قبله وبالرفع مبتدأ **والقمر والنجوم** بالوجهين
مسخرات بالنصب حال والرفع خبر **بامر** بارادة ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون يتدبرون **وسخر ما ذرا خلقا لكم**
في الارض من الحيوان والنبات وغير ذلك **مختلفا الوانه** كاحمر واخضر
 واصفر وغيرها ان في ذلك **لاية لقوم يدركون** يتفكرون وهو
الذي سخر لكم النجوم ذلك لركوبه والفرص فيه لتاكلوا منها
لما طريتا هو السمك وتسخر جوامه حلية تلبسوها
 هي اللؤلؤ والمرجان وتري تبصر الفلك السفن مواخر فيه
 تسخر لما تشقه بحريها فيه مقبلة ومدبرة بريح واحدة وتبتغوا
 عطف على لتاكلوا تطلبوا من فضله تعالى بالجماعة **ولعلمكم**
تسكرون الله على ذلك **والقمر والنجوم** جبالا توات
ان لا تميد تتحرك بكم وجعل فيها النهار كالليل **وسملا**
لعلكم تهتدون الي مقاصدكم **وعلامات** تستدلون
 بها على الطريق كالجبال بالنهار **وبالنجوم** بمعنى النجوم هم يهتدون
 في الطرق والقبلة بالليل **انتم** يخلق وهو الله كمن لا يخلق
 وهو الاصنام حتى تشركوا بها في العبادة **افلا تتذكرون**

هذا فتؤمنون **وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها تضبطوها**
فضلا عن ان تطيقوا شكرها **ان الله لغفور رحيم** حيث ينعم
عليكم مع تقصيركم وعصيانكم **والله يعلم ما تشرون وما تغفون**
والذين تدعون بالثنا والياء تعبدون **من دون الله** وهم
الاصنام لا يخلقون شيئا وهم يخلقون **يصورون من الخيال**
وغيرها **اموات لا روح فيهم** خبرتان غير احياء **تاكيد وما يشعرون**
اي الاصنام **ايمان** وقت **بيعتون** اي الخلق فليف يعبدون
اذ لا يكون الها الا الخالق الحي العالم بالبعث **الحكم المستحق للعبادة**
اله واحد لا نظيره في ذلك ولا صفاته وهو الله تعالى **فالدن لا يورث**
بالاخرة قلوبهم منكرو جاحلة للوحدانية **وهم يستكبرون**
منكبرون عن الايمان بها **لاجرم حقا** ان الله يعلم ما ليسرون
وما يعلنون **فيما ذمهم بذلك** انه لا يحب **المستكبرين** بمعنى
انه يعاقبهم وتنزل في النضرين الحارث **واذا قيل لهم ما استعجابكم**
ما دامو صولة انزل ربكم علي محمد **قالوا هو اساطير الاولين**
اكاذيب **الاولين** اصلا لا للتاثير **ليعلموا** في عاقبة الامر **او تراه**
ذنوبهم **كاملة** لم يفر منها سبي **يوم القيامة** ومن بعض **او زار الذين**
يضلونهم بغير علم لانهم دعوههم الي الضلال فانبعوهم **فاستترتوا في**
الاسباب ليس كما **يزرون** يحملونه حملهم هذا **قد فكر الذين**
من قبلهم وهو ضرر **بناصر** حاطو بلا يصعد منه الى السماء **ليقاتل**
الجهان فاتي الله **قصده** بنياهم **من القواعد** الاساس **فارسل عليه**
الذبح والزلزلة **فهدمتها** فخر عليهم **المنقون** من قلوبهم اي وهم

لعل
في ذاته

حشدة

حشدة **واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون** من جهة
لا تحطرب بالهمر **وقيل هو تمثيل** لافساد ما ابرهوه من المكر
بالرسول **ثم يوم القيامة** يخزيهم **بذلهم** ويقول
لهم الله على لسان الملائكة **توبينا** اي **شركايم** بزعمكم
الذين كتمت شاقون تخالفون المومنين **فيهم** في شانهم
قال يقولون **الذين اوتوا العلم** من الانبياء والمومنين
ان الخزي اليوم **والسوء** على الكافرين **يقولون** سماتة
الذين تتوفاهم بالثنا والياء **الملائكة طالبي** انفسهم
بالكفر **فالقول السليم** انقادوا واستسلموا عند الموت **قاليل**
ما كنت تعمل من سوء شرك فتقول الملائكة **بلي** ان الله عليم
بما كتمت تعملون فيما زيكربه **ويقال لهم** فادخلوا ابواب
جهنم **خالدين** فيها **فليس** منوي **المتكبرين** ماؤي **وقيل**
لذين اتقوا الشرك ماذا انزل **ربكم** قالوا خير **الذين**
حسنوا بالايان في هذه الدنيا **حسنة** حياة طيبة **ولداد**
لاخرة اي الجنة **خير** من الدنيا وما فيها **قال** تعالى فيها **ولنعم**
دار المنقبين هي جنات عدن **اقامة** مبتدأ **خير** يدخلونها
خيري من تحت الانوار **لهم** فيها ما يشاؤون **كذلك** الجنات
بخزي الله **المنقبين** الذين نعت **تتوفاهم** الملائكة **طيبين**
طاهرين من الكفار **يقولون** لهم عند الموت **سلام** عليكم
ويقال لهم في الاخرة **ادخلوا الجنة** ما كتمت تعملون **كل** ما ينظرون
يشظرون الكفار **الان** **تاتيتم** بالثنا والياء **الملائكة**

لغير ارا واحهم او باي امر **بك** العذاب او القيامة المشتملة
عليه **كذلك** كما فعل هو لا يفعل الذين من قبلهم من الأمم
كذبوا رسلاهم فاهلكوا او ما ظلمهم الله باهلا لهم بغير ذنب
ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر فاصابهم سيئات ما عملوا
اي جزاؤها وحق انزل بهم ما كانوا به يستهزؤن اي العذاب
والذين استركوا من اهل مكة لوسنا الله ما عبدنا من دونه
من شيء ولا ابونا ولا احرامنا من دونه من شيء من البحار
والسوايب فاستراكتنا وتخربتنا بارادة فقورا من به قال تعالى
كذلك فعل الذين من قبلهم اي كذبوا رسلاهم مما جا وابه
فهل فيما على الرسل الا البلاغ المبين الا البلاغ البين وليس
عليهم هلايتهم ولقد بعثنا في كل امة رسولا كما بعثناك في هولا
ان اجد ان اعبدوا الله وحده واجتنبوا الطاغوت
الاوثان ان تعبدوها فمنهم من هدي الله فامن ومنهم من جحد
وجبت عليه الضلالة في علم الله فامر يوم من فسروا باكفار
مكروا الارمن فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين رسلاهم
من الهلاك ان تحرص يا محمد على هدايتهم وقد اضلهم
الله لا تقدر على ذلك فان الله لا يهدي بالبناء للبعوث
والفاعل من يضل بمن يريد اضلاله وما لهم من ناصرين
ما يغني عن عذاب الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم
اي غاية اجتهادهم فيها لا يبعث الله من يهود قال تعالى
ياي يبعثهم وعدا عليه حقا مصدران ما كان منصوبا

بفعلها

يفعلهما المقدر اي وعد ذلك وحقه حقا ولكن اكثر الناس
اي اهل مكة لا يعلمون ذلك **ليبين** متعلق بيبعثهم المقدم
لهم الذي يختلفون مع المؤمنين فيه من امر الدين
بتعديهم واثابة المؤمنين **وليعلم الذين كفروا انهم**
كانوا كاذبين في انكار البعث **انما** الشيء اذا اردناه اي اردنا
ايجادا وقولنا مبتدأ خيرا **ان تقول له كن فيكون** اي
فيكون وفي قرأه في النصب عطفا على تقول والاية
لتقدير لقد خلقنا الله من اهل مكة **والذين ما جروا في الله** لاقامة
دينه من بعد ما ظلموا بالاذي من مكة وهم النبي واصحابه
لنتوبنهم فنزلهم في الدنيا دارا حسنة هي المدينة
والاحرا الاخرة اي الجنة الكبر اعظم لو كانوا يعلمون اي الكفار
او المتخلفون عن الهجرة ما لله احريين من الكرامة لو اوقفهم
هم الذين صبروا على اذي المشركين والهجرة لا طهار الدين
وعلى ربهم يتوكلون فيرزقهم من حيث لا يحتسبون وما
ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم لاملأية فاسلكوا اهل
الذكر العلبا بالوراة والاعمال ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يعلمونه
وانتم الي تصديقهم اقرب من تصديق المؤمنين بمحمد بالبيوت
متعلق بمحمد وفي اي ارسلناهم بالبح الواضحة والرسول الكتب واترنا اليك
الذكر القران لتبين للناس ما نزل اليهم فيه من الحلال
والحرام واعلمهم بتفكرهم في ذلك فيعتبرون اقامين
الذين منكم والكرات السيات بالتي في دار البعث

قولا

الندوة من تقييدك واحزاجه اذ قتله كما مر في سورة الانفال
ان يخسف الله بهم الارض لقارون او ياتيهم العذاب من
حيث لا يشعرون اي من جهة لا تحط بياهم وقد اهلكوا بيدي
ولم يكونوا يقدر واذا ذلك **او ياخذهم في قبيلهم** في اسفارهم
للتجارة **فما هم بمعجزين** بفائتين العذاب او ياخذهم على خوف
تنقص شيئا فشيئا حتى يهلك الجميع حاله من الفاعل والمفعول
فان ربكم لدرؤن رحيم حيث لم يعاجلكم بالعقوبة او لم يردوا
الى ما خلق الله من شئ له ظل كشجرة وجبل **تتقيون** تتميل **ظلاله**
من اليمن وعن الشمال جمع شمال اعجمي عن جانبيها اول النهار
واخره **سجد الله حال** اي خاضعين بما يراهم **وهم الظلال**
واخرون صاعرون نزلوا منزلة العقلاء **والله سبحانه** على السموات
وما في الارض من اية اي لشيء تدب عليها اي تخضع له بما يرا
منه وغلب في الايات بها ما لا يعقل للثروة **والملائكة**
خصهم بالذكور تفضيلا **وهم لا يستكبرون** يتكبرون عن
عبادته **يخافون** اي الملائكة حال من ضمير يستكبرون **وبهم**
من توفهم حال من هم اي عاليا عليهم بالقرن **ويعلمون ما يومرون**
به **وقال الله لا اتخذوا الهين اثنان** تاكيدا
انما هو اله واحد انى به لاسمات الالهية **والوحدانية**
فاباى قارهبون خاعون دون غيري وفيه التفات عن
الغيبة وله ما في السموات **والارض ملكا** وحلقا وعيدا
وله الدين الطاعة **واصناد** ايما حال من الدين والعامل فيه
مغفرا

الان

معنى الظرف **افغير الله تتقون** وهو الاله الحق والاله ولا اله
غيره ولا استغفام للانكار والتوبيخ **وما يكمن من نعمه من الله**
لا ياتي بها غيره وما شرطية او موصولة **ترادا مسككم** اصايكم
المر الفقير والمرض **فاليه تحذرون** ترفعون اصواتكم بالاستغاثة
والدعاء ولا يدعون غيره **ترادا اكسف المر عنكم** اذ افرق منكم
بربهم **ليشكون** ليكفروا بما اتيتهم من النعمة **فتمتنعوا** باجتماعكم
عن عبادة الاصنام امر يهد به فسوف **تخلون** عاقبة ذلك **ويجعلون**
اي المشركون **لما لا يعجلون** الفاتنصر ولا تنفع وهي الاصنام **فصيا**
ما رزقناهم من الحرث والالغام بقولهم هذا لله وهذا لسركاينا
قاله لتسألن سوال توبيخ وفيه التفات عن الغيبة **عما كنتم**
تفترون على الله من انه امركم بذلك **ويجعلون لله البنات**
بقولهم الملائكة بنات الله سبحانه **تترها له** عما زعموا **ولهم ما**
يشتهون اي البنون والجملة في محل رفع او نصب لجعل المعنى يجعلون
له البنات التي يكرهونها وهو مترد عن الولد ويجعلون له الابنا
الذي يتخارونها فيحتصون بالاسمي كقوله فاستفتهم
الربك البنات الانية **واذا بشر احدكم بالانثى** تولد له قل صار
وجهد مسودا متغيرا تغير معتم وهو كظيم ممسلي عما فكيف
تفسد اليه البنات سبحانه **يتوارى** تحتفي من القوم اي قومه
من سوء ما يبشر به خوفا من التعيير متردد افما يفعل به
اي مسككم يتركه بلا قتل **عليهون** هو ان وذل امر يدسه في
التراب بان ييدك **الاسايبس** ما **يكلون** كحكمهم هذا حيث

حكرون

نسبوا الخالق من البنات اللاتي هي عندهم بهذا المحل للذين لا
يؤمنون بالآخرة اي اللغات مثل التوراة اي الصفة السوء
بمعنى القبيحة وهي وادهم البنات مع احتياهم المهن للشكاح
ولله المثل الاعلا الصفة العليا وهو انه لا اله الا هو وهو
العزير في ملكه الحكيم في خلقه ولو يواتخذ الله الناس بظلمهم
بالمعاصي ما ترك عليها اي الارض من دابة نسمة تدب عليها
ولكن يوزمهم الى اجل مسمى فاذا اجابهم لا يستأخرون
عنه ساعة ولا يستقدمون عليه ويجعلون الله ما يكرهون
لانفسهم من البنات والتركيب في الرياسة واهاتة الرسل
وتصفى تقول السننهم مع ذلك الكذب وهو انهم
الحسني عند الله اي الجنة لقوله ولينرجعت الى ربي ان لي عند
الحسني قال تعالى لا اجر لهم حقا ان لهم النار وانهم مفروطون
متروكون فيها او مقدمون اليها وفي قراءة بكسر الراء اي متجاوزون
الحد تالله لقد ارسلنا اليهم من قبلك رسلا فبين لهم الشيطان
اعمالهم السية فزادوها حسنة فكذبوا الرسل وهو اليهم
متولي هو يوم اليوم اي في الدنيا ولهم عذاب اليم وهو في الآخرة
وقيل المراد باليوم يوم القيامة على حكاية الحال الاية اي الاوي
لهم غيره وهو عا جز عن نصر نفسه فليف ينصرهم وما اتر لنا عليك
يا محمد الكتاب القران الاليتين لهم للناس الذي
اختلفوا فيه من امر الدين وقد ي عطف على لتيين ورحمة
لقوم يؤمنون به والله ازل من السماء ما فاجي به الارض

بالبنات

بالبنات بعد موتها ييسها ان في ذلك المذكور لاية دلالة
على البعث لقوم يستوفون سماع تدبير وان لكم في الانعام
لعبرة اعتبارا لشقيكم بيان للعبق مما في بطونه اي الانعام
من لا يتد امتعلق بنسفيكم بين فرت ثقل الكرمش ودم لبنا
خالصا لا يتوبه سوى من الفرك والدم من طعم اوزج اولون وهو
بينهم اساسا يغال الشاربين سهل المرور في خلقهم ومن ثمرات
التجليل والاعذاب ثم تتخذون منه سكر اخموا يسكر سميت
بالمصود بالمصد روهذا قبل تحريمها ورايا حسنة
كالتمز والزبيب والخل والديس ان في ذلك المذكور لاية دلالة
على قدرته تعالى لقوم يعقلون يتد برون واوحى مرثه الي
التحل وحي الهام ان مفسدة مصدر رية اتخذ من الجبال
بيوتات تاوين اليها ومن الشجر بيوتا مما يعرستون
اي الناس يتبنون لك من الامان والامر تاوي اليها ثم كل
من كل الثمرات فاسلكي ارجلي سبيل ربك طرقة في طلب الرعي
ذلل لجمع ذلول حال من السبيل اي مسخرة لك فلا يعسر عليك
وان توعدت ولا تصلي عن القود منها وان بعدت وقيل من الضير
في اسلكي اي مسقادة لما يراد منك يخرج من بطونها شراب
هو العسل مختلف الوانه فله سفا للناس من الاوجاع قيل
لبعضها كما دل عليه تنلر سفا اي لكلها بضم منه الى غيرها
وبدونها بيوتة وقد امر صلى الله عليه وسلم من
استلطق بطنه رواه الشيخان ان في ذلك لاية لقوم

تفكرون في صفة تعالي والله خلقكم ولم تكونوا شيئا ثم يوفى قاكم
عند انقضاء اجالكم **ومستكم من يرد الى ارضكم اي اخسه**
من الهرم والخرف **لكيلا يعلم بعد علم سيبيا** قال حكيم من
من قرأ القرآن لم يصب هذه الحالة **ان الله علم بتدبير خلقه**
قد يرد على ما يريد والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فمنكم
عني وفقير وما لك ومملوك **فما الدين فضلوا اي الموالي براري**
رزقهم على ما ملكت اي اياهم اي بما علي على ما رزقناهم من الاموال
وغيرها **شركة بينهم وهي مما ليكم** **فهم اي المماليك او الموالي**
فيه سوا شركا المعني ليس لهم شركا ممن مما ليكم في اموالهم
فكيف يجعلون بعض مما ليك الله شركا له **افبغمة الله يتحدون**
يكفرون حيث يجعلون له شركا **والله جعل لكم من انفسكم ازواجا**
فخلقوا من ضلع ادم وسائر الناس **نطف الرجال والنساء** **وجعل**
لكم من ازواجكم بنين وحفلة اولاد الاولاد **ورزقكم من**
الطيبات من انواع الثمار والحبوب والحيوان **افبالباطل الصم**
يومنون وبنعمة الله هم يكفرون **بما شرركم** **بشركهم**
ويعبدون من دون الله اي غير ما لا يملك لهم رزقا من
السموات بالمطر والنبات **شيا** **بدل من رزقا ولا يستطيعون**
يقدرون على شي وهم الاصنام **فلا تضربوا الله الامثال**
لا تحفلوا بالله اسماها تشركوه به **ان الله يعلم اي لا يملكه**
وانتم لا تعلمون **ذلك ضرب الله مثلا** **ويبدل الله منته قبيح**
مملوكا صفة تقيين من الخرف انه عبد لله لا يقدر على

والارض

جزا

شي لعدم ملكه **ومن نكرة** **موصوفة اي جزا** **رزقا منا رزقا**
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا اي يتصرف فيه كيف يشاء
والاول مثل الاصنام **والثاني مثله تعالي هل يستوون**
اي العبيد العجزة والحرا المتصرف **لا الحمد لله وحده بل الحمد لله**
اي اهل مكة **لا يعلمون** **ما يصيرون اليه من العذاب**
فيشركون **وضرب الله مثلا** **ويبدل منه رجلين احدهما احكم**
ولذاخرس لا يقدر على شي **لانه لا يفهم ولا يفهم وهو كثقل**
على مواكاه **ولي ائمة ايما توجهه يصرفه لايات منه خبير**
ينجح **وهذا امثال الكافر هل يستوي هو اي البكم المذكور ومن**
ياسر بالعدل اي ومن هو ناطق نافع للناس حيث يامر به ويحث
عليه وهو على صراط طريق مستقيم **وهو الثاني المومن**
لا وقيل هذا مثل لله تعالي والاحكم للاصنام **والذي قبله**
في الكافر والمومن **ولله غيب السموات والارض اي علم ما**
غاب فيها وما امر الساعة الاكل البصر او هو اقر
منه لانه بلفظة كن فيكون **ان الله على كل شي قد ير والله**
اخر حكم من بطون امهاتكم لا تعلمون **الجملة حال** **وجعل**
لهم السمع والابصار **بمعني الاسماع والابصار** **والافنية**
القلوب **لعلكم تشكرون** **لا على ذلك فتؤمنون انتم**
بر والي الطير مسخرات **مذللان للطيران** **وجو السماء**
اي الهوا بين السماء والارض **ما يبسطن عند قبض اجنتهن**
وبسطها ان يقعن الا الله بقدرته ان في ذلك لايات لقوم

يومنون

هي خلقها بحيث يمكنها الطيران وخلق الجوكيت يمكن الطيران
فيه وامساكها والله جعل لكم من بيوتكم سكناً موضعاً
تسكنون فيه وجعل لكم من جلود الاغنام بيوتاً كالخيام
والقبايب تستخفونها للحمل يوم طعنكم سفركم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها اي العتم واوبارها اي الابل واستعارها
اي المعز اثنان متاعاً لبيوتكم كيبسطوا الكسبية ومتاعاً تمتعون
به الي حين يبلى به والله جعل لكم مما خلق من البيوت
والشجر والغمام ظلالاً لاجمع ظلي بيقم حر الشمس وجعل لكم
من الجبال انهاراً جمع كن وهو ما يسكن فيه كالغار والسرب
وجعل لكم سراويل قميصاً ثقيل الجراي والبرد وسراويل
ثقيل باسكم حر بكم اي الطعن والضرب فيها كالدرع والجواشن
لكل كما خلق هذه الاشياء تم نعمته في الدنيا عليكم خلق ما كان
اليه لعلكم يا اهل ملة تسلمون توحدونه فان تولوا عرو
عن الاسلام فاعلم ان الله لا يهدي القوم الضالين
وهذا قبل الامر بالقتال يعرفون نعم الله اي يقرون بانها من
عنده تعالى ثم ينكرونها باسراهم واكرم الكافرون
واذكر يوم نبعث من كل امة شهيداً هو نبيها ليشهد لها
وعليها يوم القيامة ثم لا يوردون الذين كفروا في الاعتذار
ولا هم يستعتبون لا يطلب منهم العشي اي الرجوع الى ما روي
الله تعالى واذا زكري الذين ظلموا كفروا العذاب
النازل لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينتظرون يهلون عنه

اذ اوح

اذ اوح واذا زكري الذين ظلموا كفروا العذاب
النازل لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينتظرون يهلون عنه
قالوا ربنا ما نزلنا من السماء من قلوبنا ان ندعوا نعبدهم من دونك
فالقوا اللهم القول اي قالوا اللهم انهم لكانوا يقولون في قولكم انكم عبدنا
كافوا اية اخرى ما كانوا ايانا نعبدون سلكوا نعبادتهم والقوا
الي الله يومئذ السلام اي استسلموا للحكمة وفضل غاب
عنهم ما كانوا يفترون من ان الهتهم تسفح لهم الذين كفروا
وصدوا الناس عن سبيل الله دينه زدنا لهم عذاباً فوق
العذاب الذين استحقوه ب كفرهم قال ابن مسعود عقارت
اينها كالنخل الطوال بما كانوا يفترون بصددهم الناس
عن الايمان واذكر يوم نبعث من كل امة شهيداً عليهم
من انفسهم هو نبيهم وحينئذ يا محمد شهيداً اعلى هولاء
اي قومك ولتزلنا عليك الكتاب القران نبياً نبينا لكل نبي
يحتاج اليه من امور الشريعة وهدى من الضلالة ورحمة
وبشري بالجنة للمسلمين الموحدة ان الله يامر بالعدل
التوحيد والانصاف والاحسان اذ الفريضة اوان
نعبده الله كانه نراه كما في الحديث وابتاع اعطاء ذي القربى
القران بخصه بالذكر اهما ما به وينهى عن الفحشاء والزنا
والمنكر سرعاً من الكفر والمعاصي والبغى الظلم للناس خاصة
خصه بالذكر اهما كما بدأ بالفحشاء لذلك يعظم بالامر والنهي
لعلكم تذكرون تتعظون وفيه ادغام التاني الاصل في
الذال وفي المستدر عن ابن مسعود رضي الله عنه هذه اجمع

آية في القرآن في الخير والشر وافوا بعهد الله من البيع والايهان
وغيرهما لاداعاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها
توثيقها وقد جعلتم الله عليكم فجيلا بالوفا حيث حلقت به
اف والله يعلم ما تفعلون تهديد لهم ولا تكونوا كالتى قصصت
افسدت غرلا ما عزلته من بعد قرة احكامه وهرم
انكاثا جمع نكث اي بجد احكامه وهي امارة جمعها من ملة
كانت تغزل طول يومها ثم تنقضه **تتخذون** حال من ضمير تكونوا
اي لا تكونوا مثلها في اتخاذ ايمانكم **دخلا** هو ما يدخل في الشيء
وليس منه افسادا او خديعة **بينكم** بان تنقضوها ان
اي لان تكون امة جماعة هي اربي اكثر من امة جماعة
وكانوا ياكلوا الخلفا فاذا وجدوا اكثر منهم واعز تقصوا
حلف اولئك وحالفوهم **انما يبيلوكم به** اي بما امر من الوفا
بالعهد لينظر المطيع والعاصي او تكون امة اربي لينظر
الفرق امر لا **وليبيخضن** لكم يوم القيامة ملكتم فيه **تخلون**
في الدنيا من امر العهد وغيره بان يعذب الثالث ويتيب
الوافي ولو ساء الله لجعل خرامته **واحدة** اهل دين واحد ولكن
يفضل من يشا ويهدي من يشا والنسأل يوم القيامة سوال
تبليغ **عما كنتم تعملون** لتجار واعليه **ولا تتخذوا اليمانكم**
دخلا بينكم كره تاكيد **افقول** قد مر اي اقد امكم عن محجة
الاسلام بعد ثبوتها استقامتها عليها **وتذوقوا العسوة**
العذاب بما صدقتم عن سبيل الله اي بصدكم عن الوفاء بالعهد

وبصدكم

٤٩
وبصدكم غيركم عنه لانه استثنى بكم **وكنم عذاب عظيم**
في الاخرة **ولا تستروا بعهد الله** تمت قليلا من الدنيا
ما ان تنقضوه لاجله **انما عند الله** من الثواب هو خير لكم من
الدنيا وما فيها ان **كنتم تعلمون** ذلك فلا تنقضوا ما عندكم
من الدنيا **ينفد** يعني وما عند الله باق **دايم** وليجزين
باليا والنوف **الذين صبروا** على الوفا بالعهود **يا حسن**
ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن اي اذا احسن بمعني
حسن من عمل صالحا من ذكر او انسى فلنحسبه حياة
طيبة قيل هي حياة الجنة وقيل في الدنيا بالقناعة والرزق
الحلال **ولنجزيهم اجرهم** يا حسن ما كانوا يعملون
فاذا قرأت القرآن اي اذا اردت قرانته فاستعد بالله
من الشيطان الرجيم اي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
انه ليس له سلطان **انسلط على الذين امنوا** على ربهم
يتولون **انما سلطانه على الذين يتولونه** بطاعته
والذين هم به اي بالله تعالى **مفترون** واذا بد لنا اية
مكان اية **ينسخها** وانزال اية غيرها لمصالح العباد والله اعلم
بما ينزل قالوا اي لللفظ وللنبي **انما انت مفترون** لذاب تقوله
من عندك بل **الكرم** لا يعلمون حقيقة القرآن وفائدة
النسخ **قل** لهم قوله **روح القدس** جبريل من ربك بالحق متعلق
بمتزل **ليثبت الذين امنوا** بايمانهم به **وهدي** وليبيري
للمسلمين **ولقد** للتحقيق **نظم** لهم يقولون **انما يعلمه**

احرم

وهو ممن

مكاراير

اي القرآن **بشّر** وهو فن نصراني كان صلى الله عليه و
يدخل عليه قال تعالى **لسانك لغة الذين يحدون** **بشّر**
البيارة يعلمه **العجمي** وهذا اي القرآن لسان عربي
ذو بيان وفصاحة فكيف يعلمه **العجمي** ان الدين لا يؤمن
بآيات الله لا يهدى بهم الله ولهم عذاب **البيارة** مولم ان
يقتر الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله القرآن يقول
هذا من قول البشر واولئك هم الكاذبون والتاليد بالتك
وان وغيرها رد لقولهم انما انت مفتر من **كفر بالله** من بعد النبي
ايما الامن الكرم على التلطف بالكفر فلفظه وقلمه مطر
بالايمان ومن مبتدأ او شرطية والخبر والجواب
لهم وعيد شديد دل عليه **ولكن** من شرح بالكفر صدقنا
له اي فتحه ووسع به يعني طابته به نفسه فعلمهم **عقبت**
من الله ولهم عذاب **عظيم** ذلك الوعيد لهم بانهم استمكتموا
الحياة الدنيا اختاروها على الآخرة وان الله لا يهدي
القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم
واصابهم **الغافلون** عما يراهم لا خير **حقا** هذا حلال
انهم في الآخرة هم الخاسرون لمصيرهم الى النار المولدة
عليهم ثم ان ربك للذين هاجروا الى المدينة من بعد
ما **فنتوا** عذبوا وتلفظوا بكلمة الكفر في فزاة بالبنا لفا على
اي كفروا اي كفروا او فنتوا الناس عن الايمان **ثم**
جاهدوا وصبروا على الطاعة ان ربك من بعد ما اي **بشّر**
القسمة

ففتنة **لغفور** لهم **رجيم** بهم وخبر ان الاولي دل عليه
الثانية اذكر يوم تأتي كل نفس **فجادل** تحتاج تجادل
عن نفسها لا يهملها غيرها وهو يوم القيامة وتوفي
جزا **ما عملت** وهم لا يظلمون **سبأ** وضرب الله مثلا
بيد له منه قرية هي مكة والمراد أهلها كانت **أمة** من الغارات
مطمئنة لا تحتاج الى الانتقال منها لصيق او خوف
يا تنهار رزقها رعدا واسعا من كل مكان **فكفرت** بانتم الله **تكلد**
فاذا اتها الله ليل الجوع فمطوا سبع سنين **والخوف**
سليما انما النبي صلى الله عليه وسلم **بما** كانوا يصنعون
ولقد جاءهم رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم **فكذبوه**
ولكن من شرح بالكفر صدقنا **والخوف** وهم ظالمون فكلوا ايها
مؤمنون مما رزقكم الله حلالا طيبا واسئروا نعمت الله ان
استمكتموا اية تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله عفو
ولا تقولوا لما تصف السئلم اي يومئذ السئلم الكذب
لما لم يحمله الله ولم يحرمه **لنفتروا** على
بنسبة ذلك اليه ان الذين يقتررون على الله الذ
لهم متاع قليل في الدنيا وهم في الآخرة عذاب
وعلى الذين هادوا اليهود حرمنا ما قصصنا
من قبل في آية وعلى الذين هادوا حرمنا الاية وما ظلمنا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون بارتكاب المعاصي

الموجبة لذلك **بما ان ربك للدين علموا الشكوك**
 بجهالة ثرتابوا رجعوا من بعد ذلك واصحوا عملهم ان ربك
 من بعدها اي الجهالة او التوبة لغفور لهم **رجيم بهم ان الرب**
 كان امة اماما قدوة جامع الخصال الخيرة قاتنا مطيعا لله
 ما يلا الى الدين القيم ولم يك من المشركين شاكر لانعمه اجتنا
 اصطفاة وهداه الي صراط مستقيم وانبيا فيه التقيا
 عن الغيبة في الدنيا حسنة هي الثنا الحسن في كل اهل الاريا
 وانه في الاخرة لمن الصالحين الذين لهم الدرجات العلى
 او حينا اليك يا محمد ان اتبع ملة دين ابراهيم حنيفا وما
 من المشركين كرر رد اعلى زعم اليهود والنصارى انه على
 انما جعل السبت فرض تعظيمه على الذين اختلفوا فيه على بني
 وهم اليهود امر وان يتفرغوا للعبادة يوم الجمعة فقالوا لا
 واختاروا السبت فشد عليهم فيه **وان ربك لعلم يوم**
 يوم القيامة فما كانوا فيه يختلفون من امر بان يتبين
 الطابع ويعذب العاصي بانتهال حرمة ادع الناس يا محمد
 الي سبيل ربك دينه بالحكمة بالقران **والموعظة الحسنة**
 موعظة او القول الرقيق وجادلهم بالتي اي بالمجادلة التي
 احسن كادعالي الله باياته والدعما الى حجة ان ربك لعلم
 اعلم اي عالم بمن حل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين فيما رزق
 وهذا قبل الامر بالقتال ولما قول لما قتل حمزة ومثله فقال
 صلى الله عليه وسلم وقد راه لاملتن بسبعين منه مكان حيث
 انبت بيت المقدس وربط الدابة في الحلقة التي تربط

وان عاقبتهم فعاقتوا بمثل ما عوقبتهم به **ولين صبرتم**
 عن الانتقام لهواي الصبر خير للمصابرين فكف صلى الله عليه وسلم
 ولفرعن يمينه رواه البزار واصبر وما صبرك الا بالله تنويقة
 ولا تخزن عليهم اي الكفار ان لهم يومئذ الحرسك على ايما نيتهم
 ولا تك في صديق مما يمكرون اي لا تنقم بمكرهم فانا ما صرك
 عليهم ان الله مع الذين اتقوا الكفر والمعاصي والذين هم
 بالطاعة والصبر بالعون والنصر **سورة الاسراء**
 الاوان كادوا ليفتنونك الايات
 الثمان مائة وعشرايات او احدي عشر ايات
سورة الاحزاب تنزيه الذي اسرى بيك محمد صلى الله عليه
 من قبل ان تصب على الظرف والاسر اسير الليل وذا يد ذكره
 الاشارة بتقليل التنكير منه من المسجد الحرام اي مكة الى المسجد
 الاقصى بيت المقدس لبعده منه الذي باركنا حوله بالتمار
 الاظهار لتزويد من اياتنا عجائب قدرتنا **انه هو السبع**
 البصير اي العالم باقوال النبي وافعاله فانعم عليه بالاسراء
 المشتمل على اجتماعه بالانبياء وخروجه الى السماء وروية
 عجائب الملكوت ومناجاة له تعالى فانه صلى الله عليه وسلم
 بالبراق وهو دابة ابيض فوق الخمار
 دون البقل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته فسارني
 مكان حيث انبت بيت المقدس وربط الدابة في الحلقة التي تربط

وان

فيها الانبياء ثم دخلت فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من حصر وانان لبن واخترت اللبن قال
جبريل اصبت الفطرة قال ثم عرج بي الى السماء الدنيا فاستند فاذا انا بابراهيم فاذا هو مستند الي بيت المعمور واذا هو يدخله
جبريل قتل من انت قال جبريل قتل من معك قال العهد قتل او قال كل يوم سبعون الف ملك ثم يعودون اليه ثم ذهب بي الي
ارسل اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرج بي ودعاني بخير ثم عرج بي الي السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت
ومن معك قال محمد قتل او قد بعث اليه قال قد بعث اليه ان يصعبها من حسنها قال فاوحى الله اليه ما اوحى وفرض
ففتح لنا فاذا انا بابي الخالة يحيى وعيسى فرج بي ودعاني على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الي موسى
ثم عرج بنا الي السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت فقال ما فرض ربك علي امتك قلت خمسين صلاة في كل يوم
قال جبريل قال ومن معك قال محمد قتل او قد ارسل اليه وليلة قال ارجع الي ربك فاساله التخفيف فان امتك لا تطيق
قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف واذا هو اعطي سوطا من ابي قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم قال فرجوت الي نبي
المؤمن ورجع بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الي السماء الرابعة فقلت اي رب خفف عن امي فخط عنى خمسا فرجعت الي موسى
واستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من معك قال ما فعلت فقلت قد خط عنى خمسا قال ان امتك لا تطيق
قال محمد فقيل او قد ارسل اليه قال بعث اليه ففتح فقيل ذلك فارجع الي ربك فاساله التخفيف لامتك قال فلم ازل
ومن معك قال لنا فاذا انا بادر يس فرج بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الي السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت
بنا الي السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت
قيل ومن معك قال محمد فقيل او قد ارسل اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرج بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الي
الي السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت قال جبريل فقيل من انت
ومن معك قال محمد فقيل او قد بعث اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرج بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الي السماء
انا بنو نبي فرج بي ودعاني بخير ثم عرج بنا الي السماء

فاستفتح

رواه الشيخان واللفظ لم يروى الحاكم في المستدرک
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت ربي عز وجل قال تعالي **وانت يا مومي الكتاب**
التوراة وجعلناه هدي لبي اسرائيل ل لا يتخذوا من دوني
وكيلا يفوضون اليه امرهم وفي قرآنة تتخذوا بال فوقانية
التفقات فان رايدة والقرمضه يا ذرية من جعلنا مع نوح في
السفينة انه كان **عبدا شكورا** كثير الشكر لسا كما في جميع
احواله وقصينا اوحينا الي بني اسرائيل في **الكتاب**
التوراة لتفسدك في الارض ارض الشام بالمعاصي مرتين
ولتعلن علوا كبيرا يتعون بغيا عظيما فاذا جا وعد اولاهما
اولي مرتين الفساد **بعثنا عليهم عبادنا اولي باس**
سديد اصحاب قوة في الحرب وبطش **فجاسوا** نردد والظلم
خلال الكديار وسط دياركم ليقتلوكم وببسواكم وكان **وعاد**
مفعولا وقد افسدوا الاولي بقتل زكريا فبعث عليهم جالوت
وجنوده فقتلوهم وسبوا اولادهم وحزبوا بيت المقدس
ثم اردنا الكرة الدولة والفلكة عليهم بعد ما به سنا
بقتل جالوت **وامددناكم** باموال وبنين وجعلناكم اكثر
نقيرا عسيرة وقلنا ان احسنتم بالطاعة احسنتم
لانفسكم لان ثوابه لهذا وان اسلكتم بالفساد فلها
اسانكم فاذا جا وعد المرة الاخرة بعثناهم **ليستخروا**
وجوهكم يخوفوكم القتل والسيح حزننا بغيره وجوهكم

كلمة

وليدخلوا

وليدخلوا المسجد بيت المقدس فخر به **كما دخلوه**
وخرتوه **اول مرة وليتبروا** بهلكوا **اعلوا** اعلوا عليه **تغييرا**
هلاكا وقد افسدوا ثانيا بقتل يحيى فبعث عليهم **تختنصر**
فقتل منهم الوقا وسبوا ذريتهم وحزب بيت المقدس وقلنا في
الكتاب **عسى ربكم ان يرحمكم** بعد المرة الثانية
ان تبتم **وان عدتم** الي الفساد **عدنا** الي العقوبة وقد
عادوا بتكذيب محمد فسلط عليهم بقتل قريظة ونفي
النضير وضرب الجزية عليهم وجعلنا جهنم للكافرين **حبيرا**
حسبا وسجنا ان هذا القرآن **يهدى للذي** اي الطريقة التي
هي اقوم اعدا واصوب **ويبشر المؤمنين الذين يعملون**
الصالحات ان لهم اجرا **كبيرا** ويجزيان الدين لا يومنون
بالاخرة **اعتدنا لهم عذابا** بالما مولما هو النار ويدع الانسان
بالشر على نفسه واهله اذا اضر **دعاه** اي كدعا به له بالخير وكان
الانسان **عجوا** الجنس **عجولا** بالدعا على نفسه وعدم النظر في عاقبة
وجعلنا الليل **والنهار** **بينين** على قدر تيمنا **فجونا** اليل اي طمنا
نورها بالظلام لتسكنوا فيه والاضافة للبيان **وجعلنا آية** النهار
مبصرة اي مبصرة امرها بالصوع لتتبعوا فيه فضلا من ربكم
بالكسب **ولتقلوا** هما عدد السنين والحساب الاوقات
وكل مني **يحتاج اليه** فصلنا **تفصيلا** بيننا وبيننا **وكلنا**
الناس الزمانه **طائر** عملة في عنقه **خصه** بالذكر لان اللزوم
فيه اسد وقال مجاهد ما من مولود يولد الا في عنقه ورقة

ربك ح

مكتوب فيها سقى او سعيد وتخرج له يوم القيامة كتابا
 مكتوب فيه عمله بلفظه مستورا صفتان لكتابا ويقال له اقرأ
 كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيبا محاسبا من الهدى
 فاما يهتدي لنفسه لان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانهم
 يصل عليها لان الله عليها ولا تزر نفس وازنة الله اي
 لا تحمل وزر نفس اخري وما لنا معد بين احد حتى نبعث
 رسولا نبين له ما يجب عليه واذا اردنا ان نمسك قرية امرنا
 مترقبنا منعيمها بمعني روساها بالطاعة على سلفنا ففسدوا
 جرحوا عن امرنا حق عليها القول بالعذاب فدمرنا هاتدين
 اهلكناها باهلاك اهلها وتخريبها وكما اي كثير
 اهلكنا من القرون الامم من بعد نوح ولقي بركه بذنوب
 عباده خيرا بصيرا عالما بواطنها وظواهرها وبه يتعاقب بذنوب
 من كان يريد بعلمه العاجلة اي الدنيا عجلنا له فيها ما يشاء
 لمن يريد التجيل له بدل من له ما عاده الجار ثم جعلنا له جهنم
 في الاخرة جهنم يطلاها يدخلها مذموم ما ملوما مذمورا
 مطرودا عن الرحمة ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها
 عمل عملها الا يقبها وهو مؤمن حال فاولئك كان سعيهم
 مشكورا عند الله اي مقبولا مثابا عليه كلام الفريقين نعم
 اعطى هؤلاء عدوا لا يدل من متعلق بنده عطار بك في الدار
 وما كان عطار بك فيها محظورا ممنوعا عن احد انظر كيف
 فضلنا بعضهم على بعض في الرزق والمجاهة وللآخر الكفاية

اعظم درجات والبر تفضيلا من الدنيا فينبغي الاعتناء بها
 دونها لا تجعل مع الله الها آخر فتعبد مذموما محذورا
 لا تاركك وقضي امر ان اي بان لا تعبدوا الاياه وان لم تحسنوا
 بالوالدين احسانا بان تبهروهما اما يبلغن عند الكبر احداهما
 فاعل او كلاهما وفي قرأة يبلغان فاحدهما بدل من الفه فلا تقل
 لهما اف بفتح الفاد كسرهما متونا وغير متون مصدر
 بمعني تتناو قبحا ولا تنهزهما ترحرهما وقل لهما قولا ليرتيا
 جميلا لينا واخفص لهما جناح الذل ان لهما جناحك الذليل
 من الرحمة اي لرحمتك عليها وقل رب ارحمهما كما ارحماني
 حين ربباني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم من اثمار البسر
 والعقوف ان تكونوا صالحين طابعين فانه كان للاولين الرجاء ما
 الي طاعته عقورا لما صدر منهم وحق الوالدين من بادنة وهم
 لا يضررون عقوقا وان اعطوا القرابي القرابة حقه من
 البر والصلة والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبريرا بالاتفاق
 في غير طاعة الله ان المذيرين كانوا اخوان الشياطين اي على طرفتهم
 وكان الشيطان لربه كفورا شديدا كفر لئمه فكل ذلك حق
 المذيرين واما تعرضن عنهم المذكورين من ذوي القرابي وما
 بعد فلم تعطهم ابتعار حمة من ربك تزجوها اي لطلب
 رزق تنتظره يا نبيك فتعطيهم منه ثقل لهم قولا لا ميسورا
 لينا سهلا بان تعدهم بالعطاء عند مجي الرزق ولا تجعل يدك
 مغلولة الي عنقك اي لا تمسكها عن الاتفاق كل المسك ولا

اعظم

ولا تبسطها في الاتفاق كل البسط فتفقد ملوماً راجع للاول
 محسوراً منقطعاً لاسي عندك راجع للثاني ان ربك يبسط
 الرزق يوسع له من يشاء ويقدري يضيقه لمن يشاء انه كان يعا
 خيراً بصيراً عالماً بواطنهم وظواهرهم فرزقهم على حسب مص
 ولا تقتلوا اولادكم بالواد حسية مخلقة املاق فقرخص
 نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطاً عظيماً ولا تقتلوا
 الزنا ابلغ من لا تاتوه انه كان فاحشة فيجاء وسائيس
 طريقاهو ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الاباحق ومن ق
 مظلوماً فقد جعلنا لوليه لوارثه سلطاناً تسلطوا على القاتل
 فلا يسرف بتجاوز الحد في القتل بان يقتل غير قاتله او بغير ما
 قتله انه كان منصوراً ولا تقتلوا مال اليتيم الابالتي هي احسن
 حتى يبلغ اسنك واولوا بالعهده اذا عاهدتم الله والناس ان الع
 كان مسولاً عنه واولوا الليل انتموه اذا كلمتم ورتوا بالقبض
 المستقيم الميزان السوي ذلك خير واحسن تاويلاً ما لا
 تقف تتبع ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد القلب
 كل اوليك كان عنه مسولاً صاحبه بماذا فعل به ولا تمس في الا
 مرحاً اي ذامر بالكبور والخيلا انك لن تحرق الارض تنقيها حتى
 اخرها بكبرك ولن تبلغ الجبال طولا المعني لا تبلغ هذا المبلغ
 فليفت تخال كل ذلك المذكور كان سبية عند ربك مكرهه
 ذلك مما اوحى اليك يا محمد ربك من الحكمة الوعظ
 ولا تجعل مع الله الها اخر فقلقي في جهنم مفلولا مدحوراً
 عن

عن رحمة الله افاضواكم اخصكم يا اهل مكة ربكم بالبينين
 واتخذ من الملائكة اناثاً بناتاً لنفسه بزعمكم انكم
 تقولون بذلك قولاً عظيماً ولقد صرنا بيننا في هذا القران
 من الامثال والوعود والوعيد ليدكروا يتعظوا وما يزيد
 لك الانفوراً عن الحق قل لهم لو كان معاً اي الله الهة
 ما تقولون اذا لا يتعوا اطلبوا الي ذي العرش اي الله سبيلاً
 طريقاً ليقابلوه سبحانه ترميها له وتعالى عما يقولون علواً كبيراً
 من الشركاء تسبح له تعزده السموات السبع والارض ومن
 يسبوا وان ما من شيء من المخلوقات الا يسبح ملتبساً
 حمدك اي يقول سبحان الله وبحمده ولكن لا تفقهون
 فهمون تسبيحهم لانه ليس بلغتكم انه كان حلماً
 فقورا حيث لم يعاجلكم بالعقوبة واذ قرأ القران جعلنا
 بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً
 يساترلك عليهم فلا يرونك نزل فيمن اراد القتل به صلى الله
 عليه وسلم وجعلنا على قلوبهم أكنة اعظيمة ان يفقهوه من ان
 هو القران اي فلا يفهمونه وفي اذانهم وقراً ثقلاً فلا يسمعون
 اذ كرت ربك في القران وحده ولو اعل ادبارهم نقورا عنه
 اعلم بما يستمعون به بسببه من هذا اذ يستمعون
 قرانك وادهم خوي يتناجون بينهم يتحدثون اذ بدل
 اذ قبله يقول الظالمون في تناجهم اذ ما تتعول
 ارجلهم مسجوراً محذوفاً مغلوباً على عقله قال تعالى انظر

عن



كيف هزبوا لك الامتاك بالمسجور والكاهن والساع
 فضلوا بذلك عن الهدى فلا يستطعون سبيلا طريقا
 وقالوا منكرين البعث ايذا كنا عظاما ورفاقا ايما لمجوت
 خلقا جديدا قل لهم كونوا حجارة او حديد او حلقا مما
 في صدوركم يعظم عن فتول الحياة فضلا عن العظام
 فلا بد من ايجاد الروح فيكم فيقولون من يعيدنا الى
 قل الذي فطركم اول مرة ولم تكونوا شيئا لان الله
 على التداي قادر على الاعادة بل هو اهلون عليه فسينفخون
 يجركون اليك رؤسهم تعجا ويقولون استهزأتمني هو اي
 قل عسي ان يكون قريبا يوم يدعوك يناديك من القبور على
 اسرائيل فتستجيبون فتجيبون من القبور بحمك
 وله الحمد ونظنون ان ما لبثتم في الدنيا الا قليلا لعل
 وقل لعباري المومنين يقولوا للكفار الكلمة التي هي احسن
 ان الشيطان يترغ يفسد بينهم ان الشيطان كان ثلاثا
 مينكا بين العداوة والكلمة التي هي احسن هي ربكم اعلم
 ان يساير حمك بالتوبة والايان اوان يساير حمك
 يعد بكم بالموت على الكفر وما ارسلناك عليهم وكيفا
 وهذا اقتبل الامر بالقتال وربكم اعلم بمن في السموات والارض
 فيحكم بما يشاء على قدر احوالهم ولقد فضلنا بعض النبيين
 على بعض بتخصيص كل منهم بفضيلة كوسي بالظلم والار
 بالخلعة ومحمد بالاسرا صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين

ابتداء اورد زبور اقل لهم ادعوا الذين زعمتم انهم
 الكفة من دونه كالملائكة وعيسى وعزير فلا يملكون كشف
 الضر عنكم ولا تحويلا له الى غيركم ادعوا اليه الذين يدعون
 الهة يبتغون يطلبون اليهم الوسيلة القريبة بالطاعة
 بدل من واو يبتغون اي يبتغونها الذي هو اقرب اليه
 بغيره ويرجون رحمته ويخافون عذابه كغيرهم فكيف
 هو منهم الهة ان عذاب ربك كان محذورا وان ما من قرينة
 يريدها الا نحن نملكوها قبل يوم القيامة بالموت
 المعذوبوها عذابا شديدا بالقتل وغيره كان ذلك في الكتاب
 المحفوظ مسطورا مكتوبا وما منعنا ان نرسل بالآيات
 التي اقترحتنا اهل مكة الا ان كذبها الاولون لما ارسلناها
 ولو ارسلناها الى هؤلاء لكدبوا بها واستحقوا الاهلاك
 قد حكينا اباها لاهلها لانهما امر حمك وابتينا شوك الناقة
 مبصرة بينة واضحة فظفروا كمرؤاها فاهلكوا وما
 سل بالآيات الا تخوفنا للعباد ليؤمنوا واذكر اذ قلنا لك ان
 احاط بالناس علما وقدرة في قبضته فيعلمهم ولا تخف احدا
 الو يعصمك منهم وما جعلنا الرويا التي اربناك عيانا ليلة
 اسرا الافتنة للناس اهل مكة اذ كذبوا بها وارند بعضهم
 خبرهم بها والشجرة الملعونة في القران وهي الزقوم التي
 في اصل الحميم جعلناها فتنة لهم اذ قالوا النار تحرق
 فكيف نثبتها وتخوفهم بها فيما تزيدهم تخويفنا

بحود المنعم اقامتم ان تحسف بحرف جاب البراي الارض
 قارون او نرسل عليكم حاميا اي نرسلكم بالحصا كقوم
 لا تجدوا لكم وكبلا حافظا منه امر اتم ان نعيدكم
 البحر قارة مرة اخري فنرسل عليكم قاصفا من الزرع
 يد بجاسد يد الا تهربني الاصفته فتكسر فللكم فنفرقكم
 كبرتم بلكم نزلنا تجدوا لكم علينا به تبعا نصيرا
 وتعايطا بنا فما فعلنا بحرف و لقد كرما فضلنا بني ادم
 العلم والنطق واعند الخلق وغير ذلك وعنه طهارتهم بعد الموت
 حملناهم في البر على الدواب والبحر على السفن و رزقناهم
 من الطيبات و فضلناهم على كثير من خلقنا كالهيام والوحوش
 نعني ما اوعى باها وتسلم الملايكة والمراد تفضيل الجنس
 لا يلزم تفضيل افرادهم اذ هم افضل من البشر غير الانبياء اذ كر يوم
 لا غير ذلك الاعراض عواكل انا من با ما هم يبيهم فيقال يا امة فلان او يكتب
 يقال يا صاحب الخير و يا صاحب الشر وهو يوم القيامة
 اوتي منهم كتابا به يمينه وهو السعد اولوا البصائر في
 الدنيا قائلين يقررون كتابهم ولا ينظرون ينقصون من
 قلوبهم فتبلا قدر قسرة التواء ومن كان في هذه الدنيا اعمى
 الحق فهو في الآخرة اعمى عن طريق النجاة وقرارة الكتاب
 سبيلنا بعد طريقا عند تراء في ثقيف وقد سالوه
 ان يحرموا ديارهم والحواعليه وان تخففه
 قارنوا ليقتونك يستنزلونك عن الذي اوحينا اليك

الا طبيا خا كبيرا واذا ذكرنا الملائكة اسجدوا لادم
 سجود تخيبة بالانحناسجدوا الا ايليسر قال الامجد لمن ظن
 طيبا نصيب بنزع الخافض اي من طين قال ارايتك اي اخبر
 هذا الذي كرمت علي فصلت علي بالامر بالسجود له وانا خير
 خلقتي من نارين لامر قسم اخرتي لي يوم القيامة لا احتسب
 لا استاصلن ذريته بالاعوا الا قليلا منهم من عصمته قال
 تعالى له اذهب منظر الي وقت النجاة الاذي فمن تبعك
 فان جهنم جزاؤكم انت وهو جزاؤهم فورا وافر اكاملوا
 استخف واستنزل من استطعت منهم بصوتك بدعايك
 والمزامير وكل داع الى المعصية واجلب صبح عليهم
 نجيلك ورجلك وهم الركاب والمشاة في المعاصي وشاركهم
 الاموال المحرمة كالربا والغصب والاولاد من الزنا وعد
 ان لا يعت ولا جزا وما بعدهم الشيطان بذلك الا غير
 باطلا ان عبادي المومنين ليس لك عليهم سلطان
 وفوق ولا في بر يد وكبلا حافظا لهم منك ربكم الذي
 بحري لكم التفك السفن في البحر لتبتغوا نطلوا من
 بالنجاة انه كان بكر رخيما في تشهيرها لكم واذا
 الضرا السدة في البحر خوف الغرق ضل غاب عنكم من
 تعبدون من الالهة فلا تدعون الا اياه تعالى فانكم تدهون
 وحدوه لانكم في سدة لا يسقها الالهة فلما نجاكم من الغرق
 واصلكم الى البر اعرضتم عن التوحيد وكان الانسان

بحود

لتفتري علينا غير واذا لو فعلت ذلك لا اتخذوك خليلا
 ولولا ان ثبتناك على الحق بالعصاة لقد كدت قاربت
 تركن تميل اليهم شيئا ركونا قليلا لسلة احتياهم والحاج
 وهو صريح في انه صلى الله عليه وسلم لم يركن ولا قارب اذا
 ركبت لاذقناك ضعف عذاب الحياة وضعف الهيات اي
 ما يعذب غيرك في الدنيا والاخرة **بئرا تجد لك علينا نصرا**
 ما نغامتة وتزل **لما قال اليهود ان كنت نبيا فالحق بالشان**
 فانها ارض الانبياء وان بمحفة كادوا يستفزونك من الانبياء
 ارض المدينة ليخرجوك منها واذا الواخرجوك لا يلبثون غلظ
 فيها الا قليلا ثم يهلكون سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
 اي كسبتناهم من اهلاكم من اخراجهم ولا تجد لسنتنا خوفا
 تبديلا **اقم الصلاة لدلوك الشمس ايم من وقت زوالها**
عسق الليل اقبال ظلمته اي الظهر والعصر والمغرب والعشاء
وقرآن الفجر صلاة الصبح ان قرآن الفجر كان مشهودا انتم
 ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل فتهجد فصل
 بالقرآن نافلة لك فريضة زائدة لك دون امثلك ارفضها
 على الصلوات المفروضة **عسى ان يبعثك فيميك ربك في**
مقام محمود اجمدك فيه الاولون والآخرين وهو مقام
 الشفاعة في فصل القضاء وتزل **لما امر بالهجرة وقل رب**
ادخلي المدينة مدخل صدق ادخال مرضيا لا اري فيه
 الكرم واخرجني من مكة **مخرج صدق** اخراجا لا

قلبي اليها واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا اقوة تنصرتي
 ما على اعدائك وقل عند دخول مكة جا الحق الاسلام ورتون
بباطل بطل الكفر ان الباطل كان زهوقا مضمحلا اذا
 رقد دخلها صلى الله عليه وسلم وحول البيت ظلماته وستون
 ستمما فجعل يطغرها بعود في يده ويقول ذلك حتى سقطت
 واه السبخان وتنزل من للبيان القران ما هو سقفا
 الصلاة ورحمة للمؤمنين به ولا يزيد الظالمين الكافرين
الا خسارا للقرهم به واذا انعمنا على الانسان الكافرا عرض
 ونأجانبه تني عطفه ممتحنرا واذا مسه
 رسلنا فقروا **السلة** كان يوسا فتوطا من رحمة الله قل كل
 ومنكم يعمل على شاكلته طريقته فربكم اعلم بما هو
طريقا فيثيبه ويسلونك اي اليهود عن
 الذي يحيي به البدن قل لهم الروح من امر ربي
 لا تعلمونه وما اوتيتهم من العلم الا قليلا بالنبوة
ولين لا مرقسم شيئا لنذهابن بالذي اوجينا
 اي القران بان يسموه من الصدور والمصاحف
به علينا وكهلا الا لكن اثبتناه رحمة من ربك
كغيرك اعظم حيث انزله عليك واعطاك
 وعجز ذلك من الفضائل **قل لئن اجتمعت**
الاناس على ان ياتوا بمثل هذا القران في الفصاحة
 ولو كان بعضهم اخصر فلير امينا تنزل رد الكفر

بقلي

لقولهم لو شئنا لقلنا مثل هذا **ولقد صرفنا بيننا للناس**
في هذا القرآن من كل مثل صفة لمحدوف اي مثلا من جنس كل
مثل ليتعظوا فاني اكثر الناس اي اهل مكة الا كفورا
جود الملح وقالوا عطف على ابي لن نؤمن لك حتى تفجر لنا
من الارض ينابيع عينا ينبع منها الماء او تكون لك عين
بستان من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلا لها نعيم
او تستقط السما كما زعمت علينا كسفا قطعاً او تأتي بالله
والملائكة قبيلة مقابلة وعيانا فترام او يكون لك بيت
من زخرف ذهب او ترفي تصعد في السماء لبس
ولن نؤمن لرقيبك لو رقيت فيها حتى تنزل علينا منها كتاب
فيه تصديقك نقرؤة قل لهم سبحان ربي تعجيبا هل مال
الابشر اكسبوا بالرسول ولم يكونوا يتقوا به الا باذن الله وما
الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم المهدي الا ان قالوا اي قلوبهم
منكرون انجت الله بستر اسو لا ولم يبعث ملكا قبل هذه
لو كان في الارض بدل البشر ملائكة يمشون مطمئين لنزل
عليهم من السماء ملكا رسولا اذ لا يرسل الي قوم رسولا الا
جنهم ليكنهم منا طينهم عنهم عنه قل كفى بالله شهيدا
وبديكهم على صدقي انه من عبادة خير ابيصبي اعلم ابو اظنهم
وكواهرهم من بعد الله هو المهدي ومن ينزل قلبه
قلن لهم انهم اوليا يقودونهم من نورته ونخسهم
يوم القيامة هاشميين على وجوههم عميا ربكنا وص

وسطها

ماوام

يا واهم جهنم كما خبت سكن لهيبها زواجرهم سعيها وانشعالا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا
اي اتنا وقالوا متكررين للبعث اذ انما عظاما ورفاتا اينا لم يعوتون حقا جدا ولم يروا
يعلموا ان الله الذي خلق السموات والارض مع عظمها قادر على ان يخلق مثلهم اي
الاناس في الصغر وجعل لهم اجلا للموت والبعث لا ريب فيها قال الظالمون الا كفورا
ججود اله قبل لهم لو انتم تملكون خزائن رحمة ربك من الرزق والمطر اذ اله حكيم بخله
خشية الا لنفاق خوف نفاقها بالانفاق فتفتقروا وكان الانسان قنورا بخيلا ولقد اتينا
موسى تسع آيات بينات واضحات وهي اليد والعصى والطوقان والجد والقر والقفار
والدم والظن والسنين ونقص الثمرات فاستل يا محمد بن اسرائيل عند سؤال تعزير
المشركين على صدقك اذ قلنا له اسال وفي قراءة يلفظ الما فني اذ جاءهم فقال لهم فزعون
اي لا ظنك يا موسى مسجورا مخذوعا مغلوبا على عقلك قال لقد علمت ما انزل هؤلاء
الآيات الا رب السموات والارض بصائر عبرا وكذلك تعاندون في قراءة بضم التاء واي
لا ظنك يا فرعون مشورا هالكا او مصروفا عن الخير فاراد فرعون ان يستغفرهم فخرج
موسى وقومه من الارض ارض مصر فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعد لبي اسرائيل
اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة اي الساعة جينا بكم لفيها جميعا انتم وبالحق
انزلناه اي القرآن وبالحق المستقر عليه نزل كما انزل عليه لم يعره بديل وما انزلناه
يا محمد الا مبشرا من امن بالجنة ونذيرا من كفر بالنار وقرانا منصوبا بفعل يفهم فرقناه
منزلناه مفرقا في عشرين سنة اذ وتلدك لتقرأه على الناس على مكت على مهل ليقفهوا
منزلناه تنزيلا شيئا بعد شيء بحسب المصالح قل لكفار مكة استجاب اولادك منسفا
انهم يدبرهم ان الذين اتوا العلم من قبلك قبل نزوله وهم مؤمنوا اهل الكتاب
ذاتيل عليهم يخرون لك ذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ننزله من عندك عن خلف
لمعدان مخففة كان وعد ربنا بنزوله وبعث النبي صلى الله عليه وسلم لمعقولهم
ويخرون لك ذقان يبكون عطف بزيادة صفة ويزيدهم القرآن خطوعا نواضعنا
الله وكان صلى الله عليه وسلم يقول يا الله يا رحمن فقالوا ايها الله ان تعبد الهات
وهو يدعوا الهات ارضعهم فنزل قل لهم ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي سموه
يا ايها اولادوه بان تقولوا يا الله يا رحمن ايا شريطة ما زابده اي هذين تدعوا فهو
حسن دل على هذا قل اي اسمها الله سبحانه الحسي وهذا من قاتلها كادوك
من الحديث الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق

البارئ المصور الفجار العهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم
القابض الباسط الخافض الرافع العزيز المذل السميع البصير
الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العفو
الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب الحبيب
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل
القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي
المميت المحي القيوم الواحد الماجد الواحد الاحد الفرد
الصمد القادر المقدر المعتم المؤخر الاول الاخر
الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم
المعفو الرؤف مالك الملاك ذو الجلال والاكرام القاطن
الجامع الغني المغني الخافض الرفع التوفيق التور
الهادي البديع الباقي الوارث المستشهد المرشد الصبور
رواه الترمذي قال تعالى ولا تجهر بصلاتك بقراتك فيها فسمعك
المشركون فيسبون ونسبوا القرآن ومن انزله ولا تخافت تسر
بها لينفع اصحابه وابتغى اقصدين ذلك الجهر والخافتة سبيل الله
وسطلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الا الوهيم
ولم يكن له ولي بنصر من اجل الذل اي لم يتخذ اي ناصر وكبير تكبير عظمه
عظيمة تامة من اتخاذ الولد والترديد والذل وكلما لا يليق به وترتيب
الحمد على ذلك للدلالة على انه المستحق لجميع المحامد لما ذاته ونفوسه
في صفاته روى الامام احمد في مسنده عن معاذ الجهني عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول اية العز المحمدية الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك الى اخر السورة والله تعالى اعلم **هذا** اخبرنا قاسم بن
الريح الامام العالم العلامة البحر الفراهيدي شيخ الشيوخ عبيد الرحمن بن
السيوطي الشافعي تقدم الله تعالى برحمته ورضوانه امين وبتوفيق المصطفى
من تشيخ القرآن العظيم للشيخ الامام العالم العلامة البحر الفراهيدي شيخ
جلال الدين المحلي نعم الله برحمته ورضوانه امين

رحمة الله عليه يسبح الله الرحمن الرحيم **سورة المزل**
مكية الا واصبر نفسك الاية الاية ماية اية وعشرايات
او خمسة عشر اية **يسبح الله الرحمن الرحيم**
الحمد لله وهو الوصف بالجميل ثابت لله وهو المراد الاعلام بذلك
للايمان به او الثناء به او هما احتمالات افيدها الثالث
الذي انزل على عبده محمد **الكتاب** القرآن ولم يجعل
له اية فيه **حون** اختلافاً تافضاً والجملة حال من الكتاب
فما مستقيماً حال ثانياً موكلة **لينذر** نخوف الكتاب الكافرين
يا سا عذاباً سديداً من قتل الله وبيس المؤمنين
الذين **يعلمون** الصالحات ان لهم اجرا حسناً ما لمن فيه
تبدأ هو الجنة وينذر من جملة الكافرين الذين قالوا اتخذ
الله ولداً ما ظهر به هذا القول من علم ولا لا بلهم القائلين
به كبرت عظمت كلمة **تخرج** من افواههم كلمة تميز مفسر
للمخبر اليهم والمخصوص بالدم محذوف اي مقالتهم الهدك كسوف
يعلمون في ذلك الا نقول لا كذا ما فعلتكم بائع مهلكة
نفسك على اثارهم بعد هم اي بعد توليتهم عنك ان لم يؤمنوا
هذا الحديث القرآن **الكتاب** غيظاً وحزناً منك لكرمك على ايمانهم
ونصبه على المفعول له **انا جعلنا** على الارض من الحيوانات
والنبات والشجر والانهار وغير ذلك **زينه** لعلنا نلوه
لنختبر الناس باظرين الى ذلك ايهم احسن عملا فيه اي ارهد
له **انا جعلنا** ما عليه ما سعياً اقتناء جوداً يا سا لا يثبت

أمر حيث أي اظننت أن أصحاب الكهف الغار في الجبل
والترقيم اللوح المكتوب فيه أسماءهم وقد مثل
صلى الله عليه وسلم عن قصتهم كانوا في جملة آياتنا
عجايب خبر كان وما قبله حال أي كانوا عجماء دون باقي الآيات
أو أعجمها ليس الأمر كذلك أه كسر أو أي الفتية إلى الكهف
جمع فتى وهو الشاب الكامل خافين على إيمانهم من قومهم الكفار
فقالوا ربنا انتقم من ذلك من قبلك رحمة وهي أصل لنا من
أمرنا ربنا أهدنا إياهم فصرنا على آذانهم انهم في الكهف
سنتين عددا معدودة ثم بعثناهم ايقظناهم لتعلم علمهم
مساواة أي الحزبين الفريقين المختلفين في مدة ليلتهم
انحصى افعالهم يعني اضبط لما لبثوا ليلتهم متعلق بما بعده أملا
غاية تخن نقص عليك بتأمل بلحق بالصدق لهم فتية اهتوا
بربهم ووردناهم هدي وربطنا على قلوبهم قلوبنا على قلوب
الحق اذ قالوا ربنا انزلنا من السماء حجارة من سجيل فاحصوا
من دونه أي غير الهة قلنا اذ اسططا أي قولنا اسطط
أي افراط في الكفر ان دعونا الهة غير الله تعالى فرضنا هؤلاء قومنا
عطف بيان لثقتنا وامن دونه الهة لولا هلا ياتون عليهم
على عبادتهم لسلطان بين نعمة ظاهرة فمن اظلم أي لا احد
اظلم من اقربى على الله له ما ينسب الشريك اليه قال بعض
الفتية لبعض واذا عترتموه وما يعبدون الا الله
فاووا إلى الكهف ينشركم ربكم من رحمة ويهي لكم من

الكرم

أمر كرم مرفقا بلسر اليمين وفتح الفا وبالعكس ما يرتفق به من عند
وعشا وتري الشمس اذا طلعت تزاور بالتشد يد والتخفيف
تميل عن كاهلهم ذات اليمين ناحيته واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال تتركهم وتجاوز عنهم فلا نصيبهم البنية وهم في حجة
منه منسح من الكهف يناله برود الزرع ونسبها ذلك المذكور
من آيات الله دلائل قدرته من آيات الله دلائل قدرته
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرسدا ولا حسيبهم لورايتهم ايقظنا أي منبهين لان اجنهم
مفتحة جمع يقظ بلسر القاف وهو رقاد نيام جمع راقدا
وتقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ليلتنا كل الارض لمومهم
وهمهم باسط ذراعيه يديه بالوصيد بقنا الكهف وكانوا
اذا انقلبوا انقلب وهو مثلهم في النوم واليقظة لو اطلعت
عليهم لوليت منهم فرارا ولوليت بالتخفيف والتشد يد منهم
رعبا يسكون العين وصمها منهم الله بالوعب من دخول الحد
عليهم ولذ لك كما فعلنا بهم ما ذكرنا بعثناهم ايقظناهم
لينسأوا ايتمهم عن حالهم ومدة ليلتهم قال قائل لهم كرم ليلتهم
قالوا البنينا يوما او بعض يوم لانهم دخلوا الكهف طلوع الشمس
وبعثوا عند غروبها فظنوا انه غروب يوم الدخول ثم قالوا
متوفقين في ذلك ربكم اعلم بما ليلتهم فابعدوا الحد كرم بورق
يسكون الرا وكسرها بفضتكم هذه إلى المدنية يقال انها
المسماة الان طرطوس بفتح الراء لينظر اياها اركي طعانا

اي اطعمة المدينة احل فليأتكم برزق منه وليتلفظ
ولا يشعرن بكم احد انهم ان يظهروا عليكم بوجهوكم
يقتلوكم بالرحم او يعيدوكم في ملتهم ولن تقبلوا اذا اي
ان عدتم في ملتهم ابدًا او كذبت كما بعثناهم اعترفت
اطلعنا عليهم قومهم والمومنين ليعلوا اي قومهم ان وعد
الله حق بطريق ان القادر على اقامتهم المدة الطويلة واقبايهم
على حالهم بلا علة قادر على احيا الموتى **وان الساعة لا ريب**
سك فيها اذ معمول لا عثرنا فينا **مؤمنون** اي المومنون الكفار
بينهم امرهم امر الفتنية في البنا حولهم **فقالوا** اي الكفار البنا
عليهم اي حولهم بنينا **ليسترهم ربهم** اعلمهم قال الدين
غلبوا على امرهم امر الفتنية وهم المومنون **الثلثون** عليهم
حولهم **مسجد** يصلي فيه وفعل ذلك على باب الكهف **سيقولون**
اي المتنازعون في زمن النبي اي يقول بعضهم **ثلاثة**
واجرهم كلهم ويقولون اي بعضهم **خمسة** **سادس**
كلهم والقولان لنصارى بخوان **رحما بالغيب** اي طنائف
الفتنة عنهم وهو راجع للقولين معًا ونصبا على المفعول له
اي لظنهم ذلك **ويقولون** اي المومنون **سبعة** **وقام منهم**
كلهم الجملة من مبتدا وخبر صفة سبعة بزيادة الواو وقيل
تأكيد او دلالة على لصق الصفة بالموصوف ووصف الاولين
بالرحم دون الثالث يدل على انه مرضي وصحيح **قل رب**
اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل قال ابن عباس رضي الله عنهما

بالعب

انا

اذا من القليل وذكرهم سبعة **فلا تمار تجادل فيهم الامرا**
ظاهرا مما انزل عليك **ولا تستفت فيهم** نطلب الفتيا
منهم من اهل الكتاب اليهود **احدا** وساله اهل مكة عن خبر
اهل الكهف فقال اخبركم به غدا ولم يقل ان شاء الله فنزل
ولا تقولن لشيء اي لاجل شيء اي فاعل ذلك غدا اي فيما يستقبل
من الزمان **الا ان نسا الله** اي الامانة بشيئة الله
بان تقول ان سا الله **واذكر ربك** اي مشيئة معلقا بها
اذا نسيت التعلق بها ويكون ذكرها بعد النسيان **لذلك** **كفرها**
لذكرها مع القول قال الحسن وغيره ما دام في المجلس **وقل**
عسى ان يهديني ربي لا قرب من هذا من خبر اهل الكهف
في الدلالة على نبوت **وسمى** هداية وقد فعل الله تعالى ذلك
وليتول في كهفهم ثلاث مائة بالثنتين **سنتين** عطف
بيان لثلاث مائة وهذه السنوات الثلاث مائة عند اهل الكتاب
شمسية وتريد القرية عليها عند اهل العرب تسع سنين
وقد ذكرت في قوله **داود واتسعا** اي تسع سنين **فالثلاث**
الشمسية **ثلاث مائة** وتسع قرية **قل الله اعلم بما ليتولوا**
من اختلفوا فيه وهو ما تقدم ذكره **لدينا السموات**
والارض اي علمه **ابصر به** اي ياله وهي صيغة تعجب
واسمع به كذلك بمعنى ما البصر واسمعه وهما على جهة المجاز
والمراد انه لا يفتي عن بصره **وسمعي ما لم** اي لاهل
السموات والارض **من ربه من ولي ناصر ولا يشرك**

في حكمه احداً لانه غني عن الشريك وانزل ما اوتي
اليك من كتاب ربه لا تبدل لفظاً ولا حرفاً ولا من دونه مقلداً
مليحاً واصبر نفسك احبها مع الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون كفاي لاسيما من اعراض
الدنيا وهم الفقراء ولا تعد تصرف عينك عنهم
عبرها عن صاحبها تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا اي القران هو عينية من حصن
واصحابه واتبع هواه في الشرك وكان امره قوطاً اسرافاً وقل
له ولاصحابه هذا القران هو عينية الحق من ربه كما
ظيرون ومن سافكهم فقد يذلهم انا اعدنا للظالمين
اي الكافرين ناراً احاط بهم سرادقها ما احاط بها وان
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل كالعكر الزيت ليشوي الوجوه
من حرة اذا قرب اليه يبين لشراب هو وسات اي النار مرتقفاً
تميز منقول من الفاعل اي قبحها مرتقفاً وهو مقابل لقوله
في الجنة وحسنت مرتقفاً والافاي ارتفاق في النار ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لانصبع احمر من احسن عملاً
الجملة خبر ان الذين امنوا وفيها اقامة الظاهر مقام المضمرة
والمعنى اجرهم اي تنعيم بما تضمنته اولئك لهم جنات
عدن اقامة تجري من تحتهم الانهار يجالون فيها من اساور
فيل من زابغة وقيل للتبويض وهي جمع اسورة كاحمرة
جمع سوار من ذهب ويلبسون ثياباً خضر من سندس

بعبادتهم
وجه

مارق

مارق من الديباج واستبرق ما علق منه وفي آية
الرحمن بطاينها من استبرق متكئين فيها على الارائك
جمع اريكه وهي السرير والمجلة وهي بيت يزين للثياب
والسرير المعروف نعيم التواب الجزا الجنة وحسنت
مرتقفاً واقرّب اجعل لهم للكفار مع المومنين سبلاً وجلبين
بدل وهو ما بعد تفسير للمثل جعلنا لاجد هذا الكافر
جنينين يستانيان من اعصاب وجفوناها بخل وجعلنا
ليتهما زرعاً يفتات به ههنا الجنة مفر يد على التثنية
مبتداً انت حرم الكفا بمرها ولم تنظر تنقص منه
سبباً وفجرنا خلاهما من الخزي بينهما وكان له مع الجنين
شرب بفتح التا والميم وبضمها وبضم الميم وسكون التائي وهو
جمع ثمرة كسيرة وشجر خشبة وخشب وبدنة وبدن فقال
لصاحبه المومن وهو يجاوره في اخره انا الترمك ما لا اترقرا
عسيرة ودخل الجنة بصاحبه يطوف به فيها ويريه اثارها
ولم يقل جننته ارادة للروضنة وقيل الكفا بالواحد وهو
طام لنفسه بالكفر قاله ما اظن ان تبينه تنعدم هذه
ابدان في اظن الساعة قايمة ولين رددت ال رجب
في الاخرة على رعمك لا يجدن خيرا منها منقلباً مرجعاً
قال له صاحبه وهو يحاوره يحاويه الكفر بالذي خلقك
من تراب لان ادم خلق منه ثم من نقطة مني ثم سواك
عدك وصيرك رجلاً لانا اصله لكن انا نقلت حركة الهمزة

الي النون او حذفت الحمة ثم ادغمت النون في مثلها هو
صغير النشان بفسه الجملة بعده والمعنى انا اقول **ابنه زبي**
ولا اشرك بربي احدا ولو لا اذ دخلت جنتك قلت
عند اعجابك بها هذا **انما سأل الله لاقوة الا بالله** في الحديث
من اعطى خيرا من اهل اوماله فيقول عند ذلك ما سأل الله
لا قوة الا بالله لم يرفيه مكرهها ان ترى **انا صير فصل**
بين المفعولين **اقل منك ما لا رزق الا فسي ربي**
ان يوتيبي خيرا من جنتك جواب الشرط ويرسل عليها
حسابا جمع حسابات اي صواعق من السماء **تصبح**
صعيدا ازلقا ارضا ملسا لا يثبت عليها قدم او يصبح مازها
غورا بمعني غائبا عطف على يرسل دون يصبح لان غور الماء لا
يتسبب عن الصواعق **فلن تستطيع له طلبا** حيلة تدركه
بها **واحيط بثمره** بالوجه السابقة جنته بالهلاك مهلك
فاصبح بقلب كقيد ندمه **وتحسرا على ما اتقن فيها** في عمارة
جنته وهي حاوية ساقطة على عرونها **وما يراها بان**
سقطت ثم سقط الكرم **ويقول يا للثنييه ليتني لم اشرك**
اشرك بربي احدا ولو لان بالتا والياله فبئذ جماعة
ينصرونه من دون الله عند هلاكها **وما كان منتظرا**
عند هلاكها بنفسه **هذالك** اي يوم القيامة **الولاية**
بفتح الواو النصرة **ويكسرهما الملك لله الحق** صفة الولاية
والجبر صفة الخلافة **هو خير نوابا** من نواب غيره **لوكات**

بيشيب

بيشيب **وخير نوابا** بضم القاف وسكون نون عاقبة للمومنين
وتصيرها على التمييز **واضرب صير لهم** لقومك **مثل الحناة**
الدينا مفعول اول **كما مفعول ثان** انزلناه **من السماء** فاختلط
به تكاسف بسبب نزوله الماء **نبات الارض** وامتنع الماء
بالنبات **قروي** وحسن **فاصبح** صار النبات **هشيم** وايضا
متفرقة اجزاء **تذروه** الريح **تثيرة** وتفرقة **الرياح**
فتذهب به المعنى شبه الدنيا نبات حسن فيليس فيصير
فتلثسرت **تفرقت** الرياح وفي قراءة **الريح** **وكان الله علي**
كل شي معذرا قادر **المال والنون** زينة الحياة الدنيا
يتجمل بهما فيهما **والباقيات الصالحات** هي سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر **راذ** بعضهم ولا حول ولا قوة الا بالله
خير عند ربك ثوابا **غير املا** اي ما يؤمله الانسان ويرجوه
عند الله **واذكروا** **يوم تشير الجبال** يذهب بها عن وجه الارض
هدا منتورا وفي قراءة **بالنون** **ولساليا** **ونصب الجبال** **وتري**
الارض بارزة ظاهرة **ليس عليها شي** من جبل ولا قيم **وحسرتا**
اي المومنين والكافرين فلم تغادر **تترك** منهم **احدا** **وعزرا**
علي **ربك** **صفا** حال اي مصطفين كل امة **صفا** ويقال
لهم **لقد جيتونا** **كما خلقناكم** **اول مرة** اي فرادي حفاة
عزلة **ويقال** **لنكري** **البعث** **بل** **نعمت** **مخففة** **من** **الثقيلة**
اي انه **لن** **يجعل** **لحكم** **موعدا** **للبعث** **ودفع** **الكتابات**
كتاب كل امرئ من المومنين في يمينه ومن الكافرين شماله

قربى المجرمين الكافرين مشفقين خافين مما فيه
ويقولون عنده معايبهم ما فيه من السيئات يا للتنبية
ويلتنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ما له هذا الكتاب
لا يعاد صغيرة ولا كبيرة من ذنوبنا الا احصاها عددها
وانتها تحبوا منه في ذلك **ووجدوا عملوا حاضرا**
مشتبا في كتابهم **ولا يظلم ربك احدا** لا يعاقبه بغير حرم
ولا ينقص من ثواب مومن **واذا منصوب** باذكر **تلنا للملائكة**
اسجدوا لادم سجود الخنا لا وضع جهة تحية له **فسجدوا** الا
ابليس كان من الجن قيل هو نوع من الملائكة فالاستنسا
متصل وقيل منقطع وابليس هو الجن وله ذرية ذكرت معه بعد
والملائكة لا ذرية لهم **ففسق عن امر ربه** اي خرج عن طاعته
يترك السجود **افتخذونه ذريته** الخطاب لادم وذرريته
والهاتفي الموضعين لا ابليس اوليا من **دوني** تطيعونهم
وهم لكم عدو اي اعدا حال يبس للظالمين **بدا** اي ابليس
وذرريته في اطاعتهم بدل اطاعة الله تعالى **ما اشهدتمهم**
اي ابليس وذرريته خلق السموات والارض والخلق انفسهم
اي لم يخف بعضهم خلق بعض **وما كنت متخذ المضلين الشياطين**
عضوا اعوانا في الخلق فكيف تطيعونهم **ويوم منصوب**
باذكري قول باليا والنون نادوا بشركا في الاوثان الذين
زعمتم يشعروا لكم بزعمتكم **فدعوهم فلم يستجيبوا لهم**
لمنجبواهم وجعلنا بينهم بين الاوثان وعابديها موبقا
واديا

70
واديا من اودية جهنم يهلكون فيه جميعا وهو من وبق
بالفتح اي هلك **وراي المجرمون النار** نظنوا اي ايقنوا
انهم موافقوها اي واقعون فيها ولم يجيدوا عنها **مصرفا**
معدلا **ولقد صرفنا** بيننا في هذا القرآن للناس من كل مثل
صفة لمحدوف **اي مثلا** من جنس كل مثل ليتعظوا **وكان**
الاسنان الكافر **المرشي** جدا **خصومة** في الباطل وهو
تميز منقول من اسمر كان المعني وكان جدا لانسان الكثر
شي قبيد **وما منع الناس** اي كفار مكة **ان يؤمنوا** مفعول
ثان **اذ جاءهم الهدى** القرآن **ويستغفرون** **اربع الا ان**
تاتهم سنة الاولين فاعل اي سنتنا فيهم وهي الالهلاك المقدر
عليهم **او ياتيهم العذاب** قبلا **مقابلة** وعيانا **نادوه** القتل
يوم بدر **وفي قراءة** بضمين جمع قبيل اي انواعا **وما ترسل**
المرسلين الا مبشرين المومنين **ومندرين** مخوفين
الكافرين **ويجادل الذين كفروا** بالباطل بقولهم **ابعث**
الله نبيا رسولا **وحوة** ليدحضوا به ليطلوا **مجد الهم**
الحق القرآن **واخذوا** الاياتي اي القرآن **وما انذروا**
هموا به من النار **سخرية** ومن اظلم من ذكر **بايات ربه**
فامر من منها **ونسي** ما قد مت **يداه** ما عمل من الكفر **والعاجب**
انا جعلنا على قلوبهم الكنة اعطية **ان يفقهوه** من ان يفهموا
القران **فلا يفقهوه** وان تدعهم **الي الهدى** فان يهتدوا
اذ اي بالجعل **الذود** ابدا **ارسلنا** الغفور **دوا الرحمة**

وفي اذ انهم وقرا

لو يواخذهم في الدنيا بما كسبوا لعجل لهم العذاب
فيها بل لهم موعد هو يوم القيامة لن يحدوا من
دونه مؤيلاً ملجأ من وال يخاف تلك القرية أي أهلها
كعاد وثمود وغيرهما أهلنا هم لما ظفروا كقر واد جعلنا
لمهلكهم لاهلاكهم وفي قرأة بفتح الميم لاهلاكهم
موعداً واذكر اذ قال موسى ابن عمران لفتاه يوشع بن
نون كان يتبعه وخدمه وياخذ عنه العلم لا ابرخ لا زال
اسير حتى ابلغ مجمع البحرين ملتقى بحر الروم و برح فارس
ما يلي المشرق أي المكان الجامع لذلك او امعني خفياً دهنراً
طويلاً في بلوغة ان بعد فلما بلغا مجمع بينهما بين البحرين
نسياً حوتيهما نسي يوشع حمله عند الرجيل ونسي موسى
تذكيره فالتخذ الحوت سبيله في البحر ان يجعل الله سرباً
أي مثل السرب وهو الشق الطويل لانقاد له وذلك ان الله
امسك عن الحوت جري الماء فالحاب عنه فيبقى كالكوثة لم
يلتهم وجد ما تحتها منه فلما جاؤا ذلك المكان بالسير
الي وقت الغد من تاني يوم قال لفتاه اتنا عندنا هو ما
يوكل اول النهار لقد لفتنا من سفرنا هذا نصيباً تعباً
وحصوله بعد المجاورة قال ارايت اي تشبيه اذا وينا
الي العجزة بذلك المكان فاني نسيت الحوت وما النسانية
الا الشيطان يبدل من الهان اذكرة بدل استمال اي
انساني ذكره واتخذ الحوت سبيله في البحر عجباً مفعولان
اي

77
اي يتعجب منه موسى وقتاه لما تقدم في بيانه قال موسى
ذلك اي فقد الحوت ما اي الذي كنا نبعثي نطلبه فانه
علامة لنا على وجود من نطلبه فارتدا رجعا علي اثارها
يقصانها قصصاً فاتي الصخرة فوجد اعبدا من عبادنا
هو الخضر اتيناها رحمة من عندنا نبوة في قول وولاية في
قول اخر وعليه اكثر العلماء وعلماهم من لدنا من قبلنا علمنا
مفعول ثان اي معلوما من المعينات روي البخاري
حديثاً ان موسى قام خطيباً في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم
فقال انا فعنت الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاجاب الله
اليه ان لي عبد اجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
كيف لي به قال تاخذ معك حوتاً فتجعله في مكمل فيث ما فقد
الحوت فهو ثم فاخذ حوتاً فجعله في مكمل ثم انطلق وانطلق
معده فتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة ووصعاروسهما
فتا ما وامزب الحوت في المكمل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ
سبيله في البحر سرباً وامسك الله عن الحوت جريه الما فصار
عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يجره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتها حتى اذا كان من الغداة قال
موسى لفتاه اتنا عندنا الي قوله واتخذ سبيله في البحر عجباً
قال وكان الحوت سرباً ولموسى وقتاه عجباً الي اخره قال له
موسى هل اتبعك علي ان تعبدني مما علمت رشداً اي
صواباً ارشده وفي قرأة بضم الراء سكون الشين وسأله

لان الزيادة في العلم مطلوبة **قال انك لن تستطيع معي صبرا** وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا في الحديث السابق عقب هذه الآية يا موسى اني علم من علم الله تعالى عليك الله لا اعلمه وقوله خبرا مصدر يعيني لم يحط اي لم يحبر حقيقة **قال سمعني ان سأل الله ما براد الا عصى** اي وغير عاص **كن امرا** تامرني به وقتيد بالمشيئة لانه لم يكن على ثقة من نفسه فيما التزم وهذه عادة الانبياء والاولياء ان لا يتقوا الى انفسهم طرفة عين **قال فان اتبعني فلا تسألني** وفي قراءة بفتح وتسدد بالواو **عن بني** تفكره مني في علمك واصبر حتى **احدث لك منه ذكرا** اي اذكره لك بعلمته فقيل موسى شرطه رعاية لادب المتعلم مع العالم **فانطلقا** بمشيان على ساحل البحر حتى **اذا ركبا في السفينة** التي تربت بهما **حرقها** الخضر بان اقتلع منها لونها ولوحين من جهة البحر فباس لما بلغت البحر **قال له موسى اخرجها للفقير** اهلها وفي قراءة بفتح الختانية والراو رفع اهلها **القد جيت سب امرا** اي عظيما منكر روي ان المالم يدخلها **قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا** **قال لا توأخذني بما نسيت** اي عقلت عن التسليم لك ونزك الانكار عليك **ولا ترهقني** تكلفني **من امري** مسفة في صحتي اياك اي عائلتي فرها بالعموء والبشر **فانطلقا** بعد خروجها من السفينة

بمشيان

بمشيان حتى **اذا القيا علاما** لم يبلغ الخنت يلعب مع الصبيان احسنهم **وجها فقتله** الخضر بان ذبحه بالسكين مضجعا او اقتلع راسه بيده او ضرب راسه بالحد اقول واتا بالفا العاطفة لان القتل عقد اللقي وجواب **قال له** موسى **اقتلت نفسا زكية** اي طاهرة لم تبلغ حد التكليف وفي قراءة زكية بنسند يداليا بغير الف **بغير نفس** اي لم يقتل نفسا **القد جيت سبنا** نكرا بسكون الكاف ومنها اي منكر **قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا** زاد لك على ما قبله لعدم العذر هنا ولهذا **قال ان سالتك عن شي بعد هذا** اي بعد هذه المرة **فلا تصاحبني** لا تتركني اتبعك **قد بلغت من لدني عذرا** في مفارقتك لي **فانطلقا** اذا اتيا اهل قرية هي انطاكية استنظما اهلها طلبا منها الطعام ضيافة **فابوا ان يضيفوهما فوجدا** فيما جدرا ارتفاعه مائة ذراع يريد ان ينقص اي يقر ان يسقط ليلانه **فاقامه الخضر بيده** **قال له موسى لو شئت** **لأخذت** وفي قراءة لا أخذت عليه **اجرا** جعلت ليرضيفوهما مع حاجتنا الى الطعام **قال له الخضر هذا فراق** اي وقت فراق بيني وبينك فيه اضافة بين الى غير متعدد متوعمها تكريم بالعطف بالواو **سأنبئك** قبل فراقك لك بتاويل ما لم تستطيع عليه **صبرا** اما السفينة فكانت لسالكين عشرة يعاونون في البحر

بالسند يداليا والتخفيف في قول موسى

بالسفينية مواجبة لها طلبا للكسب **فاردت ان**
اعينها وكان وراهم اذ ارجفوا او امامهم الان **ملك**
 كافر ياخذ كل سفينة صالحة **غصبا** نصبه على المصدر
 الميين لنوع المصاحفة الاخذ **واما الغلام وكان ابوا**
مومنين تحسبنا ان يرهقنا طغيانا وكفرا فانه كما في
 حديث مسلم طبع كافر ولو عاش لارهقنا ذلك لمحبهما
 له **يتبعانه في ذلك فاردنا ان يبيد لهما** بالتسديد
 والتخفيف **ربهما خيرا منه زكاة** اي صلاحا وثقى **واقرب**
 منه **رحمنا** يسكون الحاوضهما وهي البر بوالديه فابدهما
 الله جارية تزوجت نبيا فولدت نبيا فهدى الله تعالى به
 امته **واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة**
دكان تحته كتر مال مدفون من ذهب وفضة لهما وكان
 ابوهما صالحا فحفظا بصلاحه في انفسهما **واما لهما فاردنا**
ان يبلغا اشدهما اي تناسدتهما **ويستخرجا كثرهما**
رحمة من ربك مفعول له عامله **ازاد** **وما فعلته** اي ما ذكر
 من خرق السفينة وقتل الغلام واقامة الجدار عن امرى
 اي باختياري اي بامر الهام من الله تعالى **ذلك تاويل ما لم**
تسطع عليه صبرا يقال اسطاع واستطاع بمعنى اطاف
 ففي هذا وما قبله جمع بين اللغتين ونوعت العبارة في فاردت
 فاردنا فارد ريك **ويسلونك** اي اليهود **عن ذي القرنين**
 اسمه الاسكندر ولم يكن نبيا **قل سا تلوا ساقص عليكم**
 منه

منه **ذكر اي اذكر** لك من حاله **ذكر اخيرا** انا مكناله في الارض
 بتسهيل السير فيها **وايتناه** من كل شئ يحتاج اليه سببا
 طريقا يوصل الي مراده **فاتبع سببا** سلك طريقا نحو الغرب
 حتى اذا بلغ مغرب الشمس موضع غروبها **وجد هاترت**
في عين جمجمة ذات حماة وهو الطين الاسود وغروبها
 في العين في راي العين والافهى اعظم من الدنيا **وجد عندها**
 اي العين **توما** كافرين قلنا يا ذا القرنين **بالحمام** اما ان تعد
 القوم بالقتل **واما ان تجد قوما حسنا بالاسر** قال **اما**
من ظلم اسروا عذبه تقتله **بشرير** الي ربه **تبعذ بسهم**
عذابا نكرا لسكون الكاف وضها شديدا في النار **واما**
من امن وعمل صالحا ناله جزا الحسنى اي الجنة والاضافة
 للبيان وفي قراءة ينصب جزا وتوينه قال الفرانصبي على التفسير
 لجهة النسبة **وستقول له من امرنا اسرا** اي نامر بما يسهر عليه
ثم اتبعت سببا نحو المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس
 موضع طلوعها **وجد هاترت** على قوم هم الزنج **لم يجعل**
لهم من دونها اي الشمس **سترا** من لباس ولا سقف
 لان ارضهم لا تحمل بنا ولهم سرور يغيبون فيها عند طلوع الشمس
 ويظهرون عند ارتقاعها **كذلك** اي الامر كما قلنا **قد احطنا**
بما لديبه اي عند ذي القرنين من الالات والجنود وغيرها
خبر اعلمنا **اتبعت سببا** حتى اذا بلغ بين السدين **بفتح السين**
 وضما هما جيلان بمنقطع بلاد الترك سد الاسكندر **فيما يطيرها**

بالسير

منه

كما سيأتي وحدث من دونها اي امامها **توما لا يكادون**
يفقهون قولاً اي لا يفهمونه الا بعد بطيء وفي قراءة بضم
الياء وكسر القاف **قالوا يا ذا القرنين ان يا جوج وما جوج**
بالتهمر وتركه هما اسمان اعجميان لقبيلتين ظم ينصرفا
مفسدون في الارض بالتهب والبعى عند خروجهم اليها
فعل جعل لك خراجاً جعل من المال وفي قراءة خراجاً على ان
يجعل بيننا وبينهم سداً حاجزاً فلا يصلون اليها **قال ما**
مكني وفي قراءة بنونين من غير ادغام فيه **ربي من المال**
وغيره **خير من خراجكم** الذي تعملونه في فلاحا حجة لي اليها
واجعل لخرسداً **انبرعاً** فاعيتوني **بقوة** لما اطلبه منك
اجعل بينكم وبينهم رداً ما حاجزاً حصيناً **انوني ربي**
الحديد قطعه على قدر الحجة التي بيني بها وجعل بينها
المطب والفتح حتى اذا ساوي بين الصدقين بضم الحرفين
وفتحهما وضم الاول وسكون الثاني اي حاققين الجليلين
من البناء ووضع الناقع والنار حول ذلك **قال انفقوا**
حتى اذا جعله نارا اي الحديد نارا اي كالتار **قال انوني**
انفرغ عليه قطراً هو الخاس المذاب تنازع فيه الفعلان
وحذف من الاول لامعمال الثاني وانفرغ الخاس المذاب على الحديد
المحمى فدخل بين زهره فصا رسيا واحداً **فما استظاعوا**
اي يا جوج وما جوج **ان يظفروه** بعلوا وظفروا لارتفاعه
وملاسته **وما استظاعوا له** تقبلاً خرقاً لصلابته وسمكه

قال



قال ذوالقرنين **هذا السدا** اي الاقدار عليه **رحمة**
من ربي نعمة لانه مانع من خروجهم فاذا اجاؤا **عند ربي**
بمخروجهم القريب من البعث **جعله** دكاً مذكوراً وكان **وعند**
ربي بمخروجهم وغيره **حقاً** كايضا قال تعالى **وتركنا بعضهم**
يو ميذ يوم اخر وجهم **يموج** في بعض يتلطف به
لحشرتهم **وتفج في الصور** اي القرن للبعث **فجمعنا هم**
اي الخلائق في مكان واحد يوم القيامة **جمعوا** و**عرضنا** قربنا
جهم **يو ميذ** للكافرين **عزنا** الذين كانت اعينهم بدل من
الكافرين **في عطاء عن ذكري** اي القرآن فهم عسى لا يقدرون
به **وكانوا لا يستطيعون سمعاً** اي لا يقدرون ان يسمعوا من النبي
ما يتلو عليهم بفضاله فلا يؤمنون به **الحسب** الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي اي ملائكتي وعيسى وعزير من دوني
اولياً مفعول ثان لا يتخذوا المقول الثاني **الحسب** محذوف
المعنى اظنوا ان الاتحاد المذكور لا يفضيني ولا اعاقبهم عليه
كلا **انا اعتدنا** جهم للكافرين هو لا وغيرهم **تر لا** اي هي
عدوك لهم كالتراب **العد للصيف** **قل هل ننبئكم**
بالاخر من اعمالكم بظنهم في الحياة الدنيا **بظن عملهم** وهم **تخسبون**
بظنونهم انهم **يحسبون** صنعاً عملاً يارون عليه **اولئك**
الذين كفروا بايات ربهم **بدايل** توحيد من القرآن وغيره
ولقاءه اي وبالبعث والحساب والثواب والعقاب

فحبطت اعمالهم بطلت فلا تقم لهم يوم القيامة ورونا
اي لا يجعل لهم قدرا ذلك اي الامر الذي ذكرت من حبوط
اعمالهم وغيره وابتدوا جزاؤهم جهنم بما عملوا واتخذوا
اياتي ورسلي هزوا اي مهزوا بهما ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات كانت لهم في علمه تقالي جنات الفردوس
هو وسط الجنة واعلاها والاضافة اليه للبيان نزلا منزلا
خالدين فيها لا يبغون يطلبون عندهم لا تحولا الى غيرها
قل لو كان البحر ايماء ما اذاهوا ما يكتب به لظلمات
ربي الدالة على حكمه ومجايبه بان يكتب به لتقد البحر
من لقايتها قبل ان تنفد بالتا واليا كلمات ربي ولوجينا
بمثله اي البحر مدد ازيادة فيه لتقد وما تفرغ هي
ونصبه على التمييز قل انما انا بشر اذمي مثلكم يوحي الي
انما العلم له واحد ان المكفوفة بما باقية على مصدر ربيها
والمعنى يوحي الي وحدانية الاله فمن كان يرجوا يوم لقا
ربه بالعباد والجزا فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه اي فيها بان يراي احد اسوة من سواه محكية
او الامجد بما فدية او الاختلف من بعدهم خلف
الايمان فمدينان وهي ثمان اوتسع وينسبون الي
بسم الله الرحمن الرحيم كهي قص
الله اعلم بمراده بذلك هذا اذكر رحمت ربي عليك مقول
رحمة زكريا بيان له اذ متعلق برحمة ناري ربه

بند

ند استملا على دعاء حقيقا سرا جوف الليل لانه اسرع
للجابة قال رب اني وهنت ضعف العظم جميعه مني
واشتعلت الراس مني شفتي كتميز محو من الفاعل اي انتشر
الشيء في شعره كما يفتت شعاع النار في الحطب
واي اريد ان ادعوك ولما ان بدعاك اي بدعاي اياك
رب سقيا اي خايبا فيما مضى فلا تخيبني فيما ياتي واي
خفت المواي اي الذي يلوي في النسب
كسني العم من وراي اي بعد موتي على الدين ان يضيعوه كما
شا هلكته في بني اسرائيل في تبادل الدين وكانت امراتي
عاقرا لا تلد فهد لي من لدنك من عندك وليا ابنا
يرثني بالجزء جواب الامر وبالرفع صفة وليا ويرث
بالوجهين من ال يعقوب حدي العذر والنبوة واجعله
رب رضى اي مرضيا عندك قال تعالى في اجابة طلبه
الابن الحاصل به رحمته يا زكريا ان ابشرك بعلام
اسم حسبي يرث كما سالته اسمه تحيي لم يجعل له من قبل
مسميا اي مسمى تحيي قال رب اني كيف يكون لي غلام
وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا من عتي
يلبس اي بلغ بفائدة السن مائة وعشرين سنة وبلغت
امرأة شايقة وشعبي سنة واصله حتى عنق كسرت التا تخفيا
وقلت الي الاولي بالمناسبة الكسرة والثانية تا لتدغم فيها
الياء قال الامر كذلك من خلق فلما منكم قال ربك هو عاني

11

هين اي بان ارد عليك قوة الجماع وافق رحمراتك للعالموق
وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا قبل خلقك ولا طهارا الله
 هذه القدر العظيمة السوال ليجاب بما يدل على
 ولما تافت نفسه الى سرعة المشي **قال رب اجعل لي آية**
اي علامة على حمل امرائي **قال آيتك عليه ان لا تكلم الناس**
اي تمتنع من كلامهم الا من ذكر الله **ثلال ليل** اي بايامها كما في
 العمران **ثلاثة ايام سوت** حال من فاعل تكلم بلا علة **فخرج علي**
قومه من المحراب اي المسجد وكانوا ينتظرون فتحه ليصلوا فيه
 بامر علي العادة **فاروحى** اشار اليهم ان **سبحوا** صلوة بكرة **وه**
وعشيا او ايل النهار وادخره على العادة فعلم بمنعه من كلامهم
 حملها يحيى وبعد ولادة بسنين **قال تعالى له يا يحيى**
خذ الكتاب اي التوراة **وحمد** **وانبنا الحكم النبوة صبيبا**
ابن ثلاث سنين **وحناظنا** رحمة للناس **من لدنا** من عندنا
وزكاة صدقة عليهم **وكان تقيبا** روي انه لم يعمل خطية ولم يرم
 بها **وبرا بوالديه** اي محسنا اليهما **ولم يكن جارا متكبرا**
عصيبا غاصيا لربه **وسلامنا عليه يوم ولد** **ويوم يموت**
ويوم يبعث حيا اي في هذه الايام **قوة التي تروى في البلاد**
تري قلبها فهو امن فيها **واذكر في الكتاب** **مر يبرك**
خبرها **اذ حين انتبذت من اهلها** **مرفيا** اي اخرجت
في مكان نحو الشرق من الدار **فالتخذت** **روهم حجابا**
اي ارسلت ستر استتر به **فتفلي** **وتياها** **وتقتسل**

من حيزها **فارسلنا اليها روجنا** **جبريل** **فتمثل لها**
بعد لبس ثيابها **بشر استويا** **قام الخلق** **قالت اني اعوذ**
بالرحمن منك **ان كنت تقيبا** **فنتهي عنى** **بتعودي** **قال**
انما انار رسول ربك **ليبرك** **لك** **علاما** **كيا** **بالنبوة** **قالت**
ان يكون لي **علما** **ولم ييسسني** **بشر** **بتزوج** **ولم ارك**
بغير اذنية **قال الامر** **لك** **من خلق** **علاما** **منك** **من غير اي**
قال ربك **هو** **علي** **هين** **اي** **بان** **يفتح** **فيك** **بامر** **جبريل** **فتجلى**
به **وليكون** **ما** **ذكر** **في** **معني** **العلقة** **عطف** **عليه** **وليجعله** **آية**
للناس **على** **قدرتنا** **رحمة** **مننا** **من** **به** **وكان** **حلقه**
امرا **مفتيا** **به** **في** **علي** **فتفج** **جبريل** **في** **جيب** **درعها** **واحت**
بالحمل **في** **بطنها** **مصورا** **فحملته** **فانتبذت** **تحت** **به** **مكنا** **نصيا**
بعيدا **افا** **جاها** **جاها** **المخاض** **وجع** **الولادة** **الي** **جدع** **التخلة**
لتعمد **عليه** **فولدت** **والحمل** **والصوير** **والولادة** **في** **ساعة** **قالت**
يا **القنبي** **قل** **هذا** **الامر** **وكت** **نسيا** **منسيا** **شيامترو** **كا**
لا **يعرف** **ولا** **يتك** **يذكر** **فتناد** **اهما** **من** **تحتها** **اي** **جبريل** **وكان** **اسفل**
منها **الاختر** **في** **قد** **جعل** **ربك** **تحتك** **سريا** **بقر** **ما** **كان** **انقطع**
وهزي **اليك** **بجدع** **التخلة** **كانت** **يا** **بسة** **والبار** **اليدة** **تساقط**
اصله **بتأين** **قلبت** **الثانية** **سينا** **ادتمت** **في** **السين** **وفي** **قراءة** **تركها**
عليك **رطب** **تميز** **جنيا** **صفتة** **فكلي** **من** **الرطب** **واسري**
من **السوي** **وقري** **عينا** **بالولد** **تميز** **محول** **من** **العا** **عمل** **اي** **لتقر**
عينك **به** **اي** **تسكن** **فلا** **تطم** **الي** **عيني** **فاما** **فيه** **ادع** **مرون** **ان**

ليست متصح

الشرطية في ما المرادة **ترين** حذف منه لام الفعل وعينه
والغيت حركتها الي الرا وكسرت يا الصمير لالتقا الساكنين
من البشر احدا وسالك عن ولدك **تقولي اي تدرت**
للمرحمن صوما اي امساك عن الكلام في شانه وغيره من
الاناسي بدليل **فلن اكل اليوم شيئا** اي بعد ذلك **فانت**
به توها تخمله حال فراوه **قالوا يا من ير لقد جيت شيئا**
فريا عظماء حيث اتيت بولد من غير اب يا اخت هرور هو
رجل صالح اي يا ستمته في العفة ما كان ابوك امرؤ متروك
اي زائنا **وما كانت اهلك** يعني زانية فمن اين لك هذا
الولد **فاشارت لهم اليه** ان كلموه **قالوا كيف تكلم من كان**
وجد في المهدي شيئا قال اي عبد الله اتاني الكتاب الاجيل
وجعلني نبيا وجعلني مباركا اين ما كنت واصاب
بالصلاة والزكاة امرني بهما مادمت حيا **وبرا بوالدي**
منصوب يجعلني مقدر **ولم يجعلني حيا** متعاطفا **وتقيا**
عاصيا لربه **والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت**
ويوم ابعت حيا يقال فيه كما تقدم في السديجي قال
تغالي ذلك عيسى ابن مريم قول الحق بالرفع خبر مبتداه مقدر
اي هو قول ابن مريم **وبالنصب** بتقدير قلت والمعني القول
الحق الذي فيه **يعتدون** من المرية اي يتكفون وهم
النصارى **قالوا ان عيسى ابن الله** كذبوا ما كان لله ان
يتخذ من ربه سبحانه تترجماله عن ذلك **اذ افضي امر**

من الله

الا

اراد ان يحدثه **فانما يقول له كن فيكون** بالرفع بتقدير
هو وبالنصب بتقدير ان ومن ذلك خلق عيسى من غير اب
وان الله ربي وربكم فاعبدوه بفتح ان بتقدير اذكر
وبكسرهما بتقدير قل بدليل ما قلت لهم الاما مرتي به ان
اعبدوا الله ربي وربكم **هذا المذكور صراطا** طريق مستقيم
مؤدي الى الجنة فاحلف الاحزاب **من بينهم اي**
النصارى في عيسى هو ابن الله اواله معه او قالت ثلاث
فويل فستة عذاب للذين كفروا بما ذكر او غير
من مشهد يوم عظيم اي حضور يوم القيامة واهواله
اسمع بهم وابصر بهم صبغة تعجب بمعنى ما اسمعهم وما
ابصرهم **يوم ياتوننا في الآخرة لكن الظالمون** من اقامه
الظاهر مقام المضي **اليوم اي في الدنيا في ضلال مبين**
اي بين به صواعب سماع الحق وعمواعب ابصاره اي اعجب
منهم يا مخاطب في سمعهم وابصارهم في الآخرة بعد ان كانوا
في الدنيا صاعما **وانذرهم** خوف يا محمد كفار مكة **يوم الحسرة**
هو يوم القيامة يتحسر فيه المسي على ترك الاحسان في الدنيا
ادقضي الامر لهم فيه بالعذاب وهم في الدنيا في غفلة
عنه **وتهم لا يؤمنون** به **انا نحن** تاكيد **نزلت الارض**
ومن عليها من العقلاء وغيرهم باهلاكهم **والبنياجر** جمع
فيه للحزب **واذكر لهم في الكتاب ابراهيم** اي اخبره انه كان
صديقا ما لفا في الصدق **نبيا** ويبدل من خبره **اذ قال**

لا يبه ازربا ابنت الباعوض من يا الاضاقه ولا
يجمع بينهما وكان يعبد الاصنام لم تعبد مالا
يسمع ولا يبصر ولا يعنى عنك شيئا يفتدك
شئ من نفع او ضرر يا ابنت ابي قد جاني من الغم
ما لم ياتك فاتبعني اهدك ضراطاه طريفا سويا
مستقيما يا ابنت لا تعبد الشيطان بطاعتك اياه
في عبادة الاصنام ان الشيطان كان للرحم عصيا
كثير العصيان يا ابنت ابي اخاف ان عسك
عذاب من الرحمن ان لم تتب فتكون للشيطان وليا
ناصر او قرينا في النار قال ارايت انت غر الهني
يا ابراهيم فتعيبها لئلا تترتة عن التعرض لها
لا رحمتك بالحجان اربالكلام الفبيج فاحذرني واهجري
مليتا ذهرا طويلا قال سلام عليك مني اي لا اصيبك بمكروه
سناستغفر لك زبي انه كان بي حقيبا من حفي اي بارا
فيجب دعائي وقد وني بوعده بقوله المذكور في الشعر
واعف لابي وهذا قبل ان يتبين انه عدو لله كما ذكر في سورة
واعتر لكم وما تدعون تعبدون من دون الله وادعوا
اعبد زبي عسى ان لا تكون بدعاري بعبادته شقيبا
كما شقيتم بعبادة الاصنام فلما اعتر لكم وما يعبدون
من دون الله بان ذهب الى الارض المقدسة وهبنا اليه
ابنين ياتسهما اسحاق ويعقوب وكلامها جعلنا نبيا

وهبنا لهم

وهبنا لهم للثلاثة من رحمتنا الماد والولد وجعلنا
لهم لسان صدق عليا رفيعا وهو الشا الحسن في جميع
الاديان واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
بكر اللام وفتحها من اخلص في عبادته واخلصه الله من الدنس
وكان رسولا نبيا ونادينا بقول يا موسى حين اقبل من
مدين من جانب الطور اسم جيل الايمن اي الذي يلي يمين
موسى حين اقبل من مدين وقربنا نخيلا منا جابان اسمه
الله كلامه ووهبنا له من رحمتنا نعمتا اخاه هرون
بدل او عطف بيان نبيا حاله المقصودة بالهيئة اجابه
لسواله ان يرسل اخاه معه وكان اسن منه واذكر في الكتاب
اسماعيل انه كان صادق الوعد لم يعد شيئا الا وفي به وانتظر
من وعده ثلاثة ايام او حولا حتى رجع اليه في مكانه وكان رسولا
الذي جبر لهم نبيا وكان يامر اهله اي قومه بالصلاة والزكاة
وكان عند ربه مرضيا اصله مرضور قلبت الواوان يابن
والضمة كسرة واذكر في الكتاب ادريس هو جد ابي نوح
انه كان صديقا نبيا ورفعه الله مكان عليا هو حي في السماء الرابعة
او السادسة او السابعة او في الجنة ادخلها بعد ان اذيق
الموت واجي ولم يخرج منها اذ ليك مبتد الذين انعم
الله عليهم صفة له من النبيين بيان لهم وهو في معنى
الصفة وما بعد الى جملة الشرط صفة للنبيين وقوله
من ذرية ادري ادريس ومن حملنا مع نوح في السفينة

اي ابراهيم ابن ابنه سلام **ومن ذرية ابراهيم** اي اسماعيل
واسحاق ويعقوب **ومن ذرية اسراييل** وهو يعقوب اي
موسي وهرون وزكريا ويحيى وعيسى **ومن هدينا**
واجتبتنا اي من جملتهم وخيرا وليك **اذ تبتلي عليهم**
آيات الرحمن خروا سجدوا وكيفا جمع ساحد ونال اي فكونوا
مثلهم واصل يكي بكوي قلبت الواو يا والضمه كسرة **خلف**
من بعدهم خلف اصناعوا الصلاة بتركها كاليهود والنصاري
وابتغوا الشهوات من المعاصي فسوف يلقون عقابا هو وادي
في جهنم اي يلقون فيه الا لکن من تاب **وامن وعمل صالحا**
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون ينقصون شيئا من ثوابهم
جنات عدن اقامة بدل الجنة التي وعد الرحمن عباد ما في
حال اي غايبين عنها انه كان وعده اي موعوده ما يتا يعني اتيا
واصل ما توي اي موعوده هنا الجنة تاتيها اهله لا يسمعون
فيها لقوامي الكلام الا لکن يسمعون سلاما من الملايكة عليهم
او من بعضهم على بعض **ولهم رزقهم بها بكرة وعشيها**
اي على قدرها في الدنيا وليس في الجنة بها ولا ليل بل صبر
ونور ابد **ان الله الجنة التي نور** تعطى وتنزل من عبادنا
من كان تقيا بالطاعة وتنزل لما تاخر الوحي اياما
وقال صلى الله عليه وسلم ليربل ما منعك ان تزورنا اكثر
ما تزورنا **وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا اي**
امامنا من امور الدنيا وما خلقنا من امور الدنيا وما بين

ذلك

وما من ذلك اي ما يكون من هذا الوقت الى قيام الساعة
اي له علم ذلك جميعه **وما كان ربك نسيا** يعني ناسيا
اي تاركك بتاخير الوحي عنك هو **ربك** مالك السموات
والارض وملئتم ما فاعبده واصطبر لعباده اي اصبر
عليها **هل تعلم له سميا** اي مسمي بذلك **ويقول الانسان**
المسكر للبعث ابي بن خلف لعنه الله تعالى او الوليد بن
المغيرة النازل فيه الاية ايد بتحقيق القمر بين الثانية
وتسهيها وادخال الف بينهما بوجهها وبين الاخرى
ما من لسوف اخرج جثا من القبر كما تقول
فحرف الاستغفار يعني النفي اي لا احى بعد الموت وما
وايك المتأيد وكذا اللام ورد عليه بقوله تعالى **اولا يذكر**
الانسان اصله يتذكر ابدلت التا التاد الا وادتمت
في الذال وفي قرأة بتركها وسكون الدال **ومن الكاف انا خلقناه**
من قبل ولم يك شيئا فيستدل بالابتداء على الاعادة **فوريك**
لجنسهم اي المسكرين للبعث **والشياطين** اي يجمع كلامهم
وسيطانه في سلسلة **ثم لخصهم حول جهنم** من خارجها
جثا على الركب جمع جاث واصله جثوا وحيثوي من جثي
لجثوا وحيثي لغتان **ثم لنز عن من كل شعبة** فرق منهم ابراهيم
اسد على الرحمن عتيا جرة ثم لخص اعلم بالذي هم
اولي بها صلتا احق بجهنم الاسد وغيره منهم **صلتا**
رحولا واحراقا فنبدأ بهم واصله صلوي من طلي بكسر



اللامر وفتحها وان اي ما سنكم احد الاواردها
 اي داخل جهنم كان على ربك حتما مقضيا حتمه وقضاؤه
 لا يتركه **سمر نبي** مستددا او مخففا **الذين اتقوا**
 الشرك والمعاصي منها **وتد العالمين** بالشرك والكفر
فها جثيا على الركب **واذ انتلي عليهم** اي المومنين والكافرين
 اياتنا من القرآن **ويبينات** واضحات **قال الذين**
كفروا للذين امنوا اي الفريقين نحن او انتم **خير مقامنا**
 مترلا ومسلنا بالفتح من قام وبالضم من اقام **واحسن**
نديتا بمعنى النادي وهو مجتمع الغوم يتمدون فيه
 يعنون فيه نحن فنكون خيرا منكم **قال تعالى** **وكم** اي كثيرا
اهلكتنا قبلهم من قرن اي امة من الامم الماضية **هم**
احسن اثاثا ما لا ومتاعا **وريت** منظران الروية
 فكما اهلكناهم بكرهم **تهدلوا** قدام من كان في الضلالة **سقط**
 جوابه **فليم** بمعنى الخبراي يمد له **الرحمن مدد** اي الدنيا
 ليستدرجه حتى اذاروا **ما يوعدون** اما العذاب كالقتل
 والاسر **واما الساعة** المشتملة على جهنم فيدخلونها **فسيعلون**
 من هو ستر مكانا **واضعف** **بجد** اعوانا هم المومنون
 وجندهم الشياطين **وجند المومنين** عليهم الملائكة **ويزيد**
الله الذين اهتدوا بالايهان **هدى** بما يترك عليهم من
 الايات والباقيات الصالحات هي الطاعات تبقى لصاحبها
 خير عند ربك **تواب** او خير **مرد** اي ما يرد اليه ويرجع بخلاف

اعمال الكفار والخيرية هنا في مقابلة قولهم اي الفريقين
 خير مقاما **افرايت** الذي كفر **باياتنا** العاصرين وايل **وقال**
 لجناب بن الارث القايل له نبعت بعد الموت والمطالب له بماله
لاوتين على تقدير البعث **مالا وولدا** فاقضيك **قال تعالى**
اطلع الغيب اي اعلمه وان يوتي ما قاله واستغنى عن همزة
 الاستغناء عن همزة الوصل **فخذت** امر **اتخذ** عند
الرحمن عهدا بان يوتي ما قاله **ولا** اي لا يوتي ذلك **سكتت**
 نامر بكتبت **ما يقول** ونقد له من العذاب **مدد** نريد
 بذلك عدا باقون عذاب كفر **وتريته** ما يقول من المال
 والولد **ويأتينا يوم القيامة فردا** الامال له **واخذوا**
 اي كفار هكة **من دون الله** اي الاوثان **الهي** يعبدونهم
لئكونوا هم عزا سقعا عند الله بان لا يعذوا **كلا** اي لا مانع
 لهم من عذابهم **سيكفرون** اي الالهة **بعبادتهم** اي ينفونها
 كاذبا **ايخرى** ما كانوا ايانا يعبدون **ويكونون** عليهم **صدقا**
اعوانا واعدا **المر** ترانا **ارسلنا الشياطين** سلطانهم **على الكافرين**
تأزهم تعيجهم **الي المعاصي** از اظلا **تجمل** عليهم **بطلب** العذاب
انها تعد لهم الايام **والليلي** اذ الانقاس **عدا** الي وقت
 عذابهم **اذكر يوم تحشر المتقين** بايمانهم **الي الرحمن** وقد اجمع
 وافد **بمعنى** راكب **وتسوق** المجرمين **لكفرهم** **الي جهنم**
ورد اجمع **وارد** بمعنى ما س عطساك **لا يملكون** اي الناس
الشفاعة الامن **اتخذ** عند الرحمن **عهدا** اي شهادة ان لا اله الا

الله ولا حول ولا قوة الا بالله **وقالوا اي الهود والنصاري**
ومن وعمران الملايكة بنات الله **اتخذ الرحمن ولدا جميع**
واقفه قال تعالي **لقد جيتم سيادا اي منكر اعظيما نكاد**
بالتا واليا **السموات ينظرون** من النون وفي قرأة بالساء
ولسد يد الطابا لا تستقاق منه **طخرا وتنتشق الارض وتخر**
الجبال هداي تنطبق عليهم من اجل ان دعوا للرحمن ولدا
قال تعالي لهم **وما ينبغي للرحمن ان يخذ ولدا** اي ما يليق به
ذلك ان اي ما كان **بالسموات والارض الا ان الرحمن عبد**
ذليل اخاضعا يوم القيامة منهم عزير وعيسى لقد احصاهم
وعدهم **عددا** فلا يخفى عليه مبلغ جميع ولا واحد منهم
وكلم الله يوم القيامة **فردا** بلا مال ولا نصير **يمنعه**
ان الدين امنوا و عملوا الصالحات **سيجعل لهم الرحمن**
وذا فيما بينهم بنواد دون ويثما بيون ويحبهم الله تعالي
فانما **يعرضاه** اي القران **بلسانك** العزي لتبشر به **المتقين**
النار بالابهان **وتتدر** تخوف به قوم **الذ** اي حدل بالباطل
وهم كفار **مكة** وكم اي كثيرا **اهلنا** قبلهم من **قران**
اي امة من الامم لما ضيقه بتلذيبهم **الرسول هل تحس** يتخذ
منهم من **احد** او **لشع** لهم **كثرا** صوتنا حقيقا لا فكما اهلكنا
او ليك **تهلك** هو **لا** **سورة طه** **مكتوب**
ماية وخمس وثلاثون او اربعة او وثلثان **الله**
بسم الله الرحمن الرحيم طه

اعلم

اعلم بمراده بذلك **ما انزلنا عليك القرآن يا محمد**
لنتشيع لنتعجب بما فعلته بعد نزوله من طول قيامك بصلاة الليل
اي خفف عن نفسك **الا** لكن انزلناه **تذكر** به **لمن يخشى**
يخاف الله **تزيلا** بدل من اللفظ بفعله **الناصب له** من خلق
الارض والسموات اعلي جميع عليا الكبرى وكبر هو **الرحمن**
على العرش وهو في اللغة سرير الملك **استوي** استوا يليق به
له ما في السموات وما في الارض وما بينهما **ما** من المخلوقات
وما تحت **التركي** هو التراب الذوا والمراد الارضون السبع
لانها تحتها وان **تجهر** بالقول في ذكر او دعائه عتي عن الجهر
به فانه **يعلم** السر **واخفي** منه اي ما يحدث به النفس وما
خطر ولم يحدث به **فلا** **تجهد** نفسك بالجهر **لا اله الا**
هوله **الاسما الحسنى** التسعة وتسعون الوارد بها الحديث
والحسنى **مونت** الاحسن **وهل** **انزل** **حدي** **موسى** **اذ راي**
نارا **انقال** **لا هله** امراته **اهلنا** هنا وقد في مسير من
مدن طالب **مصر** **اني** **انست** ابصرت **نارا** **العلي** **اي** **انكم**
منها **بقبس** **شعلة** في راس قبيله او عود او احد على النار **هذي**
هاديا **يدلني** على الطريق وكان قد اخطاها **الظلمة** **الليل**
وقال **لعل** لعدم الجزم **بوف** الوعد **فلا** **انا** **ها** **وهي** **سجدة**
عوسج **نوري** **يا موسى** **اي** بكسر الهمزة بتا ويل نوريك
بقتيل وبفتحتها **بتقدير** **يا ليا** **انا** **تا** **لبيد** **ليا** **المنكلم** **ربك** **فاخلق**
عليك **انك** **بالوادي** **المقدس** **المطهر** **المسار** **طوى**

بدل او عطف بيان وتركه معروف باعتبار المكان وغير
مصرف للتأنيث باعتبار البقعة مع العلية **وانا اخترتك**
من قومك **فاستمع لما نوحى اليك مني اني انا الله لا**
اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكركي فيها ان
الساعة اتيه الكار اجفها عن الساعة ويظهرهم قريبهم
بعلاماتها **الجزري** فيها **كل نفس بما تسعى** به من خير وشر
فلا يصدك **يصر** **فك عنها** اي عن الايمان بها من لا
يؤمن بها **وا تتبع هواه** في انكارها **فتردي** **فتملك ان**
تصدت عنها **وما تملك** كايته **بجنتك يا موسى** الاستفهام
للتقرير **ليعرتب** عليه المعجزه فيها **قال هي عصاي** **انوكاه**
اعتمد عليها عند الوتوب والمشي **واهش** اخبط ورف
الشجر بها **ليسفط على غنبي** فتاكله **ولي** **فيها ما رب** جمع
ما ربه مثلث الراء اي حوايج **اخري** **لحمل الزاد والسقا**
وطرد الهوام زاد في الجواب بيان حاجته **بقا قال القها**
يا موسى **فالتقاها فاذا هي حية** **تعبان عظيم** **لشعي**
تمشي على بطنها سريعة كسرعة النعسان الصغير **بالجان**
المعبره في اية **اخري** **قال خذها ولا تخف منها**
سنعيدها بسريتها منصوب بترع الخافض اي الي
حالتها **الاولى** **فايد** **دخل يدك** في فيها **فعدت** **عصى** **وتبين**
ان موضع الادخال موضع مسكها بين شعبيها **وارى**
ذلك السيد موسى ليلا **يجزع** اذا انقلب **لدي** **فرعون**

و
ع

واضم يدك اليه **بمعني الكف** **الي جناحك اي**
جنتك **الايسر** تحت العضد **الي لابط** **واخرجها** **تخرج**
ما كانت عليه من الادمه **بيضا** **من غير سوء** اي برص
نقي **كسعا** **الشمس** **بغشي** **البصر** **ايه** **اخري** **وهي**
وبيضا **حالان** من ضمير **تخرج** **لتريك** بها اذا فعلت ذلك **لاظها**
لاظها **رها** **من اياتنا** **الاية الكبرى** **اي** **العظمي** **على رسالتك**
واذا اراد **عودها** **الي** **حالتها** **الاولى** **ضمها** **الي** **جناحه** **كما** **تقدو**
واخرجها **اذ** **ذهب** **رسولا** **الي** **فرعون** **ومن** **معها**
انه **طغى** **جا** **وزالم** **في** **كفره** **الي** **ادعا** **الالهية** **قال** **رب**
اشرخ لي **صدري** **وسعه** **لتحمل** **الرساله** **وليس** **سهل**
لي **امر** **لا** **بلغها** **واحلل** **عقده** **من لساني** **حدثت** **من** **اخرقه**
لجنته **وضعا** **بفمه** **وهو** **صغير** **يقف** **واخوي** **عند** **تبليغ**
الرساله **واجعل لي** **وزيرا** **معينا** **عليها** **من اهلي** **هرون**
مفعول **ان** **اخي** **عطف** **بيان** **استد** **ديه** **ازري** **ظري**
واشركه **في امر** **اي** **الرساله** **والفاعل** **يصبغني** **الامر**
والمضارع **المجزوم** **وهو** **جواب** **للمطلب** **كي** **تسبحك** **تسبحا**
كثيرا **وتذكر** **كذلك** **ذرا** **كثيرا** **انك** **كنت** **بنا** **بصيرا** **اعمالا** **فانعت**
بالرساله **قال** **قد** **او** **تيت** **سواك** **يا** **موسى** **منا** **عليك**
ولقد **منا** **عليك** **منه** **اخري** **اذ** **للتقليل** **او** **حينما** **الي** **المد**
منا **ما** **والها** **ما** **اولد** **تلك** **وخافت** **ان** **يقنتك** **فرعون** **في** **جله**
من **بولك** **فانوحى** **في** **امر** **ك** **ويبدل** **منه** **ان** **اقد** **فيه**

القيه في التابوت فاقد فيه **في التابوت في اليم بحر النيل**
فليلقه البحر بالساحل اي ساطيه والامر معي الخبر **ياخذ**
عدولي وعدوله وهو فرعون والقيت بعد ان اخذ
عليك محبة مني لتحب من الناس فاحبك فرعون وكل من رآك
ولتضع علي عيني تربي علي رعابتي وحفظي لك **اذ للتعل**
تمشي اختك مريم لتتغرف برك وقد احضر وامر
وه انت لا تقبل ندي واحدة منها فتقول هل اذ لكم علي
من يكفله فاجيبته فجات بامه فقبل تدبها فرجعنا
الي امك كي تقر عينها ببقائك ولا تخزن حينئذ
وقتلت نفسها هو القبطي بمصر فاعتمت لقله من
جهة فرعون فتميناك من الغرود فتناك فتونا اختبرناك
بالابقاع في غير ذلك وخلصناك منه فلبثت سنين
عشر في اهل مدين بعد مجيئك اليها من مصر عند
شعيب النبي وتزوجت بابنته **ترجيت علي قدر**
في علي بالرسالة وهو اربعون سنة من عمره **يا موسى**
واصطنعتك اخترتك **بالرسالة لنفسه بالرسالة**
اذ هب انت واخوك الي الناس باياتي التسع والاه
تفيا تقتراني ذكرى بنسبيهم وغيره اذ هب الي فرعون
انه طغي بادعائه الربوبية تقول له قولنا لينا في رجوعه
عن ذلك لعله يتذكر يتعظ او يخشى الله فيرجع والتمني
بالنسبة اليها لعله تعالى انه لا يرجع **قالا ربنا استخاف**

ن

ان يفرط علينا ان يجعل بالعقوبة **او ان يطغى علينا اي يتكبر**
قال لا تخافا التي معكما يعويني **اسمع ما يقول واذا**
ما يفعل فاتباه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني
اسرايل الي الشام ولا تعد بهم اي حل عنهم من استغناك
ايام في استغناك الشاقة كالحفر والينا وحمل الثقيل **قد**
حيث ان باية نحة من ربك علي صدقنا بالرسالة **والسلام**
علي من اتبع الهدى اي السلامة له من العذاب
انا قد اوحى الينا ان العذاب علي من كذب ما جينا به
وتولي اعرض فاتباه وقال جميع ما ذكر **قال فمن ربكما**
يا موسى اقتصر عليه لانه الاصل والادلاله عليه بالترسية
قال ربنا الذي اعطي كل شي من الخلق خلقه الذي هو عليه
متميز به عن غيره **ثم هدي الحيوان منه الي مطعمه ومشربه**
وملكه وغير ذلك **قال فما بال حال القرون الامر**
الاولي كقوم نوح وهو دولوط وصالح في عبادتهم الاوان
قال موسى **عليها اي علم حالهم محفوظ عند ربي في**
كتاب هو اللوح المحفوظ كما زعيم عليها يوم القيامة
لا يضل يعيب **عن ربي سمي **ولا ينسى** ربي سمي**
هو الذي جعل لكم في جملة الخلق الارض **مهاده افراسيا**
وصلك ستمل لكم فيها سبلا طرفا واترك من السماء ما مطرا
قال تمهما لما وصفه به موسى وخطابا لاهل مكة **فاخرجنا**
به ازواجنا اصنافا من نبات نشي صفة ازواجنا مختلفة

يَلِكُم اي الزمكم الله الوكيل **لا تقتر** واعلى الله **كذبا**
 باسكرا ال احد معذ **فيسكتكم** بضم الياء وكسر الحاء وبفتحها
 بهلككم **بعذاب** من **اعنك** وقد **حاجب** حسر
من اقترى كذب على الله تعالى **فتنازعوا** امرهم **بينهم**
 واحنيه **واسروا** **التجزي** اي الكلام بينهم
قالوا لا تقسم **ان هذين** لاي عمرو وغيره وهو موافق
 من ياتي في الهن في الالف في احواله **الثلاث** **لساحران**
ان يخرجنا من ارضكم **بسحرهما** **وبذهبا**
طريقتم **المثلي** موت المثل بمعنى اسرف اي باسرافكم بعثهم
فاجمعوا **اليد** **كروا** من السحر **بهمزة** وصل
من جمع اي لرو **بهمزة** قطع وكسر الميم من اجمع
قالوا **يا موسى** **اخترا** **اما ان**
تلقى عصاك **ايه** **اولا** **واما ان تكون** **اول** **من القي** عصاة
قال بل **القوا** **فالقوا** **فاذا جلم** **وعصيم** **اصل** **عصوا** **وقلبت**
الواوان **ياين** **وكسرت** **العين** **والصا** **تخييل** **اليه** **من سحرهم**
انها **حيات** **تسجي** **على** **بطونها** **فاوجس** **احس** **في** **نفسه**
خيفة **موسى** **اي** **خاف** **من** **جهة** **ان** **سحرهم** **جسروا** **معجزته**
اي **يلتبس** **امر** **على** **الناس** **فلا** **يؤمنوا** **به** **قلنا** **له** **لا تخف**
انك **انت** **الاعلى** **عليهم** **بالغلبة** **والق** **ما** **في** **بينك**
وهي **عصاة** **تلقف** **تبتلع** **فاصنعوا** **انما** **صنعوا**

الالوان والمطعوم وغيرهما وشقي جمع شنتت
 كمرريض ومرضى من سنتت الامر تقرف **كلوا** منها **وارعروا**
 انعامكم فيها جمع نعم هي الابل والبقر والغنم يقال رعرت
 الالعام ورعيها والامر للاجابة وتذكر النعمة والجملة حال
 من ضمير اخرجنا اي مبيحة لكم الابل ورعي الالعام **ان في ذلك**
 المذكور **من الايات** **لعبرا** **لادبي** **الذي** **لاصحاب** **العقول** **جميعها**
 نهيبة لعرفة وعرف سمي به العقل لانه ينهي صاحبه عن ارتكابه
 القبايح **منها** **اي** **الارض** **خلقنا** **كم** **خلق** **اي** **يكم** **ادم** **منها** **وفي** **يد** **ان** **ان** **يخرجنا** **كم** **من** **ارضكم** **بسحرهما** **وبذهبا**
تعيدكم **مقبورين** **بعد** **ومرنا** **نخرجكم** **عند** **البعث**
قار **مرة** **اخري** **كما** **اخرجناكم** **عند** **ابتداء** **خلقكم** **ولقد** **اراد** **اليها** **الغلبة** **منها**
ابصرنا **قرون** **اياتنا** **التسعة** **فكذب** **بها** **وزعم** **انها** **سحر** **وفتح** **الميم** **من** **جمع** **اي** **لرو** **بهمزة** **قطع** **وكسر** **الميم** **من** **اجمع**
وان **ان** **يوجد** **الله** **قال** **اجبتنا** **التجزي** **من** **ارضنا** **مصر** **احكم** **بما** **ايتوا** **صفا** **حال** **اي** **مصطفين** **وقد** **افلح** **فان**
ويكون **لك** **الملك** **فيها** **السحر** **ك** **يا** **موسى** **فلنا** **تبنتك** **بسحر** **تلقى** **عصاك** **ايه** **اولا** **واما** **ان** **تكون** **اول** **من** **القي** **عصاة**
بئله **يعارصه** **فاجعل** **بيننا** **وبينه** **موعدا** **لا** **تختلف** **قال** **بل** **القوا** **فالقوا** **فاذا** **جلم** **وعصيم** **اصل** **عصوا** **وقلبت**
حن **ولا** **انت** **مكنا** **منصوب** **بنزع** **الخافض** **في** **سوا** **الكس** **الواوان** **ياين** **وكسرت** **العين** **والصا** **تخييل** **اليه** **من سحرهم**
اوله **وضمه** **اي** **وسطا** **يسنوي** **اليه** **مسافة** **الجاري** **من** **الطرفين** **قال** **وسى** **موعد** **كم** **يوم** **الزينة** **يوم** **عيد**
لم **يتربنون** **فيه** **وتجتمعون** **وان** **يجسروا** **الناس** **تجمع** **اهل** **مصر** **صحى** **وقته** **للنظر** **فيما** **يفع** **قتولي** **فرعون** **ادبر** **فجمع**
كيد **اي** **ذوي** **كيد** **من** **السحر** **بما** **اتي** **بهم** **الموعد** **قال** **لهما**
موسى **وهما** **اثنان** **وسبعون** **مع** **كل** **واحد** **حبل** **وعصى**

ويك

كيد ساحر اي جنسه ولا يفعل الساحر حيث اتى
بلسحه فالقي موسى عصاه فتلقفت كما صدقوا
فالقي الشجرة سجداً احمر واساجدين لله تعالى
قالوا انما برز هرون وموسى قال فرعون اهنتم
بتحقيق الهرتين وايد ال الثانية الفاله قتل ان اذن
انما لكم انه لكبيركم معلمكم الذي علمكم السحر
فلا قطعن ايديكم وارجلكم من خلاف حال بمعنى مختلفة
اي الايدي اليمنى والارجل اليسرى ولا صلبنكم في حذو
التخل عليها ولتعلن ايها يعني نفسه ورب موسى اسلك
عذ ابابقي ادوم على مخالفة قالوا لن نترك تختارك
على ما جانا من البيئات الدال على صدق موسى والذي
فطرنا خلقنا قسم او عطف على ما فاقص ما انت قاض
اي اصنع ما قلته انما تقضى هذه الحياة الدنيا النصيب
على الانتعاش اي فيها ونجزي عليه في الآخرة انا امة
بربنا ليقر لنا خطايانا من الاسراك وغيره وما اكرهتنا
عليه من السحر نقلاً وعملاً لمعارضه موسى والله خير
منك ثواباً اذا الطبع وابقي منك عذاباً اذا اعصى قال تعالى
انه من يات ربه مجرماً كافر كفرعون فانه له جهنم
لا يبوت فيها فيستريح ولا يحيى حياة شفوعه ومن
ياته مومناً قد عمل الصالحات القرايض والنواقل
فادليك لهم الدرجات العلى جمع علياً مونت اعلا

جنازة

حيات عذ ان اي اقامته بيان له تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها وذلك جزا من تزكى تظهر من الله
ولقد اوحينا الي موسى ان اسر بعبادي بعزة قطع
من اسري وبهزة وصل وكسر النون من سري لغتان اي
سريهم ليلا من ارض مصر فاضرب اجعل لهم بالضرب
بعضاك طريقا في البحر تيسرا اي يابسا فامتل ما امر به
وايسر الله الارض فوافها لا تخاف دركا اي ان يدركك
فرعون ولا تخشى عرقا فابتهم فرعون بجنوده وهو
معهم فغشيتهم من اليم اي البحر كما غشيتهم فاغرقهم
واصل فرعون قومه بدعايهم الي عبادة ما هدي
نزل او قهم في الهلاك خلاف قوله وما اهد بكم الا سبيل الرشاد
يا بني اسرايل قد اخبيناكم من عدوكم فرعون باغراقه
ووعدناكم جانب الطور الايمن فنوحى موسى التوراة للعمل بها
ونزلنا عليكم المن والسلوي هما الترخيبيل والطيير
السمائي بفتح الميم والقصر والمنادي من وجد من اليهود
ومن نبينا صلى الله عليه وسلم وحوطوا بها انعم به على اجدادهم
من موسى توطية لقوله تعالى لهم كلوا من طيبات ما
رزقناكم اي المنعم به عليكم ولا تظفروا فيه بان تكفروا النعمة
به فيحمل عليكم غضبي بكسر الحاء اي فيجب وبضمها اي يترب
ومن يحلل عليه غضبي بكسر اللام وضمها فقد هوي
سقط في النار واني لعقار لمن تاب من الشرك وامن

وحد الله وعمل صالحا صدق بالفرض والنقل **س**
اهتدي باستمران على ما ذكر الى موته وما **اعلمك** عن قوم
لميعاد اخذ التوراة **يا موسى قال لهم اولاد ابي بالفرض**
مبي ياتون **على اثري** **ومجئت اليك رب لترضي عني** اي ديار
على رضاك وقبيل الجواب اي الاعتذار بحسب ظنه وتلف
الظنون لما قال تعالى **فانفذتكم من بعدكم**
اي بعد فراقكم لهم **وامضهم السامري** فعبدا والعجل
فرجع موسى الى قومه غضبان من جهة **اسفا** سد
الحزن قال **يا قوم** **الرب بعدكم ربكم وعدا حسنا** اي صيدا
انه يعطيكم التوراة **انظروا عليكم العهد** مدة فارقي
ايكم **ارادتم ان يجلب عليكم غضبت من ربكم**
عبادتكم العجل **فاخلقتم مؤعدي** وتزلتم الهجي **بعدي**
قالوا ما اخلقنا مؤعدك **بملكنا** مثلت اليم اي بقدرتها
او بامرنا **ولكننا حملنا بفتح الحاء** مخففا وبصرها وكسر الميم
مشدد **او زارا** انقالا **من زينة القوم** من حلي قوم فرعون
استفادها منهم بنوا اسرائيل لعله عرس فبقبت عندهم
فقد قناها طرحناها في النار **بامر السامري** **فكذلك كما**
الفينا القى السامري كما معه من جيلهم ومن التراب الذي
اخذه من اثرحا فر فرس جريل على الوجه الاخر **فاحرج لهم**
علاصاغة من الحاي **جسد الحما** ودماله **خوار** اي صوت
يسمع اي انقلب كذلك بسبب التراب الذي اثره الحياة

س

فيما وضع فيه ووضع في فمه **قالوا** اي السامري وابتاعه
هذا الحكم **والله موسى فنبى** موسى ربه هنا وذهب
يطلبه قال تعالى **ان لا يرون ان** مخففة من الثقيلة
واسمها محذوف **اي انه لا يرجع العجل اليهم قولا** اي
لا يرد جوابا **لا يملك صرا** اي دفعك **ولا تقعا** اي جليبه
اي فكيف يتخذ الهك **ولقد قال من قبل** اي قبل ان يرجع موسى
يا قوم **انما فنتم به** **واند بكم الرحمن** **فانتعوني** في عبادة
واطيعوا امري **فها قالوا** **الن نبرج** **نزال عليه عالقين** علي
عبادته مقبحين حتى يرجع اليها **موسى قال** **موسى**
بعد رجوعه **يا هرون** **ما منعك** **اذ رايتهم صنوا** بعبادته
ان لا تتبعني **لا زائدة** **افعيت امري** باقا منك بين من
يعبد الله **قال هرون** **يا ابن ام** **تكسر الميم** وقتها اراد اي
وذكرها اعطت لقلبه **لا تاخذ بيمينتي** وكان اخذها بشماله
ولا براسي وكان اخذها بيمينه **غضبا** **اني حسيت**
لو اتبعتك **ولا بد ان يتبعني** جمع من لم يعبد العجل
ان تقول **فرقت بين بني اسرائيل** **وتغضب علي** **ولم**
تزق **تنتظر قولي** **فيما رايتني** في ذلك **قال فما خطبك**
سانك **المداعي** **الي ما صنعت** **يا سامري** **قال بصرت**
بما لم يبصر **وابه** **باليا** **والتا** **اي علمت** **ما لم يعلموه** **فقبضت**
قبضة من تراب **اثرحا** **فر فرس** **الرسول** **جيريل** **فبذتها**
القيتها **في صورة العجل** **المصاغ** **ولذلك سولت** **زبنت**

لحم هارون ص

في نفسي والفتى فيها ان اخذ قبضة من تراب ما ذكره الله
 على ما لا روح له يصير له روح ورايت قومك طلبوا منك **طلبوا منك** سواد وجوههم **بتحافتون يلهيهم** يتساررون
 ان تجعل لهم الها فخذتني نفسي ان يكون ذلك العجب **ان ما لبثتم في الدنيا الا عشر ايام** اللبث في بايا مهاجرتين
قال له موسى فاذهب من بيننا فان لك في **علم بما يقولون** في ذلك اي ليس كما قالوا **اذ يقول امثلهم**
الحياة اي مد لا حياتك **ان تقول لمن رايتك لا مستان** اعد لهم **طريقة** فيه ان لبثتم **اليوم** ليستقلون لبثهم
 اي لا يقربني وكان يهيم في البرية فاذا مس احد او مس **في الدنيا** بما يعاينوه في الآخرة **ما هو الها** ويسلونك عن الجبال
 احد هما جميعا **وان لك موعدا** العذابك **لن تخلف** كيف تكون يوم القيامة **فقل** لهم **يكسفها ربي** نسفا بان
 بكسر اللام اي لن تعيب عنه ويفتحها اي بل تبعت الي **كسفتها** كالرمل السائل ثم يطيرها بالرياح **فبذرها قاعا** منبسطا
وانظر الى الهك الذي ظلت اصله ظلمت بلاهين اولاه **سقطا** مستويا **لا تترك فيها عوجا** انخفاضا **ولا امتا** ارتفاعا
 مكسورة فخذتني تحفيقا اي دمت **عليه عاكفا** اي **يومئذ** اي يوم اذ نسفت الجبال **يتبعون** اي الناس بعد القيام
لحرقته بالنار **ثم لنسفته في اليم بسفا** ندر به في **القبور الداعي** الي المحتر بصوته وهو اسرافيل يقول هلموا
 البحر وفضل موسى بعد ذلك ما ذكره **انما الحكم الله** الذي لا يتاعم اي لا يفد ربه انه لا يتبعون
لا اله الا هو وسع كل شيء علما فهم يحول عن الفاعل اي **وسوخت** سكنت **الاصوات للرحمن** فلا تنبع الا همسا وصوت
 عليه كل شيء **كذلك** اي كما قصصنا يا محمد هذه **القصص** على الاقدام في نقلها الي المحتر كصوت احتقاف الابل في مسيها **يومئذ**
نقص عليك من ابناء اخبار ما قد سبق من الامر **وقد لا تنفع السفلة** احدا الا من اذن له الرحمن ان يتفعل له **ورضي**
انتيناك اعطيناك من لدنا اي من عندنا **ذاكرا** قرانا من **أعماله** قولاً بان يقول لا اله الا الله يعلم ما بين ايديهم من الامور الآخرة
عنه فلم يؤمن به فانه **يجمل يوم القيامة** و **زررا** **حما** **انما خلقهم** من امور الدنيا ولا يحيطون به **علما** لا يعلمون ذلك
 من الاحم خالد بن فيه اي في العذاب الوزر **وسا** **لقد** **ففت** الوجوه **خضعت** للمحي **القيوم** اي الله
يوم القيامة **حما** **تخير** مفسر للصير في سائر المخصوص **وقد خاب** اي خسر **من حمل ظملا** اي سركا
 بالذم لمحذوف تقديره وزرهم واللام للبيان **وبيدل** من **يعلم** من **الصلوات** الطاعات **وهو مؤمن** فلا يخاف ظملا زيادة في سيئاته
يوم القيامة يوم تنبع في الصور القرن الثامنة الثانية **ولا هضم** **ينقص** من حسنة **وكذلك** معطوف على ذلك **نقص** اي

على

وخسر

مثل انزال حاه كرا نزلناه اي القرآن فزانا عربيا وحرنا كبرنا
فيه من الوعيد لعلمهم يتقون الشرك او يحدث القرآن كالمسز
وكرامن هلاك من تقدمهم من الامر فيعتبرون فتعالي الله الملك
الحق عما يقول المشركون ولا تعجل بالقرآن اي بقراءته
من قبل ان يقضي اليك وحبه اي يفرغ جبريل من البلاهة وقارب زدني علما
بالقرآن فكما نزل عليه شي من ذاب به علما ولقد عهدنا اليك ان لا تأكل من
الشجرة من قبل اي قبل انك منها فنبى ترك عهدنا ولم نجد له عزما
هزما وصرا عما يقيناه عنه واذكرا ذلنا للملائكة اسجدوا لادم
فسجدوا الا ابليس وهو ابوالجن كان ينجي الملائكة ويعبد الله معهم
الى عن السجود لادم قال انا خير منه فقلنا يا ادم ان هذا عدوك
ولتزوجك حوى بالمد فلا يخرجكما من الجنة فتشقى تتعب بالحرث
والزرع والحصد والطن والخبر وغير ذلك واقتصر على سقاه لان الدر
ليس على زوجه ان لك ان لا تجوع فيها ولا تبرد وانك بفتح الهمة
وكسرها عطفنا على اسم ان وجملة لا تقموا فيها فغطس ولا تقموا
لا يحصل لك حر الشمس الضحي لا تنفأ الشمس والشمس الجنة فوسوس
اليه الشيطان قال يا ادم هل اذ لك على شجرة الخلد اي التي تجلد من
ياكل منها وملك لا يبلى لا يعني وهو لا زهر الخلود فاكل ادم وحوى
منها فبذت لهما سنواتهما اي لكل منهما قبله وقبل الاخر وديبر
وسمى كل منهما سورة لان انكشافه يسو صاحبه وطفقا اخذ
تخصفا يلزقان عليهما من ورق الجنة ليستترابه وعصى ادم
ربه فغوي بالاكل من الشجرة ثم اجتباة ربه قربه فتاب عليه
قبل

قبل توبته **وهدي** اي هداة الي المداومة على التوبة قال **اهبطا**
ادم وحوي بها استملا عليهما من ذريتكم **منها** من الجنة
جميعا بعضكم بعضا لذرية لبعض عدو من ظلم بعضكم بعضا
فاما فيه اذ غامر بون السطوية في ما الزيادة **بأيتكم من هدي**
فمن اتبع هداي اي في الدنيا فلا يصل ولا يتقى في الاخرة ومن اعرض
عن ذكرى اي القرآن فلم يؤمن به فان له **معيشة ضنكى** بالتعويض
بمعنى صنيقة وفسرت في حديث بعذاب الكافر في قبره **وخصه ايم**
المعرض عن القرآن **يوم القيامة اعمى** اي اعمى البصر **قال رب**
لما حسرتني اعمى وقد كنت بصيرا في الدنيا وعند البعث **قال**
الامر كذلك **انتك** اياتنا فنسيتا تركتها ولم تؤمن بها وكذلك
اي مثل نسيانك اياها **اليوم تنسى** فتترك في النار وكذلك
ومثل جزائنا من اعرض عن القرآن **فجزى من اسرف اشرك** ولم يؤمن بايات
ربه **ولعذاب الاخرة اسد** من عذاب الدنيا وعذاب القبر **وابقي**
ادم **افلر يهد** بين لهم للفرملة كما خيرية مفعول **اهلكتنا**
اي كبر اهلكتنا قبلهم من **اللفرون** اي الامر الماضية بتكذيب
الرسل **يمشون** حال من ضمير لهم في مسالكهم في مستقرهم الي الشلم
وغيرها فيعتبروا وما ذكر من اخذ اهلراك من فعله الخالي عن حرف
مصدري لرعاية المعنى لا مانع منه ان في ذلك **لايات** لعبرا
لاولي النهى لذوي العقول **ولو لامة سفت من ربك** **لكن** لا اقا واجزى
بنا خير العذاب عنهم الى الاخرة له على الضمير المستتر في كان وقام
العقل في خبرها مقام التاكيد **فاصبر على ما يقولون** منسوخ باية

لكن لا اقا واجزى

القتال وسبح بحمد ربك حال اي متنسابة قبل طلوع الشمس
صلاة الصبح وقبل الغروب صلاة العصر ومن انا الليل ساعاته
فسبح صل المغرب والعشاء اطراف النهار عطف على محل انا المنصوب
اي صل الظهر لان وقتها يدخل بزوال الشمس فهو طرف النصف الاول
وطرف النصف الثاني **لعلك ترضي** بما تعطي من الثواب ولا تمدن
عينيك الي ما منغنا به ارجوا انما كما منهم زقن الحياة الدنيا
زينتها وبهجتها لنفتنهم فيه بان يطغوا ورزق ربك في الجنة
خير مما اوتوه في الدنيا وابقي ادوم واما اهلك بالصلاة واصطبر
اصبر عليها لانسا لك نكفك رزقا لا لنفسك ولا لغيرك نحن نرزقك
والعاقبة الجنة للتقوي لاهلها وقالوا اي المسكون لولا هلا
ياتي **محمدا** بآية من ربه مما يقترحونه او لم تأتكم بالآية
والآية بيينة بيان ما في الصحف الاولى المشتملة عليه القران
من انبا الامر الماضية واهلاكهم بتكذيب الرسل ولو انا اهلكناهم
بعذاب من قبله قبل مجي الرسول لقالوا يوم القيامة ربنا لولا هلا
ارسلت الينا رسولا فننتبع اياتك المرسلين بها من قبل ان تدل في
القيامة وخرزي في جهنم قل لهم كل منا ومنكم متربع منتظر ما يقول
اليه الامر فتربصوا فسنعملون في القيامة من اصحاب الصراط
الطريق السوي السقيم ومن اهتدي من الضلالة اخبر انتم
سورة الانبياء عليهم السلام **مكية**
وهي مائة واحدى او اثنا عشر ابي
بسم الله الرحمن الرحيم

اقرب قرب للناس اهل مكة منكرب الدعاء **حسابهم**
يوم القيامة وهم في عقلة عنه معرضون عن التاهب لك
الايمان ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدي شيافيا اي لفظ قران الاستقوة
وهو يلجئون يستمزون لاهية عاقلة قلوبهم عن معناه واسروا
النجوا اي الكلام الذين ظلموا بدم واواسروا النجوي هل هذا اي محمد
الابشر مثلكم فيما ياتي به سحر افتاتون السحر تتجوسه
وانتم تبصرون تعلمون انه سحر قل لهم ربي يعلم القول كايثا
في السما والارض وهو السميع العليم اسروا العلم به بل لا انتقال
من عرض الي اخر في المواضع الثلاث قالوا فيما اتى به من القران
هو اصغاث احلام اخلاط اراها في النوم بل اقترارة اختلافه
بل هو شاعر فما اتى به شعر فطينا باية كما ارسل الاولون
كالنافقة والعصا واليد قال تعالى ما امت قلوبهم من قرينة
اهلها اهلكناها بتكذيبها ما اتاهما من الايات **افهم يومنون**
لا وما ارسلنا قبلك الا رجا لا نوحى وفي قرارة تك بالنون وكسر الحاء
اليهم لا ملايكة فاسالوا اهل الذكر العليم بالتوراة والانجيل
ان كنتم لا تعلمون ذلك فانهم يجعلونه وانتم الي تصد يقهم اقرب
من تصديق المومنين **بمحمدا** وما جعلناهم اي الرسل جسدا
بمعنى اجساد الا ياكلون البطام بل ياكلونه وما كانوا خالدين
في الدنيا ثم صدقناهم الوعد بانجاهم فاجنناهم ومن نشا
اي المصدقين لهم واهلكنا المسرفين المكذبين لقد اتزلنا اليكم
يا معرفين كتاب فيه ذكرهم لانه بلغكم افلا تعقلون

فتومنون به **وكم قصمنا اهلنا من قربة اي اهليا**
كانت ظالمة كاذبة وانسانا بعد ما قوما اخرين فلما
احسوا باسنا اي شعراهل القربة بالاهلاك اذا مننا بركصون
لهربون مسرعين فقالت لهم الملائكة استهزا لا تركضوا وارجوا
الي ما اترقتم تغمتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون سببا
من دنياكم على العادة **قالوا يا للثنية** وبلنا هلاكنا ان كنا
ظالمين بالكفر **فما زالت تلك** الكلمات دعواهم بدعون بها
ويرددونها حتى جعلناهم حصيدا اي كالزرع المحصود
بالمناجل بان قتلوا بالسوف **خامدين** ميتين خمود النار
اذ اطقبت **وما خلقنا السماء والارض وما بينهما الا عينين**
عابثين بل دالين على قدرتنا ونا وعين عبادنا لو اردنا ان نخذ
لهوا ما يلهمي من زوجة او ولد **لاخذناه من لدنا** من عندنا
من الحور العين والملائكة **انا كنا ظالمين** ذلك لكننا لم نفعله
فلم نرده **بل نقذف نومي بالحق** الايمان على الباطل الكفر
فيدمغه يذهبه فاذا هور الحق ذاهب ودمغه في الاصل
اصاب دماغه بالضرب وهو مقتل **ولم يكفار مكة الويل**
العذاب الشديد **ما تصعون** الدم من الزوجة والولد **ولنا**
تعالى من في السموات والارض ملكا **ومن عنده** اي الملائكة
مبتدئين **لاستكبرون** عن عبادته **ولا يستخسرون**
لا يعيرون **يسمعون الليل** النهار لا يفترون **عنده** فهو منهم
كالنفس منها لا يتغلبهم عنه **سافل** امر يعني بل لا انتقال

وهمة

اللاهية الانكار **اتخذوا الهة** كائنة من الارض كحجر وذهب
وفضة **هم اي** الالهة **ينشرون** اي يجيئون الموتي لا ولا يكون
الها الامن يحيي الموتي **لو كان فيهما اي** السموات والارض **الهة**
الا لله اي غيره **لفسدنا** حرجنا عن نظامهما المشاهد لوجود
التمتع بينهم على وفق العادة على تعدد الحاكم من التماخ في الشيء
وعدم الاتفاق عليه **فسبحان** تنزيه الله **رب** خالق العرش
الكريمي **عما يصفون** اي الكفار الله به من الشريك وغيره
لا يسئل عما يفعل **وهو يسئلون** عن افعالهم **ام اتخذوا من**
دونه تعالى اي سواه **الهة** فيه استهزاء **توايخ** قل هانثوا
برهانكم على ذلك ولا سبيل اليه **هذا ذكر من معي** اي امي وهو
القران **وذكر من قبلي** من الامر وهو التوراة والانجيل وغيرها
من كتب الله ليس في واحد منها ان مع الله الهاما قالوا تعالى الله
عن ذلك **بل اكثر من ان يعلمون الحق** اي توحيد الله **فهم**
معرضون عن النظر الموصل اليه **وما امر سلنا من قبلك من**
رسول الا يوحى **ففي** قراءة بالنون وكسر الحاء اليه انه لا اله
الا انا **فاعدون** اي وحذون وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا من الملائكة **سبحانه** بل هم عباد **مكرمون**
عنده والعبودية تنافي الولادة **لا يسبقونه بالقول** لا ياتون
بقولهم الا بعد قوله **وهو با من يعلمون** اي بوجه يعلم ما
بين ايديهم **وما خلقهم** اي ما عملوا او ما هم عا ملوك
ولا يشفعون **الاملت** ارتضى تعالى ان يشفع له **دهم**

من خشيته تعالي **مشفقون** اي خائفون ومن يقبل منهم
اي اله من دونه اي الله اي غيره وهو ابليس لا عمال عبادة
نفسه وامر بطاعتها **فذلك نجزيه جهنم كذلك** كما نجزيه
نجزي الظالمين المسترلين اولم يواو وتركها **ير يعلم الذين**
كفروا ان السموات والارض كانتا رقعا سد اسمعني
مسدودا **افتقتناهما** اي جعلنا السما سبعا والارض سبعة
او فتق السما ان كانت لا تمطر فامطرت وقتق الارض ان كانت
لا تنبت فانبتت **وجعلنا من الماء** النازل من السماء والنابع
من الارض **كل شي حي** نبات وغيره اي فالما سبب الحياة **افلا**
يؤمنون بتوحيدي **وجعلنا في الارض** روايي جبالا ثوابت
لان لا تميد تتحرك **بهم** وجعلنا فيها في الروابي **فما جاسا** مسالك
سبلا بد لاي طريقا نافذة واسعة **لعلهم يرجعون** وت
اي مقاصدهم في اسفارهم **وجعلنا السما سقفا** للارض كالسقف
للبيت **محفوظا** عن الوقوع **وهم عن اياتنا** من الشمس والقمر
والنجوم **معرضون** لا يتفكرون فيها فيعلمون ان خالقها لا شركي
له **وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل تنوينه**
عن المضاف اليه من الشمس والقمر وتابعه وهي النجوم في فلك
اي مستدير كاطا حوزة في السماء **يسبحون** ليسيرون بسرعة
كالساح في الماء والشمس والشمس في اي بصير جمع من يعقل وترك
لما قال الكفار ان **محمد** استموت **وما جعلنا البشر**
من قبلك الخلد اي البقا في الدنيا **افان من فعمر الخالدين**

فيها

فيها الا فالجملة الاخيرة محل الاستفهام الانكاري **كل نفس ذائقة**
الموت في الدنيا ونبلوكم **نختبركم** بالشرو والخير
كفروا عنا وسفروا **صحة فتنة** مفعول له اي فننظر ان تصبرون
وتسكرون اولاد **الينا ترجعون** فيجازيكم **واذراك**
الذين كفروا ان ما يتخذون الا هزا **واي همزوا به**
يقولون **اهذا الذي يذكر المهنكم** اي يعيبها **وهم**
يذكر الرحمن لهم هر تا كيد **كافرون** به اذ قالوا
ما تعرفه وتزل في استغيا لهم العذاب **خلق الاسبان** من عجل
اي انه لكثرة عجله في احواله **كانه خلق منه** سار **يكرم اياتي**
موا عيدي **بالعذاب** **فلا تستغيثون** فيه فاراهم القتل بيد
ويقولون متى هذا الوعد **بالقيامة** ان كنتم صادقين
فيه **قال تعالي** لو يعلم الذين كفروا **حين لا يكفون** يدفعون
عن وجوههم النار **اولا عن ظهورهم** ولا هم ينصرون **بمنعون**
منها في القيامة **وجواب** لو قالوا ذلك **بل تاتيهم** القيامة
بغنة فتبهمتهم **نخيرهم** فلا يستطيعون **ادها ولا هم**
ينظرون يمهلون لتوبة او معذرة **ولقد استهزي برسلك**
من قبلك فيه تسليية له صلى الله عليه وسلم **فما حق** تزل **بالذين**
سجروا منهم ما كانوا به **يستمسزون** وهو العذاب فكذلك الجحيق
بين استهزايك **قل لهم** من **يكلمكم** ليحفظكم **بالليل والنهار**
من الرحمن من عذابه ان تترككم اي لا احد يفعل ذلك والمخاطبون
لا يخافون عذاب الله لانكارهم له **بل هم عن ذكر ربهم** اي

القرآن **معرضون** لا ينفكرون فيه **أم** فيها معنى الصمزة
 للانكار **الهة تمنعهم** مما يسوؤهم **من دوننا** أي الهمم من بينهم
 غيرنا لا **لا يستطعون** أي الهة **نصر أنفسهم** فلا ينصرونهم
ولا هم أي الكفار **مننا** عذابنا **يصحبون** يجارون فقال سبحانه
 الله أي حفظك واجارك **بل منعنا مولانا** وأباهم **بما نعمنا**
 عليهم **حي طال عليهم العز** فاغترروا بذلك **أفلا يرون** **أفاننا**
الارض نقصد أرضهم **نقصها من أطرافها** بالفتح **علي النبي**
أفهم الغالبون لأجل النبي واصحابه **قل لهم** **أفاننا نذكر**
بالوحي من الله لأن قبل نقسني **ولا يسمع العم الدعاء** إذا بتحقيق
 الهزتين وتسهيل الثانية بينهما وبين الباء **إذا ما يندرون** أي
 هم بتزكهم العمل بما سمعوه من الانذار **كالصم** **ولين مستم**
نحمة وقعة خفيفة **من عذاب ربك** **ليقولن** **يا للتنبية**
وبلنا هلاكنا **انا كنا ظالمين** بالاشراك وتكذيب محمد **ونضع**
الموازين القسط ذوات العدل **ليوم القيامة** أي فيه
فلا تظلم نفس شيئا من نقص حسنة وزيادة سيئة
وان كان العمل متقار زنة **حبه من خردل** **ايتنا** أي
 بهوزونها **وكفي بنا حاسيين** محصيين **في كل شئ** **ولقد ايتنا**
موسى وهرون الفرقان أي التوراة الفارقة بين الحق والباطل
 والحلال والباطل **والحرام** **وصيا بها** **وذكر** أي عظة بها **المتقين**
الذين يحسنون ربهم **بالغيب** عن الناس في الخلاصة
وهم من الساعة أي هو **الها** **فشيء فوق** أي خابقون

وهذا



وهذا أي القرآن **ذكر مبارك** **انزلناه** **أفانتم** **له منكم**
الاستغفار **مرفيه** للتوبخ **ولقد ايتنا ابراهيم** **رشده** **من قبل**
أي هداه قبل بلوغه **وكنابه** **عالمين** أي بانه **أهل** **لذلك** **أذ قال**
لا يبيد **وقومه** **ما هذه التماثيل** **الاصنام** **التي أنتم لها عاكفون**
أي على عبادتها **مقيمون** **قالوا** **وجدنا اباؤنا لها عاكفين** **فاقذبتنا**
بهم **قال لهم** **لقد كنتم** **أبائا** **وكم** **بعسادتها** **في ضلال مبين**
بين **قالوا** **الجيتنا** **بالحق** **في قولك** **هذا امر** **انت من اللاعبيين**
فقال **ربكم** **المستحق** **للعبادة** **رب** **مالك** **السموات** **والارض**
الذي **فطرهن** **خلقهن** **على غير مثال سبق** **وانا** **على ذلكم**
الذي **قلنته** **من الشاهدين** **به** **وتالله** **لا كيد** **ت اصنامكم**
بعد **ان تولوا** **اصلين** **من جعلهم** **بعد** **دها** **بهم** **أي** **مجتهم**
في يوم **عيد** **لهم** **جد** **اذ** **ابضم** **الجهم** **وكسرها** **فما** **فاننا**
بفأس **الاكبر** **الهم** **علق** **على** **الفأس** **في** **عنقه** **لعلم** **البيد** **أي** **الكبير**
يرجعون **فيرون** **ما** **فعل** **بغير** **قالوا** **بعد** **رجوعهم** **ورؤيتهم**
ما **فعل** **من** **فعل** **هذا** **بالهتينا** **انه** **لن** **الظالمين** **فيه**
قالوا **أي** **بعضهم** **سمنافتي** **ليذكرهم** **أي** **يعيبرهم** **يقال**
له **ابراهيم** **قالوا** **فان** **توابه** **على** **اعين** **الناس** **أي** **ظاهرا** **لعلمهم**
يشهدون **عليه** **انه** **الفاعل** **قالوا** **له** **بعد** **ايتنا** **انت**
بتحقيق **الحزبين** **وابدال** **الثابتة** **الفاء** **وتسهيلها** **وادخال**
الف **بين** **المسهلة** **والاخري** **وتركه** **فعلت** **هذا** **بالهتينا**
ابراهيم **قال** **ساكتا** **عن** **فعله** **بل** **فعله** **كبير** **هم** **هذا** **فاسئلوهم**

السم

عن فاعله ان كانوا ينطقون فيه تقديراً جواب الشر
 وفيما قبله تعريف لم بان الصنم المعلوم محرم عن الفعل لا يكون
 الها فرجعوا الى انفسهم بالتفكير فقالوا لانفسهم
 انكم انتم الظالمون اي بعبادتهم من لا ينطق ثم نكسوا
 من الله اعلى رؤسهم اي ردوا الي كفرهم وقالوا والله لقد
 علمت ما هؤلاء ينطقون اي فكيف تأمرنا بسواهم قال
 اقتعدون من دون الله اي بدله ما لا ينفعكم شيئا من رزق
 وغيره ولا يضركم شيئا اذا لم تعبدوه **اف** بكسر
 الفاء وفتحها يعني مصدر اي ننتا وفتحها لكم ولما تعبدون
 من دون الله اي غيره **الظالمون** اولادنا تعبدون ان
 هذه الاصنام لا تستحق العبادة ولا تصح لها وانما يستحقها
 الله تعالى **قالوا احرقوه** اي ابراهيم **وانصروا المهتمك** اي
 بتكريفه ان كنتم فاعلين نصرتها فمحو الاله الحطت الكسائر
 واضرموا النار في جميعه واوتقوا ابراهيم وجعلوه في مخنيق
 ورموه في النار قال تعالى قلنا يا نار كوني برا ورسلا ما علي
 ابراهيم فلم تحرق منه غير وثاقه وذهبت حرارتها وبقيت
 اصانتها بقوله سلاما سلم من الموت بيردها **وارادوا به**
كيدا وهو التحريف فجعلنا هم الاحسنين في مرادهم
وجنينا ولوط ابن اخي هارون اخيه هارون من العراق
الي الارض التي بارئنا للعالمين كتبت الاثفار والاشجار
 وهي الشام نزل ابراهيم بفلسطين ولوط بالموثقة وبينهما

ومر **دوهنا** لاهم وكان سال ولد كما في الصافات اسحاق
 ويعقوب **ناقلة** اي زيادة على المطلوب او هو ولد ولده جعلنا
 صالحين **انبياء** وجعلناهم **ايمه** بتحقيق الهمزتين وابدال
 الهمزة ياء يقتدى بهم في الخير **يعدون** الناس بامرنا
 في ديننا **دا** وجنا الهم فعل الخيرات واقام الصلاة وابتنا
الزكاة اي ان تفعل وتقام وتوتى منهم ومن اتباعهم وحذفها
 اقامة تحقيفا **وكاونا** لنا عابدين ولوطا اتيناه حكما فضلا
 بين الخصوم **وعلمنا** بخبياتهم من القرين التي كانت تفعل
 اي اهلها الاعمال **الخيائث** من اللواط والرمي بالبندف واللعب
 بالطيور وغير ذلك **انهم كانوا قوم سوء** مصدر ساء نقبض
 سرة **فاسقين** وادخلناه في رحمتنا بان اجيناها من قومه
ايه من عبادنا **الصالحين** واذكر **نوحا** وما بعده بدل منه
اذ نادى دعنا على قومه بقوله رب لا تدرا الى اخره **من قبل**
 اي قبل ابراهيم ولوطا **فاستجنا له** فجنيناه **واهله** الذين في
 السفينة من **الكراب العظيم** اي الغرق وتكذب قومه له
ونصرناه من الغم **الذين كذبوا باياتنا** الدالة
 على رسالته ان لا يصلوا اليه بسوء **عما هم كانوا قوم سوء**
فامزقناهم اجمعين واذكر **داود** و**سليمان** اي قصتهما
 ويبدل منهما **اذ يحكام في الحرب** وهو زرع او كرم اذ انقشت
 فيه غم القوم اي رعته ليلا بل راع بان انقلبت **وكننا الحكم**
ساهددين فيه استعمال ضمير الجمع لاثنين قال داود

يوم

وبها

لصاحب الحرث رقاب الغنم وقال سليمان ينتفع بذرها
ونسلمها وصوفها الى ان يعود الحرث كما كان باصلاح صاحبه
فيردها اليه **فهمناها** اي الحكومة **سليمان** وحكمهم
باجتهاد ورجع داود الي سليمان وقيل يوحى والثاني ناسخ للاول
وكلامهما اتيانه حكما نبوة وعلما بامور الدين و**مخرب**
مع داود الجبال **يسبحن والطير** كذلك سخر للتسبيح معه
كذلك سخر للتسبيح معه لانه به اذا وجد فترة ليستطير
له **وكنا فاعلين** تشيير لتسبيحها معه وان كان معها
عندكم او محاورا للسيد داود **وعلنا** صنعة لبوس
وهي الدرع لانها تلبس وهو اول من صنعها وكان قبلها صفاح
لحم في جملة الناس **لحمكم** بالياء داود والنون لله
والفوق ائمة لبوس **من باسم** حركهم مع اعدائهم
فعل انتم يا اهل مكة **شاكرون** علمتي بتصدق الرسول
اي اسكروني بذلك **وسخرنا سليمان الريح عاصفة** وفي
اخرى رهاك اي سديدة الهبوب وخفيفة بحسب ارادته
تجري يا من الى الارض التي باركنا فيها وهي الشام **وكنابك**
سئ عالمين من ذلك علمه تعالى بان ما يعطيه سليمان يدعو
الي الخضوع لربه ففعله تعالى على مقتضى علمه **وسخرنا من**
الشياطين من يغوصون له يدخلون في البحر فيخرجون منه
الجواهر لسليمان **ويعملون عملا دون ذلك** اي سوا العوص
من البناء وغيره **وكنالهم حافظين** من ان يفسدوا ما عملوا
لانهم

لانهم كانوا اذا فرغوا من عمل قبل الليل افسدوه ان لم يشترعوا
بغيره **واذكر ايوب** ويبدل منه **اذناري ربه** لما ابتلي بفقد
جميع ماله وذلك وتقرى جميع جسده وهجر جميع الناس له الا
زوجته سنين ثلاثا او سبعا او ثمانين عشرة وصديق عيشه
اني بفتح الهزقة بتقدير الباسني **الضراي** السدة **وانت**
ارحم الراحمين فاستجيبنا له نداه فكشفنا ما به من ضر
وانتي اهل اولاده الذكور والافات بان احيوا له وكل من
الصفين ثلاثا **وسبع** **ومثلهم معهم** من زوجته
وريد في شيا بها وكان له اندر للفتح واندر للشعير
فبعث الله له سمايتين افرغت احدهما على اندر الفتح
الذهب وافرغت الاخرى على اندر الشعير الورق حتى فاض
رحمة مفعول له **من عندنا** صفة **وذكرى للعابدين**
ليغفرن واقتابوا **واذكر اسماعيل** وادريس **وذا الكفل كل**
من الصابرين على طاعة الله وعن معاصية **وادخلناهم**
في رحمتنا من النبوة **انهم من الصالحين** لها وسمى ذا الكفل
لانهم تكفل بصيا جميع بهار وقيام ليله وان يقضي بين
الناس ولا يغضب فوفي بذلك وقيل لم يكن نبيا **واذكر**
ذا النون صاحب الحوت وهو يونس بن متى ويبدل منه
اذ ذهب مغاضبا لقومه اي غضبا عليهم لما قاسا منهم
ولم يودن له في ذلك **فظن ان لن نقدر عليه** ان تقف
عليه ما قضينا من حبسه في بطن الحوت او تصيق عليه

بذلك فناري في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن
الحوت ان لاله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
في ذهابي من بين قومي بلا اذن فاستجيبنا له ونجينا من
الغم بتلك الظلمات وكذلك كما نجينا نحمي المؤمنين حتى
من كذبهم اذا استنقا توادعيين واذكر زكريا وابي
منه اذ نادى ربه بقوله رب لا تدركني فردا بلا ولد
يرثني وانت خير الوارثين الباقي بعد خلقه فاستجب
فاستجيبنا له نداه ووهبنا له يحيى ولد ادا صلحنا
روحه فانت بالولد بعد عقبها انهم اي من ذكر من الانبياء
كانوا يسارعون ببادرون في الخيرات الطاعات
ويدعوننا رغبا في رحمتنا ورهبا من عذابنا وكانوا
خاشعين متواضعين في عبادتهم واذكر مريم التي احصت
فرجها حفظته من ان يناد فنحننا من روحنا اي جبرئيل
حيث نفع في جيب درعها فحملت بعيسى وجعلناها وابنها
اية للعالمين الانس والجن والملائكة حيث ولدته من غير فحش
ان هذه اية ملة الاسلام امتهم دينكم ايها المخاطبون بحسب
ان تكونوا عليها امة واحدة حال لازمة وانار بكم
فاعبدون وحدون وتقطعوا اي بعض المخاطبين
امرهم بينهم اي تفرقوا المردين من مخالفين فيه وهم طوائف
اليهود والنصارى قال تعالى كل الينا راجعون اي فيجازيه
بعمله ومن يعمل من الصالحات وهو ممن فلا كفرات

بحمود السعيد وانه كالتون بان نامر الحفظنة
بكتبه فيما زيه عليه وحرار على قربة اهلنا ها اريد
اهلها انهم زايدة يرجعون اي ممنوع رجوعهم الى الدنيا
حتى غاية امتناعهم لامتناع رجوعهم اذ افتحت بالتشديد
والتخفيف يا جوج وما جوج بالهز وتركه اعجميان لقبيلتين
ويقدر قتله مضاف اي سدهما وذلك قرب القيامة وهم
كل حدب مرتفع من الارض ينسلون يسرعون واقرب
الحق اي يوم القيامة فاذا هي اي القصة شاخصه
الذين كفروا في ذلك اليوم بالالتبيه ويطاها لكتا
في الدنيا عقلة من هذا اليوم بل كنا ظالمين
بتكدينا الرسل انعم يا اهل مكة وما تعبدون
دون الله اي غيره من الاوثان حسب جهنم وقودها
داخلون فيها لو كان هولا داخلون فيها
ما وردها اي دخلوها وكل من العابدين
فما خال دون لهم للعابدين فما زفير وهم
سبوا لسلفا غلبا بها ونزل لما قال الزعيري
والمسيح والملائكة فهم في النار على ما تقدم
الذين سبقت لهم منا الحسنى ومنهم من ذكر
لا يسمعون حسيبها صوتها
من النعم خال دون لاجرام
وهو ان يامر العبد الى النار وتلقاهم

المتزلة

411

بسم الله الرحمن الرحيم

تستقبلهم **الملائكة** عند خروجهن من القبور يقولون
هذا يوم محرم الذي كتبتم توعدهن في الدنيا يوم
منصوب باذكر مقدر اقبله **نظوي السما كل السجل اسم ملك**
للكتاب صحيفة ابن ادم عند موته واللام زائدة او السجل
الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب واللابعني على وفي قراءة للكتاب
جمعا **لها بدانا اول خلق** عن عدم **تعيده** بعد اعدامه
فاللاف متعلقة بتعيده وضمير عابدين الى اوله وما مصدرية
وعدا علينا منصوب بوعدنا مقدر اقبله وهو موكد لمضمون
ما قبله **انا كنا فاعلين** ما وعدنا **لقد كتبنا في الزبور** يعني
الكتاب اي كتب الله المتزلة **من بعد الذكر** بمعنى امر الكتاب
الذي عند الله **ان الارض هي الجنة** برثها عبادي **العالمون**
عامر في كل صالح **ان في هذا القران** لبلاغا كفاية في دخول الجنة
لقوم عابدين عاملين به **وما ارسلناك** يا محمد **الارحمة** اي
للرحمة **للعالمين** الا لسن والجن بك **قل انما اوحى الي انما اوحى**
اله واحد اي ما يوحى الي من امر الاله الواحد **انته** **فقل انتم**
مسلون منقادون لما يوحى الي من وحدانتيه الاله والاستقهار
بمعني الامر **فان تولوا** عن ذلك **فقل اذ نتكم** اعلمتكم بالحوب
علي سواء يخال من الفاعل والمفعول مسويين في علمه لا استنبد
به دونكم **لنتاهبوا وان ما ادري اقريب امر يعيد منا**
توعدون من العذاب او القيامة المستمكة عليه وانما يجعله
الله انه تعالي **يعلم الجهر من القول** والعقل منكم ومن غيركم

لعله
والملائكة

ويوم

ويعلم ما تكتمون انتم وغيركم من السر **وان ما ادري لعله**
اي ما اعلمتكم به ولم يعلم وقته **فتنة** اختبار ليري كيف
صنعكم **ومتاع** تمنيع **الي حين** اي انقضا اجلكم وهذا مقابل
للاوله المتزجي بلعل وليس الثاني محل الترجي **قل** وفي قراءة
قال رب احضر بيوتي وبين مكذي **بالحق**
بالعذاب لهم او النصر عليهم فعذتوا بيدر واحد والاحزاب
وحنين والحنديق ونصر عليهم **وربنا الرحمن المستعان**
علي ما نضعونك من كذبكم على الله في قولكم **انخذ ولد او علي**
في قولكم **ساجد** وعلى القران في قولكم **سعد** **سورة الحج**
مكيلا الا ومن الناس من يعيد الله على حرف
الايتين او الاهدان خصمان اختصموا **الست** ايات
مدنية وهي اربع او خمس او ست او سبع او ثمان وسبعون اية **فدينا**
بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اي اهل مكة وغيرهم **انظروا بكم** اي عقابيه
بان تطيعوه **ان زلزلة الساعة** اي الحركة الشديدة للارض
التي تكون بعد طلوع الشمس من مغربها الذي هو قريب
الساعة **سعي عظيم** في ازعاج الناس الذي هو نوع من العقاب
يوم تزد لها تدهل بسببها كل مرضعة **بالفعل عما ارضعت**
اي تنسأه **وتضع كل ذات حمل** اي تحلب حملها **وترى**
الناس شكري من سدة الخوف **وما هم بسكري** من
الشراب **ولكن عذاب الله شديد** فهم بينا فوته ونزل

اعلى

فدينا

في النضر من الحارث وجماعة ومن الناس من يجادل في
قالوا **بغير علم** الملائكة بنات الله والقران اساطير الاولين واكثر
البعث و احيا من صار ترابا **ويجلك** ويتبع في جد آله **كل شئ**
مريد اي منزه كتب عليه قضي على الشيطان انه من تولاة
اتبه **فانه يضل** ويهد به بدعوة الى عذاب السعير
الى النار **ياها الناس** اي اهل ملة ان كنتم في ريب من شئ
البعث **فانا خلقناكم** اي اصلكم ادم من تراب ثم خلقنا ذرية
من نطفة مني **ثم من علقه** وهي الدم الجاهل **ثم من مضغ** ال
وهي لحمه **قد رما يمص مخلقة** مصورة تامة الخلق **غير مخلوق** اي
اي غير تامة الخلق **لنبيين** لكم كمال قدرتنا لتستدلوا بها في ابد
على اعدائهم **وتقر مستانق** في الارحام **ما نشا الى اجز** **حرف**
وقت خروجهم **ثم نخرجكم** من بطون امهاتكم **طفلا** يعني اطفالا
ثم نغمزهم لتبلغوا **الشد** اي الكمال والقوة وهو ما بين اللد انفسه وما له
الى الاربعين سنة **ومنكم من يموت قبل الابد** **ومنكم** في نفسه وما له
من يرد الى **العر** اخسه من الهرم والجزف **لكيلا يعلم** من خسر الدنيا بقوات ما امله منها والخرة بالكفر ذلك
بعد علم **سنا** قال عكرمة من قر القرآن لم يضر هذه الحالة **وتركوا** **الحسن** اليقين **الذين** يدعو ايعبد من دون الله
الارض قائدة يا بسنة **فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت** **وترب**
تحركت **وربت** ارتفعت ورادت **وانبتت من كل دوح** **شدة**
يهيج حسن ذلك المذكور من بدء خلق الانسان الى اخر احواله
الارض **بان سبب** ان الله هو الحق **النابت** الدائم **والكوكب** هو اي الناصر **ولييس** العشير **الصاحب** هو
تحيي **وانه على كل شئ قدير** وان الساعة انية **لاربي**

شدة

لوق

شك

شك فيها وان الله يبعث من في القبور وتزل في اي جهنم
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى معه
ولا كتاب منير له نور معه **ثاني اعطفه** حال اي لاوي
اعطفه تكبرا عن الايمان والعطف الجانب عن يمين او شمال
يضل بفتح الياء وضمها عن سبيل الله اي دينه له في الدنيا
عذاب فقتل يوم يرد و تذبذبه يوم القيامة
عذاب المريق اي الاحراق بالنار ويقال له ذلك بما قدمت
اي قدمت غيرهما دون غيرهما لان الكمال افعال
وان الله لس بظلام اي بذي ظلم للعبيد
ومن الناس من يعبد الله على
اي شك في عبادته سبه بالحال على حرف
في عدم اتيانه فان اصابه خير صحة وسلامة في
اهل ايمان به وان اصابته فتنة محنة وسفر
في نفسه وما له انقلب على وجهه اي رجع الى اللفر
ما امله منها والخرة بالكفر ذلك
الذين يدعو ايعبد من دون الله
ان لم يعبدك وما لا ينفعه ان عبدك
من الحق يدعون اللامر
ان تقعد ان تقع بتجمله لبيس
هو اي الناصر ولييس العشير صاحب هو
بذكر المؤمنين بالتواب

في ان الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات من العزوة
 والنواقل جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما
 يريد من اكرام من يطيعه واهانة من يعصيه من كان
 يقن اني لن ينصره الله اى محمد انبييه في الدنيا والاخره
 فليمد بسبب تحيل الى السماء اى سقف بينه بسبب
 وفي عتقه سبب ليقطع اى ليجتنب به بان يقطع نفسه من الار
 كما في الصحاح فليظن من يذهب كيد في عدم نصر النبي
 ما يعيظه منها المعنى فليجتنب غيظا منها فلا بد منها
 ولذ لك يمل ما انزلناه لايات السابقة انزلناه اى القرار
 الباقي ايات بينات طاهرات حاله وان الله يهدي من يريد
 هداه معطوف على ها انزلناه ان الذين آمنوا والذين
 هادوا هم اليهود والصابيين طابفة منهم والنصارى
 والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
 بارخال المؤمنين الجنة وغيرهم النار ان الله على كل
 شىء من علمهم شهيد عالم بهم به علم مستاهل
 المرتزق ان الله يسجد له من في السموات ومن في الار
 والشمس والقمر والنجوم والحيوان والاشجار والدر
 اى تخضع له بما اراد منها وتثبر من الناس وهم المؤمنون
 بزيادة على الخضوع في سجود الصلاة وكثير عليه العذاب
 وهم الكافرون لانهم ابوا السجود المتوقف على الايمان
 ومن يهن الله يشقها فما له من طمر مستعد ان الله
 يفعل

يفعل ما يشاء من الالهة والاكرام **هذا اخيمان**
 اى المؤمنون والنفار الخمسة خم وهو يطلق على الواحد
 والجماعة **اختصموا في ربه** اى في دينه فالذين كفروا
 قطع لهم ثياب من نار يلبسونها يعنى احيطت بهم النار
 يصيب من فوق رؤسهم الحميم المالبغ بزيادة الحرارة
 يصير يذاب به ما في بطونهم من سحور وغيرها وتشتوي به
 الجلود ولهم مقامع من حديد يضرب رؤسهم
 كما ارادوا ان يخرجوا منها اى النار من غير بلقهم بها اعيدوا
 فيها ردوا اليها بالمقامع وقيل لهم ردوا عقاب الحريق
 اى البائع بزيادة الاحراق وقال في المؤمنين ان الله يدخل
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
 يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤة بالجبر اى منها
 بان يصع يرصع اللؤلؤ بالذهب وبالنصب عطف على محل من
 اساور ولباسهم فيها حريز هو المحرم لبيته على الرجال
 الى الدنيا وهدوا الى الطيب من القول وهو لاله
 لا الله وهدوا الى صراط الحميد اى طريق الله الحمود
 ودينه ان الذين كفروا اعدوا عن سبيل الله
 وعن المسجد الحرام الذي جعلناه منسكاً ومنعباً
 للناس سوا العاكف المقيم فيه والباد الطاري
 من يرد فيه بالحاد البازيد بظن اى بسية بان ارتكب
 منها ولو شتم الخادم يذقه من عذاب اليم اى مؤلم

اي بعضه ومن هذا يؤخذ خبر ان اي نذيقهم من عذاب الهم
واذكراذبوانا بينا لاهرام كان البيت كنبه وكان قد رفع
ومن الطوفان وامرنا ان لا نشرك في شيا وطهر بيتي
من الاوثان **للطائفين والقائمين** المقيمين به **والركع**
السهود المصلين جمع راع وساجد **واذن نادى في الناس**
يا ايها الناس ان ربكم بنا بيننا
واوجب عليكم الحج اليه فاجيبوا ربكم والتفت بوجهه
بيننا وسميالا وشرقا وغربا فاجابه كل من كتب له ان يحج من
اصلاب الرجال وارحام الامهات لبيك اللهم لبيك وحواب
الامر **يا توك رجالا** مشتاة جمع راجل كقاييم وقيام وركبان
على كل ضامر اي يعير مهزول وهو يطلق على الذكر والاتي
يا تين اي الضوامر حملا على المعني **من كل حج عميق** طريق بعيد
ليشهدوا اي يحضروا **وامنافع لهم في الدنيا** بالتمارة او
في الاخرة او فريما اقوال **ويذكروا اسم الله في ايام معلوما**
اي عشرين الحجة او يوم عرفة او يوم النحر اي اخر ايام التشريق
اقوال **على ما ازرقهم من بهيمة الانعام** الابل والبقر والذئب
التي تنحر يوم العيد وما بعد من الهدايا والضحايا
فكروا منها اذا كانت مستحبة **واطعموا البائس الفقير**
اي الشد يد الفقير **تزيقنوا ثيابهم** اي يزيلوا اوساخ
وسعنهم كطول الظفر **وليوفوا بالتحفيف والتسديد**
مذورهم من الهدايا والضحايا **ولييطون اطواف الاضائة**

الفقر

بالبيت

بالبيت العتيق اي القدير لانه اول بيت وضع **ذلك** خبر
مبتدأ مقدر اي الامرا والشان ذلك المذكور **ومن يعظم**
حرمات الله هي ما لا يحل انتهاكها **فهو اي** تعظيمها **خيرا**
له عند ربه في الاخرة **واحللت لحرا الانعام** الا بعد الذبح
الا مايتلى عليكم تحريمه في حرمة عليكم الميتة
الاية فلا تستنثا منقطع ويجوز ان يكون منثلا
والتحريم لما عرض من الموت **واحتنبوا الرجس**
من الاوثان من اللبيات الذي هو الاوثان **واحتنبوا**
قوله الزور اي الشرك بالله في تلبيتهم او سهاة الزور
حقا لله مسلمين عادلين عن كل دين سوا دينه **غيره**
غير مشركين به تأكيد لما قبله وهما حالان من الواو ومن
يشرك بالله **فكانما** اخر سقط من السماء **فتمطفد الطير**
اي تاخذ بسرعة **او تهوي به الريح** اي تنسطفه في مكان
عميق بعيد اي هو لا يرجي خلاصه **ذلك** يقدر قبله الامر
مبتدأ **ومن يعظم شعائر الله فانها** اي فان تعظيمها وهي البدن
التي تهدي للحرم بان تستحسن وتستسمن **من**
تقوي القلوب منهم وسميت شعائر لاسعارها بما يعرف
به انها هدي كطعن حذيفة بسنماها **لكم فيها منافع** كركوبها
والحمل عليها ما لا يضرها **الي اجل مستمى** وقت خرها **تمثلها**
اي مكان حل خرها **الي البيت العتيق** اي عنده والمراد
جميعه **ولكل امة** اي جماعة **مسلقت قبلكم جعلنا**

وقد سلفتم

منسكا بفتح السين مصدر او بكسر هاء اسم مكان اي ذبيحا
قربانا او مكانا ليذكر واسم الله على ما رزقتم من نعمته
الا نعام عند ذنوبها فالعالم واحد فله اسلموا التقادوا
وبشر المحبين الطبعين المتواضعين الذين اذا ذكر
الله وجلت خافت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم
من الالاي والمفهمي الصلاة في اوقاتها وما رزقناهم
يتفقون يتصدقون والبدن جمع بدنة وهي لابل جعلناها
لكم من شعائر الله اعلام دينه لكم فيها خير نفع في الدنيا
كما تقدر واحريه العقبى فاذا ذكر واسم الله عليها عند ذنوبها
صوائف قابضة على ثلاث معقولة اليد اليسرى
فاذا وجبت جنوبها سقطت الى الارض بعد الخمر وهو وقت
الاكل منها وكما اني شيتيم واطعموا القانع الذي
يقنع بما يوتي ولا يسال ولا يتعرض **والمعاصر** السائل والمنقرض
كذلك اي مثل ذلك التسمي **بخرنا بالكرم** بان نتحر وتركب
والا لم تطف لعلكم تسكرون انعامي عليكم لن ينال الله
لحومها ولا دماؤها اي لا يرفعان اليه ولكن يناله التقوي
منكم اي يرفع اليه العمل الخالص مع الايمان كذلك **بخرها**
لكرم لتكبروا الله على ما هدكم لعلكم لعالم دينكم
ومناسك حجه وبشر المحسنين اي الموحدون ان الله
يدفع عن الذين امنوا غوايل المشركين ان الله لا يحب كل خوان
كفوري في اماتته كفور لغتمه وهم المشركون المعني ان

يعاقبهم

يعاقبهم **اذن للذين يقاوتون** اي للمومنين ان يقاوتوا هذه
اول اية في الجهاد بانهم اي بسبب انهم ظلموا الكافرين انزلت
اياهم **وان الله على نصرهم لقدير** هم الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق في الاخراج لما خرجوا الا ان يقولوا
في الاخراج لما خرجوا بنا الله وحك وهذا القول حق فالخراج
به اخراج بغير حق ولولا دفع الله الناس بعضهم بدل بعض
من الناس ببعض الهد من بالتسديد للتكثير وبالتخفيف
صوامع للرهبان ويبيع كنايس للنصارى وصلوات كنايس
اليهود بالعبودية ومساجد المسلمين يذكر فيها المواضع المذكورة
اسم الله كثيرا وتتقطع العبادات بخراجهما **ولينمن**
الله من بينصرة اي ينصر دينه ان الله لقوي على خلقه
عزير منيع في سلطانه وقد رنه الذين انمكنهم
في الارض بنصرهم على عدوهم اقاموا الصلاة واتوا
الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
جواب الشرط وهو جوابه الموصول ويقد رقبه مبتدأ **والله**
عاقبة الامور اي اليه مرجعها في الاخرة **واصله** بول فقد
كذبت قبلهم قوم نوح **تانيث** قوم باعدان المغني
وعاد قوم هود **وتجود** قوم صالح **وقوم ابراهيم**
وقوم لوط واصحاب مدين قوم شعيب **وكذب موسى**
كذب القبط لا قومه بنو اسرائيل اي كذبوا هو لا رسالهم
فلك اسوق بهم **فامليت للكافرين** امهلتهم بتاخير العقاب

ما اخرجوا

وان يلد

لَهُمْ سُرًّا خَذَنَتْهُمُ بِالْعُقَابِ فَلْيَفْ كَانَتْ كَيْفَ أَيُّ الْكَارِي
عليهم تكذبهم باهلا كهم والاستغفار للتكبير اي ^{للتفريخ}
هو واقع موقعهم فكانين اي كبر من قرية اهلكتها وفي قراة
اهلكتها وهي ظالمة اي اهلها بكفرهم فهي **خاوية**
ساقطة على عزوسها اسقونها وكم من يير معطلة مثرولة
بموت اهلها **قصر مسيد** رفيع خال بموت اهله **اطمر**
يسرو اي كفار مكة في الارض **فتكولون لهم قلوب**
يعقلون بها ما نزل من المكذبين قلوبهم او اذان لسمعون
بها اخبارهم بالهلاك وخراب الديار فيحترقوا فانها
اي القصة لانعي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور
تاكيد ويستعملونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
بانزال العذاب فالجزء يوم ردد وان يوما عند ربك
من اياموا لآخره فبالعذاب كالف سنة مما تعدون بالثا
والباقي الدنيا وكان من قرية املية لها وهي ظلاله تراخذتها
المراد اهلها والى المصير المرجع قلوبها بالناس اي اهل
ملة **انما انالكم نذير** مظهر انذارى وانا لبيير
للمومنين فالذين امنوا و عملوا الصالحات لهم مغفرة من
الذنوب **ور رقيق كريم** هو الجنة والذين سعوا في آياتنا
القران باطالها معجزين من اتبع النبي اي ينسبونهم الى المعجزين
ويبتطونهم عن الايمان او مقدرين معجزنا عنهم وفي قراة معاجزين
مسابقين اي لنا يظنون ان يفوتونا باكارهم البعث والعقاب

اوليك

اوليك اصحاب **الحجج النار** وما ارسلنا من قبلك من رسول
هو نبي امر بالتبليغ **اولاني** اي لم يور بالتبليغ الا اذا اتبع
قرا **القي الشيطان في امنيته** قراة ما ليس من القران مما
يرضاه المرسل اليهم وقد قري صلى الله عليه وسلم في سوق
النخمر بمجلس من قريش بعد افرانيم اللات والعزري ومناة
الثالثة الاخرى بالقا الشيطان على لسانه من غير علمه صلى الله
عليه وسلم به تلك الغرائب العلي وان شفاعتهن لترجي فقرحوا
بذلك تراخيه جبريل بما القاه الشيطان على لسانه من ذلك
فخرن فسلي بهذه الآية ليطمئن **فينسخ الله ما بليقي**
الشيطان ثم يحكم الله آياته يثبتها والله علم بالقا الشيطان
ما ذكر **حكيم** في تشكيله منه يفعل ما يشاء **ليجعل ما بليقي**
الشيطان فتنة محنة للذين في قلوبهم مرض شك ونفاق
والقاسية قلوبهم اي المشركين عن قبول الحق **وان الظالمين**
الكافرين **لن يسئقن** بعيد خلاف طويل مع النبي والمومنين
حيث جواعلي لسانه ذكر الهتهم بما يرضهم ترايط ذلك
وليعلم الذين ارتوا العلم التوحيد والقران انه اي القران
فيومنوا به فتجبت تطمين له قلوبهم **وان الله لها دي**
الذين امنوا الى مراد طريق مستقيم اي دين الاسلام
ولا يزال الذين كفروا في رية شك منه اي القران
بما القاه الشيطان على لسان النبي ترايط حتى تاتيهم
الساعة بغتة اي ساعة موتهم او القيامة فجاة او تاتيهم

اي القران الحق من الحق والحق والحق

هو يوم عظيم

عذاب يوم عظيم لا يخرفه للكفار كالريح العقيم التي تأتي تخيرا وهو يوم القيامة لاليل له الملك يومه اي يوم القيامة لله وحده وما تضمنه من الاستفزاز فاصب للظفر بحكم بينهم بين المؤمنين والكافرين يما بين بعد فالدين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم فضلا من تغاي والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين شديد بسبب كفرهم والذين هاجروا في سبيل الله اي طاعته من مكة الى المدينة ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا هو رزق الجنة وان الله لهو خير الرازقين افضل المطيعين ليدخلهم مدخلا بضم الميم وقتحها اي ادخالا وموضع يرزقون وهو الجنة وان الله لعليم بانياتهم حليم عن عقابهم الامر ذلك الذي قصصنا عليك ومن عاقبت جازي من المؤمنين بمثل ما عوقب به ظلم من المشركين اي قاتلهم كما قاتلوه في شهر المحرم ثم يغى عليه منهم باخراجه من مكة ليضربه الله وان الله لعفو عن المؤمنين غفور لهم قتاله في الشهر الحرام ذلك النص بان الله يوجب الليل في النهار ويوجب النهار في الليل اي يدخل الامهات في الاخر بان يزيد بدو ذلك من اثر قدرته تعالى التي بها النصر وان الله سميع دعا المؤمنين بصير بهم حيث جعل فيهم الايمان فاجاب دعاهم ذلك النص ايضا بان الله

هو

هو الحق الثابت وان ما يدعون بالياء والتا يعيدون من دونه والاصنام هو الباطل الزايل وان الله هو العلي الكبير الذي يصغر كل شيء سواه المرتزق ان الله اتزل من السماء ما مطرا فتصبح الارض مخضرة بالنبات وهذا من اثر قدرته ان الله لطيف بعباده في اخراج النبات بالماء خير مما في قلوبهم عند تاخير المطر له ما في السموات وما في الارض على جهة الملك وان الله هو الغني عن عباده الحميد لا وليا لله المرزاق ان الله سخر لكم ما في الارض من اليايم والفلك السفن تجري في البحر للركوب واكمل بامر الله باده ومسك السماء من ان تقع او تفلت تقع على الارض الا باذنه فتهاكوا ان الله بالناس لرحوم في التسخير والامساك وهو الذي احيانا بالانشاء ثم يبييتكم عند انتم اجالكم ثم يحييكم عند البعث ان الانسان اي المشرك للفور لنعم الله بتركه توحيدك لكل امة جعلنا منسكا بفتح السين وكسرهما شريعة هم ناسكوا عاملون به فلا يبارك في الامر الذي يبييت اذ قالوا ما قتل الله احق انه تاكولة ما قتلتم وادع الى ربك اي اليه دينه انك لعلى هدي دين مستقيم وان جادلوك في امر الدين فقل الله اعلم بما تعملون فيما ربيكم عليه وهذا قبل الامر بالقتال الله يحكم بينكم

ايها المؤمنون والكافرون **يوم القيامة فيما كنتم**
 فيه **تختلفون** بان يقول كل من الفريقين خلاف قول الآخر
 المرتعلم الاستغناء للتقرير ان الله يعلم ما في السما
 والارض ان ذلك اي ما ذكر في كتاب هو اللوح المحفوظ
 ان ذلك اي علم ما ذكر على الله يسير سهل ويعيدون
 اي المشركون من دون الله ما الر يتزل به هم الاصنام
 سلطانا حجة وما ليس لهم به علم انها الهة **وما للظالمين**
 بالاشراك من نصيب يمنع عنهم عذاب الله واذا تتلى
 عليهم آياتنا **من القرآن** آيات ظاهرة حال تعرف في وجوه الذين
كفروا المنكر اي الانكار لها اي اثره اي امره من الكراه
 والعبوس يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا
 اي يقعون بهم بالبطن قل **افانبيكم من ذلكم** اي ما كره
 اليكم من القرآن المتلو عليكم هو النار وعدها الله الذين
كفروا بان يصيروهم اليها ويبس المصير هي ياها الناس
 اي اهل مكة ضرب مثل فاستغوا له وهو ان الذين تدعون
 تعبدون من دون الله اي فيه وهم الاصنام لن يخلفوا
ذياتهم جنس واحدة ذبابة يقع على المذكر والمؤنث
 ولو اجتمعوا له لخلقه وان يسلمهم الذباب سببا ما عليهم
 من الطيب والزعفران المطحون به لا يستنقذون
 يستردوه منه لعجزهم فكيف يعيدون شركا لله وهذا
 امر مستغرب عبر عنه بضر المثل **ضعف الطالب**

العابدين

لعابدين **والمطلوب** العبود ما **قدروا الله** عظموه
حق قدرك عظمته اذا شكوا به ما لم يمتنع من الذباب
 ولا ينتصف منه ان الله لقوي عزيز **غالب الله يصطف**
من الملائكة رسلا ومن الناس رسلا نزل لما قال المشركون
 نزل عليه الذكر من بيننا ان الله سميع لمقاتلهم بصير
 يس يتخذ رسلا جبريل وميكائيل وابراهيم ومحمد وغيرهم
 سلى الله عليه وسلم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
 اي ما قدموا وما خلفوا وما عملوا وهم عاملون بعد والي
 الله ترجع الامور ياها الذين امنوا ركعوا واسجدوا اي صلوا
 واعبدوا ربكم وحدوه **واذفعلوا الخير** كصلة الرحم
 ومكارم الاخلاق **لعلكم تفلحون** تقورون بالبقا
 في الجنة **وجاهدوا في الله** لاقامة دينه **حق جهاده** باستفراغ
 الطاقة فيه ونصب حق علي المصدر هو اجتنابكم اجتنابكم
 لدينه **وما جعل عليكم في الدين من حرج** اي ضيق
 بان سهله **هتدوا** الضرورات كالقصد النعيم والالتئمة
 والفطر للمرض والسفر **ملة ابيكم** منصوب بنوع الخاق
 الكاف ابراهيم عطف بيان هو اي الله سماكم المسلمين
 من قبل اي قبل هذا الكتاب وفي هذا اي القرآن ليكون
 الرسول شهيدا عليكم يوم القيامة انه بلغكم وتكونوا
 انتم شهداء على الناس ان رسلكم بلغتهم **فانموا الصلاة** وادوموا عليها
 واتوا الزكاة واعتصموا بالله ثقوا به **هو مولاكم**

الانوار

فاصركم ومتولي اموركم فنع المولي هو ونعم النصير
اي الناصر لكم سورة المومنون **مكة** وهي مائة
وثمان او تسع عشرة آية **بسم الله الرحمن الرحيم**
قد للمحقق اقلع فاذا المومنون الذين هم في صلاتهم
خاشعون متواضعون والذين هم عن اللغو من
من الكلام وعينه معرضون والذين هم للزكاة فاعلون
مودون والذين هم لمزوجهم حافظون عن الحرام الاعلى
ازواجهم اي من روجانهم او ما ملكت ايما بهم اي السراري
فانهم غير ملومين في ايها كهن فمن ابتغى وراء ذلك من الزوجات
والسراري كالاستمنا بيه فاوليك هم العادون المتجاوزون
الي ما لا يجز لهم والذين هم لامان انهم جمعاً ومفرداً
وعهد لهم فيما بينهم وبين الله من صلاة وغيرها راعون
حافظون والذين هم على صلواتهم جمعاً ومفرداً يحافظون
يفميونهم في اوقانها اوليك هم الوارثون لا غيرهم
الذين يرتون الفردوس هي جنة اعلا الجنان هم فيها
خالدون في ذلك استان الى المعاد ويناسبه ذلك المنبت
بعك والله لقد خلقنا الانسان ادم من سلالة هي من
سللت الشئ من الشئ استخرجته منه وهو خلاصته
من طين متعلق بسلالة **ترجعنا** اي الانسان لئلا يدم
من طين نطفة مني في قرار **مكين** وهو الرحم
ثم خلقنا النطفة علقته دما جامداً فخلقنا العلقه

في آياتنا ع

او فيما بينهم وينع

مضغه

مضغه لحمته قدر ما يوضع فخلقنا المضغه عظاماً فلبسونا
العظام لحمًا وفي قرأة عظامي الموضعين وخلقنا في المواضع
الثلاثة صيرنا ثم انشأناه خلقاً اخر فنبغ الروح فيه
فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين وممير احسن
مخدوق للعلم به اي خلقنا ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم
انكم يوم القيامة تتبعون للحساب والجزاء ولقد خلقنا
فوقكم سبع طرائق سموات جميع طريقة لا يها طرق الملائكة
وما كنا عن الخلق لحبها غافلين اي تسقط عليهم فتهلكهم
بل يبسكها كايه ونمسك السما الاية وانزلنا من السماء ماء
بقدر من كفايتهم فاسكنناه في الارض وانا على ذهاب به
لقادرون فيموتون مع دوائهم عطشا فانشأنا لكم به جنات
من نخيل واعناب هما الكثر فواكه العرب لكم فيها فواكه كثيرة
ومهنات تاكلون صيفا وشتاء وانشأنا شجرة تخرج من
طور سيناء جبل بكسر السين وفتحها ومنع الصرف للعلية
والتائيت للبقعة تثبت من الرباعي **ومبغ للاكين**
عطف على الدهر اي ادم يصنع اللقمة بغمسها فيه
وهو الزيت وانكم في الانعام الابل والبقر والغنم
لعبرة عظيمة تعتبرون بها لتسقيكم بفتح النور وضما
مما في بطونها اي اللبن ولكم فيها منافع كثيرة من الاصوات
والادبار والاشعار وغير ذلك ومهنات تاكلون وعليها
اي الابل وعلى الفلك السفن تحملون ولقد ارسلنا

بم

الثلاثي و

البار ابداً على الاول وثالث

نرحا الي قومه فقال يا قوم اعبدوا الله اطيعوه ووجوه
مالكم من اله غير هو اسرنا وما قبله الخيرو من زايله
افلا تتقون تخافون عقوبته بعبادتكم غير **فقال الذين**
كفروا من قومه لا يتابعهم **يا هذا الا بشر مثلكم**
يريد ان يتفضل يتشرف عليكم بان يكون متبوعا وانتم
اتباعه ولو شاء الله ان لا يعبد غير **لا تزل ملائكة** بذلك لا بشر
ما سمعنا هذا الذي دعا اليه نوح من التوحيد في ابائنا
الاولين اي الامم الماضية **ان هو ما نوح** الارجل به جنة
حالة جنون فترى صوابه انتظروا **حي حين** اي زمن
موته قال نوح **رب انصربني** عليهم بما كذبون اي
يسبب تلذيتهم اي بان تهلكهم قال تعالى مجيبا دعاه **فاز**
اليه ان اصنع العلك السفينة باعيننا امراي **ميت**
وحفظنا **ووجينا امرنا** فاذا اجا امرنا باهلا كهم **وقار**
التور الخباز بالماء وكان ذلك علافة لنوح **فاسلك فيها**
اي ادخل في السفينة **من كل زوجين اثنين** اي ذكر وانثى
من كل انواعها **التين** ذكر وانثى وهو مفعول ومن متعلقه
بأسلك وفي الفصحة ان الله **حسرت** لروح السموات
والطير وغيرهما فجعل يضرب بيده في كل نوع فتقع يده اليمنى
على الذكر واليسرى على الانثى فيمهلها في السفينة وفي قراءة
كل بالتثنية فزوجين مفعول **واتنين** تأكيد له **واهلك**
اي زوجته واولاده **الامن** سبق عليه القول منهم

المثلوث

اي

بيد

بالاهلاك

بالاهلاك وهو زوجته وولد كنعان بجلال سام وحم
ويافت فحملهم وروحاتهم ثلاثة وفي سورة هود من امن
وما امن معه الا قليل قليل كانوا يستهون رجال ونساءهم
وقيل **حي حين** كان في السفينة ثمانية وسبعون نصفهم
رجال ونصفهم نساء **والا اطيعني في الذين ظلموا** كفروا
بترك اهلاكم **انهم مغفون** فاذا استوتيت عندك انت
ومن معك على العلك **فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم**
الظالمين الكافرين واهلاكم **وقل** عند نزولك من العلك
رب انزلني منزلا بضم الميم وفتح الزاي مصدر واسم مكان
وبفتحها وكسر الزاي اي مكان النزول **مباركا** ذلك الانزال
او المكان **وانت خير المنزلين** ما ذكر ان في ذلك المذكور
من امر نوح والسفينة واهلاك الكفار **لايات** دلالات
على قدرته تعالى **وان** مخففة من الثقيلة واسمها ضمير
الشان **كنا المنطلين** مختبرين قوم نوح يا رساله اليهم
ووعظه **ثم انزلنا** ما من بعد هم **قرنا قوما اخرين**
هم عاد **فارسلنا** فيهم رسولا منهم **هودا** ان اي باب
اعبدوا الله ما لكم من اله غير افلا تتقون عقاب
قومون **وقال الملا من قومه الذين كفروا** وكذبوا بلقا
الآخر اي بالمصير اليهما **انرفناهم** نعمناهم **والحياة الدنيا**
ما هذا الا بشر مثلكم يا كل مات ملون **امنه** ونشرون
مما تشربون **ولئن اذنه** لئن اطعمت **ببشر مثلكم**

فقسم شرط والجواب لاوليهما وهو معن عن جواب الثاني
انكم اذ اي ان اطعموه **لخاسرون** اي ابعدهم انكم
اذ اتمتم وكنتم تراءوا **عظاما انكم مخرجون** هو جيرانكم
الاولي وانكم الثانية تاكيد لها لما طال الفصل **هيما**
هيما اسم فعل ماض بمعنى مصدر اي بعد بعد
لما توعدون من الاخراج من القبور واللام زايدة للبيان
ان هي اي ما الحياة **الاحياء الدنيا تموت ونحيي** للحياة
ابائنا **وما نحن بمبعوثين** ان هو اي ما الرسول
الارجل اقربى على الله كذبا **وما نحن له بمومنين**
بل اي مصدر فين في التبعث بعد الموت **قال رب انصرني**
بما كذبون قال **وما قليل** من الزمان **وما زايدة** ليصير
يصير **نادمين** على كفرهم وتكذيبهم **فاخذتهم**
الصيحة صيحة العذاب والمهلك كايته **بالحق** فماتوا **فعلنا**
عشا وهو نبت يابس اي صيرناه مثله في اليبس **فبعدهم** من الملائكة **واعملوا الصالحات** من فرض ونقل **اني ما تغفلون**
الرحمة **للقوم الظالمين** المذنبين **ثم انزلنا** من بعد **علم** فاجاز بكم عليه **واعلموا ان هذه** اي ملة الاسلام
قرون اي امم **الآخرين** ما تتبع من امم اجلها **ما ان**
تموت قبله **وما بسنة اخرون** عنه ذكر الضمير بعد **ثانيها**
رعاية للعق **ثم انزلنا** رسلا **تتراها بالتوتين** وعددها
اي متتابعين بين كل اثنين زمان غير طويل **كل امة** بمقتضى
المرتين وتشميل الثانية بينهما وبين الواو **وسولنا** كل
فالتبعنا بعضهم **بعضا** في الهلاك **وجعلنا** ام احاديث

فبعدها

بعدهم القوم لا يؤمنون **ثم ارسلنا** موسى **واخاه هارون**
بآياتنا **وسلطانا مبين** حجة بينة وهي اليد والعصا وغيرها
من الايات الى فرعون وملايه **فاستكبروا** عن الايمان
بها **وبالله** وكانوا قوما عالين قاهرين بنى اسرائيل بالظلم
فقالوا انؤمن **لبشرين** مثلنا وقومهم **الله عابدون** مطيعون
خاصعون **قد يوهمنا** قوما من الملوك **ولقد اتينا**
موسى الكتاب التوراة **لعلم** اي قومه بنى اسرائيل
يهتدون به من الضلالة **واوتينا** بعد هلاك فرعون وقومه
جملة واحدة **وجعلنا** ابن **مريم عيسى** وامه اية لم يقل
ايين لان الاية فيها واحدة **ولادته** من غير حمل **واوتينا** همتا
رسلا مكان مرتفع وهي بيت المقدس او دمشق او فلسطين
اقوال **ذات قرار** اي مستوية يستقر عليها ساكنوها **ومعين**
اي ما جارظاهر تراه العيون **يا ايها الرسل** كلوا من الطيبات
واعملوا الصالحات من فرض ونقل **اني ما تغفلون**
فاجاز بكم عليه **واعلموا ان هذه** اي ملة الاسلام
امم دينكم اي المحاطبون اي يجب ان تكونوا عليهم
واحدة حال لازمة وفي قراءة بتخفيف النون وفي اخرى
بكسر همة ان استيقا **وانا ربكم** فانتمون **فاحذرون**
فتقطعوا اي الانتاع **امرهم** دينهم **بينهم** زبر احاك من فاعل
لقطعوا اي اخرا با متخالفين كاليهود والنصارى وغيرهما
لرحزب بما لديهم اي عندهم من الدين **فرحون** مسرورون

فذرهم اترك كفار مكة في غمرتهم صنالاتهم حتى يجين اى
حين موتهم **المجيبون** انما مذمهم به من حال تعظيمهم
من مال وبنين في الدنيا تسارع بفعلهم في الخيرات
لا بل لا يشعرون ان ذلك استدراج لهم ان الذين
هم من خشية ربهم خوفهم منه **مستفقون** حايقون
من عذابه والذين هم بايات ربهم القزان **يومنون**
يصدقون والذين هم بربهم لا يشركون معه غيره والذين
يومنون يعطون ما اتوا اعطوا من الصدقة والاعمال
الصالحة وقلوبهم رجلة خائفة اى لا تقبل منهم **انفسهم**
يقدر قبله لامر الجرائم اى ربهم راجعون اوليكه يسارعون
في الخيرات وهم كما ساقون في علم الله ولا تكلف نفسا
الا وسعها اى طاقتها فمن لم يستطع ان يصلي قايما فليصل
جالسا ومن لم يستطع ان يصوم فلياكل ولدينا عندنا كتابا
ينطق الحق بما علمه وهو اللوح المحفوظ بشرط فيه الاعمال
وهم اى النفوس العاملة **لا يظلمون** ساء ما فلا ينقص
من ثواب اعمال الخير ولا يزداد في السيئات بل يكون اى الكفار
في غمرة جهالة من هذا القرآن **ولهم اعمالهم** دون
ذلك المذلول للمؤمنين هم لها عاملون فيعدون عليها
حتى ابتدائية اذا اخذ ما متزفهم اغنيام وروسام
بالعذاب اى السيف يوم يدر اذ هم **يخيرون** ايضا
نقال لهم **لا خير واليوم انكم منا لا تتقون** لا تتقون

قد

اماني

قد كانت من القرآن **تتلى عليكم** فكنتم على اعقابكم **تتكفون**
ترجعون فقروا **مستكبرين** عن الايمان به **سامرا**
حال اى جهالة تتحدثون بالليل حول البيت **تخجرون**
ومن الرباطي اى يقولون غير الحق في النبي والقران قال
تعاله **اقلم يد يدك** اصله يتدبر واذا غممت
الثاني الدال القول اى القران الدال على صدق النبي **امرجام**
ملم يات اباهم الاولين ام لم يعر قوارسهم **فتمسك**
له منكرون **ام يقولون** به جنة الاستفهام فيه للتقرير
بالحق من صدق النبي ومجي الرسل للامر بالماضية ومعرفته
رسولهم والامانة وانه لا جنون به بل للانتقال **جاهم بالحق**
اى القران المتشتمل على التوحيد وسرايع الاسلام **والرهم**
للحق **كارهون** وواقع الحق اى القران **امواهم** بان جاها يهود
من الشرك والولد لله تعالى عن ذلك **افسدت السموات والارض**
ومن فيهن اى خرجت عن نظامها الشاهد لوجود التمايع في الشئ
عادة عند نقد الحاكم بل **اتيناهم بذكرهم** اى بالقران الذي فيه
ذكرهم وسرفهم **فهم عن ذكرهم معروضون** ام تسالم **حونجا** اجزا
على ما جبينهم به من الايمان **فخرج ربك اجرك** وتوابه
ورزقه **خير** واني قرأة خرج في الموضوعين وفي اخرى
خرا جافرها وهو **خير الرازقين** افضل من اعطى واجروا **انك**
لتدعوم اى مراد طريق **مستقيم** اى دين الاسلام **وان**

وان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث والتواب
والعقاب عن الصراط اي الطريق لناكون عادلون ولو
رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر اي جوع اضلهم بركة تسبيح
سنين لجوا نفاذوا وطغيانهم ضلالتهم يعبرون يتوردون
ولقد احدثناهم بالعذاب الجوع فما استكانوا تواضعوا لربهم
وما يتضرعون يرجعون الى الله في الدعاء حتى ابتداء آية
اذ افحننا عليهم باذا صاحب عذاب شديد يوم بدر بالقتل
اذ اهرق فيه ملبسون ايسون من كل خير وهو الذي انشا
خلق لكم السمع بمعنى الاسماع والابصار والافئدة القلوب
قليل ما للقلبة تشكرون وهو الذي ذرأكم خلقكم في الارض
واليد تخشرون تبعثون وهو الذي يحيي بنفخ الروح في الميتة
ويحييها وله اختلاف الليل والنهار بالسواد والبياض
والزيادة والنقصان اظلال تقولون صفة تعال فتعتبرون
بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا اي الاولون ايد امتنا
وتنا ترايا وعطا ما اين للبعوث لا في المرتين التحقيق
في الوصفين ولشبهيل السابية وادخال الف بينهما على الوجهين
لقد وعدنا نحن واما وناهد اي البعث بعد الموت
من قبل ان ما هذ الاساطير الكاذب الاولين كالاخبار
والاعاجيب جمع اسطورة بالضم قل لهم لمن الارض ومن فيها
من الخلق ان كنتم تعلمون خالقها ما لكما سيقولون لله
قل لهم افلا تدكرون باد غامر التام في لذل فتعلمون ان
القادر

القادر على الخلق ابتداء قادر على الاحياء بعد الموت
قل من رب السموات السبع ورب العرش الكريم العظيم
سيقولون الله قل افلا تتقون تحذرون عبادة غيره قل
من يبدل ملكوت ملك طرسي والتا للمالعة وهو تحير ولا
يجار عليه كحي ولا يحيى عليه ان كنتم تعلمون سيقولون الله
وفي قراءة بلام الجري الموصفين نظرا الي ان المعنى من له ملا ذكر
قل فاني تسخرون تحذرون وتقرئون وانهم لكاذبون
في نقيه وهو ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله
اذ اي لو كان معه اله لذهب كل اله ما خلق اي انفرده
ومنع الاخر من الاستيلاء عليه واعلى بعضهم على بعض مغالبة
كفعل ملوك الدنيا سبحانه الله تزويجا عما يصفون كآية
ما ذكر عالم الغيب والسهادة ما غاب وما شوهد بالحرصفة
وبالرفع خبر هو مقدرا في تعال تعظم عما يشركون لا معه
قل رب اما فيه ادعائهم ان الشريعة في ما المزيدي تزييني ما
يوعدون لا من العذاب هو صادق ما لقتل بيد رب فلا
لحعلي في القوم الظالمين فاهلك بلاكم وانا على ان تزيك
ما نعدهم لقادرون اذفع بالتي هي احسن اي الخلة
من الصغ والاعراض عنهم الستة اذ هم اياك وهذا قبل الامر
بالقتال نحن اعلم بما يصفون اي ايلذبون ويقولون
فما زيم عليه وقل رب اعود بك اعفص من همزات
الشياطين ترغائهم بما يوسوسون به واعلمو ذك رب

عن النبي صلى الله عليه وسلم اي انما خلقكم
من اهل البيت بالصدق يوم

القادر

في امورهم ان يجضرون في امورهم لانهم انما يحضرون لسوء
حتى ابتدائية عجا اذا احادهم الموت وراي مقعد
من النار ومقعد من الجنة لو امن قال رب ارجعون
الجمع للتعظيم لعل اعمل صالحا بان اسئد ان لا اله الا الله يكون
فيما تركت كنيعة من عمري ابي في مقابلته قال تعالى **كلا**
اي لا رجوع انها اي رب ارجعون كلمة هو قابلها ولا فائدة له فيها
ومن ورايهم امامهم **سردح** حاجز يصد عن الرجوع
الي يوم يبعثون ولا رجوع بعدك **ظا** انفع في الصور القرون
النقطة الاولى او الثانية فلا **النسب** بدسهم يومئذ يتقاضون
بها ولا يتسألون عنها خلاص حالهم في الدنيا لما يتسألون من عظم
الامر عن ذلك في بعض مواطن القيامة وفي بعضها يفتقون
وفي اية واقبل بعضهم على بعض يتسألون **من** نقلت موازيبه
بالحسات **فاد** ليك هو **المفليجون** الفايرون **ومن** خقت موازيبه
بالسياح **فاد** ليك الذين خسروا انفسهم وهم في جهنم
خالدون تلعج وجوههم النار فخرقها وهم فيها **كالجرون**
سمرت سفاههم العليا والسفلى عن اسنانهم ويقال لهم
الم تكن اياتي من القرآن **تتلى** عليهم فحرفون بها فكنتم بها
تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وهي قراءة
شقوتنا وهما بقعة اوله والف وهما مصدران بمعنى
وكنا قومنا الذين عن الهداية ربنا اخرجنا منها فان
عدنا الى المخالفة فاننا **ظالمون** قال لهم بلسان مالك بعد

قدر

قدر الدنيا مرتين **احسوا** فيها البعد في النار اذ لا يكون
يرفع العذاب عنكم فيقطع رجاءه انه كان فرج من عبادي
هم اليها جردون يقولون ربنا امننا فاغفر لنا وارحمنا
وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا بضم السين
وكسرهما مصدر بمعنى الهزء منهم بلال وصهيب
وعمار وسلمان **حي** الشوك **ذكر** في فترتكم ولا تستغفلكم
بالاستغفلة فم سبب الالسا فنسب اليهم **وكنتم** منهم
تفكرون التي جزيتهم اليوم النعيم المقوم **ما صبروا**
على استئزازهم واذا اكرامهم **انهم** يكسر العزة هم الفايرون
بطلوبهم استيضا فاد بفتحها مفعول بان لجزيتهم **قال** بلسان
مالك **وفي** قرأه قل **كم لبثتم في الارض** في الدنيا وفي قبوركم
عدو سنين كتميز قالوا **لبثنا** يوما اربعين يوما شكوا في
ذلك واستقصروا لعظم ما هم فيه من العذاب **فاستل** العاذين
اي الملاينة المحصين اعمال الخلق **قال** تعالى بلسان مالك **وفي**
قراءة قل **ان** اي ما لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون مقدار
لبثكم من الطول كان قليلا بالنسبة الى لبثكم في النار **الحسبتم**
انما خلقناكم عبثا **لا** الحكمة **وانكم** اليئس **الترجعون** بالنياس
للفاعل والمفعول **لا** بل لتبعيدكم بالامر والتهي فترجعوا اليئسا
ومجازي على ذلك وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **فتعالى**
الله عن العبيث وغيره مما لا يليق به **الملك الحق** لا اله الا هو
رب العرش الكريم الكرسي هو السرير الحسن ومن

بدع مع الله الحاخرا لا يبرهان له به صفة كاستفاد لا معهود
لها فاقها بحسابه جزاؤه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
لا يسعدون وقد رب اعقروا رحم المؤمنين في الرحمة زيادة
على المعقرة وات خير الراحمين افضل را حمر سورة النور
مدنية ثنتان او اربع وخمسون اية
سورة الرحمن الرحيم هذه
سورة انزلناها وفرصناها محققا ومشددا للسرقة
المفروضة فيها وانزلناها ايات بينات واصحاح الدلالة
لعلكم تذكرون باد عام الثاني الذي تفتنون
الزانية والزاني اي غير المحصنين لرحمتهما بالسنة
والتي ما ذكره موصولة وهو مبتدأ وللمشيمة بالسنة دخلت
الفا في خبر وهو فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة اي
صربة يقال جلده ضرب جلده ويزاد على ذلك بالسنة
تقريب عام والرقيق على النصف مما ذكر ولا تاخذكم بهما
راقفة في دين الله اي حكمه بان لا تتركوا شيئا من حدهما
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر اي يوم البعث في هذا
تخريف على ما قبل الشرط وهو جوابه او دال على جواب
وليس شية عذابا اي الجلد طائفة من المؤمنين قتل
ثلاثة وقبل اربعة عدد سهود الزنا الزاني لا يبلغ يتزوج
الازانية او مسرلة والزانية لا يتكلم الاذان او
مسكر اي المناسب لكل منهما ما ذكر وحرر ذلك اي تكاح

الزواني

الزواني على المؤمنين الاخير تزل ذلك لما هم قرا المهاجرين
ان يتزوجوا يتزوجوا بغيا المشركين وهن موسرات لينفقن عليهن
فقبل التخيير خاص بهن وقيل عام ونسخ بقوله والنكح الايامي
مسكر والذين يرمون المحصنات الغفياض بالزنا
تدلم يا فتوا باربعة شهيد اعلى رذاهن برويتهم فاجلدوهم
كل واحد منهم مائة جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة في شئ
ابدأ او اوليك هم الفاسقون لا يتأمن كمين الا الذين
تابوا من بعد ذلك واصحوا عملهم فان الله غفور رحيم
قد فهم رجمهم بها هم التوبة فيها ينهي فسقهم
وتقبل شهادةهم وقيل لا تقبل رجوعا بالاستتار في الجملة
الاخيرة والذين يرمون ارجوا جهنم بالزنا ولم يكن
لهم شهيد اعلى الا انفسهم وقع ذلك للجماعة من الصحابة
فشهدوا احد هم مبتدأ اربع شهادات نصب على المصدر
بالله انه لمن الصادقين فيما رمي به زوجته من الزنا
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين في
ذلك وخبر المبتدأ يدفع عنه حذوه القذف ويدفع
عنها العذاب اي حد الزنا الذي ثبت عليه بشهادته
ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها
وبه من الزنا والخامسة ان غضبه الله عليهما ان كان
من الصادقين في ذلك ولولا فضل الله عليكم ورحمته
بالستر في ذلك وان الله تواب يقبول التوبة في ذلك

وغير **حكيم** مما حكم به في ذلك وغيره ليهين الحق في ذلك
وعاجل بالعقوبة من يستحقها **ان الذين جاوا بالافك**
اسوا اللذبة على عايشة امر المؤمنين بقذفها **عصبة**
منهم جماعة من المؤمنين قاله حسان بن ثابت وعبد
الله بن ابي مسطح وحمدة بنت جحش **لا تحسوه** ايها المؤمنون
عزرا **العصبة** **سرا** **بل هو خير لكم** يا جرهم الله به
ويظهر براءة عايشة رضي الله عنها ومن جأ معها منه وهو
صفوان فابقا قالت كنت مع النبي صلى الله عليه في غزوة
بعد ما اتزل الحجاب ففرغ منها ورجع ودما من المدينة واذن
بالرحيل ليلة فمشيت وقصيت شابي واقبلت الى الرجل
فاذا عفتدي انقطع هو بكسر الملهة القلادة فرجعت التمسه
وحملوا هو ورجي هو ما يركب فيه على بعيري تحسوني
فيه وكانت النساء حقا فانها يا كن العلقه هو بضم الملهة
وسكون اللام من الطعام اي القليل ووجدت عفتدي
وجيت بعد ما ساروا فجلست في المنزل في الذي كنت فيه
وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فغلبتني عينا
فتمت وكان صفوان قد عرس من ورا الجيش فارتج لهما
ببتد يد الرا والدا ل نزل من اخر الليل للاستراحة
فسار منه فاصبح في منزله فرا سواد اسنان نائم اي شحظه
فعرني حين رايت وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني اي قوله انا لله واليه راجعون

حجرت



فحرت وجهي بحلبي اي غطيته بالملاء والله ما كلفتي بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته وروطي
على يديها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا الجيش
بعد ما تزلوا موعرين في حرة الظهيرة اي من اوعر واقفين
في مكان عسر من سلة الحرف هلك من هلك في وكان الذي
تولى كبر منهم عبد الله ابن ابي بن سلول انتهى قولها رواه السخا
قال تعالي **لعل امرئ منهم** اي عليه ما اكتسب من **الامر**
في ذلك **والذي تولى كبر منهم** اي تحمل معظمه فبدا بالخوض
فيه واشاعه وهو عبد الله بن ابي له **عذاب عظيم** هو النار
في الآخرة **لولا** اذ حين سمعته **ظن المؤمنون والمؤمنات**
بايقسهم اي ظن بعضهم ببعض **خيرا** وقالوا **هذا افك مبین**
كذب بين فيه التفات عن الخطاب اي ظنتم ايها العصبة
وقلت **لولا** **جاوا** اي العصبة عليه **باربعة** **مشاء**
شاهدون فاذا لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله اي في حكمه
م الكاذبون فيه **ولو لا فضل الله عليكم ورحمته**
في الدنيا والآخرة لسبكم **فيما افضتم** فيه اي خصتم ايها
العصبة **عذاب عظيم** في الآخرة **اذ تلقونه بالسنتكم**
اي يرويه بعضكم عن بعض وحذف من الفعل احدي لتأني
واذ منصوب يسلم او ما افضتم **وتقولون يا فواهم**
ماليس لكم به علم **وتحسونه هينا** اي لا الامر فيه
وهو عند الله عظيم في الامر **ولو لا** **هلا اذ حين**

سمعتوه من المؤمنين والمؤمنات بانفسهم **قلتم ما يكون ينبغي**
ان نتكلم بهذا سبحانك هو للتعجب هنا هذا بعثان كذب
عظيم يعظكم الله ينهاكم ان تعودوا والمثله ابد ان كنتم مؤمنين
فتتعطوا ابد ذلك **يبين الله لكم الايات في الامر والنهي**
والله عليم بما يامر به وينهى عنه حكيم فيه ان الذين
يجنون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا بنسبتها اليهم وهم
العصبة لهم عذاب اليم في الدنيا بالمد للقدف والاخرة
بالنار حتى الله والله يعلم انقضاها عنهم وانتم ايها العصبة لا تعلمون
وجودها فيهم **اولا فضل الله عليكم ايها العصبة ورحمته**
وان الله رؤوف رحيم بكم لعاجلكم بالعقوبة ياها الذين
امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان اي طرق تزيتة ومن
يتبع خطوات الشيطان فانه اي المتبع يامر بالفحشاء اي القبيح
والمنكر شرعا بانبا عهما **اولا فضل الله عليكم ورحمته**
مازكي سلم ايها العصبة بما قلتم من الافك من احد ابدا
اي ماصح وطهر من هذا الذنب والتوبة منه ولكن الله
يزكي من يشاء من الذنب بقبول توبته منه
والله سميع لما قلتم عليم بما قصدتم ولا يا تل بخلف
اولا الفضل اي اصحاب الغني منكم والسعة ان لا يوروا
اولا القري والمساكين والمهاجرين في سبيل الله فزلت في الي
بكر حلف ان لا ينفق على مسطح وهو ابن خالته مسكين مهاجر
بدري لما خاض في الافك بعد ان كان ينفق عليه وناس من

الصحابة

الصحابة اقساموا ان لا يتصدقوا على من تكلم بشي من الافك **وليعفوا**
وليصفحوا عنهم في ذلك **الاخبتون ان يغفر لكم والله عفور رحيم**
للمؤمنين قال ابو بكر رضي الله عنه انا احب ان يغفر الله لي
ورجع الي مسطح ما كان ينفق عليه ان الذين يرمون بالزنا
المحصنات العفيفات الخافلات عن الفواحش بان لا يقطع
في قلوبهن فغلها **المؤمنات بالله** ورسوله لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم ناصبة الاستقرار الذي
تعلق به لهم **تشهد** بالفوقانية والختانية عليهم **الستهم**
وايديهم وارجلهم بما كانوا يعاونون من قول وفعل وهو
يوم القيامة **يومئذ يوفى لهم الله دينهم الحق** بما ازيهم
جزاؤهم الواجب عليهم **ويعلمون ان الله هو الحق المبين**
حيث حلق لهم جزاؤهم الواجب عليهم الذي كانوا يبشرون فيه
ومنهم عبد الله بن ابي والمحصنات از واج النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يذكر في قد فمن توبة ومن ذكر في قد فمن اول
السورة غيرهن التوبة غيرهن **الخبيثات** من النساء ومن
الكلمات **الخبيثات** من الناس **والخبيثون** من الناس
للخبيثات مما ذكر **والطيبات** مما ذكر **للطيبات** من الناس
والطيبون منهم **للطيبات** مما ذكر اي اللاتي بالخبيثه سئله
وبالطيب سئله **اولئك** الطيبون والطيبات من النساء ومنهم
عائشة وصفوان رضي الله عنهما **ميرورن** مما يقولون
اي الخبيثون والخبيثات من النساء **لهم** للطيبين والطيبات

من النساء **مغفرة** و **رزق كريم** في الجنة وقد افتقرت
عائشة رضي الله عنها بأسيا منها البطيية و وعدت مغفرة
ورزقا كريما ياربها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأمنوا اي تستاذنوا او تسهلوا على اهلها
فيقول الواحد السلام عليكم ادخل كما ورد في حدِيث
ذلكم خير لكم من الدخول بغير استئذان **لعلكم تذكرون**
باد غار التا الثانية في لدا الجوتية قد حملون به فان لم تجدوا
فيها احدا ياذن لكم فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم
بعده الاستئذان **ارجعوا فارجعوا** اي الرجوع اذكي اي
خير لكم من القعود على الباب **وانه بما تعلمون** من الدخول بادن
وبغير اذن **عليهم** فيجازيكم عليه ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوت غير مسكونة فيها متاع اي منفعة لكم باسكان وغيره
كبيوت الربط والحل والخانات المسيلة والله يعلم ما تبدون
تظهرون **وما لكم من** تخفون في دخول غير بيوتكم
من قصد صلاح او غيره وسياي انهم اذا دخلوا بيوتهم يسلمون
على انفسهم **قل للمؤمنين** يقضوا من ابصارهم عن مسا
لا يحل لهم نظره ومن زايلة **ويحفظوا فرجهم** عن ما لا يحل لهم
فعله بهما **لك اذكي** اي خير لهم ان الله خير بما يصنعون
الابصار والقروج فيجازيهم عليه **وقل للمؤمنات**
يقضن من ابصارهن عن ما لا يحل لهم نظره **ويحفظن**
فروجهن عما لا يحل فعله بهن **ولا يبدين زينتهن**

لا

الاظهر منها وهو الوجه والكفان فيجوز نظره لاجنبى ان
لم يخف فنه في احد وجهين والثاني بحر لانه مظنة الفتنة
ورجح حسا للمباي **وليبضن** بجزهن **على جوههن** اي ليسترن
الروس والاعناق والصدور بالقانع **ولا يبدين زينتهن**
الحقية وهي ماعد الوجه والكفين **الا لبعولتهن** جمع بعل
اي زوج او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنا بعولتهن
او اخواتهن او بنى اخواتهن او بنى اخواتهن او نسائهن
او ما ملكت ايهاهن فيجوز لهم نظره الاما بين السرة والركبة
وخرج بنسائهن الكافرات فلا يجوز للمسلمات التكشف لهن
وسئل ما ملكت ايهاهن العبيد **او التابعين** في فضول الطعام
غير بالجرصة والنصيبة استئنا **اولى الاربية** اصحاب الحاجة
الي النساء **من الرجال** بان لم ينسرد ذكر **او الطفل** معنوا الاطفال
الذين لم يظهروا بطلقوا **على عورات النساء** للجماع فيجوز ان
يبدين لهن ماعد اما بين السرة والركبة **ولا يبضن** بارجلهن
ليعلم ما يخفين **من زينتهن** من خيال يتقفع **وتوبوا**
الي الله جميعا **الاطهار المومنون** مما دفع لهم من النظر
المموع منه ومن غيره **لعلكم تتقون** تخفون من ذلك
لقبول التوبة منه وفي الاية تغليب الذكور على الاناث
والنحو الايامي جمع ايمروهي من ليس لها روج بلكرا
كانت او بيها ومن ليس له زوج وهذا في الاحرار والحرابير
والصالحين اي المومنين **من عبادكم وامايتكم**

وعباد من جموع عباده ان يكونوا في الاحرار والحرابير فقرا
بغتهم الله بالتزويج من فضله والله واسع لخلقهم عليهم
الهمم وليستعفف الدين لا يجدون نكاحا اي ما يمكنون
به من مهر ونفقة عن الزنا حتى يغنمهم الله بوسع عليهم
من فضله فيكونون والدين يتبعون الكتاب بمعنى الكاتبة
ما ملكت ايمانكم من العبيد والاماء وكان يوم ان علمتم
فيهم خيرا اي امانة وقدرة على الكسب لاداملك الكفاية وصيغته
مثلا كاتبتك على الفين في شهرين كل شهر يالف فاذا ادتها فالتة
حرف فيقول قبلت ذلك واتوم امر للسادة من مال الذي
اتاكم ما يستعينون به في ادا ما الترموه لكم وفي معني الايتاحط
شي مما الترموه ولا تتركوا قتيلا نكرم اي امانكم
على البغاء اي الزنا ان اردون تخمنا تعفوا عنه هذه الا
محل الالراء فلا مفهوم للشرط لتتغوا بالاكراه عرض الحاة الدنيا
نزلت في عبده الله بن ابي كان يكره حرا اري له على الكسب بالزنا
ومن يكرهه فان الله من بعد اكراهه من عقور لهن رحمة
بهن ولقد اتزلنا اليكم ايات مبينات بفتح اليا وكسرها في هذه
السورة بين فيها ما ذكر او بينته ومثلا حبرا عجيبا وهو
خبرنا بئنة من الدين حلوا من قبلكم اي من جنس امانهم
اي اخبارهم العجيبه لخير يوسف ومريم وهو عظة للفقير
في قوله ولا تاخذنكم بهما رافة في دين الله لولا اذ سمعتموه
طن المؤمنون الي اخره لولا اذ سمعتموه الي اخره يعظكم الله الي
اخر

الي اخره وتخصمها بالمتقين لانهم المتفعون بها الله نور السموات
والارض اي منورهما بالشمس والقمر مثل نور اي صفة
في قلب المؤمن كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة
هي القنديل والمصباح والسراج اي الفيلة الموقودة والمشكاة الطاقة
عبر النافذة اي الانوية في القنديل الزجاجة كالماء والنور فيها
كوكب دري اي مضي بلس الدال وضها من الدر يعني الدقغ
لرفع الظلام وضهها وتسد يد اليا منسوب الى الدر
اللؤلؤ توفد المصباح بالماضي وفي قراءة بمضارع او قد بينا
للمفعول بالتحانية وفي اخري ما لوقا نبتة اي الزجاجة من زيت
شجرة مباركة زيوته لا مرقية ولا غريبة بل بينهما لا يمكن
منها حر ولا برد مضرين يباد زيتها يضي ولو لم تمسسه
بار لصفا به نور به على نور بالنار ونور الله اي هداه للمؤمنين
نور على نور الايمان يهدي الله لنوره اي دين الاسلام من
بئس ما يضرب بين الله الامثال للناس تقريبا
لا مقامهم ليغيبوا في يومئذ والله بكل شيء عليم منه ضرب
الامثال في بيوت يتعلق بيسج الا تي اذن الله ان ترفع
تعظم ويذكر فيها اسمه بتوجيهك يسبح بفتح الموحدة وكسرها
اي يصلح له فيها بالعدو مصدر بمعنى الغدوات اي البكر
والاصال العشايا من بعد الزوال رجال فاعل يسبح
بلسر البيا وعلى فتحها فاعل له ورجال فاعل فعل
مقدر جواب سوال مقدر كأنه قيل من يسبحه لا تلبيهم

تجارة سئرا ولا يبيع عن ذكر الله واقام الصلاة حذف هـ
اقامة تخفيف وايتا الزكاة يخافون يوما ثقلبت تضطرب
فيه القلوب والابصار من الخوف القلوب بين النجاة والهلاك
والابصار بين ناحية اليمين والشمال هو يوم القيامة ليحجزهم
الله احسن ما عملوا أي توابه واحسن بمعنى حسن
ويزيد هم الله من فضله والله يرفق من يتأب غير حساب
يقال فلان ينفق بخير حساب اي يوسع كانه لا يحسب ما ينفقه
والدين كفو الاعمال كسر اب بفتح جمع قاع اي في فلاة
وهو شعاع يري فيها نصف النهار في سنة الحر يشبه الما الحارة
تخسبه يظنه الظمان اي العطشان ما حتى اذا اجابه لمر
بعده شيئا محسبه كذا كذا الكافر يحسب ان عمله كصدقة تنفقه
حتى اذا مات وقدم على ربه لم يجد عمله اي لم ينفعه ووجد
الله عند اي عند عمله توفاه حسابه اي انه جاز عليه في الدنيا
والله سريع الحساب اي المجازاة او الذين كفروا اعمالهم السيئة
كطلمات في بحر لحي عميق يغشاها موج من فوقه موج اي الموج
موج من فوقه اي الموج الثاني سحاب اي غيم هذه الظلمات بعضها
فوق بعض ظلمة البحر وظلمة الموج الاول وظلمة الثاني وظلمة السحاب
اذا اخرج الناظر في هذه الظلمات يده لم يلمس بها اي لم يفت
من رويتها ومن لم يجعل الله له نورا فلما له من نور اي من لم
يهلك الله لم يهتد الرتران الله يسبح له من في السموات
والارض ومن التسبيح صلاة والطير جمع طيور بين السماء

والارض

والارض والطير صافات جال باسقاط اجنحتهم وقد علم
الله صلاته وتسميته والله كما يفعلون فيه تغليب العاقل
والله ملك السموات والارض خزائن المطر والرزق والنبات
والي الله المصير المرجع الميزان الله يزيجي سمايا يسوقه
يرفق ثم يولف بينه يغم بعضه الى بعض فيجعل المتفرقة
قطعة واحدة ثم يجعله ركاما بعضه فوق بعض قري الودق
يخرج من خلاله بخارجه وينزل من السماء من زاوية جبال
بها المطر يخرج من خلاله بخارجه من ثرى اي بعضه
فيصيب به من يتساوى ويصرفه عن من يتساوى كما يقرب
سائر فقه لمعانه يده بالابصار الناظرة اليه اي يحفظها
يقرب الله الليل النهار اي ياتي كل منهما بدل الاخر ان في ذلك
التقلب لعين دلالة لاولي الابصار لاصحاب البصائر
على قدر الله تعالى والله خلق كل دابة اي حيوان من ماء
اي نطفة منهم من يمسي على بطنه كالحيات والهوام ومنهم
من يمسي على رجلين كالانسان والطير ومنهم من يمسي على
اربع كالبهائم والانعام يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء
قدير لقد اقولنا ايات مبيينات اي بينات هي القران والله يهدي
من يشاء الى صراط طريق مستقيم اي دين الاسلام ويقولون
اي المنافقون امننا صدقنا بالله بتوجيه وبالرسول
حتمك واطعنا هما فيما حكما به ثم يتولى يعرض فترق
منهم من بعد ذلك عنه وما اوليك المعرضون بالمومنين

بهداي

المهودين الواقف قلوبهم السنتهم واذا دعوا الي الله ورسوله
المبلغ عند ليحكم بينهم اذا فرق منم معرضون عن المجي اليهم
وان يكن لهم الحق يا تو اليه مدعين مسرعين طابعين
افى قلوبهم مرض كفر ام ارتابوا اي سلكوا في تنوير
ام يخافون ان يخيف الله عليهم ورسوله في الحكم اي يظلموا فيه
لا بل اولئك هم الظالمون بالاعراض عنه انما كان قول المؤمنين
اذا دعوا الي الله ورسوله ليحكم بينهم اي القول اللاتي
بينهم ان يقولوا سنعنا واطعنا بالاجابة واولئك هم حبيد
هم المفلحون الناجون ومن بطع الله ورسوله ونجى الله
الخافة وبتقته سلكوا لها وكرها بان يطيعه فاولئك هم
الفايزون بالجنة واسموا بالله جهدا يمانهم غايبا
لين امرهم بالجهاد ليخرجن قل لهم لا تقسموا طاعة معروفة
للسني خير من قسمك الذي لا تصدقون فيه ان الله خير مما تعملون
من طاعتكم بالقول ومخالفتكم بالفعل قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا عن طاعته بخذوا حذرا من خطاياهم
فانما عليه ما حمل من التبليغ وعليكم ما حملتم من طاعته
وان تطيعوه فقدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
اي التبليغ اليهم وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات
ليستخلفهم في الارض بدلا عن الكفار كما استخلف
بالنبال للفاعل والمفعول الذين من قبلهم من بني اسرائيل بدلا عن
الجبارة وليعلن لهم دينهم ان تصي لهم وهو الاسلام بان يظهره
على

على جميع الاديان ويوسع لهم في البلاد فيملكوها وليبدلهم
بالتخفيف والتسديد من بعد خوفهم من الكفار امننا
وقد انجز الله لهم وعده بما ذكره والتي عليهم بقوله يعبدونني
لا يشركون بي شيئا هو مستأنف في حكم التخليل ومن كفر
بعد ذلك الا نعام منهم به فاولئك هم الفاسقون
واول من كفر به قتلة عثمان رضي الله عنه فصاروا يقتلون بعد
ان كانوا اخوانا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون اي رحبا الرحمة لا تحسبن
بالعوقابنية والتمتية والفاعل الرسول الذين كفروا معجزين
لنا في الارض بان يفوتونا وما اهرم رجوعهم النار والليس
المصير المرجع هي يا ايها الذين امنوا استناد تلك الذين ملكت
ايما نكحتم من العبيد والاماء والذين لم يبلغوا الحلم
منكم من الاجرار وعرفوا امر النساء ثلاث مرات في ثلاث
اوقات من قبل صلاة العجرو حين تضعون ثيابكم من
الظهيرة اي وقت الظهر ومن بعد صلاة العشاء ثلاث
عورات لكم بالرفع خبر المبتدأ مقد ربعه مضاف
وقام المضاف اليه مقامه اي هي اوقات وبالنصب
بتقدير اوقات منصوب لا بد لان محل ما قبله قام المضاف
اليه مقامه وهي لالقا الثياب فها تبدوا العورات
ليس عليكم ولا عليهم اي المماليك والصبيان جناح في الدخول
عليكم بغير اذن بعد من طوافون عليكم للمخدة بعضكم

طابق على بعضه والمجلة موكدة لما قبلها **كذلك** كما بين ما ذكر
بين الله لكم الايات **اي الاحكام** والله علم بامور خلقه
حليم بما دبر لهم واية الاستيذان قيل منسوخة وقيل
لا ولكن تعاون الناس في ترك الايذان **واذ بلغ الاطفال**
منكم اي الاحرار **الحلم** فليست اذنوا في جميع الاوقات
كما استاذن الذين من قبلهم اي الاحرار الكبار ~~كما استاذن~~
~~من قبلهم اي الكبار~~ **كذلك** اي بين الله لكم علم
حكيم والقواعد من النساء فقد نعت عن الحيف والولد
لكبرهن اللاتي لا يرجون نكاحا لذك فليس علم من جناح
ان بعض نساءهن من الجلباب والردا والقناع فوق الخمار
غير متبرجات مطهرات بزينة خفية كقلادة ويسوار
وخلخال ولذ يستعففن بان لا يضعنها خير لهن والله
سميع لقولكم علم بما في قلوبكم ليس على الامي حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج في مواصلة مقابليهم ولا حرج على النفس
ان تاكلوا من بيوتكم اي بيوت اولادكم او بيوت ابايكم او بيوت
امهاتكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخواتكم او بيوت
اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخواتكم او بيوت خالاتكم
او ما ملكتم معا فحده اي خزانة لخيركم او صدق بفقركم
وهو من صدق قلم في موردته المعني بحور الاكل من بيوت من ذكر
وانتم لخيرواي اذا علم رضاهم به ليس عليكم جناح ان
تاكلوا جميعا مجتمعين او اشتاتا متفرقين جمع ست

نزل

نزل في تخرج ان ياكل وحده واد المرء يد من يواكله يترك الاكل
فاذا دخلتم بيوتكم لاكم لاهل بيوتكم **واي** اي قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فان الملايكة
ترد عليكم وان كان بها اهل فسلوا عليهم عليهم تحية مصدر
حيي من عند الله مباركة طيبة **مما** اي عليها **كذلك** اي بين
الله لكم الايات اي يفصل لكم معالم دينكم **لعلكم** تعقلون
لكي تفهموا ذلك **اي** المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا انزلنا سورة **اي** الرسول على امرجاء كخطبة
الجمعة لم يذهبوا لعمرو من عذرهم حتى يستاذنوا ان
الذين استاذنوا منكم اي الذين يومنون بالله ورسوله
فاذا استاذنوا منكم لبعض شأنهم **اي** فاذن لمن سئلت
منهم بالانصهار **اي** واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم
لا تجعلوا ادعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا على
بان تقولوا يا محمد بل قولوا يا نبي الله يا رسول الله في حين وتواضع
وخفض صوت **قد** يعلم الله الذين ينسلون منكم
لو اذا اي يخرجون من المسجد في الخطبة بغير استيذان خفية
مستترين **نبي** وقد للتخفي **فلعذر** الذين كفروا
عن امره اي الله ورسوله ان تصيبهم فتنة بلا او
يصيبهم عذاب اليم في الآخرة **الان** الله ما في السموات
والارض ملكا وحلقا وعبيدا **قد** يعلم ما انتم ايها المكفرون
عليه من الايمان والنفاق **ويعلم** يوم يرجعون اليه

فيه النقطة عن الخطاب اي متى يكون **فينبئهم** فيه بما علوا
من الخير والشر **والله نزل في من اعلمهم وغيرها عليهم**
سورة الفرقان مكة الا والدين لا يدعون
مع الله الها اخر الي رحمتا فمدني وهي سبع وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك تعالى الذي نزل الفرقان القرآن لانه فرق بين الحق
والباطل **على عبده محمد** ليكون للعالمين اي الانس والجن
دون الملائكة **نذيرا** الخوقا من عذاب الله الذي له ملك السموات
والارض ولم يخذ ولد او لم يكن له شريك في الملك وخلق
كل شيء من شانه انه يخلق **فقدرة** تقدره تقدره تقدره تقدره
اي الكفار من دونه اي الله اي غيره **الهة** هي الاصنام لا
تخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم **شيئا**
اي دفعه ولا نفعا اي حرة ولا يملكون موتا ولا حياة اي
امانة لاحد او لاحد احيا لاحد ولا **تستور** اي بعث الاموات
وقال الذين كفروا ان هذا **القران الا افك** كذب
اقتراه **محمد** واعانه عليه قوم اخرون وهم من اهل
الكتاب قال تعالى **فقد جاءوا ظلما وزورا** الكفار ولد باهنا
وقالوا **انما هو الاصل** الاصل الاصل الاصل الاصل الاصل
بالضم **التيتمها** انتسخها من ذلك القوم بغيره **فهي تملى**
تقرأ عليه **لحفظها بكرة واصيلا** غدوة وعشية قال
تعالى **ردا عليهم قل انزل الذي يعلم السر الغيب**

في السموات والارض انه كان **عقورا للمؤمنين رحمتا**
بهم وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام **ويمشي في الاسواق**
لولا هلا انزل اليه ملك فيكون معه **نذيرا** يصدقه
او يلقى اليه كنز من السماء **ينفقه** ولا يحتاج الى المسئ في الاسواق
لطلب المعاش او تكون له **جنة** لستان **ياكل** منها اي من ثمارها
فيكف بها وفي قزاة ناكل بالنون اي تخني اي فيكون له من يتعلمنا
بها **وقال الطالبون** اي الكافرون للمؤمنين ان ما **تنبغون**
الارجلا **مسحورا** امجد وعا مغلوبا على عقله قال تعالى **انظر**
كيف ضربوا لك **الامثال** بالمسحور والمحتاج الى ما ينفعه
والي ملك يقوم معه **بالامر** **فضلوا** بذلك عن الهدى
فلا **يستطيعون سبيلا** طريقا اليه **تبارك** تكاثر خير
الذي ان شا جعل لك **خيرا** من ذلك الذي قالوا من الكثر والبستان
جنات تجري من تحتها **الانهار** اي في الدنيا لانه شان يعطيه
ايها في الآخرة **ويجعل** بالحزم لك **قصورا** ايضا وفي قزاة بالرفع
استئناف **ابل** كذبوا باللساعة القيامة **واعندنا**
لن **كذب** بالساعة **سبعرا** نار استعرة مستكة اذ اراهم
من مكان بعيد **تعبظا** **وزورا** عليا كما لغضبان اذا غلا
صدره من الغضب **وزورا** صوتا شديدا وسمع التعبط
رويته وعلمه واذا القوام **منها** **مكنا** **ناصفا** بالتسديد والتخفيف
بان يضيق عليهم ومنها حلل من كان لانه في الاصل صفة **ل**
مقرنين مصفدين قد قرنت ايديهم الي اعناقهم

نسخة مخدولة

تمحو الهاء

في الاعمال والتشديد للتكبير دعوا هنالك **ثبورا** هلا
فيقال لهم **لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا**
كثيرا كعد انكم قل اذ لك المذنور من الوعيد وصعد النار
مخرا ام جنة الخلد التي وعدنا المتقون كانت لهم في علمه تعالى
جزا توابا ومصيرا مرجعا لهم فيها ما يشاؤون كخالدين
حالا لازمة كان وعدم ما ذكر على ربك وعد امسولا يساله
من وعده ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك او يساله لهم الملائكة
وبنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم **ويوم نحشرهم**
بالتون والختانية وما يعبدون من دون الله اي غيره من
الملائكة وعيسى وعزير **فيقول** تعالى بالختانية
والتون للعبودين اثبات الحجية على العابد من **انتم** بتحقيق الخبرين
ولبدال الثانية الفاء وتسهيلها وادخالها بين المشبهة
والاخري وتوابعها **اصلتم عبادي** او قعموهم في الضلال
بامرهم ايام بعبادتهم **امرهم ضلوا السبيل** طريق
الحق بانفسهم **قالوا سبحانك** نترجمالك عن ما لا يليق بك
ما كان ينبغي لك يستقيم لنا ان نخلة من دونك **من اولها**
اي غيرك **من اولها** مفعولا اول ومن زايدة لتأكيد النفي وتما
قبله الثاني فكيف تامر بعبادتنا **ولكن** متعنتهم وابطاهم
من قبلهم باطالة العمر وسعة الرزق **حتى يسوا الذكر**
تركوا الموعظة والايهان بالقران **وكانوا قوما بورا** هلكي
قال تعالى **فقد كذبوا بكم** اي كذبوا المعبودون العابدون

نسخة بالقرآنية

نسخة

بما تقولون بالفوقانية انهم الالهة **فما يستطيعون**
بالمختانية والفوقانية اي لا هم ولا انتم **صرفا** دفع اللعنات
عنكم **ولا نصر** انما نصر منه **ومن يظلم** يشرك منكم
نذقه عذابا ليرا سد يد اي الاخرة **وما ارسلنا قبلك من**
المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق
فانت مثلهم في ذلك وقد قيل لهم كما قيل لك **وجعلنا بعضكم**
لبعض فتنة بليدة ابتلي العني بالفقير والصحيح بالمرضى
والشريف بالوضيع يقول الثاني في كل مالي لا آتون كالاول
في كل **انصرون** على ما نتمعون ممن ابتليهم بهم استغفام
بمعنى الامراي اصبروا **وكان ربك بصيرا** بمن يصبر ومن
يخترع **وقال الذين لا يرجون لقاءنا لئن اتينا اليك**
لولا فلا اتوا علينا الملائكة فكانوا رسلا اليها **او نرى**
ربنا فمخبر بان محمد ارسله قال تعالى **لقد استكبروا تكبرا**
في شان انفسهم وعتوا طغوا **عتوا كبيرا** بطيهم روية
الله في الدنيا وعتوا بالواو على اصله بخلاف عني تا لابدال في مريم
يوم يرون الملائكة في جملة الخلاق هو يوم القيامة ونصيه
ما ذكر مقدر **الا بشرى يوميد للمجرمين** اي الكافرين بخلاف
المؤمنين فان لهم البشرى بالجنة **ويقولون حجرا محجورا** اعلى
عبادتهم في الدنيا اذا نزلت بهم سدة اي عودا معاذ الاستعبدون
من الملائكة قال تعالى **وقدمنا** عمدا **نالي ما عملوا من عمل**
من الخير كصدقة وصلة رحم وقري صيف واعانة مملوون

في الدنيا جعلناه هباً منتوراً هو يري من اللوك
التي عليها الشمس كالغيار المرق اي مثله في عدم الترفع
به اذ لا ثواب فيه لعدم شظن و بيار واعليه في الدنيا اصحاب
الجنة يومئذ يوم القيامة خير مستقراً من الكافرين
في الدنيا واحسن مقبلاً منهم اي موضع قابلية فيها وهي الاسترا
نصف النهار في الحر واخذ من ذلك انقضا الحسب
في نصف نهار كما ورد في حديث **يوم تسق السماء** اي كل سماء
بالغمام اي معة وهو غيم ابيض وتزل الملائكة من كل سما تزيلا
هو يوم القيامة ونصه باذكر مقدراً وفي قرأة بتسديد
شهر تسق بالغمام الثانية في الاصل فيها وفي قرأة
اخري تنزل بنون الثانية ساكنة وضم اللام
ونصب الملائكة الملك يومئذ الحق للرحمن لا يشركه فيه
احد وكان يوماً على الكافرين عسيراً تخلاف المومنين
ويوم بعض الظالم المشرك عقبة بن ابي معيط كان ينطق
بالشهادتين ثم رجع رضي الامي بن خلف علي يديه نذراً
وتحسروا في القيامة يقول بالالتبيه لبيتي احدثت مع الرسول
محمد سبيلاً طريقاً الى المهدي يا ويلتي الفد عوف عن
يا الامانة اي ويلي ومعناه هلكتي لبيتي لم اتخذ فلاناً
اباً خليلاً لقد اضلني عن الذكر اي القرآن بعد اذ
حاني بان ردي عن الايمان به قال تعالى وكان الشيطان
للانسان الكافر حذوا لا بان ينزكو ويتبرامنه عند

شرطه

اليوم

البلا

البلا وقال الرسول محمد يا رب ان قومي قريشاً اتخذوا
هذا القرآن محجوراً متروكاً قال تعالى وكذلك اي كما
جعلنا لك عدواً من مشركي مكة قومك جعلنا لكل نبي قبلك
عدواً من المجرمين المشركين فاصبر كما صبروا وكفى بربك
هادياً لك ونصيراً ناصر لك على اعدائك وقال الذين كفروا
لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كالتوراة والانجيل
والزبور قال تعالى تزلنا ذلك اي متفرقا لتثبت به فوادك
تقوي قلبك ورتلناه تزيلاً اي اتيناه به شيئاً بعد شي
بتمهل وتؤدة ليتيسر فهمه وحفظه ولا ياتونك بمثل
في ابطال امرك الاجينناك بالحق الدافع واحسن تفسيراً
بيانا هم الذين يحسرون على وجوههم اي يساقون
الي جهنم اوليك سر مكاها هو جهنم واضل سبيلاً
اخطا طريقاً من غيرهم وهو لفرهم ولقد اتينا موسى
الكتاب التوراة وحفظنا معه اخاه هرون وزيراً معيماً
فقلنا اذهبوا الي القوم الذين كذبوا باياتنا اي القبط
فرعون وقومه فذهب اليهم بالرسالة فاذ بوهما قد مرميا
تدميراً اهلكتناهم اهلاً كما واذكر قوم نوح لما كذبوا الرسل
بتكذيبهم نوحاً لظول ملكه فهم وكانه رسل اولان تكذبه
تكذيب لباقي الرسل لا شرأهم في المجي بالتوحيد اعرفهم
حواب لمتنا وجعلناهم للناس بعدة من امة عبرة واعندنا
في الاخرة للظالمين الكافرين عذاباً بالما مؤلماً سوا

ما يجعل بهم في الدنيا واذكر عاداً اقوم هود و **ثموداً** قوم صالح واصحاب الراسل اسم يبر و نبيهم قنيل شعيب وقيل غيره كانوا اقعدوا حولها فانفارت بهم و بمنازلتهم وقررونا اقواما يس ذلك كثير اي بين عاد واصحاب الراسل ولا ضربنا له الاثقال في اقامة الحجاة عليهم فلم يهلكهم الا بعد الانتذار ولا تيرنا تثيرا اهلا كما بتكذيبهم انبياءم ولقد اتوا اي مر كفار مكة على القرية التي امرت مطر السوء مصدر سنا اي بالحجارة وهو عظمي قري لوط فاهلك الله اهلها لفعالهم الفاحشة **اقلم بكونوا** يرونها في سفرهم الى الشام فيعتبرون والاستغناء للتقريب بل كانوا لا يرحون يخافون **نشورا** بعثا فلا يؤمنون واذارواك ان ما يتخذونك الاهر واهمزوا بك يقولون اهذ الذي يعث الله رسولا في دعوة مختقرين له عن الرسالة ان تخففة من الثقيلة واسمها محذوع اي انه كاد ليضلنا يخرقنا عن العنت لولان صبرنا عليها لصرفنا عنها قال تعالى وسوف يعجلون حين يرون العذاب عيانا في الاخرة من اضل سبيلا اخطا طريقا اهم المومنون ارايت اخبرني من اتخذ الهة هواه فهو به قدم المفعول الثاني لانه اهم وجملة من مفعول اول الارابت والثاني افانت تكون عليه وكيلا جافظا تحفظه عن اتباع هواه لا امر تحسب ان اكثرهم يسمعون سماع تفهم

او

او يعقلون ما تقول لهم ان ما هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا **سبيلا** اخطا طريقا منها لانها تنقاد لمن يتعهدهم وهم لا يطعون مولاهم المنعم عليهم **للمرثر** تنظر الي فعل رثا كلف مدا الظل من وقت الاسفار الى وقت طلوع الشمس ولو سنا لجعله ساكنا مقيما لا يزل بطلوع الشمس **بجر** جعلنا الشمس عليه اي علي الظل **دليلا** فلولا الشمس ما عرف الظل **بقر** قبضاه اي الظل **اليناء** الممدود / قبضا يسيرا حقيقيا بطلوع الشمس وهو الذي جعل لعمر الليل لبا سنا سنا تراكال للباين والنوم سنا تاراحة للابدان بقطع الاعمال **وجعل الرنا** نشورا منشورا فيه لا يتغا الرزق وغيره وهو الذي ارسل الرياح وفي قراءة الزرع **نشرابين** يدي رحمته اي متفرقة قد امر المطر وفي قراءة بسكون الشين تخفيفا ولسكوننا وفتح النون مصدرا وفي اخري بسكونها وضم الموحدة بدل النون اي مبشرات ومغرد الاولي نشور كر سول والاخرة لبشير **وانزلنا من السماء** مطورا مطهرا النبي به بلدة ميثا بالتحفيف يستوي فيه المذكر والمؤنث **ولسقيه** اي المامشا خلقنا انعاما ابلا وبفراوغما واناسي كثيرا جمع انسان واصله اناسين فابدلنا لثون يا وادعمت فيهما اليا وجمع انسي **ولقد مر قناه** اي الما بينهم ليذكروا اصله يتذكروا وادعمت الثاني الدال وفي قراءة ليذكروا بسكون الدال وضم الكاف اي نعمة الله به **فاني الترتا** الناس

في اخري صح

الأكفورا بحود اللغمة حيث قالوا مطرنا بنوء كذا ولوشينا
لبعثنا في كل قرية نذيرا يخوف اهلهما لكن بعثناك الي اهل
القرى لكن بعثناك كلها نذيرا ليعظم اجرک فلا تقطع الكافر
في موام وجاهد هم به اي القرآن جهادا كبيرا وهو الذي
فرج البحرين ارسلهما متجاورين هذا عذب فرات
سدد يد العدو به وهذا ملح اجاج سدد يد الملوحة وجعل
بينهما برزخا خا جزالا يتلط احد هما بالآخر وجراهم
اي مستزامنوعا به اختلاطهما وهو الذي خلق من الماء
بشر من المني انسانا فجعله نسبا ذنوب وصهرا
ذاهرا كان يتزوج ذلرا كان او اني طلبا للثالث وكان
ربك قديرا قادر اعلى ما يشا وتعدون اي الكفار
من دون الله ما لا ينفعهم بعبادته ولا يضرهم بتركها
وهم الاصنام وكان الكافر على ربه ظهيرا معينا للسطا
بطاعته وما ارسلناك الا مبشرا بالجنة ونذيرا المخوف
من النار قل ما اسلككم عليه على تبليغ ما ارسلت به
من اجر الا لكن من شئ ان يتخذ الي ربه سبيلا طريقا
باتفاق ما له في مرضاة تعالي فلا امتعه من ذلك وتوكل على
الحى الذي لا يموت وسبح مليسا بحمده اي قل سبحان
الله والحمد لله وكفى به بذنوب عباده خيرا عما اتفاق
به بذنوب هو الذي خلق السموات والارض وما بينهما
في ستة ايام من ايام الدنيا اي في قدرها اي لانه لم

بان

يكن

يكن ثم شمس و لوسا الخلقين في لمحة والعدول عنه لتقليم
خلقه التثيب ثم استوي على العرش هو في اللغة
سرير الملك الرحمن بدل من ضمير استوي اي استوا يلبق
به فاسل ايها الانسان به بالرحمن خيرا الخبزك بصفاته
واذا قيل لهم لتفارقن الله والرحمن قالوا وما الرحمن
السنجد لما قاموا بالقواتية والتحنانية والامر محمد ولا نعرفه
لا وزادهم هذا القول لهم نفورا عن الايمان قال تعالى
تبارك تعظم الذي جعل في السماء بروجا اثني عشر
الحمل والنور والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة
والميزان والعقرب والقوس والمجدي والدلو
والحوت وهي منازل الكواكب السبع السيارة المرنج
وله الحمل والعقرب والرهنه ولها الثور والميزان وعطارد
وله الجوزا والسنبلة والقمر وله السرطان والشمس
ولها الاسد والمستري وله القوس والحوت ورجل وله
المجدي والدلو وجعل فيها ايضا سراجا هو الشمس
منيرا وفي قزاة سرجا بالجمع اي نيرات وخضر القمر منها
بالدبر لمنوع فضيلته وهو الذي جعل الليل والنهار
خلقة اي يخلق كل منها الاخرين اراد ان يذكر بالتشديد
والتحقيق كما تقدم ما فات من احدهما من خير فيعوله
في الاخر او اراد شكورا سكر النعمة ربه عليه فربما
وعباد الرحمن مبتدا وما يعده صفات له الى اوليك تجزون

العرفة غير المعترض فيه الذين يمشون على الارض هوناً
اي بسكينة وتواضع واذا خاطبهم الجاهلون بما كذبوا
قالوا اسلاماً اي قولاً ليسلون فيه من الاثم والذين
يبيتون لربهم سجداً وقياماً يعني قايمين
اي يصلون بالليل والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب
جهنم ان عذابها كان غراماً اي لازماً اليها سائت
بيست مستقراً ومقاماً اي موضع استقرار واقامة
والذين اذا اتفقوا على عياهم لم يسرفوا ولم يفتروا بفتح
اوله وصمته اي يضيقوا وكان اتقا فمهم بين ذلك الاسراف
والافتراقوا ما وسطا والذين لا يدعون مع الله الها
اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها الابليس
ولا يزنون ومن يفعل ذلك اي ^{ما ذكر} من الثلاثة يلق اياتاً
اي عقوبة **بصاعف** وفي قرآه يضعف بالتشديد **العذاب**
يوم القيامة ويجلد فيه جزم القليلين بدلا ويرفعها استيقنا
مهما حال الامن **تاب** وامن وعمل عملاً صالحاً اي
فاولئك يبذل الله سيئاتهم المذكورة محسنات في الاخرة
وكان الله عفورا رحوماً اي لم يزل منصفاً بذك ومن
تاب من ذنوبه غير من ذكر وعمل صالحاً فان
يتوب الي الله متاباً اي يرجع اليه رجوعاً فيجازيه
خيراً والذين لا يشهدون الرواي اللذنب والباطل
واذعوا بالقوم واكراماً معرضين عنه والذين اذا ذكروا وعظوا

بليغ

مايات ربهم اي القران لم يخروا يسقطوا عليها صماً وعمياناً
بل جزوا سماعين ناظرين مطيعين والذين يقولون ربنا
هب لنا من ارضنا وجناً ودريننا بالجمع والافراد **قرة اعين**
لنا بان نراهم مطيعين لك وجعلنا للمتقين اماماً في الخير
اولئك يجزون العرفة الدرجة في الجنة بما صبروا على طاعة
الله ويلقون بالتسديد والتخفيف مع فتح اليافها في العرفة
تحتة وسلاماً من الملائكة خالدين فيها حسنت مستقراً
ومقاماً موضع اقامة لهم واولئك وما يوعدهم خبر وعباد
الرحمن مبتدأ **قل** يا محمد لا اهل مكة ما نافية يعيرون بك **كثرت**
بكم زني لولا دعواكم اياه في التشديد فكسفتها فقد اي
كثرت يعيرونكم وقد لذبتتم الرسول والقران فسوف
يكون العذاب لزاماً ملازماً لكم في الاخرة بعد ما يجلب بكم في
الاخرة في الدنيا فقتل منهم يوم بد سبعون وجواب لولا دل
عليه ما قبلها **سورة الشعرا** مكتبة الا والشعرا
الي اخرها فمدني وهي ما يتان وسبع وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم طس
الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات آيات الكتاب
الاضلحة **المبين** المظهر الحق من الباطل لعنك يا محمد
باخ نفسك فانت لها عمماً من اجل ان لا يكونوا اهل مكة
مومنين ولعل هنا للاسفاق اي استغفرت عنها لتخفيف
هذا الغم ان تشاء تنزل عليهم من السماء اية فطلت بمعني

كثرت

والاضافة بمعنى من

معنى المضارع اي تظلا اي تدور **اعناقهم لها خاضعين** فموا
ولما وصفت الاعناق بالمخضوع الذي هو لا يراها جمعت الصفة
منه جمع العقلاء وما ياتهم من ذكر قرآن من الرحمن محمد
صفة كاشفة الا كانوا عنده مقرضين فقد كذبوا **ب**
فسياتهم ابناء عواقب ما كانوا به يستهزئون اولم يروا
ينظروا الى الارض كم ابتنتا فيها اي كثيرا من كل روح
كرب نوع حسن ان في ذلك لاية دلالة على كمال
قدرة تعالى وما كان اكثرهم مومنين في علم الله تعالى قال
سبيويه زايده وان ربك لهو العزيز ذو العزة ينقم من
الكافرين **الترجيم** مرحم المومنين واذكروا محمد لقومك اذ
نادي ربك موسى ليلته راي النار والسحرة ان اي بان اب
الفوم الظالمين رسولا قوم فرعون معه ظلموا انفسهم
بالكفر بالله وبنى اسرائيل باستعبادهم **اللايتقون** الهزلة لانه
الانكارى الله بطاعته فيرصدونها قال موسى رب اني احب
ان يلدبون ويضيق صدرى من تكديهم لي ولا ينطق
لساني باد الرساله للعقلة التي فيه فارسل الى اخي هارون
معي **ولصم على ذنب** يقتل القبطي منهم فاجاف ان يقتلون
به قال تعالى **كلا** اي لا يقتلوك فاذهب انت واخوك
ففيه تغليب الحاضر على الغائب باياتنا اننا معكم سمعتم
ما يقولون وما يقال لكم اجر يا مجري الجماعة فاتا فرعون فقولا
اي كل منا رسول رب العالمين اليك ان اي بان ارسل معنا
الى الله

استفهام للانكار

الى الشام بنى اسرائيل فابتاه فقال له ما ذكر قال فرعون لموسى
الترريك فينا في منارنا وليد اصغيرا قريبا من الولادة
بعد فطامه **ولبتت فينا من عمره سبعين** ثلاثين سنة
يلبس من ملابس فرعون وتركب من مراكبه وكان يسمي ابنه
وفعلت فعلتك التي فعلت هي قلة القبطي **وانت**
من الكافرين الجاحدين لنعمتي عليك بالربيه وعدم
الاستعداد قال موسى **فعلتها اذا** اي حينئذ **وانا من**
الضالين عما اتاني الله بعد ها من العلم والرساله
فقررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما علما **وجعلني**
من المرسلين وتلك نعمة **فهيها تمنها علي** اصلها
من بها ان عبدت بني اسرائيل بيان لتلك اي اتخذهم عبدا
ولم يستعبدني لا نعمة لك بذلك لظلمك باستعبادهم
وقدر بعضهم اول الكلام همزة انهما انكارى **قال**
فرعون لموسى ومارب العالمين الذي قلت انك رسوله
اي اي سى هو ولما لم يكن سبيل للخاف الى معرفة حقيقته
تعالى وانما يعرفونه بصفاته اجاب موسى عليه الصلاة
والسلام ببعضها **قال رب السموات والارض وما**
بينهما اي خالق ذلك ان كنتم موقنين بانه تعالى خالقه
فاموا به وحده **قال فرعون لرحوله** من اشراق قومه
الاستمعون جوابه الذي لم يطبق السؤال **قال موسى**
ربكم ورب الاولين وهذا وان كان داخلها

قبله بغيظ فرعون و لذلك قال ان رسولكم الذي ارسل
 اليكم مجنون قال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما
 ان كنتم تعقلون انه كذلك فامنوا به وحده **قال**
 فرعون لموسى لين اتخذت الها غيري لاجعلتك من المسجورين
 كان سجده سديدا يجسر الشخص في مكان تحت الارض وحده
 لا يبصر ولا يسمع فيه **احد اقال** له موسى اولواي انقل
 ذلك ولو جيتك بشي مبين اي برهان بين على رسالي
قال له فرعون فانه به ان كنت من الصادقين فيه فالف
 عصاه فاذا هي ثعبان مبين حية عظيمة وترع يده اخرجه
 من جيبه فاذا هي بيضا ذات شعاع للناظرين **خلاف**
 ما كانت عليه من الازمنة **قال** فرعون للملاحوه ان هذا
 لساحر عليم فايق في علم السحر يريد ان يخرجكم من
 ارضكم بسحره فماذا اتا مروون قالوا الرجيه واحنا لا
 اجرامرهما وابعث في المداين حاشرين جامعين
 يا توك بكل ساحر عليم يفضل موسى في علم السحر جمع السحرة
 لميقات يوم معلوم وهو وقت الصبح من يوم الزينة
 وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا ننسج السحرة ان كانوا
هم الغالبيين الاستغفار للمحت على الاجتماع والتزجي على
 تقدير علمهم ليستمر واطل دينهم فلا يتبعوا موسى **فلما**
جالس السحرة قالوا الفرعون اين نتحقق الهزتين ولنتجهيل
 الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين **لنا الاخر ان**
 كذا

في ذلك

استأخز الغالبيين قال نعم وانكم اذا حينئذ لمن المقربين
قال لهم موسى بعد ان قالوا اما ان تلقى الي اخره القوام ما الت
 ملقون فالامر للادان بتقديم القايم تؤسلا به ال اطهار الحق
 قالوا اجبالهم وعصمهم وقالوا بعزة فرعون ان الغن
 الغالبون فالفى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يولد
 يحذف احدي القاين من الاصل بتلغ ما يافلون يقبلوه
 تمويههم فيتحيلون ان جالهم وعصمهم حيات تسعى
قال في السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين
 رب موسى وهارون لعلمهم بان ما شاهدوه من العصى لا يتاتي
 بالسحر **قال فرعون** المستم لتتحقق الهزتين وابد ال الثانية
 الفاله لموسى قبل ان اذنه لكم انه لعيركم الذي
 علمكم السحر فقلكم سياتمه وعلبكم باخر فلسوف
 تفلون ما ينالكم مني لا قطعن ايديهم وارجلهم
 من خلاف اي يدكل واحد اليمنى ورجله اليسرى
 ولاصلبكم اجمعين **قالوا** الاضير لامرر علينا انا الي
 ربنا بعد موتنا باي وجه كان منقلبون راجعون في الاخرة
 انا نطمع بزجوا ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان اي يات
 لنا اول المؤمنين في زماننا و اوجبا الي موسى بعد
 سنين اقامها بينهم يدعوهم بايات الله الى الحق فلم يزيدوا الا غلوا
 ان اسر يعادي بني اسرائيل وفي قراة كبر النون ووصل همة
 اسري من سري لغة في اسراي سر يهمل لبلال الي البحر انكم مستهون

يتبعكم فرعون وجنوده فيلجون وراكم البحر فانيك واعزف
فارسل فرعون حين اخبر بسيرهم في **المدابن** قبل كان له الف
مدينة و اثني عشر الف قرية **جاسون** جامع بين الجيتس قايلا
ان هو لا لشردمة طايقة **قيلون** قيل كانوا الكي ستمائة الف
وسبعين الفا ومقدمة جيشه ستمائة الف فقللهم بالنظر
الي كثره جيشه **واقرنا لغايطون** فاعلون ما يعيننا **وانا**
لجميع حلزون متيقظون وفي قرارة حادرون مستعدون
قال تعالى **فاخرجناهم** اي فرعون وجنوده من مصر ليحرقوا
موسى وقومه من **جنان** بسا تين كانت على جانبي النيل **وعيون**
الفا رجارية من النيل في الدور **ولنون** اموال ظاهرة من الذهب
والفضة وسميت لنون لانه لم يعط حق الله منها **ومقام كنيز**
مجلس حسن الامر والوزر ايجبه اتباعهم **كذلك** اي اخذ اجنا
لما وصفنا **واورثناها** بني اسرائيل بعد اغراق فرعون وقومه
فاتبعوهم لحقوهم **مشرقين** وقت طلوع الشمس **فما انزلنا**
الجمعان اي راي كلهم ما الاحرق قال اصحاب موسى **انا لم ندر كون**
يدركنا جمع فرعون ولا طاقه لنا به قال موسى **كلا** اي لن
يدركونا **ان معي** **مزي** بنصره **سيدر** بن طريق النجاة قال
تعالى **فاوحينا** الى موسى **ان اضرب** بعصاك البحر **فرضبه**
فانقلب انشق اثني عشر فرقا **فكان** كل فرق كالطود العظيم
الجبل الضخم بينها مسالك يسلكوها لم يبتل منها
سرج الراكب ولا لبدته **وانزلنا** قريتنا **م** هناك

الآخر

الآخرين فرعون وقومه حتى سلوا مسالكهم **والجيتس**
وموسى ومن معه **اجيعين** باخراجهم من البحر علي
هيئت المذكورة **تم اغرقنا** **الآخرين** فرعون وقومه
باطباق البحر عليهم لما تم دخولهم البحر **وخروج** بني اسرائيل
ان في ذلك **لاية** اي اغراق فرعون وقومه **لاية** عبرة لمن بعدهم
وما كان **اكثر** **مومنين** بالله لم يومن من سوا
غير اسبته امرات فرعون وحزقيل مومن فرعون وموسى
ابنت كما موسى التي دلت على عظام يوسف عليه السلام
وان ربك **لهو العزيز** فانتقم من الكافرين باغراقهم
الرحيم بالمومنين فاجاهم من الفرق **وانزل** **عليهم**
اي كفار مكة **تبا** خيرا **ابراهيم** ويبد منه **اذ قال** **لا اله الا الله**
وقومه **ما تعبدون** قالوا تعبد اصناما **ما صرحوا** **بالفعل**
ليعطفوا عليه **فمنظلمها** **عما كفين** اي تقيم بفار اعلى عبادتها
زاده في الجواب افتخارا على ملوته **بم قال** **هل يعبدون غيري**
اذ حين **ندعون** او **ينفعونكم** ان عبدتموه او **يفرونكم**
كم ان لم تعبدوه **قالوا** بل وجدنا ابانا كذلك **يقولون**
اي مثل فعلنا **قال** **افرايم** **ملاكم** **تعبدون** **انتم** **واباؤكم**
اللاقدمون فانهم عدوي لا اعبدهم **الارث** **العالمين**
فاني اعبد الذي خلقني **مويدين** الى الدين **والذي** **هو**
يطعني **وليسقين** **وادامت** **فهو** **يستفيد** **والذي**
يميتني **تم** **تحيين** **والذي** **اطع** **ارجوا** **ان** **يعفرف** **خطيئي**



كورة رجعة الى الدنيا فتكون من المؤمنين او كونه للثمن
 لو هنا
 ويكون جوابه ان في ذلك المذكور من قصة ابراهيم
 وقومه لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهم
 العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين بتكذيبهم
 له لا ستر لكم في الحجى بالتوحيد اوله لمطول مكثه فيهم
 كانه رسل وتانيت قوم باعتبار معناه وتذكيره باعتبار
 لفظه اذ قال لهم اخوهم نوح لا تتقون الله ان لكم
 رسول امين على تبليغ ما ارسلت به فأتقوا الله واطيعون
 فما أمركم به من توحيد الله وطاعته وما اسألكم عليه
 على تبليغ من اجران ما اجرى اي توالي الاعلى ركب
 العالمين فاتقوا الله واطيعون كررتا كيداً قالوا انؤمن
 ان صدق لك لقولك وانبعك وفي قراءة واتباعك جمع تابع
 متبداً الارذلون السفلة كالمحاكة والاساقفة قال
 وما علمى اي علم لي بما كانوا يعملون ان ما حسابهم الاعلى
 ربي فيجازيهم لو لم شعروا نعلمون ذلك ما عبقتموهم
 وما انما لطار والمومنين ان ما انما الانذير مبين
 بين الانذارية قالوا ان لم ننته بانوح لتكونن من
 المرحومين بالحجارة او بالشم قال نوح ان قومى كذبون
 فافتح يدي وبيدني فحق اي الحكم والحجى ومن معي من المؤمنين
 قال تعالى فالحيناة ومن معه في الفلك المشحون المملوا
 من الناس والطيور والحيوان ثم اغرقنا بعد اي بعد انجيتهم

الرسالة ص

باعتهم

عما نقول لناص

يوم الدين اي يوم الجزاء رب هب لي حكماً علماً والحقني
 بالصالحين اي النبيين واجعل لي لسان صدق نسا حسناً
 في الاخرين الذين يتوتون بعدى الى يوم القيامة واجعلني من
 ورثة الصالحين بجنة النعيم اي ممن يعطاها واغفر لابي انه
 كان من الصالحين بان تتوب عليه فتغفر له وهذا قبل ان يتبين
 انه عدو لله كما ذكر في سورة براءة ولا تخزني نفسي يوم
 يعثون اي الناس قال تعالى فيه يوم لا ينفع مال ولا نفوس اتخذ
 الا من لقيت اي الله بقلب سليم من الشرك والتناق وهو
 قلب المؤمن فانه ينفعه ذلك وازلفت الجنة قريب
 المتقين فسيروا بها وبرزت الجحيم اطهرت للغاوي الكافرين
 وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون امن دون الله اي غيره من
 الاصنام كل تبصر وتكفر بدفع العذاب عنكم او يتصرون
 بدفعه عن انفسهم لا فليكنوا القوا فيها هم والفاوون
 وجنود ابليس اتاعه من طاعة من الجن والانس اجعلوا
 قالوا اي الفاوون وهم فيها يتصمون مع مغنودهم
 تالله ان مخففة من الثقيلة واسمها حمزوف
 اي انه كنا في ضلال مبين بين اذ حين نسويكم
 برب العالمين في العبادة وما اصلنا عن الهدي الا
 المجرمون اي الشياطين اي اولونا الذين اقتدينا بهم
 فما لنا من ساقعين كما للمومنين من الملائكة والنبيين
 والمومنين ولا صدق جيم اي يهمله امرنا فلوان لنا
 كورة

الدين

الماقين من قومه ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
اذ قال لهم اخوهم هود الانتفون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسلم عليه من اجران ما اجرني
الا على رب العالمين انبتون بكل ربيع مكان مرتفع آية
بنا على اللماة تعبتون ممن يهركم وتسجدون منهم والجملة
حال من صير تبون وتخذون مصانع للملحة الارض
لعلكم كانكم تخلصون فيها لا تتوبون واذ ابطشتم
بضرب او قتل بطشتم جبارين من غير كراة فاتقوا الله في ذلك
واطيعون فيما امرتكم به واتقوا الذي امدركم
عليكم ما تعلمون امدركم بغار وبنين وجنات لستانين
وعيون انهار اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم في الدنيا
والاخرة ان عصيتوني قالوا اسوا علينا مستوا عندنا
او عطف امر لم تكن من الواعظين اصلا اي لا دعوى لوعظك
ان ما هذا الاخلاق الاولين اي اختلا فقر وكذبهم وفي قرأة بضم
الظا واللام اي ما هذا الذي يخن عليه من ان لا يفت الاخلاق
الاولين اي طيب عزمهم وعادتهم وما خن بمعذيين فلدنوه
بالعذاب فاهللتهم في الدنيا بالريح ان في ذلك لآية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذبت ثمود المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الانتفون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسلم عليه

من

من اجران ما اجرني الا على رب العالمين انبتون من الجبال سورا
هاهنا من الخيرات من في جنات وعيون وازرع ونخل طلعها
هصنيم لطيف لين وتختون من الجبال سورا
قرهين بطرين وفي قرأة فارهين حادقين فاتقوا الله
واطيعون فيما امرتكم به ولا تطيعوا امر المرسلين الذين
يفسدون في الارض بالمعاصي ولا يضلحون بطاعة
الله قالوا انما انتن من المسجدين الذين سحرنا كثيرا
حتى غلبوا على عقولهم ما انتن ايضا الا بشر متلفات
باية ان كنتن من الصادقين في رسالتك قال هذه ناقة
لها شرب نصيب من الماء ولكم شرب يوم معلوم
ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم بعظم العذاب
فقرها اي عقرها بعضهم برضام واصبحوا نادمين
على عقرها فاخذم العذاب الموعود به فهلكوا ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط
الانتفون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما
اسالكم عليه من اجران ما اجرني الا على رب العالمين
اتاتوك الذكوان من العالمين اي الناس وتذرون ما
خلق لكم ربكم من اذوا حل اي اقبالهن بل انتم قوم عادون
الحلال الى الحرام قالوا الذين لم يفتنه لوط عن انكارنا علينا
لتكوتن من المهزجين من بلدتنا قال لوط اني لعمركم

من القالين المبغضين رب الخبي واهل ما يهلون اي من
عذابه فتحنناه واهله اجمعين الامموزا امراته
في الغابرين اهلكناها ثم دمرنا الاخرين اهلكناهم
وامطرنا عليهم مطرا حجارة من جملة الاهلاك فسا مطر
المنذرين مطرهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب الالبكة
وفي قراءة محذوف الهزة والفتيا حركتها على اللام وفتح الهاء سجر
قرب مدين وفتح الهاء عنيزة سجر قرب مدين المرسلين
اذ قال لهم سعيبت لم يقل اخوه لانه لم يكن منهم الا تقول
اني لكم رسول امن فاتقوا الله واطيعون وما اسالك
عليه من اجر ان ما اجري الاعلى رب العالمين او قنوا
الكيل انموة ولا تكونوا من المخسرين الناقضين ورتوا
بالقسطاس المستقيم الميزان السوي ولا تحسوا البان
اسياهم لا تقصوه من حقهم شيئا ولا تعوا في الارض
مفسدين بالقتل وغيره من عثي بكسر المثلية افسد ومفسدين
حال موكلة معناها ملها نعتوا واتقوا الذي خلقكم
والجملة الخليفة الاولين قالوا انما انت من المشركين
وما انت الا بشر مثلنا وان مخفة من الثقيلة واسمها
محذوف اي انه نطقك لمن الكاذبين فاسقط علينا
كسفا لسكون السين وفتحها قطعة من السماء ان كنت
من الصادقين في رسالتك قال رب اعلم بما تعملون

الباقرين صح

فيحارزكم

فيحارزكم به فلك بوءه فاخذهم عذاب يوم الظلة هي
سحابة اظلتهم بعد حر عظيم اصابهم به فامطرت عليهم
نارا فاخترقوا انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم وانه اي القرآن لتزيبك رب العالمين نزل به
الروح الامبي جبريل على قلبك لتكون من المنذرين
لسان عربي مبين وفي قراءة بتشديد نزل ونصب
الروح والفاعل الله وانه اي ذكر القرآن المتزل على محمد
لني زبور كتب الاولين كالتوراة والانجيل او لم يكن
لهم كفار مكة آية ان يعلمه علم ابني اسرائيل كعبدا لله
ابن سلام واصحابه ممن امنوا فانهم يخشونك بذلك ويكون بالتخاتية
ونصب آية وبالقوقانية ورفع آية ولو نزلنا على بعض
الاعجميين جمع اعجم فقرأ عليهم اي كفار مكة ما كانوا
به مومنين اتقوا من اتباعه كذلك اي مثل ادخالنا التذيب به
بقراءة الاعجم سكتا سلكناه الا دخلنا التذيب في قلوب
المجرمين اي كفار مكة بقراءة النبي لا يومنون به حتى يروا
العذاب الالم فيا تبسمر بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا
هل نحن منظرون لنومس فيقال لهم لا قالوا متى هذا
العذاب قال تعالى افيعد انما يستعجلون افر ايتت
اخبرني ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
من العذاب ما استنفوا مية بعني اي سبي اعنى عنهم ما

عنى الله صح

كانوا **يُتَعَوَّنُونَ** في دفع العذاب او تخفيفه اي لم يغن
وما اهلنا من قرية الا لها **سُدُورُونَ** رسل نندوا لها
ذكري عظة لهم وما كنا ظالمين في اهلاكهم بعد انذارهم
وتزل رد القول المتكبرين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي
يصلح لهم ان يتزلوا وما يستطيعون ذلك انهم عن السمع
لكلام الملائكة لعزولون مجربون بالشبهة فلان دع مع
الله **الفا اخر فتكون من المعذبين** ذلك ان فعلت
ذلك الذي دعوك اليه و**انذر عشيرتک الاقربين** وهم
بنو هاشم وبنو المطلب وقد اذهرهم جهار ارواه البخاري ومسلم
واخفض جناحك الى جانبك ان اتبعك من المومنين
الموحدين فان **عصوك** اي عشيرتك فقل لهم اني بري
مما تعملون من عبادة غير الله **وتوكل بالواو والفاء** على العزيز
الرحيم الله اي فوض اليه جميع امورك الذي يراك حين
تقوم الى الصلاة وتقلبك في اركان الصلاة قايبا وقاعدا
وراكفا وساجدا في **الشاهد** بن اي المصلين انه هو السميع
العليم هل انبيكم اي كفار مكة **على منزل النبي** من تنزل
الشياطين حد في احدي التابن من الاصل تنزل على كل اقل
كذلك كذاب **انتم** فاجر مثل مسيلة وغيره من الكهنة
يلقون اي الشياطين **السمع** اي ما سمعونه من الملائكة الي
الكهنة **واكثرهم كاذبون** يظهرون الى المسموع كذب الكثير
وكان هذا قبل ان يجبت الشياطين من **السمع والشعرا**

بالقرآن

السماعة
يتبعهم

يتبعهم **العاورون** في سغيرهم فيقولون به و يروونه عنهم
فهم مذمومون **المرشرون** تقلم انهم في كل اودية
الكلام وفنونه **يهيمون** يمشون فيجاوزون الحد مدحا وهجوا
وانهم يقولون فعلنا ما لا يفعلون اي يكذبون الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات من الشعرا **وذكر** والله كثيرا
اي لم يشغلهم الشعر عن الذكر **وانصروا** بهجوه الكفار
من بعد ما ظلموا بهجوا الكفار لهم في جملة المومنين
فليسوا مذمومين قال تعالى لا تحب الله الجهر بالسوء من القول
الا من ظلم فمن اعتدي عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدي
عليكم **وسيعلم الذين ظلموا من الشعرا وغيرهم**
اي يتقلب مرجع يتقلبون يرجعون بعد الموت
سورة النمل مكية وهي ثلاث اواربع
او خمس **وتشعرون** اي

بسم الله الرحمن الرحيم

طس الله اعلم بهراده بذلك تلك اي هذه الايات
ايات القرآن ايات منه وكتاب مبين مطهر للحق
من الباطل عطف بزيادة صفة هو **هدى** اي هاد من الضلالة
وبشري للمومنين المصدقين به بالجنة الذين يقيمون
الصلاة ياتون بها على وجهها **ويؤتون الزكاة** وهم بالآخرة
هم **يوقنون** يعلمون بها بالاستدلال واعيد لهم لما فضل
بينه وبين الخيران الذين لا يؤمنون بالآخرة **ربنا انهم**
يعطون محم

اعمالهم القيمة بتركيب السموة حتى رادها حسنة **فهم يعمهمون**
يتخيرون فيها القمها عندنا اوليك الذين لهم سوء العذاب
اسده في الدنيا القتل والاسر **وهم في الآخرة هم الاخسرون**
لمصيرهم الى النار الموبدة عليهم **وانك خطاب للنبي لتبلغ القرآن**
اي بلي علىك القرآن بشدة من لدن من عند **حكيم**
علم في ذكر اذكر اذ قال **موسى لاهله** زوجته عند مسير
من امدين الى مصر **اني انشئت ابصرت من بعيد نار اسائتم**
مها يخبر عن حال الطريق وكان قد ضلها او انتم **بشهاب**
قبيس بالاضافة للبيان وتركها اي سعلة نار في راس قنبلة
او عود **لعلكم تضطلون** لتستدفيون من البرد
والطابد من تالافتعال من صلي بالنار بكسر اللام وقمها
فلما جاها نودي ان اي بان بورك اي بارك الله من في النار
اي موسى ومن حولها اي الملائكة او العكس او بارك يتعدك
بنفسه وبالخرق ويقدر بعد في مكان **وسبحان الله**
رب العالمين من جملة ما نودي ومعناه تنزيه الله من
الشؤء **يا موسى اي الشان انا الله العزيز الحكيم**
والق عصاك فالقها فلما راها **تتحرك** كما **فاجان**
حياة حقيقة **ولي مدبر اولم يعقب** يرجع قال تعالى
يا موسى لا تخف منها اني لا يخاف لدي عندني الرسولون
من حية او غيرها الا لکن من ظلم نفسه **ثم بدل حسنا**
اناه **بعد سوء** اذ **بعد سوء** اي تاب فاني **عفون**

الجمع

رحم اقبل التوبة وافقر له وادخل يدك في جيبك طوق
القميص **تخرج** خلاف لو فاما من الادمة بيضا من غير سوء
برص لها شعاع يعسى البصراية في تسع ايات مرسل بها
الى فرعون وقومه **انهم كانوا قوما فاسقين فلما**
جاءهم اياتنا مبصرة مضية واضحه قالوا هذا **اسحر مبين**
بين ظاهر **وتجدوا بها اي كروا** وقد استيقنتها
انفسهم **تيقنوا بها** من عند الله **ظلموا وعلوا** اظلموا عن الايمان
ما جابه موسى راجع الى الجحود فانظر ما محمد كيف كان
عاقبة المفسدين التي عملها من اهلاكها **ولقد اتينا**
داود وسليمان ابنيه عليا بالقضايين الناس ومنطق الطير
وغير ذلك **وقال اشكر الله الذي فضلنا بالنسوة**
وتخبر الجن والانس والشياطين **على كثير من عبادة المؤمنين**
وورث سليمان داود النبوة والعلم وقال يا ايها الناس
علينا منطق الطير اي فهم اصواته **واوتينا من كل شيء**
نؤتاه الانبياء والملوك ان هذا الموتى هو الفضل المبين
البين الظاهر **وحشر جمع سليمان جنوده من الجن**
والانس والطير في مسيره **فهم نوزعون يجمعون**
تم يساقون حتى اذا اتوا على **واذ التمل** هو بالطايف
او بالشام **تمله** صغار او كبار **قالت نملة** ملكة النمل
وقدرات **جند سليمان** يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطونكم يكسر نكم سليمان وجنوده **وهم لا يشعرون**

الحجر لله صم

بهدا لكم نزل النمل منزلة العقلا في الخطاب بخطابهم
فنتبهم سليمان ابتداء **صاحبا** انتها من قولها وقد سمعه من
ثلاثة اميال حملته اليه الزح فحبس جنك حين اشرف
على واديهم حتى دخلوا بيوتهم وكان جنده ركباقا ومساة
في هذا المسير **وقال رب اوزعني** الهمني ان اشكر نعمتك
التي انعمت بها علي وعلى والديك وانا عمل صالحا ترضاه
وارحمني برحمتك في عبادك الصالحين الانبياء والاولياء
وتفقد الطير لمري الهدهد الذي تربي الماء تحت الحجر
الارض ويدل عليه بنقره فيها فيستخرج الشياطين لاحتياج
سلمان اليه للصلاة فلم يرق **فقال مالي لا ارا الهدهد**
اي عرض لي ما يعني رويته امر كان من الغايين فلم اراه
لغيبته فلما تحققها قال **لا عدبته عذابا** اي تغذيتا
شديدا يتف ريشه وده نيه ورميه في الشمس فلا يمتنع
عن الهوام **اولاد** يخنه بقطع حلقومه **اوليا** يتني بنون
مشادة مكسورة او مفتوحة يلها نون مسكوت **بسلطان**
مبين بين ظاهر على عذره **فملك** بضم الكاف وفتحها
غير بعيد اي يسيرا من الزمان وخصر لسليمان متواضعا
برفع راسه وارخا ذنبه وجنا حيه فعفى عنه وساله
عن ماله في عيبته **فقال احطت بما لم تحط به** اي اطعمته
على عالم نطلع عليه **وجيتك من سبأ** بالصرف وتركه قبيلة
بالبحر سميت باسم جد لهم باعتباره **مرف** ببناء خبر

يقين

يقين **اي وجدت امرأة تملكهم** اي هي ملكة لهم اسمها
بلقيس **واوتيت من كل شيء** تحتاج اليه الملوك من الالة والعدة
ولها عرس سرير عظيم طوله ثمانون ذراعا وعرضه
اربعون ذراعا وارتفاعه ثلاثون ذراعا مصروب من الذهب
والفضة مكلل بالدر والياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر
والزمرد وقوابيه من الياقوت الاحمر والزبرجد الاخضر
والزمرد عليه سبعة ابواب على كل بيت باب مغلق
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين
لهم الشيطان اعمالهم قصد هم عن السبل طريق الحق
فهم لا يهتدون الا يسجدوا لله اي ان يسجدوا له فزيدة
لا وادعهم فيها نون ان كما في قوله ليل يعلم اهل الكتاب
والجملة في موضع مفعول يهتدون باسقاط الي **الذي يخرج**
الخبث مصدر رمعي المخبون المطر والنبات
في السموات والارض ويعلم ما يخفون في قلوبهم
وما يعلنون بالسنتم الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
استيناف جملة تسمى على عرش الرحمن في مقابلة عرش
بلقيس وبينها بون عظيم **قال سليمان للهدهد** سننظر
اصدقت فيما اخبرتنا به **امر كنت من الكاذبين** اي من هذا
النوع فهو ابلغ من امر كنت بت فيه ثم دلهم على الماء فاستخرج
وارتوا وتوضوا وصلوا ثم كتبت سليمان كتابا **صورت**
من عبد الله سليمان بن داود الى بلقيس ملكة سبأ

ادعت

الخبث

فقت

وارتوا

بسم الله الرحمن الرحيم السلام على من اتبع الهدى
اما بعد فلا تغلوا علي وايتوني مسلمين ثم طبعه بالمسك
وختمه بخاتمته ثم قال للمهدد **اذهب بكتابي هذا فاقده**
اليهم الى بلقيس وقومها **ثم قول** انصرف عنهم وقد قريبتا
منهم فانظر ماذا يرجعون يردون من الجواب فاحذوا اتاهسا
وحولها جندها فالقاه في حجرها فلما راته ارتعدت وخضعت
خوفاً ثم وقعت على عاقيه ثم قالت **لا سراق قومها يا هاهنا الملا**
اي بتحقيق الهزتين وشميل الثانية بقلبيها واوا مكسورة التي
الى كتاب كريم محتوم **انه من سليمان** وانه اي مضمونه
بسم الله الرحمن الرحيم ان لا تغلوا علي
واتوني مسلمين قالت يا هاهنا الملا اقوني بتحقيق الهزتين
وقلب الثانية واوا اي اسيروا علي في امري ما كنت قاطعة امر
قاضيته حتى تشهدون تخمرون قالوا نحن اولوا قوة
واولوا باس شديد اصحاب سد في الحرب والامر اليك فانظري
ماذا انا منين فانا نطبعك قالت ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها بالتحريب وجعلوا اعزة اهلها اذلة
وكذلك يفعلون اي مسلوا الكتاب واي مرسله اليهم
بهديه فناظره بم يرجع المرسلون من قبول الهدية
وردها ان كان ملكا قبلها او نبيا لم يقبلها فارسلت خذها
ذورا وانا قاتلها بالسوية وحمس مائة لبنة من الذهب
وتاجا مكللا بالجواهر ومسكا وعنبرا وغير ذلك مع رسول

مسئولا

ان كان مع

بكتابه

سليمان

بكتابه فاسرع الهدد الي سليمان فخرج بالخز فامر ان تضرب
لبنات الذهب والفضة وان تبسط من موضعه الى تسعة
فراسخ ميديا وان يبنيوا حوله حايطا مشرقا من الذهب والفضة
وان يوتي باحسن دواب البحر والبر مع اولاد الجن عن يمين
اليمن ان وسماه **قليا** جا الرسول بالهدية ومعها اتباعه
سليمان قال اتعدوني بما له **قليا** ان الله من النبوة والملك
خير مما اتاكم من الدنيا بل انتم بهديتكم تقرحون لغرركم
بخارف الدنيا ارجع اليهم بما اتيت به من الدنيا فلنا قيتهم
لجنود لا قبل لها طاقة فاهربوا وخرجتهم منها من بلدهم
سما سميت باسم ابي قبيلتهم اذلة وهم صاغرون اي
لم ياتوني مسلمين فلما رجع اليها الرسول بالهدية جعلت
سربها داخل سبعة ابواب وقصرها داخل سبعة قصور وانخلقت
الابواب وجعلت عليها مرجحا وتجهزت للسير الي سليمان لتنظر
ما يامرها به فارحلت في اثني عشر الف قتل مع كل قبيل الوف كبرى
الي ان قربت منه على فرسخ شعر بها قالت **يا اله الملاء ابراهيم**
في الهزتين ما تقدم يا قيتي بعرضها قبل ان ياتوني مسلمين
اي متقادين طايعين فلي اخذ قبل ذلك لا بعد قال عفرت
من الجن هو القوي الشديد انا اتيك به قبل ان تقوم
من مقامك الذي تجلس فيه للقبض وهو من الغداة الى نصف
النهار واني عليه لقوي اي على جملة امين اي على ما
فيه من الجواهر وغيرها قال سليمان اريد اسرع من ذلك قال

الهدية مع

دخل قصرها

١٢٨

الذي عنده علم من الكتاب المنزل وهو **أصف** بن برخيا صدقيا يعلم اسرار الله الاعظم الذي اذا دعى به اجاب **انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك** اذا نظرت الي شي ثم قال له انظر الى السماء فنظر اليها ثم رد بظرفه فوجده موصوعا بين يديه ففحق نظره دعا اصف بالاسم الاعظم ان ياتي الله به في حمل يان **جراحت تحت الارض حتى ارتفع عندك ربي سليمان فلما رآه مستقرا** اي سألنا عنك قال **هذا اي الايتان به من فضل ربي ليلوي** ليختبرني الشكر بتحقيق المهرتين وابدال الثابتة الفاضلة وادخال الوابين المسهلة والاخري وتركه امر العرا لنعمة ومن **شكر فانه يشكر لنفسه** اي لاجلها لان ثواب شكره لا **ومن كفر النعمة فان ربي عني ليعلم عن شكره كريم** بالافضل علي من يكفرها قال **نكروا لها عرشها اي غيره** الى حال شكره اذ ارادته **تفكر ان تقدي الى معرفته امر تكون** من الذين لا يهندون الى معرفة ما يغير عليهم قصد ذلك اختبار عقلها لما قيل لها ان فيه شيئا فغيرت بزيادة او نقص او غير ذلك فلما جات قبيل لها **اهلك اعرشك** اي مثل هذا عرشك **قالت كانتك هو اي معرفته** وشبهت عليهم كما شهبوا عليها اذ لم يقل اهد اعرشك ولو قيل هذا قالت نعم قال سليمان لما راى لها معرفة وعلماء **واوتينا العلم من قبلها وكنا** مسلمين **وصدعها عن عبادة غير الله** ما كانت تقصد من دون الله اي غيره **انها كانت من قوم كافرين** قبيل لها

ايضا

ايضا **ادخل الصبح** هو سطح من زجاج ابصر شفاف تحتها ما حار فيه سمك اصطنعه سليمان لما قيل له انه ساقيها ورجلها كرجلي حمار فلما رآه **حسبته لجة من الماء وكشفت** عن ساقيها لتخوضه وكان سليمان على سريره في صدر الصبح فراى ساقيها وقدميها حسانا **قال لها انه صبح ممد** تلمس من قول ربي اي زجاج ودعاها الى الاسلام **قالت ربي اني طلت نفسي بعبادة غيرك واسلمت** كائنة مع سليمان لله **العالمين** و اراد تزوجها فله شعرها فتمت فعملت له الشياطين النورة فازالته بما قتر وجهها واجتمها واقرها على ملكها وكان يزورها في كل شهر ويقيم عندها ثلاثة ايام وانقضى ملكها بانقضاء ملك سليمان روى انه ملك وهو ابن ثلاث عشر سنة ومات وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسبحان من لا يقضى لدولة ملكه **ولقد ارسلنا الى شعوبنا اخاهم من القبيلة صالحا ان اي بان اعبدا الله وحدوه فلما هم فريقان** يتختمون في الدين فريق منهم مومنون من حين ارسله اليهم وفريق كافرون **قال للمكذبين يا قوم لم تستعملون** بالعبية قبل الحسنة اي بالعذاب قبل الرحمة حيث قلتم ان كان ما اتيننا حقا فايقتنا بالعذاب لو اهلنا **لستغفرون** الله من الشرك لعلهم يرحمون فلا تعذبون **قالوا اطربنا** اصله نظيرنا اذ عمت التاوي الطا واجتلبت همزة وصل

عشر

في العاصية

اي تشا منا بك ومن معك اي المومنين حيث في طوا
المطر وجامعوا قال طابركم شومكم عند الله اتاكم
به بل انتم قوم تقتنون تختبرون بالخير والشر وكان في
المدينة مدينة يهود تسعة رهط اي رجال يفسدون
في الارض بالمعاصي منها قرصم الدناير والذراهم
ولا يصلحون بالطاعة قالوا اي قال بعضهم لبعض تقام
اي احلفوا بالله لنبيتنه بالنون والتاوضم التا
الثانية واهله اي من امن به اي تقتلهم لئلا
لتقول بالنون والتاوضم التا الثانية واهله اي من
به لوليه اي لولي دمه ما شهدنا حضرنا معك اهله
بضم الميم وفتحها اي اهلاكم واهلاكم فلا ندري من قتلها
وقال الصافي ومكر وانى ذلك مكر او مكرنا مكر اي حازيناهم
بتعجيل عقوبتهم ولم لا يستعرون فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم اناد من نام اهلاكم وقومهم اجمعين يعصية
جبريل او برمي الملايكة بحجارة يرمونها ولا يرون قتلك بيوت
خاوية خالية ونصبه على الحال والعامر فها معنى الاسان
بما ظنوا اي بلغهم ان في ذلك لاية لعبر لقوم يعجلون
قد رتنا فيتعطون والحين الذين امنوا بصلاح وهم
اربعة الاف وكانوا يتقون الشرك ولو طامن صوت
باذکر معذرا قبله ويبدل منه اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة اي اللواط وانتم تبصرون يبصر بعضهم بعضا

وقال الصافي

بظلمهم

كفرهم

اي بتحقيق الهزتين اي اللواط

انها كما

انها كما ايكم بتحقيق الهزتين وتسهيل الثانية وادخال
العينين ما على الوجهين لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون عاقبة فعلكم فيما لا جواب
قومه الا ان قالوا ان جوار لوط اهله من قريبتهم انفسهم
اناس يتظنون من ادبار الرجال فانجناة واهله الامارة
قد رناها جعلناها بتقديرنا من الغابرين الباقين
في العذاب وامرنا عليهم مطر هو حجارة السجيل اهلاكم
فتايبس مطر المنذرين في العذاب مطرهم قل يا محمد
الحمد لله على هلاك كفار الامم الخالية وسلام على عباده
الذين اصطفى هم الله بتحقيق الهزتين وابداله الثانية الفا
وتسهيلها وادخال الف بين السهلة والاخرى وتركه خيرا
لم يعيده اما ليشركون باليا والتا اي اهلمة به الالهة
خير لعابديها من خلق السموات والارض واترككم من السماء
ما فابتنا فيه التفات عن الغيبة الي التكم به حدائق جمع حديقة
وهي البستان المحوط ذات لحة حسن ما كان لكم ان تفتنوا
بغيرها لعدم قدرتكم اله بتحقيق الهزتين وتسهيل
الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين في مواضع السبعة
مع الله اعلم انه على ذلك اي ليس معه اله بل هم قوم يعجلون
ليشركون بالله غير اس جعل الارض قرارا لا تتكبد
باهلها وجعل خلاها مما يدينها افاذ وجعل لها راتبي
حيلا لا اثبت بها الارض وجعل بين البحرين حاجلا

هلاكم

عليهم

ليبتا

بين العذب والمالح لا يتخلط احدهما بالآخر **الله مع الله**
بل الترم لا يعلمون توجبك **امن يجيب المصطر المروي**
الذي مسه الصر اذا دعا **ويكسف السوء** عنه وعن
غيره **ويجعلكم خلفا الارض** الاضافة بمعنى في اي يختلف
كل قرن القرني الذي قبله **الله مع الله قليلا ما يذكرون**
يتغنون بالفوقانية والتمنية وفيه ادغام التاني والذال
وما زالوا لتقليل القليل **امن يهدبكم** يرشدكم الى مقاصد
في طلبات البر والبحر بالجوم ليلا وبعلامات الارض **ومن يري**
الرياح **نشرابين يدي رحمة** اي قد امر المطر **الله مع الله**
تعالى الله عما يشركون به غيره **امن يبدو الخلق** في الارحام
من نطفة **تر يعيده** بعد الموت وان لم يعترفوا بالاعادة
لقيام البرهان **ومن يري زكمت من السماء بالمطر والارض**
بالنبات **الله مع الله** اي لا يفعل شيئا ما ذكره الله ولا الة
معه **قل يا محمد ها تو ابره انكم حجتكم ان كنتم**
صادقين ان معي الها فعل شيئا ما ذكره وسالوه عن وقت قيام
الساعة **قل لا يعلم من في السموات والارض من الملائكة**
والناس الغيب اي ما غاب عنهم **الا لكن الله يعلمه وما**
يسفرون اي الكفار تغيرهم **ايان وقت يبعثون بل يعني**
هل ادرك وزن الرور في قراة اخرى ادراك بتسديد
الذال واصله تدارك ابدلت التادال او ادغمته الذال
واجتلبت همزة الوصل اي بلغ ولحق او تتابع وتلاحق

والثمانية
نهارا

سنة لتمام البراهين عليها

ادراك

علمهم

علمهم **في الاحرة** اي بها حتى سالوا عن وقت مجيها ليس الامر
كذلك بل **هم في شك منها بل هم منها عميون** من عمي القلب
وهو بلغ مما قبله والاصل عميون استثقلت الضمة
على الياء ونقلت الى الميم بعد حذف كثرتها **وقال الذين كفروا ايضا**
في انكار البعث اي انكارنا **اي اباونا اي انما نحن جوف** اي من القلوب
لقد وعدنا هذا نحن واباونا من قبل ان ما هذا الا اساطير
الاولين جمع اسطورة بالضم ما سطر من الكذب قل سميروا
في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين بانكاره وهي
هلاكهم بالعذاب **ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون**
تسلية له صلى الله عليه وسلم اي لا تنقم منكم عليكم
فانا نأمركم عليهم **ويقولون مني هذا الوعد** بالعذاب
ان كنتم صادقين فيه قل عسى ان يكون ردق لكم قرب
بعض الذكي تستعملون فحصل لهم القتل بيدرو باقي
العذاب ياتيهم بعد الموت وان ربك لذو فضل على الناس
ومنه تاخير العذاب عن الكفار **ولكن اكثرهم لا**
يشكرون فالكفار لا يشكرون تاخير العذاب لانكارهم
وقوعه وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم **تخفيته**
وما يعلمون بالستهم **وما من غاية في السماء والارض**
ها لمبا لغة اي سى في غاية الحق عن الناس **الاي كتاب**
مبين بين هو اللوح المحفوظ ومكنون علمه تعالى ومنه تغديب
الكفار **ان هذا القرآن يفيض على بني اسرائيل الموجدين**

في زمن نبينا **اكتر الذي هم فيه يتلفون** اي بيان ما ذكر
علي وجهه الراجع للاختلاف بينهم لو اخذوا به واسلموا **وانه**
لهذي من الضلالة ورحمة للمؤمنين من العذاب **ان ربك**
يقضي بينهم كغيرهم يوم القيامة **بحكمه** اي عدله وهو العزيز
الغالب **العليم** بما يحكم به فلا يمين احد مخالفة كما خالف الكفار
والديا الانبياء **فتوكل على الله** بق به **انك على الحق المبين**
اي الدين اليقين والعاقة لك بالنصر على الكفار **فمضرب لهم**
امثالا بالموتى والصم والعمى فقال **انك لا تسع الموتى**
ولا تسع العمى اذا بتحقيق الهزتين وسهيل التا نسية
بينها وبين الياة **اولوا مدبرين** **وما انت بهاري العمى عن**
ضلالهم ان ما تسع سماع افهام وقبول الامن **يومن بآياتنا**
فهم مسلمون مخلصون بتوحيد الله **واذا وقع القول عليهم**
حق العذاب ان يتركهم في جملة الكفار **اخرجنا لهم دابة من**
الارض تكلمهم اي تكلم الموجودين حين حروجهما بالعبودية
تقول لهم من جملة كلامها **عنا ان الناس** اي كفارهم **كافروا**
وعلى قراءة الحمزة ان تقدر الباء بعد تكلمهم **كانوا باياتنا لا**
يوقنون اي لا يؤمنون بالقران المشتمل على البعث والحساب
والعذاب ونحو وجهها ينقطع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
ولا يؤمنون كافر كما دعي الله الى اوج انه لن يؤمن من قومك **واذ**
يوم نحشر من كل امة فوجا جماعة من بلد ب **باياتنا**
وهم رؤسهم المتبعون **فهم زعمون** اي يجمعون

الامن قد امن صح

يرد اجرهم الي اولهم **سما قوتك** حتى اذا جاوا مكان الحساب
قال لهم الكذبت اي انبياء **باياتي ولم تحطوا من جهة**
تخذ بيكم **بما علمنا انما فيه** ما الاستفهامية **ذا موصول**
اي ما الذي **كنتم تعملون** مما امرتكم به **ووقع القول حق العذاب**
عليهم بما ظهروا اي اسرؤوا **فهم لا ينطقون** اذ لاجه لهم
البر **بري وانا جعلنا** خلقنا الليل ليبتكوا فيه كغيرهم **والنهار**
سجرا يعني يبصر فيه ليتم قوافيه **ان في ذلك لايات** دلالات
على قدرته **لقوم يومنون** خصوصا بالذکر لا تتفاهمهم
بما في الايمان بخلاف الكافرين **ويوم ينفخ في الصور** القرن
النفخة الاولى من اسرافيل **فنزح من في السموات ومن في الارض**
اي يخافوا الخوف المفضي الى الموت كما في آية **فصعق** والتغيير
فيه بالماضي **لتتحقق** وقوعه **الامن ساء الله** اي جبريل
وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وعن ابن عباس هم الشهداء
اذ هم احياء عند ربهم **ترزقون** **وكل امة نتوينه عوصن**
عن المضاف اليه اي كلهم بعد احيائهم اي يوم القيامة
لنفس بصيغة النحل واسم الناعل **داخرين** صاغرين والتعير في الايمان
بالماضي **فتتحقق** وقوعه **وتري الجبال** تبصرها وقت النفخة **تخسرها**
جامدا واقعد مكانها العظمها وهي **تخسرها** المطر اذا ضربته
الريح اي تسير سيره حتى تقع على الارض فتستوي **بثوثه**
ثم تصير كالعرش ثم تصير هيا منتورا **اصنع الله** مصدر موكده
لمضمون الجملة قبله اضيف الي فاعله بعد حذف عاملة

افهم

الامن قد امن صح

اي صنع الله ذلك صنعا الذي اتقن احكم كل من صنع
انه خير مما يفعلون بالياء والتايم اعدا من المعصية واولياؤه
من الطاعة من جاب بالحسنة اي لا اله الا الله يوم القيامة
فله خير ثواب منها وفي آخري عترتها لها وهو لا يظلم
المجاون بها من قزع يومئذ بالاضافة وكسر الميم وفتحها
وقزع منون او فتح الميم امنون ومن جاب بالشيئة
اي الشرك فكبت وجوههم في النار بان وليتها وكرت
الوجوه لانها موضع الشرف من الخواصر فقبرها من باء اولي ويقال
لهم نكيتا هل مما تجزون الاجزا ما كنتم تعملون
من الشرك والمعاصي قل لهم انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة اي مكة الذي حرمها اي جعلها حرما مما لا يسفك
فها دم انسان ولا يظلم بها احد ولا يصاد صيدها ولا يجتبي
خلاؤها وذلك من الدم على قريش اهلها به في دفع الله العذاب
عن بلادهم العذاب والفتن السابعة في جميع بلاد العرب
وله تعالى كل شيء فهو تعالى ربه وخالقه وما لك وامرت
ان آتون من المسلمين لله بتوجيه وان اتلو القرآن عليكم
تلاوة الدعوة الى الايمان فمن اهتدى به فابنا يعتدي لنفسه
اي لاجلها لان ثواب اهتدا به له ومن ضل فابنا يضل عن الايمان
واخطا طريق الهدى فقل له انما اتان المنذرين المخوفين
فليس على الا تبليغ وهذا قبل الامر بالقتال وقل الحمد لله سري
اياته فتعرفون فاراهم الله القتل يوم بدر والسبي

ان يسبها وليس
للتفصيل اذ لا فعل
خير صرح

وضرب الملايكة وجوههم وادبارهم وعجلهم اسالى النار
وما ربك بغافل عما يعملون بالياء والتايم
وانما يسر لهم لوقتهم سورة القصص مكتوب
الا ان الذي فرض الآية تزلت بالحقفة والا الذين انتم
الكتاب الي لا يتقى الجاهلين وهي سبع او ثمان وثمانون
بسم الله الرحمن الرحيم
طسم الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات
ايات الكتاب الاضافة بمعنى من المبين المظهر للحق من الباطل
تتلوا بقص عليك من بنا خير موسى وفرعون بالحق الصدق
لقوم يومنون لاجلهم لانهم مستغفون به ان فرعون علا
نعظم في الارض ارض مصر وجعل اهلها سبيعا فرقا في خدمته
ليستضعف طائفة منهم وهم بنو اسرائيل يذبح ابناهم
المولودين ويستحيي نسام يستحييها احيا لقول بعض
الكهنة لمولود يولد في بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملك
انه كان من المفسيدين بالقتل وغيره ونريد ان من على الذين
استضعفوا في الارض ويجعلهم امة بتحقيق الهرينين
وابدال الثانية يفتدي بهم في الجبر ويجعلهم الوارثين
ملك فرعون ونملن لهم في ارض مصر والشام
ونري فرعون وهامان وجنودهما في قراة ويرى يفتح
الكتابينة والراورف الاسماء الثلاثة منهم ما كانوا يجذرون
خافون من المولود الذي يذهب ملكهم على يده واوحينا

ان موص
القاصح

وحى الهام او منام **الياموسى** وهو المولود المذكور
ولم يشعروا لاذية غير اخته ان ارضعيه فاذا اختت عليه
فالقته في النيم البحر اى النيل **ولا تخافى عرقه ولا تخزنى لفراقه**
ان ارادوم اليك وجاعلوه من المسلمين فارضعته ثلاثة اشهر
لا يبكي وخافت عليه فوضعتة في تابوت مصلى بالنار من داخل
مهد له واعلقته والفته في كرا النيل ليلا **فالتقطه** بالتابوت
صبيحة الليل **ال فرعون** اعوانه فوضعه بين يديه وفتح واخرج
موسى منه وهو بيض من ايمانه **لينا ليكون لهم** في عاقبة الاز
عدوا يقتل رجالهم **وحزنا** يستعيد نساهم وفي قرأة بضم
الحاء وسكون الزاي لغتاد في المصدر وهو هنا اسم الفاعل
من حزنه كاحزنه ان فرعون **وهامان** وزبير وحنود هما
كانوا خاطبين من الخطية اى عاصيين وعوقبوا على يديه
وقالت امرات فرعون وقد هم بقتله مع اعوانه **هو قررة عين**
لي ولك لا يقبلوه عسى ان ينفعنا او نتخذ ولدافاطاعوا
وهم لا يشعرون بعاقبة امرهم معه **واصبح قواد**
ام موسى لما علمت بالتقاطه **فارقا** مما سواه ان مخفة
من الثقبلة واسمها مخدوف اى **انها كادت لتبتدى**
به ايمانه ابنها لولا ان ربطت اعلي قلبها اى سكتاه لتكون
من المومنين المصدقين بوعد الله وحواب لولا دل عليه
ما قبلها **وقالت لا اخته مريم قصيه** اتبغى اثره حتى
تغلى خيره **فبصرت به ابصرتة** عن جنب

سطل بالفقار

بالصريح

من

من مكان بجيد اختلاسا اختلاسا **وهم لا يشعرون**
انها اخته وانها تزقيه **وحرمانا عليه المراضع من قتل**
اي قبل زده الى امه فلم يقبل ثدي واحدة اى ممنعاه من قبول
ثدي كل مرضعة فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة
له **فقالته اخته هل ادلكم على اهل بيت** لمارات حنونهم عليه
يكفلونه لهم بالارضاع وغيرهم **وهم له ناصحون** اوفرت
صمير له بالملك حوا بالهم فاجيبت فجات بامه فقبل ثديها
واجابتهم عن قبوله **بها طيبة الزرح طيبة اللبن** فاذن لها
بالارضاعه في بيتها فرجعت به **لا قال الله تعالى فرردناه**
الي امه كي تقر عينها بلقائه ولا تخزنى حينئذ ولتعلم
ان وعد الله حق برده اليها حق **ولكن الهم اي الناس**
لا يعلمون بهذا الوعد ولا بان هذه امه وهذه اخته
فمكتة عندها اى ان فطمته واجري عليها اجرتها لكل يوم دينارا
واخذتها لايها ما حربي فانت به فرعون فتزوي عنده كما قال
اسه تعالى **حكاية عنه في سورة الشعرا** الرزق فينا وليدا
الاية **ولما بلغ اسكه** وهو لا يتون سنة او ثلاث **واستوى**
اي بلغ اربعين سنة **انبتاه حكما** حكمة **وعلمها فقها** في
الدين قبل ان يبعث نبيا **وكذلك كما جزيناه نخزيه**
المحسنين لا تقسمهم **ودخل موسى المدينة** مدينة
فرعون **وهي منفك** بعد ان غاب عنه مدة **على حين غفلة**
من اهلها وقت القيلولة فوجد فيها رجلا

يقنتلان هذا من سببته اي الاسرايلى وهذا من
عدو اي قبلى يسخر الاسرايلى ليحمل حطباً الى متطخ فرعون
فاستغاثه الذي من سببته على الذي من عدو فقال
له موسى خل سبيله فقتل انه قال لموسى لقد همت ان احمله
عليك فوكنه موسى اي مز به بجمع كفه وكان سد يد البطش
القوة والبطش فقضى عليه اي قتله ولم يكن قصد قتله ودفنه
في الرمل قال هذا اي قتله من عمل الشيطان المهيج غضبي
انه عدو لابن ادم يصل له ميين بين الاضلال قال نادماً
وب اي ظلمت نفسي بقتله فاعقر لي فغزله انه هو العقور
الرحيم اي المتصف بها ازلا وابه آقا رب ما نعمت
بحق انعامك على بالمفقه اعصني فلن اكون ظهيراً
عوناً للمجرمين الكافرين بعد هذه ان عصمتي فاصبح
في المدينة خايفاً يترقب ينتظر ما يناله من جهة القبيل
فاذا الذي استنصره بالامس يستنصره يستغيث
به على قبلى اخر قال له موسى انك لغوي ميين بين القواية
لما دخلته امس واليوم فلما ان زالدة اراد ان يبسط بالذم
هو عدو ولهم موسى والمستغيث به قال المستغيث
ظاناً انه يبسط به لما قال له يا موسى ان تريد ان تقتلني كما قتلت
نفساً بالامس انما تريد الا ان تكون جياراً في الارض وما
تريد ان تكون من المصلين فسمع القبلي ذلك فعلم ان
القاتل موسى فانطلق الى فرعون فاخبره بذلك فامر

فرعون

١٢٥
فامر فرعون الذباحين بقتل موسى فاخذوا الى الطريق اليه
وجارجل هو مو من الفرعون من اقصى المدينة اخرها
يسعى يسرع في مشيه من طريق اقرب من طريقهم
قال يا موسى ان الملا من قوم فرعون يا تمرون بك
يتشاورون فيك ليقتلوك فاخرج من المدينة اني لك
من الناصحين والامر بالخروج فخرج منها خايفاً يترقب
لموق طالب او عوذ الله اياه قال رب نجني من القوم الظالمين
قوم فرعون ولما توجه قصد به تلقاه من جهتها
وهي قرية شعيب مسيرة ثمانية ايام من مصر
اليها سميت بمدن من ابراهيم ولم يكن يعرف طريقها
قال عسي ربي ان يهديني سواء السبيل اي قصد
الطريق الوسط اليها فارسل الله له ملكاً بيده عترة فانطلق
به اليها ولما ورد ما ورد بين يديها اي وصل اليها وجد عليه
امة جماعة من الناس يستقون مواشيهم ووجدن
دوهم اي سواهم امراتين تدودان تمتعان اغنامهما عن
الماء قال موسى لهما ما حظيكا اي سائلكما لتسقيان
قالتا لتسقي حتى يصيد الرعاء جمع راع اي يرجعوا من
سقيهم خوف الزحام فسقى وفي قرأة يصدر من
الرباعي ان يصرفوا مواشيهم عن الماء ونا شيخ كبير
لا يقدر ان يستغني فسقى لهما من يبر اخري بقريهما
رفع حجراً لاي روجه الاعشنة انفس ثم نولي انصرف

الى الظل لسيرة من سلك حرا الشمس وهو جايح **تقال**
رب الخي لما انزلت الي من خير طعام **فقير** محتاج فرجعنا
الي ابيهما ان رمن من اقل مما كانتا ترجعان فيه فسألتهما
عن ذلك فاخرتاه عن من سقى لهما فقال لاحدهما ادعيه
لي قال تعالى **فجاءه احداهما منتسبا على اسمي** اي واضعة
كرد رعيها على وجهها حيا منه **قالت ان ابي يدعوك ليجزبك**
اجر ما سقيت لنا فاجابها منكر في نفسه اخذ الاجرة
وكانها قصدت المكافاة ان كان ممن يريد فتمست بين يديه
فجعلت الريح تقرب ثوبها فكشعت سابقتهما فقال لهما امس
خلفي ودليني على الطريق ففعلت ان جا اباهما وهو شعيب
عليه السلام وعندك عشاء قال اجلس فتعشاهما اخاف
ان يكون عوضا مما سقيت لهما وانا اهل بيته لا نطلب على عمل
خير عوضا قال لا عادي وعادة اباي تقرأ الضيف ونطعم
الطعام فاكل واخره بحاله قال تعالى **فما جاءه وقص عليه**
القصص مصدر معنى المقصود من قتلة القبلي
وقصد م قتله وخوفه من فرعون **قال لا تخف**
خوت من القوم الظالمين اذ لا سلطان لفرعون على مدين
قالت احداهما وهي الرسالة الكبرى او الصغرى **يا ابت**
استاجر اتخذ اجيرا رعي غنمنا **لنا ان خير من استاجر**
القوي الامين اي استاجر لقوته واما الله فسألتهما
عنه فاخرته بما تقدم من رفعة حجر اليبس ومن قوله
ها

لها استخلف و زيادة ايها لما جات و علم بها صوب راسه
فلم ير فتمها فرغب في انكاحه **قال اني اريد ان انكحك**
احدي ابنتي هاتين وهي الكبرى او الصغرى **على ان**
تاجرني تكون اجيرا لي في رعي غنمي **ثمانية** حج اي سنين
فان التمت عشر اي رعي عشر سنين **فمن عبدك التمام**
وما اريد ان اسئق عليك باسئراط العشر **سجدني ان سا**
الله للمترك من الصالحين الوافين بالعهد **قال موسى ذلك**
الذي قلت بيني وبينك ايما الاجلين الثمان او العشر
وما زايدك اي رعية به اي فرغت منه **فلا عدوان علي** بطلب
الزيادة عليه **والله على ما نقول انا و انت و بيل حفيظ**
او سبيد فتم العقد بذلك و امر شعيب ابنته ان تغطي
موسي عصا يدف بها السباع عن غنمه وكانت عصي الانبيا
عند وقوع في يدها عصي ادم عليه السلام من اس الجنة
فاخذها موسى بعلم شعيب **فما قصي موسى الاجل**
اي رعيه وهو ثمان او عشر سنين وهو المطنون به
وسار باهله زوجته باذن ابيها **فومر انس** ايصر من
بعيد من جانب الطور اسم جبل **نارا** اقال لاهله
امكتوا هنا اني اتست نارا العلى اتيكم منها
تخرج عن الطريق وكان قد اخطاها او جذوة بتثليث
الجيم قطعة او سعلة من النار **لعلكم تصطلون**
تسند فيون والتا بدل من تا الافتعال من صل

قضيت مع

ف

بالنار بكسر اللام وفتحها فلما اتاها نوري من ساطي
جانبا الوادي الابين لموسى والبقعة المباركة لموسى
لسماعه كلام الله فيها من السجدة بدل من ساطي باعادة الجار
لبناتها فيه وهي سجرة عناه او عليق او عوج ان مفسرة
لا تخفة يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الو
عصاك فالقها فلما رايها تنقتر تتحرك كأنها جانت
وهي الحية الصغيرة من سرعة حركتها ولي قد تراها باربا
منها مهنيا ولم يعف اي يرجع فتودي يا موسى اقبل
ولا تخف انك من الامميين اسلك ادخل يدك اليمنى
بمعنى الكف في جيبك هو طوق القميص واخرجها فخرج
بخلاف ما كانت عليه من الازمة بيضا من غير سوء اي
برص فادخلها واخرجها تنضي كسحاع الشمس تعشى البصر
واضم اليك جناحك من الرهب بفتح الحروفين وسكون
الثاني مع فتح الاول وصنه اي الخوف الحاصل من اصابة اليد
بان تدخلها في جيبك فتعود الى حالتها الاولى وعبر عنها
بالجناح لانها للانسان كالجناح للطائر فذالك بالتسديد
والتحفيف اي العصي واليد وهما مؤنتان وانها ذكر المشا
به اليها المبتدأ لتدوير جبر برهان مرسلان من ربك
الى فرعون وملايه انهم كانوا قوما فاسقين قال
رب اني قتلت منهم نفسا القبطي السابق فاخاف
ان يقتلون به واخي هارون فموا فبص من لسانا

هو

ابن

ابن فارسله معي رداً معيناً في قراءة بفتح الهمزة
بصد قتي بالجزم جواب الدعاء في قراءة بالرفع وجملة
صفة رداً اني اخاف ان يكذبون قال سنسد عضدك
نقويك يا جيبك ونجعل لك سلطاناً غلبته فلا يصلون
اليك لسوء اذ هبنا باياتنا انما ومن اتبعك الغالبون
لهم فلما جا هم موسى باياتنا بينات واصحاح حال
قالوا ما هذا الا سحر مقترى مختلف وما سمعنا بهذا اي اياتنا
الاوليين وقال كواو وبدونها اري اعلم اي عالم
من جبابهدي من عند الصير للرب ومن عطف على من
تكون بالفوقانية والتمثيلية له عاقبة الداراي
العاقبة الممهودة في لدار الاخرة اي وهو اذ في السنين
فانا محق فيما جيت به انه لا يفعل الظالمون الكافرون
وقال فرعون يا لها الملائكة اعلمت لكم من اله غيرك
فاوقد لي يا هامان على الطين فاطبخ لي الاخر واجعل
لي صرحاً قصراً عالياً اعلى اطلع الى اله موسى انظر اليه
واقف عليه واي لا طنة من الكاذبين في ادعائه الها اخر
وانه رسوله واستكبر هو وحنوده في الارض بغير
الحق وظنوا انهم العيا ليرجعون بالبنا للفاعل والمفعول
فاخذناه وحنوده فتبذناهم طرحناهم في اليم وفي البحر
المالح فغرقوا فانظر ليعك ان عاقبة الظالمين حين
صاروا الى الهلاك وجعلناهم في الدنيا اهمة بتحقيق المزمين

نحو عليه

كاشا

كاشا
موسى
والنجم

وإبدال الثانية يا صا وسلا في الشرك **يدعون** إلى النار بدعوا
إلى الشرك **ويوم القيامة لا يتصرون** بدفع العذاب عنهم
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة خزياد **ويوم القيامة هم**
من المقبوحين المبعدين **ولقد آتينا موسى الكتاب**
التوراة من بعد ما أهلكنا القرون الأركى قوم نوح وغيرهم
بصاير للناس حال من الكتاب جمع بصيرة وهي نور القلب
أي أنوار القلوب **وهدي** من الضلالة لمن عمل به **ورحمة**
لن آمن به **لعلهم يتذكرون** يتعظون بما فيه من المواعظ
وما كنت يا محمد **بجانب الجبار** والوارث والمكاتب
الغريب من موسى حين المناجاة **اذ قضينا** أوحينا
إلى موسى الأرز بإرساله إلى فرعون وقومه **وما كنت** من
الشاهدين لذلك فتعروه وتخبره **ولكننا امتنا** ناقرونا
أما بعد موسى **فبطا** وعلهم **الغمر** أي طالت أعمالهم
فسروا **ولنسوا** اليهود **واندرست** العلوم وانقطع الروح فحينئذ
رسولاً رسولاً **واوحينا** إليك خبر موسى وغيره **وما**
كنت ثاوياً مقيماً في أهل مدين **تتلوا** عليهم آياتنا **خبر**
ثان فتعرف قضيتهم فتحبر بها **ولكننا** **السلطان** **كنا** **سليين**
لك واليك **باخبار** المتقدمين **وما كنت** بجانب الطور
الجبل **أذ حين نادينا** موسى **انخذ** الكتاب بقوة **ولكن** أرسلناك
رحمة من ربك **لنتذرك** **قوماً** ما آتاهم من نذير من قبلك وهم
أهل ملة **لعلهم يتذكرون** يتعظون **ولولا** أن نصيبهم

بغير

مصيبة

مصيبة عقوبة بما قدمت أيديهم من الكفر وغيره **فيقولوا**
ربنا لولا هلا أرسلت **البنار** **رسولاً** **فتتبع** **آياتك** **المرسل بها**
وتكون من المؤمنين **وجواب** لولا محذوف وما بعدها والمعنى
لولا إلا ما به المسبب عنها قولهم **أولوا** قولهم **المسيب**
عنهم ما أرسلناك إليهم **رسولاً** فلما جاءهم الحق محمد من عندنا
قالوا **لولا هلا** **أوتى** **مثل** **ما** **أوتى** **موسى** **من** **الآيات**
كاليد البيضاء والعصي وغيرها **والكتاب** جملة واحدة
قال **تعالى** **أولم يكفروا بما أوتى موسى من قبل حيث قالوا**
فيه وفي محمد **ساحران** وفي قراءة سحران أي التوراة
والقرآن **تظاهرا** **تعاونا** **وقالوا** **أنا** **نكلم** **من** **النبين**
والكتابين **كافرون** **قل** **لهم** **فاتوا** **بكتاب** **من** **عبد** **الله**
هو **أهدى** **منهما** **من** **الكتابين** **إن** **كنتم** **صادقين** **في** **قولكم**
فإن **لم** **يستجيبوا** **لك** **دعائك** **بالآيات** **بكتاب** **فأعلم**
أنهم **يتبعون** **أهواءهم** **في** **كفرهم** **ومن** **اضل** **من** **اتبع** **أهواءه**
غير **أهدى** **من** **الله** **أي** **لا** **اضل** **منه** **إن** **الله** **لا** **يهدي**
القوم الظالمين **الكافرين** **ولقد** **وصلنا** **إلهم**
القوم **القرآن** **لعلهم** **يتذكرون** يتعظون **فيومنون**
الذين **آتينا** **هم** **الكتاب** **من** **قبله** **أي** **القرآن** **لهم** **قوله**
به يومنون يتعظون أيضاً **ترى** **في** **جماعة** **اسلو** **من**
اليهود **كعبد** **الدين** **سلام** **وغيره** **وجماعة** **من** **النصارى**
قدموا **من** **الحبسة** **ومن** **السام** **وإذا** **آتينا** **عليهم** **أي** **القرآن**

بسلام

أبهم

بسلام

قالوا انما به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين
موحدين او لبيك يوتون اجرهم مرتين بايمانهم بالكتبين
ما صبروا بصبرهم على القتل بهما ويدرون بالحسن
السيئة منهم ومما رزقناهم ينفقون يتصدقون واذ
سرعوا اللغو الشتم والاذي من الكفار اعرضوا عنه
وقالوا لنا اعمالنا وكم اعما لكم سلام عليكم مباركة اي
سلمة من الشتم وغيره لا ينبغي الجاهلين لانهم لم يتركوا
في حرصه صلى الله عليه وسلم على ايمان عمته اي طاله
انك تهدي من احببت هدايتة ولكن الله يهدي
من يشاء وهو اعلم اي عالم بالمهتدين وقالوا اي قومه
ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا نتزعج بسرعنا
قال تعالى او لم يمكن لهم حرما افكرا يمتنون فيه
من الاغارة والقتل الوافعين في بعض العرب
يجبى بالفوقانية والختية نبيهم مرات كل بي من كل ارب
رزقا لهم من لهدنا ولكن البر لا يظنون من عمدنا
ولكن اكثرهم لا يعلمون ان ما يقولون حق وكم اهلكنا
من قريه بطرت معيشتها اي في عبيثها واريد بالقرية
اهلها فملك مساكنهم لم تستكن من بعدهم الا قليلا للمارة
يوما او بعضه وكنا نحن الوارثين منهم وما كان ربك
مهلكي القري نطم منها حتى يبيعت في احبها اي اعظمها
رسولا يتلو عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القري الا وهم

ظالمون

واهلها ظالمون بتكذيب الرسل وما اوتيتهم من سبي فتاع
الحياة الدنيا وزينتها اي يتمتعون ويتزينون به ايام
حياتهم ثم يقفون وما عند الله واثوابه خير وابي اقلا
يعقلون بالبا والتا فمن وعد ناه وعد احسنا
فهو لا فيه مصيبة وهو الجنة كمن منعناه متاع الحياة
الدنيا فنزول عن قريب ثم هو يوم القيامة من المحضرين
النار الاول المومن والثاني الكافرين الكافراي لا تساري
بينهما واذكر يوم يناديهم الله فيقول ابن شرابي الذين
كنتم تزعمون هم شرابي قال الذين حق عليهم القول
مدخول النار ربنا هؤلاء الذين اغويناهم مبتدوا وصفته
اغويناهم خيرة فغوا وكما غويناهم بذكرهم على الغي
فتوانا اليك منهم ما كانوا ايانا يعبدون ما نافية وقد
المفعول للفاصلة وقيل ادعوا شركا كهم اي الاصنام
الذين كنتم تزعمون انهم شركاء الله فدعوهم فلم يستجيبوا لهم
دعاهم وراوا هم العذاب ابصروا لو انهم كانوا يعبدون
في الدنيا ما راوه في الاخرة واذكر يوم يناديهم الله فيقول
ماذا اجبتكم المرسلين اليكم فعميت عليهم الانبياء الاخبار
المنجية في الجواب يومئذ اي لم تجدوا خيرا لهم فيه نجاة
فهم لا يتسالون عنه فيسكتون فاما من تات
من الشرك وامن صدق بتوحيد الله وعمل صالحا
اي في الفرائض فعسى ان يكون من المغلبيين الناجين

سهمتمون وتزينون
في حياتكم
والباقي خير من الغاني

لا وهم رؤساء الضالين

فهم

الهم

بوعده الله وربك يتلق ما يشاء ويختار ما يشاء ما كان
لهم للمشركين الخيرة الاختيار في بيبي سبحانه الله
وتعالى عما يشركون عن اشراكهم وربك يعلم ما تلق
صدورهم لتشرق قلوبهم من الكفر وعيزه وما يعلنون
بالسنتهم من ذلك وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى
الدينيا والاخرة الجنة وله الحكم القضاء النافذ في كل
شي واليه ترجعون بالنشور قل لاهل ملة ارايتم
اي اخبروني ان جعل الله عليكم الليل سريدا وايها
الي يوم القيامة من اله غير الله بزعمكم يا نبيكم
بضياتهم تطلبون فيه المعيشة افلا تسمعون ذلك
سماع تفهم فترجعون عن الاشراك قل لهم ارايتم ان جعل
الله عليكم النهار سريدا الي يوم القيامة من اله غير
الله بزعمكم يا نبيكم بل ليل تسكنون لتسترحون
فيه من التعب افلا تبصرون ما انتم عليه من الخطا
فترجعون عنه ومن رحمته تعالى جعل لكم الليل والنهار
والنهار لتسكنوا فيه في الليل ولتسبحوا من فضله
في النهار بالكسب ولعلكم تشكرون النعمة فهما واذكر
يوم يناديهم فيقول اين شركاي الذين كنتم ترعون
ذكرنا ليني عليه وترعنا اخرجنا من كل امة شهيد
وهو نبيهم يشهد عليهم بما قالوا فقلنا لهم
هاؤا برهانكم على ما قلتم من الاشراك فقلوا ان

الحق

الحق في الاطهية لله لا يشركه فيها احد وضل غاب عنهم
ما كانوا يعترفون في الدين ان منع الله الها اخر الي غير
وهي تعالى عن ذلك ان قلوبهم كان من قوم موسى
ابن عمه وابن خالته وامن به فيغي علمهم بالهدى والعلو
وكثرة المال وابتياها من الكثيرة ما ان مفاخره لتتو
تثقل بالعصبة الجماعة اولي اصحاب القوة اي تثقل
فباللنقدية وعدتهم قيل سبعون وقيل اربعون وقيل
عشرون وقيل غير ذلك اذكر اذ قال له قومه المومنون من
بني اسرائيل لا تقترح لكثرة المال فرح بظمان الله لا يحمي
الفرحين بذلك وابتغ اطلب فيما اتاك الله من المال
الدار الاخرة بان تنفقه في طاعة الله ولا تنس ترك
نصيبيك من الديناي ان تعمل فيها للاخرة واحسن
للناس بالصدقة كما احسن الله اليك ولا تبغ نطلب
الفساد في الارض بعمل المعاصي ان الله لا يحب المفسدين
بمعنى انه يعاقبهم قال انها وتبينه اي المال على علم عندي
اي في مقابلته وكان اعلم بني اسرائيل بالتوراة بعد موسى
وهارون قال تعالى اولم تعلم ان الله قد اهلك من قبله
من القرون الامم من هو اسد منه قوة والكر جمعا
للمال اي هو عالم بذلك واهلكه بذلك ولا يسال عن ذنوبهم
المجرمون لعلمه تعالى بما فيد خلون النار بلا حساب
فخرج قارون علي قومه في زينته بائع الكسرين

قارون

تثقل

وهلك السرون

ربنا ما متخليين بملايس الذهب والحريير على حيول وبغال
مخلية قال الذين يريدون الحياة الدنيا بالتنبه
ليت لنا مثل ماوتي قارون في الدنيا انه لذوا حظ
نصيب عظيم واتي فيها وقال لهم الذين اوتوا العلم
نما وعد الله في الآخرة بالجنة ويليكم كلمة زجر
ثواب الله في الآخرة بالجنة خير من امن وعمل صالحا
مماوتي قارون في الدنيا ولا يلقاها اي الجنة للتواب
بها الا الصابرون على الطاعة وعن المعصية فحسبنا به
بقارون وبدان الارض فما كان له من فخر يتصرفه
من دون الله اي عيسى بان يتعوا عنه الهلاك وما كان
من المنتصرين منه واصبح الذين تعتوا مكانه بالامر
اي من قريب يقولون ويكان ان الله يبسط يوسع
الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر يضيفه على من يشاء
اسم فعل بمعنى اعجبه اي انا والكاف بمعنى اللامر لولا ان الله
علينا لحسف بنا لبنا للفاعل والمفعول ويكانه لانفعل الله
الكافرون لنعمة الله بقارون تلك الدار الآخرة اي
الجنة يجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض بالبغي لا
فسادا بعلم المعاصي والعاقبة المحمودة للمتقين عفات
الله بعمل الطاعات من جابا لحسنة فله خير منها ثواب
بسيها وهي عشرة امثالا ومن جابا لسية فلا يجزي الدين
عملوا الاجرا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك

وان
قارو

التبشير

القران انزله لراذلك الي معارج ال ملكة وكان اشتاقها
قل ربي اعلم من جابا لهدي ومن هو في ضلال مسين
نزل جوابا لقول كفارهم كفة انه لفي ضلال اي فمرو
المجادي بالهدى وهم في الضلال واعلم بمعني عالم وما كنت
تزوجوا ان يلقى اليك الكتاب القران الا لئن القى اليك
رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا معيننا للكافرين
على دينهم الذي دعوا اليه ولا يصدنك اصله يصدونك
حذفت منه نون الرفع للجازم والواو والفاعل بالتقايها
مع النون الساكنة عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك اي
لا ترجع اليهم في ذلك وادع الناس الي ربك بتوجيه وعبارة
ولا تكونن من المشركين باعانتهم ولم يوثر الجازم في
الفعل لبنا به ولا تدع تعبد مع الله العاخرة الا هو
كل شي هالك الا وجهه الا اياه له الحكم القضا النافذ
واليه ترجعون بالنشور من القبور سورة العنكبوت
مكية وهي تسعون تسع وستون آية
بسم الله الرحمن الرحيم
السم الله اعلم بمراده بذلك اجست الناس ان يتركوا
ان يقولوا اي بقولهم امنا وهم لا يفتنون يختبرون
ما يتبين به حقيقة ايمانهم نزل في جماعة امنا اذا المشركين
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا في ايمانهم علم مشاهد وليعلمن الكاذبين

القضاء

فيه امر حسب الذين يعملون السيئات الشرك والمعاصي
ان يسبقونا يفوتونا فلان تنقم منهم سائيس ما يعملون
حكمهم هذا من كان يرجوا يخاف لقا الله فان اجل الله لات
في فليستعد له وهو السميع لاقوال العباد العليم بافعالهم
ومن جاهد جهاد حرب او نفس فانما يجاهد لنفسه
لان منفعة جهاد لاله لا لله ان الله لعني عن العالمين
الانس والجن والملائكة وعن عبادتهم والذين اهدوا
وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم بعمل الصالحات
ولنجزيهم احسن معنى حسن ونوعه ونصبه بنزع الخافض
البا الذي كانوا يعملون وهو الصالحات ووصينا الانسان
بوالديه حسنا اي ايضا احسن بان يبرهما وان جاهدك
لنشرك في ما ليس لك به باسراكه علم موافقة للواقع فلا فهو
له فلا تطعهما في الاشراك الي مرجعكم فانبيكم بما لكم
تعملون فاجازيكم به والذين امنوا وعملوا الصالحات
لندخلهم في الصالحين الانبياء والاولياء بان نحشرهم معهم
ومن الناس من يقول امنا بالله فاذلادوي في الله جعل
قصة الناس اي اذام له لعذاب الله في الخوف منهم فيطيعهم فينال
ولين لامر قسم جانصر للمؤمنين من ربك فغفروا
ليقولن حذف منه نون الرفع لتوالي التونات والواو ضمير الجمع
لالتقاء الساكنين انا كنا معكم في الايمان فاسركونا في الغيبة
قال تعالي اوليس الله باعلم اي بعالم بما في صدور العالمين

الذي هم

حذف

فلو هم

فلو هم من الايمان والتفائق وليعلمن الله الذين امنوا
بقولهم ولعلمن المنافقين فممازي الفريقين
واللام في الفعلين لام قسم وقال الذين كفروا للذين امنوا
اتبعوا سبيلنا في ديننا ولتحمل خطاياكم في اتباعنا
ان كانت والامر بمعني الخبر قال تعالي وما هم بخاملين
من خطاياهم من سى اثم لكاذبون في ذلك ولتحملن
انقالهم اوزارهم وانقالهم بقولهم للمؤمنين
اتبعوا سبيلنا واطلالم مقلديهم ولستالن يوم القيامة
عما كانوا يفعلون يكذبون على الله سوال توبيخ واللام
والفعلين لام قسم وحذفها فاعلمها الواو ونون الرفع
ولقد ارسلنا نوحا الي قومه وعمره اربعون سنة
او اكثر فلبث قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعونهم
الي التوحيد وكذبوه فاحذهم الطوفان اي الما الكسير
طاف بهم وعلاهم فغرقوا ولهم ظالمون مشركون فاجيناها
اي نوحا واصحاب السفينة اي الذين كانوا معه فيها وجعلنا
ايه للعالين عبرة للعالمين لم بعدهم من الناس ان عصوا
رسولهم وعاس نوح بعد الطوفان ستين سنة او اكثر حتى كثر
الناس و ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه خافوا
عقابه ولهم خير لهم مما اتهم عليه من عبادة الاصنام
ان كنتم تعلمون الخير من غير انما تعبدوه من دون الله
اي غيره او تانا وتخلقون افكا تقولون لذي ان الاوثان

حذف فاعلمها

كث

شركا لله ان الذين تعبدون من دون الله لايقدرون ان يرزقوكم فابتغوا عند الله الرزق
اطلبوه منه واعبدوه واسكروا له اليه ترجعون وان
تعدنوا اي تكذبون يا اهل مكة فقد كذب امر من
قبلكم من قبلي وما على الرسول الا البلاغ المبين الا البلاغ
البين في هاتين القصتين تسليية له صلى الله عليه وسلم
وقال تعالى في قومه اولم ير في اليا والتا ينظرون كيف
يبدؤ الله الخلق نعم اوله وقري بفتح من بدا وايد ايمعني
اي يخلقهم ابتدا ثم هو يعيدك اي الخلق كما بدأه ان ذلك
المذكور من الخلق الاول والثاني على الله يسير فليف تنكروا
الثاني قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق كمن
كان قبلهم وامانهم ثم الله ينشؤا لنشأة الاخرة مدا
وقصرا مع سلون السنين ان الله على كل شئ قدير ومنه
البدء والاعادة يعذب من يشاء تعذيبه ويرجم من
يشاء رحمته واليه يلقبون تردون وما انتم بمعجزين
ربكم عن ادراككم في الارض ولا في السماء لو كنتم
فيها لانقوتونده وما لكم من دون الله اي غير من وبي
بمنعكم منه ولا نصير ينصركم من عذابه والذين
كفروا بايات الله ولقاياه اي القران والبعث اوليه
يبسوا من رحمتي اي جنيتي واوليك لهم عذاب اليم
مولم قال تعالى في قصة ابراهيم فما كان جواب قومه الا ان
قالوا

بعضه
بعضه

قالوا اقتلوه او حرقوه فاجاب الله من النار الذي قد فوج
فيها بان جعلها عليه بركا او سلاما ان في ذلك اي النجاة
منها لايات هي عدم قاتلها فيه مع عظمها واخمادها
والنشار و من مكابها في زمن يسير لقوم يومنون بصدقون
بتوحيد الله وقدرته لانهم المنتفعون بها وقال ابراهيم
انما اتخذتم من دون الله اوتانا تعبدون بها وما
مصدريه مودة بينكم خبران وعلى قراءة النصب
متعول له وما كاقة المعني توادتم على عبادتها في الحياة
الدنيا ثم يوم القيامة يعجز بعضكم ببعض يتبر القادة
من الاتباع ويلعن بعضكم بلعن الاتباع القادة وما واكم
مصيركم جميعا النار وما لكم من ناصر ما يعين منها
فاس له صدق يا ابراهيم لوط وهو ابن اخيه هاران وقال
ابراهيم اني مهاجر من قومي اليك ربي اي الى حيث
امرني ربي وهجر قومه وهاجر من سواد العراق الى السلام
انه هو العزيز في ملكه الحكيم في خلقه ووهبنا له بعد
اسماعيل اسحاق ويعقوب بعد اسحاق وجعلنا في ذريته
النسوة فكل الانبيا بعد ابراهيم من ذريته والكتابات
بمعني الكتب اي التوراة والانجيل والزيور والقران
وانبياء اخره في الدنيا وهو التنا الحسن في كل اهل
الاديان وانه في الاخرة لمن الصالحين الذين لهم
الدرجات العلى واذكر لوطا اذ قال لقومه ايبتكم

٥ واما واما

بعضه

عول الفرقان

بتحقيق المهريتين وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على
الوجهين في الموضوعين **لغاتون الفاحشة** اي اذ بار الرجال
ما سبقكم بها من احد من العالمين **الاسترجان** اي بئس لقتول
الرجال ونقطعون السبيل طريق المارة بفعلكم الفاحشة
من يهربكم فترك الناس المهربكم **وتاتون في ناديبكم**
اي متحدتكم المنكر فقل الفاحشة بعضكم بعضا كان
جواب قومه الا ان قالوا ايتنا لعذاب الله ان كنت من
الصادقين في استقباح ذلك وان العذاب نازل بفاعليه
قال رب انصرتي بتحقيق قولي في اترا لعذاب **على القوم**
المفسدين العاصين با نبيان الرجال فاستجاب الله دعاه
وما جات رسلنا ابراهيم بالبشرى **باسحاق ويعقوب**
بعده قالوا انا مملوكوا اهل هذه القرية اي قرية لوط ان
اهلها كانوا ظالمين كافرين قال ابراهيم ان هذا لوطا قالوا
اي الرسل نحن اعلم بمن هذا النبيه بالتحقيد والتشديد
واهل الامانة كانت من الغابرين **الباقي في العذاب**
ولما ان جات رسلنا لوطا سي بهم حزون بسبيهم **وصاف**
بهم ذرعا صدر الالتم كانوا احسان الوجوه في صورة اضياف
فخاف عليهم قومه فاعلموا باهم رسل ربهم وقالوا **الانحف**
والانحزن انا منجوك بالتشديد والتحقيد واهلك الا
امراتك كانت من الغابرين ونصب اهل على محل الكاف
انما ترون بالتحقيد والتشديد على اهل هذه القرية

ونصب اهل على محل الكاف

الاجزاء

رجزا عذبا من السماء **بها** بالفعل الذي كانوا يفسقون
به اي بسبب فسقهم ولقد تركنا **بها** اي بيتة
ظاهرة على اثار خرابها لقوم يعقلون يتدبرون
وارسلنا الي مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارحوا اليوم احسوه الاخر لمودوم القيامة ولا تعنوا
في الارض مفسدين حال موكلة لعاملها من عني بالمثلثة
افسد فخذ ثوبه فاحدهم الرجفة الزلزلة الشديدة
فاصبحوا في دارهم جاثمين باركين على الركب مبيتين واهلنا
عادا واثمودا بصرف ثمود ونزله بمعن الحي والقبيلة
وقد تبين لهم اهلاكهم من مسألتهم بالحجر واليمن وزين
لهم الشيطان اعمالهم من الكفر والمعاصي فصد هم
عن السبيل سبيل الحق وكانوا مستبصرين ذوي بصائر
واهلنا قارون وفرعون وهامان ولقد جاهم
من قبل موسى بالبينات بالبحر الظاهرات فاسينحروا
في الارض وما كانوا سابقين فايتتينا عذابنا فلما من المدونين
اخذنا بذنوبهم من ارسلنا عليه خاصا ربحا عاصفة
فيها حصبا القوم لوط ومنهم من اخذته الصيحة
كثود ومنهم من حصفتا به الارض كقارون ومنهم
من اعزقنا القوم نوح وفرعون وقومه وما كان الله
لنظلمهم فيعذبهم بغير ذنب ولكن كانوا انفسهم
يظلمون باركاب الذنب مثل الذين اخذوا من

منها

الاجزاء
وكسيرا

تفسر

دون الله اوليا اي اصنام ما يرجون نفعها كمثل العنكبوت
 اتخذت بيتا لنفسها قاروي اليه وان اوهن اصنعف
 اليبوت لببت العنكبوت لا يدفع عنها حرا ولا بردا لك
 الاصنام لا تنفع عابديها لو كانوا يعلمون ذلك ما
 عبدوها ان الله يعلم ما بعني الذي يدعون يعبدون
 باليا والتا من دونه اي غيره من شي وهو العزيز في ملكه
 الحكيم في صنعه وتلك الامثلة في القران نرضيها ليجعلها
 للناس واما يعقلها يفهمها الا العالمون المتدبرون
 خلق الله السموات والارض بالحق اي محققا ان ذلك
 لاية للمؤمنين دلالة على قدرته تعالى للمؤمنين
 خصوصا بالذکر لانهم المنتقون بها في الايمان بخلاف الكافرين
 اتل ما اوحى اليك من الكتاب القران واقر الصلاة
 ان الصلاة تنهى عن الفحشا والمنكر شرعا لان شأنها
 ذلك ما دام المرء فيها ولذکر الله اكبر من غير من
 الطاعات والله يعلم ما تصنعون فيحارزك به ولا تجادلوا
 اهل الكتاب الا بالتي اي بالمجادلة فيها التي هي احسن
 كالدعا الى الله بآياته والتنبية على حججه الا الذين طلبوا
 منهم بان حاربوا وابوا ان يقروا بالجزية فحاربوهم
 بالسيف حتى يسلموا ويعطوا الجزية وقولوا لهم
 فطر الاقرار بالجزية اذا اخروكم لبتي مما في كتبهم امنا
 بالذي اتزلا لينا واتزلا ليكم ولا تصدقون ولا تكذبون

اي من

القران الثاني

في حاد قوم

في ذلك